الأزهر الشريف

قطاع المعاهد الأزهرية

اللغة العربية

للصف الثاني الإعدادي

الفصل الدراسي الثاني

النحـــو

الصـــرف

المطالعة والنصوص

فنون الكتابة والتعبيـــر

لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف

١٤٤٧هـ

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦م

مقدمة

الحمدُ للَّه الذى أنزل القرآن بلسانٍ عربيٍّ مبينٍ، والصلاةُ والسلامُ على أشرفِ الخلقِ وسيدِ المرسلين، وبعد: فهذا كتابُ اللغةِ العربيةِ للصفِّ الثاني الإعدادي (الفصل الدراسي الثاني)، وقد جُمِعَ فيه مُقرَّر اللغة العربية لأبنائنا الطلاب، وجاء مشتملًا على أربعة أقسام:

القسم الأول ـ النحو:

أوردنا شرحَ الأزهرية الجديد، وأضفنا إليه الأهدافَ التربوية، وأثريناه بأسئلة وتدريباتٍ بما يكشفُ عن مدى تحققِ الأهداف.

القسم الثاني ـ الصرف:

أوردنا فيه دروسًا من تيسير الصرف، وحذفنا بعضَها وأوردنا غَيرها، وعززنا الدروسَ بالأهدافِ التربويةِ، وأثريناه بتدريباتٍ وأنشطةٍ بما يكشفُ عن مدى تحققِ الأهداف.

القسم الثالث ـ المطالعة والنصوص:

نهجنا فيه نهجًا حديثًا في معالجة الدرس من مقدمة، وأفكار وأسئلة نقاشية، ومقالية وموضوعية، تكشفُ عن المهارات اللغوية، ثم انتقلنا إلى مناقشة المعاني والتراكيب، كما عُنِيَت الموضوعاتُ بترسيخ القيم الإسلامية العليا، وتعظيم الانتماء للوطن، وللأزهر الشريف.

القسم الرابع ـ فنون الكتابة والتعبير:

تناولنا فيه فنون الإنشاء، والإملاء، والخط، وقُدِّم لكل درسٍ بأهدافه التربوية، وأُتبع بتدريبات إثرائية متنوعة.

وقد رُوعي في كل ذلك المستوى اللغوي للطلاب؛ آملين أن يكون ذلك العمل نافعًا لأبنائنا الطلاب، وخالصًا لوجهه تعالى.

لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف

الأهداف العامة للكتاب

مقرر اللغة العربية يأتي ضمن مجموعة من مقررات الصف الثاني الإعدادي الأزهري؛ ليسهم مع غيره في تنمية مهارات التعلم المختلفة لدى الطلاب، ولذلك فإن هذا المقرر يهدف إلى:

- إبراز الدور الذي تؤديه اللغة العربية الفصحى في المحافظة على التراث، وتعزيز الهوية في عصر العولمة.
- تنمية مهارات الإعراب لدى الطلاب، وإبراز الدور الذي يلعبه في استجلاء المعنى لديهم.
- تنمية ملكة الاستنباط النحوي من خلال الاستماع الواعي، والتحدث الفعال، والقراءة الناقدة، والكتابة التحليلية.
- تدريب الطلاب على تفسير الكلمات بواسطة المعجم الورقي أو الإلكتروني، وتوظيفها في سياقات متنوعة توضح معناها.
- إكساب الطلاب مهارات البحث في القواميس والموسوعات ودوائر المعارف وغيرها من المصادر والمواقع الإلكترونية المناسبة.
- استيعاب المادة المسموعة، والحكم عليها من حيث منطقيتها ومصداقيتها وشموليتها للحجج والبراهين، وترتيب عناصرها.
- إكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتي من خلال الإبحار المعرفي الموجه عبر الويب؛ لتعميق فهم الطلاب وتوسيع تفكيرهم حول الموضوعات المتنوعة.
- الاهتمام بتحقيق استراتيجية مصر ٢٠٣٠م للتنمية المستدامة، والخاصة بتنمية الوعي الصحي لدى الطلاب؛ إذ إن تنشئة جيل واعٍ يسهم في التنمية المستقبلية.

- استخدام فنون اللغة العربية في تعزيز الوعي بالقضايا العربية والعالمية، بواسطة التفكير المنهجي الناقد، والمناقشات الإيجابية الفعالة.
- إبراز مظاهر تقدير واحترام الإسلام للمرأة من تكريم واعتزاز ومكانة اجتماعية.
- مساعدة الطلاب على اتباع المنهج الأزهري الوسطي الذي يهدف إلى تعزيز ثقافة التسامح والحوار.
- غرس القيم والمبادئ الفضلى في نفوس الطلاب بما يحقق لهم التوافق النفسي والسلوكي والاجتماعي.
- مساعدة الطلاب على التوفيق بين قيم التراث والتطور الفكري والتقني.
- تزويد الطلاب بمهارات الكتابة الوظيفية الإبداعية الورقية منها والإلكترونية.
- الاهتمام بتنمية الإملاء الاستماعي، المعتمد على استنباط القاعدة من النص المسموع.
- تزويد الطلاب بقواعد الإملاء بما يمكنهم من رسم الحروف والمفردات العربية في ضوء القواعد الإملائية.
- تزويد الطلاب بالقدر الكافي من علوم العربية والقيم الخلقية، بما ينعكس على سلوكهم في إطار من الوعي الديني والمجتمعي اتجاه نفسه ومجتمعه.

القسم الأول: النحو

الأهداف العامة للنحو:

في نهاية هذه الوحدة من المتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يميز بين منصوبات الأسماء المختلفة في الجمل المتنوعة.

٢ ـ يميز بين أنواع المفاعيل المختلفة في الجمل المتنوعة.

٣ ـ يوظف المنصوبات في سياقات لغوية جديدة شفهيًّا، وكتابيًّا.

٤ ـ يفرق بين أدوات الاستثناء المختلفة في جمل من إنشائه.

٥ ـ يحدد الكلمات التي تنطبق عليها القاعدة النحوية في التركيب اللغوي.

منصوبات الأسماء
المفعول به

أهداف الدرس

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يكتب تعريفًا للمفعول به.

٢ ـ يحدد أقسام المفعول به الظاهر.

٣ ـ يحدد أقسام المفعول به المضمر.

٤ ـ يكتب أمثلة لمفعول به يقع ضميرًا متصلًا.

٥ ـ يضع كلمات في جمل بحيث تكون مفعولًا به.

٦ ـ يضبط بالشكل مفعولًا به في فقرة.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	المفعول به	علامة نصبه
١	فهم الطلابُ الدرسَ أكرمَ المدرسُ أخاك يطيع التلاميذُ المدرسينَ	الدرس أخاك المدرسين	الفتحة الألف الياء
٢	شفى الطبيبُ المريضَ بنى الأميرُ مسجدين يعاقب القاضي المجرمينَ	المريض مسجدين المجرمين	الفتحة الياء الياء

من هذا الجدول تعرف:

أولًا: أنَّ الكلمات: (الدرس، وأخاك، والمدرسين، والمريض، ومسجدين، والمجرمين) كل منها منصوب فضلة ـ زائد على ركني الجملة ـ يمكن الاستغناء عنه بحذفه، وتظل الجملة بدونه مفيدة إفادة تامة، وقد وقع عليه فعل الفاعل.

ثانيًا: أنَّ الفاعل في أمثلة المجموعة الأولى أحدث الفعل وأوجده حقيقة: فالفهم حدث من الطلاب وأوجدوه، والإكرام حدث من المدرس وأوجده، والطاعة حدثت من التلاميذ وأوجدوها، فالفاعل في مثل هذه الأمثلة فاعل حقيقي، والفاعل في أمثلة المجموعة الثانية لم يحدث الفعل ولم يوجده، ولكنه سبب في حدوثه فقط؛ فالشفاء من الله والطبيب سبب، والبناء من العمال والأمير سبب، والعقاب من الشرطة والقاضي سبب، فالفاعل في مثل هذه الأمثلة فاعل مجازي.

تنبيه:

إذا نفيت الفعل فى كل مثال من أمثلة المجموعتين نحو: ما فهم الطلاب الدرس، فإن فعل الفاعل في حالة النفي ربما لا يكون واقعًا على الاسم المنصوب الفضلة، وإنما يكون منفيًّا عنه؛ بمعنى أنك نفيت فهم الطلاب الدرس.

وكل اسم منصوب فضلة وقع عليه أو نفي عنه فعل أحدثه الفاعل أو تسبب فيه فهو مفعول به.

الخلاصة:

أن المفعول به هو الاسم المنصوب، الفضلة، الذي وقع عليه فعل الفاعل الحقيقي أو المجازي.

قال صاحب الأزهرية:

«المفعول به هو: الاسم الذي وقع عليه فعل الفاعل حقيقة؛ كأنزل الله الغيث، أو مجازًا؛ كأنبت الربيع البقل، ويصح نفيه عنه».

❊ ❊ ❊

أقسام المفعول به

المفعول به قسمان: ظاهر، ومضمر.

فالمفعول به الظاهر ثمانية أنواع:

١ ـ مفرد مذكر نحو: أكرمتُ محمدًا.

٢ـ مفردة مؤنثة نحو: أكرمتُ فاطمةَ.

٣ـ مثنى مذكر نحو: أكرمتُ المحمَّدَيْنِ.

٤ـ مثنى مؤنث نحو: أكرمتُ الفاطمتَينِ.

٥ـ جمع مذكر سالم نحو: أكرمتُ المحمَّدِينَ.

٦ـ جمع مؤنث سالم نحو: أكرمتُ الفاطماتِ.

٧ـ جمع تكسير لمذكر نحو: أكرمتُ الطلابَ.

٨ـ جمع تكسير لمؤنث نحو: أكرمتُ الفواطمَ.

أقسام المفعول به المضمر

الرقم	صاحب الضمير	(أ) أمثلة الضمير المتصل	(ب) أمثلة الضمير المنفصل
١	متكلم مفرد مطلقًا	أدبني الأستاذُ	إيايَ أدَّبَ الأستاذُ
٢	متكلم معه غيره	أكرمنا اللَّهُ	إيانا أكرمَ اللَّهُ
٣	مخاطب	نَعبدُكَ يا ربّ	إياكَ نعبدُ يا رب
٤	مخاطبة	علَّمتْكِ أمُّكِ	ما علَّمتْ أُمُّكِ إلا إياكِ
٥	مخاطبان أو مخاطبتان	هذَّبكما العلمُ	ما هذَّبَ العلمُ إلا إياكما
٦	مخاطبون	نَصَحَكم الآباءُ	إياكم نصحَ الآباءُ
٧	مخاطبات	مَدَحَكُنَّ المدرسُ	إياكنَّ مدحَ المدرسُ
٨	غائب	محمدٌ نصرهُ اللَّهُ	محمدٌ إياه نصرَ اللَّهُ
٩	غائبة	فاطمةُ ربَّاها أبوها	فاطمةُ ما ربَّى أبوها إلا إياها
١٠	غائبان أو غائبتان	المحمدان أيَّدهما اللَّهُ	المحمدان إياهما أيَّد اللَّهُ
١١	غائبون	الطلابُ نصحتُهم بالخير	الطلابُ إياهم نصحتُ بالخير
١٢	غائبات	الطالباتُ أكرمتُهُنَّ اليوم	الطالباتُ إياهُنَّ أكرمتُ اليومَ

من هذا الجدول تعرف:

أولًا: أنَّ الضميرَ في أمثلة المجموعتين اسم منصوب فضلة وقع عليه فعل الفاعل، فهو مفعول به.

ثانيًا:

(أ) أنَّ الضميرَ في أمثلة المجموعة (أ) لم يتقدم على عامله، ولم يقع بعد (إلا)، وكل ضمير لم يتقدم على عامله، ولم يقع بعد (إلا) فهو ضمير متصل (لا يستقل بلفظه).

(ب) أنَّ الضمير في أمثلة المجموعة (ب) تقدم على عامله تارة، ووقع بعد (إلا)، تارة أخرى، وكل ضمير تقدم على عامله، أو وقع بعد (إلا) فهو ضمير منفصل (مستقل بلفظه).

ثالثًا: أنَّ لكل من الضمير المتصل والمنفصل اثنتي عشرة صورة:

اثنتان للمتكلم:

١ ـ للمفرد مذكرًا، أو مؤنثًا.

٢ـ للمفرد المعظم نفسه، أو للمفرد الذي معه غيره.

وخمس للمخاطب:

١ـ للمفرد المذكر.

٢ـ للمفردة المؤنثة.

٣ـ للمثنى مطلقًا.

٤ـ لجمع المذكر.

٥ـ لجمع المؤنث.

وخمس للغائب:

١ـ للمفرد المذكر.

٢ـ للمفردة المؤنثة.

٣ـ للمثنى مطلقًا.

٤ـ لجمع المذكر.

٥ـ لجمع المؤنث.

الخلاصة:

أن المفعول به قسمان: ظاهر، ومضمر.

وأن الظاهر ثمانية أنواع؛ لأنه إما أن يكون مفردًا، أو مثنى، أو جمعًا سالمًا، أو جمعًا مكسرًا، وفي كل: إما أن يكون مذكرًا، أو مؤنثًا.

وأنَّ المضمر قسمان:

١ ـ متصل: وهو الذي لا يتقدم على عامله، ولا يقع بعد (إلا).

٢ ـ منفصل: وهو الذي يتقدم على عامله، أو يقع بعد (إلا).

ولكل من المتصل والمنفصل اثنتا عشرة صورة، فيكون للمفعول به المضمر أربع وعشرون صورة.

قال صاحب الأزهرية:

«وهو على قسمين: ظاهر، ومضمر؛ فظاهر نحو: ضربت زيدًا، وما ضربت زيدًا، والمضمر قسمان: متصل، ومنفصل، فالمتصل ما لا يتقدم على عامله، ولا يلى (إلا) فى الاختيار، والمنفصل بخلافه، وكل منهما اثنا عشر: المتصل: أكرمنى، أكرمنا، أكرمكَ، أكرمكِ، أكرمكما، أكرمكم، أكرمكنَّ، أكرمه، أكرمها، أكرمهما، أكرمهم، أكرمهنَّ، والمنفصل: إياى، إيانا، إياكَ، إياكِ، إياكما، إياكم، إياكنَّ، إياه، إياها، إياهما، إياهم، إياهنَّ».

* * *

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿وَأَخۡرَجَتِ ٱلۡأَرۡضُ أَثۡقَالَهَا﴾(١).

الكلمة	إعرابها
الواو	حرف مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.
أخرجت	فعل ماض مبني على الفتح، والتاء: حرف دل على التأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وحُرِّك بالكسر لالتقاء الساكنين.
الأرض	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أثقالها	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، و(ها) ضمير مبني على السكون فى محل جر مضاف إليه.

(١) سورة الزلزلة، الآية: ٢.

التدريبات والأسئلة

١ – تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الجملة المشتملة على مفعولين أحدهما مظهر، والآخر مضمر:

١ – المؤدبات إياهن أكرمت. ٢ – أكرمت الطلاب المتفوقين.

٣– ساعد أباك يساعدك الأبناء. ٤ – نظم المعهد مسابقتين رياضيتين.

(ب) العبارة المشتملة على مفعولين: أحدهما أحدثه الفاعل، والآخر تسبب فيه:

١ – بنى المتبرع مسجدين، فكرَّمته الدولة. ٢ – بنى البنَّاء معهدين، فكرَّمه الأزهر.

٣– أكرمنا أخوك؛ فأعانه الله. ٤ – راعيت كبار السن، فأحسست بالسكينة.

(ج) الآية المشتملة على مفعولين: أحدهما مضمر، والآخر مظهر على الترتيب:

١ – قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ﴾(١) .

٢ – قال تعالى: ﴿إِنَّا بَلَوۡنَٰهُمۡ كَمَا بَلَوۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ﴾(٢).

٣– قال تعالى: ﴿ٱلَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ﴾(٣).

٤ – قال تعالى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمۡ أَو وَّزَنُوهُمۡ يُخۡسِرُونَ﴾(٤).

(د) الآية المشتملة على مفعول به نُفي عنه الفعل:

١ – قال تعالى: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾(٥).

٢ – قال تعالى: ﴿وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يَعۡلَمۡهُ﴾(٦).

٣– قال تعالى: ﴿قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ﴾(٧) .

٤ – قال تعالى: ﴿وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا﴾(٨).

---

(١) سورة القدر، الآية: ١ .
(٢) سورة القلم، الآية:١٧ .
(٣) سورة الانفطار، الآية:٧.
(٤) سورة المطففين، الآية:٣.
(٥) سورة الحديد، الآية:١ .
(٦) سورة البقرة، الآية: ١٩٧ .
(٧) سورة الأنعام، الآية ٥٠ .
(٨) سورة مريم، الآية:٣١.

٢- ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) المفعول به هو الاسم الذي وقع عليه فعل الفاعل حقيقة، أو مجازًا. ( )

(ب) للمفعول به الظاهر تسع صور. ( )

(ج) المفعول به المضمر المنفصل هو الذي لا يتقدم على عامله، ولا يقع بعد(إلا). ( )

(د) للمفعول المضمر أربع وعشرون صورة. ( )

٣- أي بني، إياك والنميمة، فإنها تزرع الضغينة، وتفرق بين المحبين، وإياك والتعرض لعيوب الناس، فتتخذ غرضًا ..... وإياك والجود بدينك، والبخل بمالك، وإذا هززت، فاهزز كريمًا يلن لهزتك، ولا تهزز اللئيم، فإنه صخرة لا يتفجر ماؤها، ومثل لنفسك ما استحسنت من غيرك، فاعمل به، وما استقبحت من غيرك فاجتنبه، فإن المرء لا يرى عيب نفسه.

(أ) أعرب ما فوق الخط.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١- مفعولًا به ظاهرًا، وبين علامة نصبه.

٢- مفعولًا به مضمرًا متصلًا، وبين عامله.

٣- مفعولًا به نفي عنه الفعل.

٤- مفعولًا به مضمرًا منفصلًا، واذكر فاعله.

٤- قارن بين المفعولين في كل مجموعة فيما يلي:

(أ) ١- شفى الله المريض. ٢- شفى الطبيب المريض.

(ب) ١- يقول محمد الحق. ٢- لا يشهد محمد الزور.

(ج) ١- إياك فهمت. ٢- فهمتك.

٥- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) مفعول به يكون ضميرًا متصلًا.

(ب) مفعول به علامة نصبه الكسرة.

(ج) مفعول به تقدم على عامله.

(د) مفعول به يكون ضميرًا للغائب.

(هـ) مفعول به نفي عنه الفعل.

(و) مفعول به مثبت.

(ز) فاعل مجازي.

(ح) فاعل حقيقي.

٦- عرف المصطلحات الآتية:

(أ) الضمير المتصل.

(ب)الضمير المنفصل.

(ج) الفاعل المجازي.

(د) المفعول المنفي.

٧- عرف المفعول به، واذكر قسميه مع التمثيل.

٨- اكتب عبارة من إنشائك عن (الوفاء) تكون مشتملة على أنواع المفعول به كلها.

٩- أعرب قوله تعالى: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ﴾[1]

***

(١) سورة الأنعام، الآية: ١.

المفعول المطلق

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يكتب تعريفًا للمفعول المطلق.

٢ ـ يميز بين أنواع المفعول المطلق.

٣ ـ يستخرج مفعولًا مطلقًا ويبين نوعه.

٤ ـ يبين دلالة المفعول المطلق في الأمثلة.

٥ ـ يضبط بالشكل مفعولًا مطلقًا في فقرة.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	المفعول المطلق	دلالته
١	حِفِظت الدرسَ حفظًا	حفظًا	مؤكد للعامل
	أنا فاهمٌ الدرسَ فهمًا	فهمًا	مؤكد للعامل
	عجبت من ضربك ضربًا	ضربًا	مؤكد للعامل
٢	فرِحْت فَرحًا شديدًا	فرحًا	مبين لنوع العامل
	أقدَمْت إقدامَ الشجاعِ	إقدام	مبين لنوع العامل
	قلت هذا القولَ	هذا	مبين لنوع العامل
	نصحتُك النصحَ	النصح	مبين لنوع العامل
٣	أكلت اليومَ أكلةً	أكلة	مبين للعدد
	سجدت سجدتين	سجدتين	مبين للعدد
	دقت الساعةُ دقاتٍ	دقات	مبين للعدد

من هذا الجدول تعرف:

أولًا: أن الكلمات التى تحتها خط فى مجموعات الأمثلة الثلاث، كل منها اسم يدل على معنى الفعل الذي أُخذت منه مجردًا عن الزمن.

وكل اسم أُخذ من فعل، ودل على معناه مجردًا عن الزمن، يكون مصدرًا.

ثانيًا:

١ ـ أنَّ الكلمات: (حفظًا، وفهمًا، وضربًا)، كل منها مصدر منصوب مؤكِّد لعامله؛ لأنه يدل على معنى عامله، فهو بمنزلة تكرار العامل ليتأكد معناه، وكل مصدر منصوب فضلة أكَّد عامله يُعرب مفعولًا مطلقًا.

٢ ـ أنَّ الكلمات: (فرَحًا، وإقدام، وهذا القول، والنصح) كل منها مصدر منصوب بَيَّن نَوع عامله بوصف الأول، وبإضافة الثاني، وبالإشارة إلى الثالث، وبتعريف الرابع (بأل)، فالمصدر وحده لا يبين نوعًا، لكن نوع العامل يؤخذ من وصف المصدر، أو إضافته، أو الإشارة إليه أو اقترانه (بأل)، وكل مصدر منصوب بين نوع عامله يعرب مفعولًا مطلقًا أيضًا.

٣ ـ أنَّ الكلمات: (أكلة، وسجدتين، ودقات)، كل منها مصدر منصوب بيَّن عدد مرات حصول عامله؛ فـ(أكلة) مثلًا أفادت حصول الأكل مرة واحدة، وكل مصدر منصوب بيَّن عدد مرات حصول عامله يعرب مفعولًا مطلقًا أيضًا.

تنبيه:

المفعول المطلق في جميع هذه الأمثلة موافق لعامله في اللفظ والمعنى، وقد يوافق المفعول المطلق عامله في المعنى دون اللفظ، نحو: جلست قعودًا، وقمت وقوفًا، وفرحت سرورًا، فهو لفظي إن وافق لفظه لفظ عامله، ومعنوي إن وافق عامله في المعنى دون اللفظ.

الخلاصة:

أولًا: أنّ المصدر هو: الاسم المأخوذ من الفعل ليدل على معنى فعله مجردًا عن الزمن.

ثانيًا:

١ ـ أن المفعول المطلق هو: المصدر المنصوب المؤكِّد لعامله، أو المبيِّن لنوعه، أو المبيِّن لعدده، سواء وافق عامله في اللفظ والمعنى، أو في المعنى دون اللفظ.

٢ ـ وأنواعه ثلاثة:

(أ) مؤكد لعامله، وذلك إذا أطلق المصدر من كل قيد.

(ب) مبين لنوع عامله، وذلك إذا قيد المصدر بوصف، أو إضافة، أو إشارة إليه، أو تعريف (بأل).

(ج) مبين لعدد مرات عامله، وذلك إذا لوحظ فيه العدد ودلَّ عليه.

قال صاحب الأزهرية:

«والمفعول المطلق هو المصدر المؤكد لعامله، أو المبين لنوعه، أو لعدده؛ فالمؤكد لعامله نحو: ضربت ضربًا، أنا ضارب ضربًا، عجبت من ضربك ضربًا، والمبين لنوعه نحو: ضربت ضربًا شديدًا، أو ضربت ضرب الأمير، أو ضربت ذلك الضرب، أو ضربت الضرب، والمبين لعدده نحو: ضربت ضربة، أو ضربتين، أو ضربات».

❊ ❊ ❊

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا﴾[1].

الكلمة	إعرابها
الواو	حرف مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.
كلم	فعل ماض مبني على الفتح.
الله	اسم الجلالة، فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
موسى	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر.
تكليمًا	مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(١) سورة النساء، الآية: ١٦٤.

التدريبات والأسئلة

١ – تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الجملة المشتملة على مفعول مطلق مبين للعدد:

١ – زرت المريض زيارتين. ٢ – أكرمت المسكين إكرامًا.

٣ – فهمت النحو فهمًا دقيقًا. ٤ – قعدت جلوسًا.

(ب) الآية التي لم تشتمل على مفعول مطلق مؤكد لعامله:

١ – قال تعالى: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمًا﴾[(١)].

٢ – قال تعالى: ﴿وَعَرَضۡنَا جَهَنَّمَ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡكَٰفِرِينَ عَرۡضًا﴾[(٢)].

٣ – قال تعالى: ﴿وَتُحِبُّونَ ٱلۡمَالَ حُبّٗا جَمّٗا﴾[(٣)].

٤ – قال تعالى: ﴿فَجَمَعۡنَٰهُمۡ جَمۡعٗا﴾[(٤)].

(ج) الآية التي لم تشتمل على مفعول مطلق مبين للنوع:

١ – قال تعالى: ﴿وَعَتَوۡ عُتُوّٗا كَبِيرٗا﴾[(٥)].

٢ – قال تعالى: ﴿فَأَخَذۡنَٰهُمۡ أَخۡذَ عَزِيزٖ مُّقۡتَدِرٍ﴾[(٦)].

٣ – قال تعالى: ﴿وَلَا تَبَرَّجۡنَ تَبَرُّجَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ ٱلۡأُولَىٰ﴾[(٧)].

٤ – قال تعالى: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمًا﴾.

---

(١) سورة النساء، الآية: ١٦٤.
(٢) سورة الكهف، الآية: ١٠٠.
(٣) سورة الفجر، الآية: ٢٠.
(٤) سورة الكهف، الآية: ٩٩.
(٥) سورة الفرقان، الآية: ٢١.
(٦) سورة القمر، الآية: ٤٢.
(٧) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

(د) الآية المشتملة على مفعول مطلق وافق عامله في المعنى فقط:

١-قال تعالى: ﴿وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا﴾[١].

٢- قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ﴾[٢].

٣- قال تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾[٣].

٤-قال تعالى: ﴿وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا﴾[٤].

٢-ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) المفعول المطلق لا يكون إلا اسمًا. ( )

(ب) قد يأتي المفعول المطلق غير مؤكد لعامله في اللفظ والمعنى. ( )

(ج) أنواع المفعول المطلق أربعة. ( )

(د) يدل المفعول المطلق على معنى فعله مجردًا عن الزمن. ( )

٣- أجب عن الأسئلة الآتية بجملة مشتملة على مفعول مطلق:

(أ) هل حفظت القرآن الكريم؟ (ب) كم مرة كرمت في معهدك؟

(ج) ما نوع الإقدام الذي قمت به في المسابقة؟ (د) ما نوع القراءة التي تقرأها؟

٤- يعطف عليك والدك عطفًا كبيرًا، وينفق عليك إنفاق الجواد؛ لأن أمله معلق بك، فإذا نجحت نجاحًا فرح بك سرورًا، وقدم كل ما لديه لإسعادك، ولتصبح رجلًا في محراب العلم معطاءً.

(أ) أعرب ما فوق الخط.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١- مفعولًا مطلقًا مؤكِّدًا لعامله. ٢- مفعولًا به، وبين علامة نصبه.

٣- مفعولًا مطلقًا مبيِّنًا للنوع. ٤- مفعولًا مطلقًا وافق عامله في المعنى.

(١) سورة الأحزاب، الآية: ١١.
(٢) سورة التكاثر، الآية: ٧.
(٣) سورة الفتح، الآية: ١.
(٤) سورة النساء، الآية: ٢٧.

٥- أكمل الفراغات الآتية بمفعول مطلق مناسب:

(أ) أبغض الجبان .... (ب) اسع في الأرض ....

(ج) المهذب يعامل الناس .... (د) فرحت بك ....

٦- استخرج المفعول المطلق فيما يأتي، وبين نوعه:

(أ) قال تعالى: ﴿فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَارَكَةً﴾(١).

(ب) قال تعالى: ﴿فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ﴾(٢).

(ج) زرت عليًّا زيارتين.

(د) حفظت القرآن حفظًا.

٧- قارن بين المفعول المطلق في المثالين الآتيين من حيث موافقته لعامله:

(أ) فرحت فرحًا. (ب) فرحت سرورًا.

٨- اكتب عبارة تصف فيها رحلة أعجبتك بحيث تستوفي فيها أنواع المفعول المطلق.

٩- عرف المفعول المطلق، واذكر أنواعه، ثمَّ مثل لما تقول.

١٠- قد يأتي المفعول المطلق موافقًا لعامله في اللفظ والمعنى، أو في المعنى فقط، وضح ذلك.

١١- أعرب قوله تعالى: ﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾(٣).

❊ ❊ ❊

(١) سورة النور، الآية: ٦١.
(٢) سورة القمر، الآية: ٤٢.
(٣) سورة الفجر، الآية: ٢٠.

المفعول لأجله

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يكتب تعريفًا للمفعول لأجله.

٢ ـ يبين أحوال المفعول لأجله.

٣ ـ يضبط مفعولًا لأجله في فقرة.

٤ ـ يبين الحكم الإعرابي للمفعول لأجله في فقرة.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	المفعول لأجله	حالته
١	صفَّق المستمعون إعجابًا	إعجابًا	مجرد من (أل) والإضافة
	صاح الناجحُ مِنْ فرحٍ	فرح	مجرد من (أل) والإضافة
٢	أحسنت إلى الفقير للعطفِ	العطف	مقترن بـ(أل)
	عاقبت اللصَّ التأديبَ	التأديب	مقترن بـ(أل)
٣	حضرت الدرسَ ابتغاءَ العلم	ابتغاء	مضاف
	اعتكف اليومَ لطلبِ الراحةِ	طلب	مضاف

من هذا الجدول تعرف:

أولًا: أنَّ الكلمات: (إعجابًا، وفرح، والعطف، والتأديب، وابتغاء، وطلب) كل منها مصدر صادر عن القلب؛ ليس من أفعال الجوارح، وقد ذكر ليبين سبب حدوث الفعل، وشارك الفعل في فاعله وفي زمانه؛ فالإعجاب في المثال الأول مصدر من أحوال القلب، وهو سبب التصفيق، والإعجاب والتصفيق وقعا معًا من فاعل واحد، هو المستمعون، وفي وقت واحد معًا.

وكل مصدر قلبي ذكر بيانًا لسبب وقوع الفعل، وشارك الفعل في فاعله وفي زمانه فهو مفعول لأجله، ويسمَّى أيضًا مفعولًا من أجله، أو مفعولًا له.

ثانيًا:

١ ـ أن المفعول لأجله في مثالي المجموعة الأولى مجرد من (أل) والإضافة، وهو منصوب في المثال الأول، ومخفوض بحرف خفض في المثال الثاني، ونَصْب المفعول لأجله المجرد من (أل) والإضافة كثير، وخفضه قليل.

٢ ـ أن المفعول لأجله في مثالي المجموعة الثانية مقترن بـ(أل) وهو مخفوض بحرف خفض في المثال الأول، منصوب في الثاني، ونصب المفعول لأجله المقترن بـ(أل) قليل، وخفضه كثير.

٣ ـ أن المفعول لأجله في مثالي المجموعة الثالثة مضاف إلى ما بعده، وهو منصوب في المثال الأول، مخفوض بحرف الخفض في المثال الثاني، والمفعول لأجله المضاف إلى ما بعده يستوي فيه النصب والخفض بالحرف، بلا رجحان لأحدهما على الآخر.

الخلاصة:

أن المفعول لأجله، هو المصدر القلبي[1] الذي يذكر لبيان سبب الفعل ويشاركه في فاعله وفي زمانه.

وله ثلاث حالات:

١ ـ مجرد من (أل) والإضافة، وحكمه: أن يكثر نصبه ويقل خفضه.

٢ ـ مقترن بـ(أل)، وحكمه: أنه يجوز فيه النصب، والخفض، ويكثر الخفض.

٣ ـ مضاف، وحكمه: أنه يستوي فيه النصب والخفض.

قال صاحب الأزهرية:

«المفعول لأجله، وهو المصدر المذكور علةً لحدث شاركه في الزمان، والفاعل، نحو: قمت إجلالًا للشيخ، وضربت ابني للتأديب، قصدتك ابتغاء معروفك».

---

(١) يجب أن يكون المصدر من أحوال القلب، كالرغبة والخشية والفرح والخوف، لينصب، وأما إذا كان من أحوال الجوارح كالقراءة والمشي، فإنه يجب خفضه ولا يجوز نصبه، فتقول: أضأت المصباح للقراءة بالخفض لا غيره.

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ ٱللَّهِۚ﴾(١).

الكلمة	إعرابها
الواو	حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
ما	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
تنفقون	فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة: ضمير مبني على السكون فى محل رفع فاعل.
إلا	أداة حصر مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب.
ابتغاء	مفعول لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
وجه	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
الله	اسم الجلالة مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٧٢.

التدريبات والأسئلة

١ – تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الجملة المشتملة على مفعول لأجله يكثر نصبه، ويقل خفضه:

١ – تعلمت في الأزهر حبًّا في منهجه الوسطي.

٢ – حضرت الدرس ابتغاء العلم.

٣ – عاقبت اللص التأديب.

٤ – ارتديت المعطف خشية البرد.

(ب) الجملة المشتملة على مفعول لأجله يستوي فيه النصب والجر:

١ – جئت إلى معهدي مبكرًا طلب العلم.

٢ – سجدت لله شكرًا.

٣ – أقلعت عن المعاصي طمعًا في عفو الله.

٤ – أتجول في مواقع التواصل الاجتماعي بحثًا عن المعرفة.

(ج) الآية التي لم تشتمل على مفعول لأجله:

١ – قال تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾[١].

٢ – قال تعالى: ﴿وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا ﴿٣٢﴾ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ﴾[٢].

٣ – قال تعالى: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾[٣].

٤ – قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ﴾[٤].

(١) سورة البقرة، الآية:١٩.
(٢) سورة النازعات، الآيتان: ٣٢، ٣٣.
(٣) سورة المزمل، الآية: ٨.
(٤) سورة الإسراء، الآية: ٣١.

(د) الآية التي لم تشتمل على مفعولين: أحدهما مفعول به، والثاني مفعول لأجله:

١ – قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾(١).

٢ – قال تعالى: ﴿ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ خَشۡيَةَ إِمۡلَٰقٖ﴾(٢).

٣ – قال تعالى: ﴿وَقَوۡلِهِمۡ عَلَىٰ مَرۡيَمَ بُهۡتَٰنًا عَظِيمٗا﴾(٣).

٤ – قال تعالى: ﴿يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ﴾(٤).

٢– ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) المفعول لأجله هو نفسه المفعول له. (   )

(ب) المفعول لأجله لا يكون إلا في أفعال الجوارح. (   )

(ج) المفعول لأجله يشارك فعله في الزمن. (   )

(د) المفعول لأجله المضاف يقل خفضه، ويكثر نصبه. (   )

٣– ذاكرت الدرس مذاكرة واعية رغبة في العلم، ولأكون ذا أثر فعال في مجتمعنا الذي ينتظر منا الكثير في مجال العلوم التي لا تنهض البلاد إلا بسببها.

(أ) أعرب ما فوق الخط.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

١ – مفعولًا به، وبين علامة نصبه.

٢ – مفعولًا مطلقًا، وبين نوعه.

٣– مفعولًا لأجله، واذكر حكمه الإعرابي.

٤ – فعلًا، وبين نوعه.

---

(١) سورة النساء، الآية: ٣٨.
(٢) سورة الإسراء، الآية: ٣١.
(٣) سورة النساء، الآية: ١٥٦.
(٤) سورة البقرة، الآية: ١٩.

٤- ذاكر الطالب النحو رغبة في إتقانه.

تعرب كلمة (رغبة) في المثال السابق ....، وهو مصدر من أحوال ....، وهو سبب في ....، والمذاكرة والرغبة وقعا معًا من ....، وهو ....، وفي وقت واحد.

٥- طبق على الأمثلة الآتية الشروط الأربعة التي لابد منها فيما يعرب إعراب المفعول لأجله:

(أ) أذهب إلى معهدي رغبة في العلم.
(ب) أَعْبُدُ الله على بصيرة رغبة في رضاه.
(ج) ينام المريض طلب الراحة.
(د) أحْسِن إلى الفقراء ابتغاء مرضاة الله.

٦- أجب عما يأتي بجمل مفيدة بحيث تشتمل كل جملة على مفعول لأجله:

(أ) لِمَ تذهب إلى معهدك؟
(ب) لماذا نوقر من هو أكبر منا سنًّا؟
(ج) لماذا لا يكون المؤمن كاذبًا؟
(د) لماذا نعطي المريض الدواء؟

٧- اكتب عبارة عن العلم بحيث تكون مشتملة على:

(أ) مفعول به.
(ب) مفعول مطلق.
(ج) مفعول لأجله.

٨- عرف المفعول لأجله، واذكر شروطه الأربعة، مع التمثيل.

٩- اذكر الأحول الإعرابية للمفعول لأجله، مع التمثيل.

١٠- أعرب قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾[1].

❊ ❊ ❊

(١) سورة الإسراء، الآية:٣١.

المفعول فيه

ظرف الزمان وظرف المكان

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يكتب تعريفًا للمفعول فيه.

٢ ـ يميز بين المفعول له والمفعول فيه.

٣ ـ يميز بين ظرف الزمان المبهم والمختص.

٤ ـ يبين الحكم الإعرابي لظرفي الزمان والمكان.

٥ ـ يستطيع أن يضبط بالشكل مفعولًا فيه في فقرة.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	الظرف	مدلوله	حكمه
١	جلس محمدٌ لحظةً	لحظة	زمان مبهم	النصب
	سرتُ اليومَ بُرهةً	برهة	زمان مبهم	النصب
	صاحبْت خالدًا زمنًا	زمنًا	زمان مبهم	النصب
٢	استرحت وقتًا طويلًا	وقتًا	زمان مختص	النصب
	صمت شهرَ رمضانَ	شهر	زمان مختص	النصب
	زرت صديقي اليومَ	اليوم	زمان مختص	النصب
	ذاكرت للامتحان أسبوعين	أسبوعين	زمان مختص	النصب
٣	جلست أمامَ التلاميذِ	أمام	مكان مبهم	النصب
	سار محمدٌ ميلًا	ميلًا	مكان مبهم	النصب
	قعدت مقْعدًا	مقعدًا	مكان مبهم	النصب

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ الكلمات: (لحظةً، وبرهةً، وزمنًا) كل منها اسم منصوب يدل على زمان مبهم(غير معين) وقع فيه الفعل.

٢ ـ أنَّ الكلمات: (وقتًا، وشهر، واليومَ، وأسبوعين) كل منها اسم منصوب يدل على زمان معين (مختص) وقع فيه الفعل، خصص الأول بالوصف، والثاني بالإضافة، والثالث بدخول (أل)، والرابع بالعدد.

فالوصف، والإضافة، ودخول (أل)، والعدد؛ كل منها يخصِّصُ الزمن ويزيل إبهامه.

٣ ـ أنَّ الكلمات: (أمام، وميلًا، ومقعدًا) كل منها اسم منصوب يدل على مكان مبهم غير محدود، والأول يدل على جهة، والثاني يدل على مقدار، والثالث يدل على مكان الفعل[١] (أخذ من حروفه).

تنبيه:

إذا دل الاسم على مكان محدد مختص نحو (المسجد والحديقة والحجرة)، فحكمه الخفض بـ«في»، ولا يجوز نصبه على الظرفية.

وكل اسم منصوب يدل على الزمان مبهمًا أو مختصًّا، أو المكان المبهم الذي وقع فيه الفعل، فهو مفعول فيه، ويسمَّى أيضًا ظرفًا.

الخلاصة:

١ ـ أنَّ المفعول فيه هو الاسم المنصوب الذي يدل على الزمان مبهمًا أو مختصًّا، أو على المكان المبهم الذي وقع فيه الفعل.

فالزمان المبهم هو ما دل على زمان غير معين.

والزمان المختص هو ما دل على زمان معين، ويخصصه الوصف، أو الإضافة، أو دخول (أل)، أو العدد.

والمكان المبهم هو ما ليست له حدود محصورة من أسماء الجهات، أو أسماء صيغت من الفعل واتحدت مع العامل في مادته.

والمكان المختص هو ما له حدود محصورة.

---

(١) اسم المكان الذي يصاغ من الفعل كقعد مقعدًا، وجلس مجلسًا، وذهب مذهبًا، ينصب إذا كان مسبوقًا بالعامل الذي من مادته، سواء أكان مبهمًا كما في الأمثلة السابقة، أم كان مختصًّا بالإضافة، كقولك: ذهبت مذهب مالك.

٢ ـ أنَّ اسم الزمان بقسميه، واسم المكان المبهم، كلٌّ منهما يُنصَب على أنه مفعول فيه أو ظرف، أما المكان المختص فلا ينصب على أنه مفعول فيه أو ظرف، ولكنه يخفض بحرف الخفض، نحو: (اعتكفت في المسجد).

قال صاحب الأزهرية:

«المفعول فيه، وهو المسمى ظرفًا عند البصريين، وهو ما ضُمِّنَ معنى (في) من اسم زمان مطلقًا، أو مكان مبهم، نحو: صمت يومًا طويلًا، أو يوم الخميس، أو اليوم، أو أسبوعًا، والمكان المبهم نحو: جلست خلف زيد، أو فوقه، أو تحته، أو ما أشبه ذلك من أسماء الجهات، والمقادير: كـ(سرت ميلًا)، وما صيغ من الفعل كـ(رميت مرمى زيد).

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ﴾[1]

الكلمة	إعرابها
فول	الفاء: حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (وَلِّ) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
وجهك	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف (والكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
شطر	مفعول فيه منصوب ، وهو متعلق بـ(وَلِّ)، وشطر: مضاف
المسجد	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الحرام	نعت مجرور وعلامة جره الكسرة .

(١) سورة البقرة، الآية: ١٤٤.

التدريبات والأسئلة

١ - تخير الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

(أ) الجملة المشتملة على اسم زمان مبهم:

١ - وقف القائد أمام الجنود. ٢ - يصوم المسلم شهر رمضان.

٣ - الجنة تحت أقدام الأمهات. ٤ - صادقت المجتهد زمنًا.

(ب) الجملة المشتملة على اسمين: أولهما: زمان مختص، والآخر مكان مبهم:

١ - وقف المعلم أمام الطلاب وقتًا طويلًا.

٢ - زرت صديقي يوم الجمعة وجلست معه برهة.

٣ - وقفت وقتًا طويلًا أمام الأهرامات.

٤ - صاحبت الأمين زمنًا وسرت معه ميلًا.

(ج) الآية المشتملة على اسم مكان مبهم:

١ - قال تعالى: ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ﴾[1].

٢ - قال تعالى: ﴿وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا﴾[2].

٣ - قال تعالى: ﴿وَتَرَكۡتُم مَّا خَوَّلۡنَٰكُمۡ وَرَآءَ ظُهُورِكُمۡ﴾[3].

٤ - قال تعالى: ﴿قَالُواْ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلۡيَوۡمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ﴾[4].

(د) الذي ينصب من أسماء الزمان والمكان:

١ - الزمان المبهم، والمكان المختص. ٢ - الزمان المختص، والمكان المبهم.

٣ - الزمان المبهم، والمكان المبهم. ٤ - كل من (٢،٣).

---

(١) سورة يوسف، الآية: ١٦.
(٢) سورة الإنسان، الآية: ٢٥.
(٣) سورة الأنعام، الآية: ٩٤.
(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٤٩.

٢-ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) المفعول فيه يطلق على ظرفي الزمان والمكان. ( )

(ب) المكان الذي له حدود محصورة واجب النصب. ( )

(ج) الزمان يخصص بالوصف، أو الإضافة، أو العدد، أو(أل). ( )

(د) المفعول فيه ما ضمن معنى (في). ( )

٣- وقفت اليوم أمام الجامع الأزهر وقوف المتأمل لهذه العطاءات المتميزة لهذا الصرح العظيم، ورجاله الشرفاء الذين لم يدخروا جهدًا في خدمة الدين واللغة ابتغاء وجه الله تعالى.

(أ) أعرب ما فوق الخط.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

١- مفعولًا به، وبين نوعه.

٢- مفعولًا مطلقًا، وبين نوعه.

٣- ظرف مكان، وبين نوعه.

٤- ظرف زمان، وأعربه.

٥- مفعولًا لأجله، وبين حكمه الإعرابي.

٤- أجب عما يأتي بجملة تشتمل على ظرف (زمان):

(أ) متى ولد الرسول ﷺ؟

(ب) كم ساعة تذاكر في اليوم؟

(ج) متى تذهب إلى معهدك؟

(د) متى تكون مستعدًّا للقراءة؟

٥- أكمل بظرف مناسب:

(أ) لا أهمل الواجب ....

(ب) الجنة .... أقدام الأمهات.

(ج) تقع القاهرة .... القطر المصري.

(د) تقع فلسطين.................. مصر.

٦- قارن بين الظرف في كل مجموعة مما يأتي من حيث المعنى والإعراب.

(أ) ١- سرت اليوم برهة. ٢- سار محمد ميلًا.

(ب) ١- زرت صديقي اليوم. ٢- صليت في المسجد.

٧- أكمل ما يأتي:

(أ) المفعول فيه هو ....، مثل ....

(ب) الزمان المبهم هو ....، وحكمه ....، مثل ....

(ج) الزمان المختص هو ....، وحكمه.............، مثل ....

(د) المكان المبهم هو ....، وحكمه ....، مثل ....

٨- أعرب قوله تعالى: ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ﴾[1].

***

(١) سورة يوسف، الآية:١٦.

المفعول معه

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يكتب تعريفًا للمفعول معه.

٢ ـ يميز بين أحوال الاسم الواقع بعد الواو.

٣ ـ يبين الحكم الإعرابي للاسم الواقع بعد الواو في فقرة.

٤ ـ يضبط بالشكل اسمًا يجب نصبه على المعية.

٥ ـ يضبط بالشكل اسمًا يجوز نصبه على المعية وعطفه على ما قبله.

٦ ـ يضبط بالشكل اسمًا يجب عطفه على ما قبله.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	المفعول معه	حكمه
١	استيقظتُ والفجرَ	الفجر	وجوب النصب
	سرتُ والشاطئَ	الشاطئ	وجوب النصب
	أنا مذاكرٌ والمصباحَ	المصباح	وجوب النصب
	أنا خارجٌ والشروقَ	الشروق	وجوب النصب
٢	حضر الرئيسُ والحراسَ	الحراسَ	جواز النصب والرفع
	حضر الرئيسُ والحراسُ	الحراسُ	جواز النصب والرفع

من هذا الجدول تعرف:

أولًا: أنَّ الكلمات: (الفجر، والشاطئ، والمصباح، والشروق، والحراس) كل منها اسم منصوب فضلة ـ زائدة على ركني الجملة ـ بعد واو تفيد مصاحبة ما بعدها لما قبلها، وهذه الواو مسبوقة بفعل، أو ما فيه معنى الفعل وحروفه تارة أخرى، وكل اسم منصوب فضلة ـ زائد على ركني الجملة ـ بعد واو تفيد المصاحبة مسبوقة بفعل أو بما فيه معنى الفعل وحروفه فهو مفعول معه.

ثانيًا:

١ ـ أنَّ الاسم الواقع بعد الواو في أمثلة المجموعة الأولى لا يتأتى منه أن يشارك الفاعل في إحداث الفعل وإيجاده، فـ(الفجر) لا يتأتى منه أن يشارك المتكلم في الاستيقاظ، ولكن الاستيقاظ مصاحب للفجر، وكذلك (الشاطئ)؛ فإنه لا يتأتى منه السير، و(المصباح) لا يتأتى منه المذاكرة، و(الشروق) لا يتأتى منه الخروج؛ ولهذا تعينت المصاحبة (المعية) وامتنعت المشاركة، وكل اسم بعد الواو تمتنع مشاركته لما قبلها في إحداث الفعل أو ما يشبهه يتعين أن يكون مفعولًا معه، ويجب نصبه.

٢ ـ أنَّ الاسم الواقع بعد الواو في مثالي المجموعة الثانية يشارك الفاعل في إحداث الفعل مصاحبًا أو غير مصاحب؛ فيجوز أن الحراس قد حضروا مع الرئيس مصاحبين، وقصدت إفادة المخاطب هذه المصاحبة، ويجوز أن يكون الحراس مشاركين في الحضور غير مصاحبين، أو مصاحبين، ولم تقصد هذه المصاحبة، فإن قصدت المصاحبة نصب الاسم الواقع بعد الواو على أنه مفعول معه وإن لم تقصد المصاحبة أعرب تابعًا للاسم الواقع قبل الواو رفعًا، ونصبًا، وخفضًا، كما في المثال الثاني.

تنبيه:

إذا وقع بعد الواو اسم يجب أن يشارك ما قبلها في إحداث الفعل، نحو: تنازع علي ومعاوية، واشترك علي وخالد، فإن (التنازع) لا يكون بين أقل من اثنين، وكذلك (الاشتراك)، ففي مثل هذا يمتنع أن يكون ما بعد الواو مفعولًا معه، ويتعين أن يكون معطوفًا على ما قبل الواو، والواو عاطفة.

الخلاصة:

أولًا: أن المفعول معه هو: الاسم المنصوب الفضلة بعد واو متصلة به تفيد المصاحبة، مسبوقة بفعل، أو اسم فيه معنى الفعل وحروفه.

ثانيًا: للاسم الواقع بعد الواو ثلاثة أحوال:

١ ـ وجوب النصب على أنه مفعول معه، وذلك إذا امتنع أن يشارك ما قبل الواو في إحداث الفعل، والواو حينئذ يتعين أن تكون للمصاحبة.

٢ ـ جواز النصب على أنه مفعول معه، وذلك إذا شارك ما قبل الواو في إحداث الفعل، وجاز أن يكون مصاحبًا أو غير مصاحب، والواو في هذه الحالة يجوز أن تكون للمعية وللعطف؛ فهي للمعيـة إن قصدت المصاحبة، وإلا فهي للعطف.

٣ ـ امتناع النصب على أنه مفعول معه، وذلك إذا وجب أن يشارك ما قبل الواو في إحداث الفعل، والواو في هذه الحالة يتعين أن تكون للعطف، كما لو قلنا: اشترك محمد وعلي.

قال صاحب الأزهرية:

«والمفعول معه، وهو الاسم، الفضلة، الواقع بعد واو المصاحبة المسبوقة بفعل، نحو: جاء الأمير والجيش، أو باسم فيه معنى الفعل وحروفه في نحو: أنا سائر والنيل».

نموذج للإعراب

أعرب: أنا سائر والنيل.

الكلمة	إعرابها
أنا	ضمير مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
سائر	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والنيل	الواو: حرف مبني على الفتح، (النيل) : مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

التدريبات والأسئلة

١ – تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الجملة المشتملة على مفعول معه متعين نصبه:

١ – استيقظ محمد وطلوع الفجر.
٢ – اتفق محمد وأحمد على الذهاب إلى المسجد.
٣– حضر الطلاب والمعلمين.
٤ – تقابل محمد وصديقه.

(ب) الجملة المشتملة على اسم وقع بعد(الواو)، ويجوز فيه الرفع والنصب:

١ – أنا خارج والشروق.
٢ – اشترك محمد وأحمد في تجارة.
٣– حضر محمد وصديقه.
٤ – سرت والنيل.

(ج) الجملة المشتملة على اسم بعد(الواو) ويجب فيه الرفع:

١ – وصلت المنزل والغروب.
٢ – وقف المعلم أمام طلابه.
٣–تجادل محمد وعلي في مسألة.
٤ – أنا مذاكر والمصباح.

(د) الجملة المشتملة على مفعولين: أولهما مفعول به، والثاني مفعول معه.

١ – ذاكر محمد درسه والمساء.
٢ – أتى محمد وأخوه عشاء.
٣–تصافح محمد وعلي مساء.
٤ – ذاكرت النحو وخالد.

٢–ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) المفعول معه هو الاسم الفضلة الواقع بعد(واو) المصاحبة المسبوقة بفعل أو معنى الفعل. ( )

(ب) يتعين أن يعرب الاسم بعد(الواو) معطوفًا إذا كان العامل دالًّا على التشارك. ( )

(ج) يجب نصب الاسم الواقع بعد(الواو) إذا امتنع أن يشارك ما قبله في إحداث الفعل. ( )

(د) ما بعد الواو في قولنا: (كرَّم الأزهر الطلاب والمعلمين) واجب النصب. ( )

٣– استيقظت والفجر، وذهبت إلى المسجد لأداء <u>الصلاة</u> وقابلت أصدقائي أمام المسجد، ثم صلينا وقرأنا <u>ما</u> تيسر من القرآن الكريم قراءة <u>متأنية</u> رغبة في تعليم <u>المصلين</u> التلاوة الصحيحة، ثم ذهبت أنا وأصدقائي إلى معهدنا لتلقي دروس العلم، وتناقش المشرف على الإذاعة والطلاب حول الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية في اليوم الثامن عشر من شهر ديسمبر.

(أ) أعرب ما فوق الخط.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١- مفعولًا معه، وبين حكمه.

٢- مفعولًا لأجله، وبين حكمه.

٣- مفعولًا مطلقًا، وبين نوعه.

٤- مفعولًا به، وبين علامة نصبه.

٥- مفعولًا فيه، وبين نوعه.

٦-اسمًا بعد الواو يتعين فيه العطف.

٤- بين حكم إعراب الاسم الواقع بعد(الواو) فيما يأتي:

(أ) وصلت المعهد والصباح.

(ب) تعاتب علي وخالد.

(ج) جاء المعلم وطلابه.

(د) استيقظت والفجر.

٥- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) اسم بعد (الواو) يجب عطفه على ما قبله.

(ب) اسم بعد (الواو) يجب نصبه على المعية.

(ج) اسم بعد (الواو) يجوز فيه الرفع والنصب.

(د) اسم بعد (الواو) يجب نصبه على العطف.

٦- ضع بعد الواو في كل مثال من الأمثلة الآتية اسمًا مناسبًا، وبين حكمه.

(أ) تجادل سعيد و.................... حكمه: ....

(ب) سلمت على محمد و............ حكمه: ....

(ج) صحوت من نومي و .... حكمه: ....

(د) أفطر الصائم و.................. حكمه: ....

٧- عرف المفعول معه، ثم بين أحوال الاسم الواقع بعد الواو، ثمَّ مثل لما تذكر.

٨- اكتب عبارة عن (الإخلاص في العمل)، على أن تكون مشتملة على المفاعيل الخمسة التي درستها.

٩- أعرب قول الشاعر:

سـهرت والنجـم أشـكو الهـم مضطربًـا ** شـكوى العليـل ابتغـاء الغوث والسـند

الحال

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يكتب تعريفًا للحال.

٢ ـ يكتب تعريفًا لصاحب الحال.

٣ ـ يحدد شروط الحال.

٤ ـ يضبط بالشكل حالًا في فقرة.

٥ ـ يستخرج صاحب الحال من فقرة.

الأمثلة:

الرقم	المثال	الحال	صاحبها
١	أقبل محمدٌ مسرعًا	مسرعًا	محمد
٢	قطفتُ الوردةَ ناضرةً	ناضرةً	الوردة
٣	سُرِرْتُ من البستانِ مُنَسَّقًا	منسقًا	البستان
٤	أطيعوا نصيحةَ المدرسِ مخلصًا	مخلصًا	المدرس

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ الكلمات: (مسرعًا، وناضرةً، ومنسقًا، ومخلصًا) كل منها اسم يدل على الحدث وصاحبه؛ (فمسرعًا) تدل على الإسراع ومن اتصف بالإسراع، و(ناضرة) تدل على النضرة ومن اتصف بها، و(منسقًا) تدل على التنسيق ومن اتصف به، و(مخلصًا) تدل على الإخلاص ومن اتصف به، وكل اسم دل على الحدث وصاحبه فهو وصف، ويلاحظ أن كل وصف منها نكرة فضلة منصوب بيَّن هيئةَ اسمٍ سابقٍ عليه وصفتَه وقت حدوث الفعل؛ فمثلًا إذا قلت: (أقبل محمد)، فإن السامع لا يدري على

أية هيئة وصفة أقبل محمد، فإذا قلت: (أقبل محمد مسرعًا)، فإن كلمة «مسرعًا» بينت هيئة محمد وقت الإقبال، وكل وصف نكرة فضلة منصوب بين هيئة اسم سابق وقت حدوث الفعل، فهو حال.

٢ ـ أنَّ الكلمات: (محمد، والوردة، والبستان، والمدرس) كل منها اسم معرفة بينت الحال بعده هيئته وصفته وقت حدوث الفعل، وكل اسم معرفة بينت الحال هيئته فهو صاحب الحال، وصاحب الحال فاعل في المثال الأول، ومفعول في المثال الثاني، ومجرور بالحرف في المثال الثالث، ومجرور بالمضاف في المثال الرابع.

الخلاصة:

١ ـ أنَّ الحال وصف نكرة فضلة منصوب مبين لهيئة صاحبه وقت حدوث الفعل.

٢ ـ أنَّ صاحب الحال اسم معرفة بينت الحال هيئته فاعلًا، أو مفعولًا، أو مجرورًا بالحرف، أو مجرورًا بالمضاف.

٣ ـ وشرط الحال أن تكون نكرة، وأن تكون بعد تمام الكلام، وشرط صاحب الحال أن يكون معرفة.

قال صاحب الأزهرية:

«الحال: هو الوصف الفضلة المبين لهيئة صاحبه فاعلًا كان، نحو: جاء زيد راكبًا، أو مفعولًا نحو: ركبت الفرس مسرجًا، أو مجرورًا بالحرف نحو: مررت بهند جالسة، أو مجرورًا بالمضاف[1] نحو: ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾[2].

(١) يأتي الحال من المضاف إليه (المجرور بالمضاف) بشرط أن يكون المضاف بعض المضاف إليه، نحو: ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [الحجرات: ١٢]؛ فاللحم بعض الأخ، أو أن يكون المضاف بعضًا من المضاف إليه في الاستغناء عنه بحذف المضاف، وإقامة المضاف إليه مقامه، نحو: ﴿أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ [النحل: ١٢٣]؛ فإنه يصح أن تقول: اتبع إبراهيم حنيفًا، أو يكون المضاف عاملًا في الحال نحو: ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾ [يونس:٤]، فإن (مرجع) المضاف عاملٌ في الحال النصب.

(٢) سورة يونس، الآية:٤.

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ﴾[1]:

الكلمة	إعرابها
إليه	إلى: حرف جر مبني على السكون ،(والهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم.
مرجعكم	مرجع: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف، و(كم) ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
جميعًا	حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

❊ ❊ ❊

(١) سورة يونس، الآية: ٤ .

التدريبات والأسئلة

١ - تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الجملة المشتملة على حال:

١ -قابلت طالبًا مجتهدًا. ٢ - كرم الأزهر الطلاب المتفوقين.

٣ - بعث الله نبيًّنا (صلى الله عليه وسلم) هاديًا. ٤ - شاهدت الطالبات المتفوقات.

(ب) الآية المشتملة على حال من الفاعل:

١ -قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا﴾[١].

٢ -قال تعالى: ﴿يُدْخِلْهُ نَارًا خَٰلِدًا فِيهَا﴾[٢].

٣ - قال تعالى: ﴿لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا﴾[٣].

٤ - قال تعالى: ﴿قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا﴾[٤].

(ج) الآية المشتملة على حال من المفعول:

١ - قال تعالى: ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾[٥].

٢ - قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾[٦].

٣ - قال تعالى: ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾[٧].

٤ - قال تعالى: ﴿فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ﴾[٨].

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٩.
(٢) سورة النساء، الآية: ١٤.
(٣) سورة آل عمران، الآية: ١٩٨.
(٤) سورة البقرة، الآية: ٣٨.
(٥) سورة النساء، الآية: ٢٨.
(٦) سورة البقرة، الآية: ١١٩.
(٧) سورة النساء، الآية: ٤١.
(٨) سورة النساء، الآية: ١٠٣.

(د) الآية المشتملة على حال من المجرور بالمضاف:

١ - قال تعالى: ﴿فَٱنفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُواْ جَمِيعًا﴾[1].

٢ - قال تعالى: ﴿كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلْأَرْضِ حَلَٰلًا طَيِّبًا﴾[2].

٣- قال تعالى: ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾[3].

٤-قال تعالى: ﴿وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾[4].

ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) الأصل في الحال أن تكون معرفة. ( )

(ب) شرط صاحب الحال أن يكون نكرة. ( )

(ج) الحال وصف فضلة يبين هيئة صاحبه. ( )

(د) قد تأتي الحال من الفاعل أو المفعول أو المجرور. ( )

٣- اجتهد في عملك اجتهاد العارفين مخلصًا النية لله رغبة في رضاه، ولا تقف أمام الأحداث عاجزًا فتهلك، بل كن رجلًا قويًا في عملك وعلمك؛ يحبك الله والناس، وتحيا سعيدًا.

(أ) أعرب ما فوق الخط.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١ - مفعولًا به، وبين نوعه.

٢ - ظرفًا، وبين نوعه.

٣- مفعولًا لأجله، وبين حكمه.

٤ - حالًا، وبين صاحبها.

٥-مفعولًا مطلقًا، وبين نوعه.

٦ - كلمة يجوز أن تعرب مفعولًا معه.

٤ - مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) حال من الفاعل.

(ب) حال من المضاف إليه.

(ج) حال من المفعول.

(د) حال من المجرور بالحرف.

---

(١) سورة النساء، الآية: ٧١.
(٢) سورة البقرة، الآية: ١٦٨.
(٣) سورة يونس، الآية: ٤.
(٤) سورة الأعراف، الآية: ٥٦.

٥- عين الحال وصاحبها فيما يأتي:

(أ) نذهب إلى المعهد نشطين. (ب) ذاكرت دروسي مستعينًا بالله.

(ج) سررت من البستان منسقًا. (د) لا تركب البحر هائجًا.

٦- أكمل الجمل الآتية بحال مناسبة:

(أ) حضرت الفتيات .... (ب) يجلس الطالبان ....

(ج) استيقظت من نومي .... (د) ذهب المحمدون إلى معهدهم ....

٧-عرف الحال، واذكر شرطها، وما شرط صاحب الحال؟ مثِّل لما تقول.

٨- أعرب قوله تعالى: ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾[١].

***

(١) سورة الحجرات، الآية: ١٢.

انقسام الحـال إلى:

١ـ منتقلة ولازمة

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يميز بين الحال المنتقلة واللازمة.

٢ ـ يستخرج الحال اللازمة والمنتقلة من فقرة.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	الحال	نوع الوصف
١	حضر القائدُ ماشيًا أقبل الطلابُ مسرورينَ	ماشيًا مسرورينَ	منتقل منتقل
٢	خُلِقَ الإنسانُ عجولًا بُعِثَ الرسولُ هاديًا	عجولًا هاديًا	لازم لازم

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ الحالين: (ماشيًا، ومسرورينَ) كل منهما وصف غير ثابت دائمًا لصاحب الحال؛ فالمشي وصف غير ملازم للقائد؛ لأنه يفارقه فيركب، ويجلس، وينام، وغير ذلك من الأوصاف التي لا تجتمع مع المشي، والسرور وصف غير ملازم للطلاب؛ لأنه يفارقهم فيحزنون مثلًا، وكل حال إذا كانت تفارق صاحبها ولم تكن ثابتة له دائمًا فهي حال منتقلة أو مفارقة.

٢ ـ أنَّ الحالين: (عجولًا، وهاديًا) كل منهما وصف ثابت دائمًا لصاحب الحال لا يفارقه؛ فالعجلة ملازمة للإنسان؛ لأنه فُطر عليها، والهداية وصف ملازم للرسول ﷺ؛ لأنه أُرسل لها، وكل حال إذا كانت ملازمة لصاحبها لا تفارقه، فهي حال لازمة.

الخلاصة:

أن الحال باعتبار انتقال الوصف ولزومه قسمان:

١ ـ منتقلة: وهي التي يفارق الوصف بها صاحب الحال وينتقل عنه.

٢ ـ لازمة: وهي التي يلازم الوصف بها صاحب الحال ولا يفارقه أبدًا.

قال صاحب الأزهرية:

«وتنقسم الحال إلى منتقلة كما مثلنا، وإلى لازمة نحو: دعوت اللَّه سميعًا».

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾[1]

الكلمة	إعرابها
وخلق	الواو: حرف مبني على الفتح ،(خلق): فعل ماضٍ مبني على الفتح (فعل مبني للمجهول).
الإنسان	نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ضعيفًا	حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

* * *

(١) سورة النساء، الآية: ٢٨.

التدريبات والأسئلة

١ – تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الجملة المشتملة على حال منتقلة وصاحبها منصوب:

١ – دعوت الله سميعًا. ٢ – بُعث الرسول ﷺ هاديًا.

٣–محمد أبوك عطوفًا. ٤ – قابلتُ الطالب مبتسمًا.

(ب) الآية المشتملة على حال لازمة:

١ – قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ﴾[١].

٢ – قال تعالى: ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا﴾[٢].

٣– قال تعالى: ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا﴾[٣].

٤ – قال تعالى: ﴿فَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا﴾[٤].

(ج) الآية المشتملة على حال لازمة، وصاحبها مرفوع:

١–قال تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا﴾[٥].

٢ – قال تعالى: ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا﴾[٦].

٣– قال تعالى: ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾[٧].

٤ – قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا﴾[٨].

---

(١) سورة الأنبياء، الآية: ١٦.
(٢) سورة النمل، الآية: ١٩.
(٣) سورة طه، الآية: ٨٦.
(٤) سورة طه، الآية: ٧٠.
(٥) سورة النساء، الآية: ٧٩.
(٦) سورة آل عمران، الآية: ١٩١.
(٧) سورة النساء، الآية: ٢٨.
(٨) سورة النحل، الآية: ١٢٣.

(د) الآية المشتملة على حال منتقلة وصاحبها مرفوع:

١ – قال تعالى: ﴿وَأَرۡسَلۡنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولٗاۚ﴾[١].

٢ – قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا﴾[٢].

٣ – قال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ مُفَصَّلٗاۚ﴾[٣].

٤ –قال تعالى: ﴿وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقٗاۚ﴾[٤].

٢–ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) الحال من المرفوع لا تأتي إلا لازمة. ( )

(ب) الحال من المجرور تأتي لازمة ومنتقلة. ( )

(ج) الحال باعتبار انتقال الوصف ولزومه قسمان. ( )

(د) الحال المنتقلة، والحال الفارقة ضدان. ( )

٣– استيقظت والفجر فصليت، وجلست منصتًا للقارئ يقرأ القرآن الكريم، فامتلأ قلبي خشوعًا، فأخذت وعدًا على نفسي أن أحضر هذه المقرأة فجر كل يوم حضور المحبين لكتاب الله سبحانه وتعالى أملًا في رضاه.

(أ) أعرب ما فوق الخط.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١–مفعولًا مطلقًا ، وبين نوعه.

٢– حالًا ، وبين نوعها من حيث الانتقال واللزوم .

٣–مفعولًا لأجله، وبين حكمه .

٤– مفعولًا معه، وبين علامة نصبه .

٥–مفعولًا فيه، وبين نوعه.

٦– مفعولًا به، وبين نوعه .

---

(١) سورة النساء، الآية: ٧٩.
(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٩.
(٣) سورة الأنعام، الآية: ١١٤.
(٤) سورة الأعراف، الآية: ١٤٣.

٤- مثِّل لما يأتي في جمل مفيدة :

(أ) حال لازمة . (ب) حال منتقلة .

(ج) حال من الفاعل . (د) حال من المفعول .

٥- (أ) قال تعالى : ﴿فَٱنفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُواْ جَمِيعًا﴾[١]، ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ مُفَصَّلٗا﴾[٢].

١- عين الحال وصاحبها في الآيتين السابقتين .

٢- قارن بين الأحوال في الآيتين من حيث الانتقال واللزوم .

٦- (أ) بأي اعتبار تنقسم الحال إلى لازمة ومنتقلة ؟

(ب) عرف الحال المنتقلة، ومثل لها .

(ج) عرف الحال اللازمة ،ومثل لها .

٧- اضبط العبارة الآتية بالشكل :

إن الطالب المجتهد يذاكر رغبة في النجاح ؛ ليحقق أمله في الحياة مخلصًا النية.

٨- أعرب قوله تعالى : ﴿وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ﴾[٣].

***

(١) سورة النساء، الآية: ٧١.
(٢) سورة الأنعام ، الآية: ١١٤.
(٣) سورة البقرة ، الآية: ٦٠.

٢ـ اشتقاق الحال أو جمودها

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يميز بين الحال باعتبار اشتقاق لفظها وجموده.

٢ ـ يستخرج حالًا مشتقة من فقرة.

٣ ـ يستخرج حالًا موطئة (جامدة) من فقرة.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	الحال	نوعها لفظًا
١	جاء الفارسُ راكبًا	راكبًا	وصف مشتق
	جلس الطلبةُ هادئينَ	هادئينَ	وصف مشتق
٢	اخترتُ الحارسَ رجلًا أمينًا	رجلًا	اسم جامد
	قال تعالى: ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾[1]	بشرًا	اسم جامد

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ الحالين: (راكبًا، وهادئينَ) كل منهما وصف؛ لأنه يدل على الحدث وصاحبه؛ (فراكبًا) يدل على الركوب وذات متصفة بالركوب، و(هادئين) تدل على الهدوء، ومن اتصفوا به، والوصف يؤخذ من الفعل[2] ليدل على الحدث وصاحبه؛ فهو مشتق لأن لفظه مأخوذ من غيره، وقد عرفت مما سبق أن الحال وصف مشتق.

(١) سورة مريم، الآية:١٧.
(٢) الوصف مأخوذ من الفعل أو من المصدر على خلاف في ذلك.

٢ ـ أنَّ الحالين: (رجلًا، وبشرًا) كل منهما اسم جامد؛ لأنه يدل على ذات ولم يؤخذ من غيره، وقد وُصف كل منهما بمشتق، فـ(رجلًا) موصوف بـ (أمينًا)، و(بشرًا) موصوف بـ (سويًّا)، وقد عرفت أن الحال وصف مشتق، ولكنها في هذين المثالين اسم جامد، والذي سوغ مجيء الحال اسمًا جامدًا في المثالين أن كل جامد منهما موصوف بمشتق كما ترى؛ فوصف الجامد بالمشتق أجاز مجيئه حالًا، والحال إذا كانت جامدة موصوفة بمشتق، فهي حال موطئة.

الخلاصة:

أنَّ الحال باعتبار اشتقاق لفظها، وجموده، قسمان:

١ ـ مشتقة: وهي ما كان لفظها وصفًا مشتقًّا (مأخوذًا من غيره).

٢ ـ موطئة: وهي ما كان لفظها اسمًا جامدًا موصوفًا بمشتق.

قال صاحب الأزهرية:

«... وإلى موطئة: وهي الجامدة الموصوفة بمشتق، نحو: قوله تعالى: ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾[1].

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا﴾[2].

الكلمة	إعرابها
إنا	إن: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، و (نا) ضمير مبني على السكون في محل نصب اسم (إن) .
أنزلناه	أنزل: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر ، و(نا) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير مبنيّ على الضم في محل نصب مفعول به.
قرآنًا	حال منصوبة ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
عربيًّا	نعت منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

(١) سورة مريم، الآية: ١٧.
(٢) سورة يوسف، الآية: ٢.

التدريبات والأسئلة

١ - تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) الجملة المشتملة على حال جامدة :

١ -تعلم العلماء العلم مخلصين النية لله . ٢ - زَيَّن الطالبان معهدهما بالأشجار متطوعين .

٣ - استمع الطالب إلى شيخه منصتًا . ٤ -شاهدت محمدًا رجلًا في مواقفه .

(ب) الآية المشتملة على حال موطئة :

١ - قال تعالى : ﴿ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ﴾[١].

٢ - قال تعالى : ﴿فَخَرَجَ مِنۡهَا خَآئِفٗا يَتَرَقَّبُ﴾[٢].

٣ - قال تعالى : ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا﴾[٣].

٤ - قال تعالى : ﴿فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمۡسَ بَازِغَةٗ قَالَ هَٰذَا رَبِّي﴾[٤].

(ج) الآية المشتملة على حال موطئة من الفاعل :

١ - قال تعالى : ﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ﴾[٥].

٢ - قال تعالى : ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا﴾[٦].

٣ - قال تعالى : ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا﴾[٧].

٤ - قال تعالى : ﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٞ مُّصَدِّقٞ لِّسَانًا عَرَبِيّٗا﴾[٨].

---

(١) سورة يوسف، الآية: ٩٩.
(٢) سورة القصص، الآية: ٢١.
(٣) سورة يوسف، الآية: ٢.
(٤) سورة الأنعام، الآية: ٧٨.
(٥) سورة المؤمنون، الآية: ٥٢.
(٦) سورة مريم، الآية: ١٧.
(٧) سورة يوسف، الآية: ٢.
(٨) سورة الأحقاف، الآية: ١٢.

(د) الآية المشتملة على حال مشتقة من المفعول :

١ - قال تعالى : ﴿ وَجَآءَ أَهۡلُ ٱلۡمَدِينَةِ يَسۡتَبۡشِرُونَ ﴾(١).

٢ - قال تعالى : ﴿ وَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾(٢).

٣- قال تعالى : ﴿ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسۡتَكۡبِرًا ﴾(٣).

٤ -قال تعالى : ﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرۡسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٖ ﴾(٤).

٢-ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي :

(أ) الحال الجامدة الموصوفة بمشتق هي حال موطئة. ( )

(ب) الأصل في الحال أن تكون مشتقة . ( )

(ج) لا تأتي الحال الجامدة إلا من المرفوع . ( )

(د) ليس بلازم أن تأتي الحال الموطئة موصوفة . ( )

٣- توقفت والصباح أمام إذاعة معهدي ثابتًا أذكِّر زملائي بفضل العلم والعلماء ، وأن يحرصوا على دراسة العلم دراسة هادفة ، وأن يُتْبِعوا مخلصين النيَّة لله كل درس بتطبيقات متنوعة؛ أملًا في الفهم السديد المبني على النظرية والتطبيق .

(أ) أعرب ما فوق الخط.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي :

١ - مفعولًا به، وبين نوعه.

٢ - حالًا، وبين نوعها من حيث الجمود والاشتقاق .

٣- مفعولًا مطلقًا ، وبين نوعه .

٤ - مفعولًا معه، وبين حكمه.

٥- مفعولًا فيه، وبين نوعه .

٦- مفعولًا لأجله، وبين حكمه .

---

(١) سورة الحجر، الآية: ٦٧.
(٢) سورة الأعراف ، الآية: ٢٩.
(٣) سورة لقمان، الآية: ٧.
(٤) سورة الروم، الآية: ٤٦.

٤-عين الحال، ونوعها من حيث الاشتقاق والجمود، والانتقال واللزوم فيما يأتي :

(أ) سررت من محمد فتى ذكيًّا .

(ب) انتصر الجيش جندًا متعاونين .

(ج) بُعث رسول الله ﷺ متممًا لمكارم الأخلاق .

(د) أقبل الطالب على الامتحان هادئًا .

٥- مثِّل لما يأتي في جمل مفيدة :

(أ) حال من المجرور .

(ب) حال موطئة .

(ج) حال منتقلة .

(د) حال مشتقة .

٦- بأي اعتبار تنقسم الحال إلى موطئة ومشتقة ؟ مثل.

٧- عرف مع التمثيل كلًّا من :

(أ) الحال الموطئة .

(ب) الحال المشتقة .

(ج) الحال اللازمة .

(د) الحال المنتقلة .

٨- اضبط العبارة الآتية بالشكل :

القرآن الكريم دستورنا نحفظه حفظًا متقنًا رغبة في الثواب، ونعلمه أبناءنا مخلصين لله .

٩- أعرب قول الرسول ﷺ: «فإنما بعثتم ميسرين، ولم تبعثوا معسرين»[١].

***

(١) أخرجه البخاري (٢٢٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

٣ـ الحال
باعتبار زمن حصولها بالنسبة لزمن العامل

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف أقسام الحال باعتبار زمن حصولها بالنسبة لزمن العامل.

٢ ـ يُعرِّف المفاهيم النحوية الواردة في الدرس.

٣ ـ يُكَوِّن جملة حال يكون زمن الوصف فيها متفقًا مع زمن حدوث عاملها.

٤ ـ يكوِّن جملة حال يكون زمن الوصف بها متأخرًا عن زمن حدوث عاملها.

٥ ـ يكون جملة حال يكون زمن الوصف بها متقدمًا على زمن حدوث عاملها.

٦ ـ يشارك في إعراب جملة حال باعتبار زمن حصولها بالنسبة لزمن عاملها.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	الحال	نوعها
١	يشرحُ المدرسُ نشيطًا	نشيطًا	مُقَارِنة
	جلسَ الطلابُ منصتينَ	منصتين	مُقَارِنة
٢	قال تعالى: ﴿فَٱدۡخُلُوهَا خَٰلِدِينَ﴾[1]	خالدين	مُقَدَّرَة
	أؤدي الامتحانَ ناجحًا	ناجحًا	مُقَدَّرَة
٣	نجحتُ في الامتحانِ مذاكرًا	مذاكرًا	مَحْكِيَّة
	يجيءُ اليومَ محمدٌ راكبًا أمس	راكبًا	مَحْكِيَّة

(١) سورة الزمر، الآية:٧٣.

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ الحالين: (نشيطًا، ومنصتين) كل منهما تبين هيئة صاحبها وقت حدوث العامل؛ فـ(نشيطًا) تبين النشاط المتصف به المدرس وقت الشرح، و(منصتين) تبين الإنصات المتصف به الطلاب وقت الجلوس، فنجد أن الحال في المثالين وصف لصاحبها وقت حدوث العامل، فالوصف بها مقارن لوقت حدوث العامل، وكل حال وافق زمن الوصف بها زمن حدوث عاملها، فهي حال مقارنة.

٢ ـ أنَّ الحالين: (خالدين، وناجحًا) كل منهما وصف لصاحبه بعد حدوث العامل؛ لأن الخلود يكون بعد الدخول، والنجاح يكون بعد أداء الامتحان، ولما كانت الحال وصفًا لصاحبها وقت حدوث العامل جعلنا الخلود مقدرًا وقت الدخول، والنجاح مقدرًا وقت أداء الامتحان؛ فيكون (التقدير) وصفًا لصاحب الحال وقت حدوث العامل، وعلى هذا يكون الأصل في المثالين: فادخلوها مقدرين الخلود، وأؤدي الامتحان مقدرًا النجاح، وكل حال إذا كان زمن الوصف بها متأخرًا عن زمن حدوث عاملها، فهي حال مقدرة.

٣ ـ أنَّ الحالين: (مذاكرًا، وراكبًا) كل منهما وصف لصاحبه قبل حدوث العامل؛ لأن المذاكرة قبل النجاح، والركوب أمس قبل المجيء اليوم، ولما كانت الحال وصفًا لصاحبها وقت حدوث العامل؛ جعلنا المذاكرة محكية وقت النجاح، والركوب أمس محكيًّا وقت المجيء اليوم؛ لتكون (الحكاية) وصفًا لصاحب الحال وقت حدوث العامل، وعلى هذا يكون الأصل في المثالين: نجحت في الامتحان حاكيًا المذاكرة، ويجيء محمد اليوم حاكيًا ركوب أمس، وكل حال إذا كان زمن الوصف بها سابقًا على زمن حدوث عاملها، فهي حال محكية.

الخلاصة:

أنَّ الحال باعتبار زمن حصولها بالنسبة لزمن عاملها، ثلاثة أقسام:

١ ـ مقارنة: وهي التي يكون زمن الوصف بها متفقًا مع زمن حدوث عاملها.

٢ ـ مقدرة: وهي التي يكون زمن الوصف بها متأخرًا عن زمن حدوث عاملها.

٣ ـ محكية: وهي التي يكون زمن الوصف بها متقدمًا على زمن حدوث عاملها.

قال صاحب الأزهرية:

«... وإلى مقارنة في الزمن نحو: ﴿وَهَٰذَا بَعۡلِي شَيۡخًا﴾، وإلى مقدرة، وهي المستقبلة، نحو: قوله تعالى: ﴿فَٱدۡخُلُوهَا خَٰلِدِينَ﴾[1]، وإلى محكية، نحو: جاء زيد أمس راكبًا».

(١) سورة الزمر، الآية: ٧٣.

نموذج للإعراب

قال تعالى : ﴿ وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَـٰحَ لَوَٰقِحَ ﴾[1]

الكلمة	إعرابها
وأرسلنا	الواو حرف مبني على الفتح ، و(أرسل) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر، و(نا) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
الرياح	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
لواقح	حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

(١) سورة الحجر، الآية: ٢٢.

التدريبات والأسئلة

١ - تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ)الجملة المشتملة على حال محكية :

١ -نجحت في الامتحان مذاكرًا . ٢ -أتى محمد مبتسمًا .

٣ - أؤدي الامتحان ناجحًا . ٤ -أقبل الطلاب مسرورين .

(ب) الآية المشتملة على حال مقارنة :

١ - قال تعالى : ﴿ وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ ﴾[١].

٢ -قال تعالى : ﴿ ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ﴾[٢]

٣ - قال تعالى : ﴿ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴾[٣].

٤ - قال تعالى : ﴿ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴾[٤] .

(ج) الآية التي لم تشتمل على حال مقدرة :

١ - قال تعالى : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا ﴾[٥].

٢ - قال تعالى : ﴿ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ ﴾[٦].

٣ - قال تعالى : ﴿ وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا ﴾[٧].

٤ - قال تعالى : ﴿ وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾[٨].

---

(١) سورة الحجر، الآية: ٢٢.
(٢) سورة الحجر، الآية: ٤٦.
(٣) سورة ص، الآية: ٢٤.
(٤) سورة مريم، الآية: ٦٨.
(٥) سورة الأحقاف، الآية: ١٤.
(٦) سورة الأنعام، الآية: ١٤١.
(٧) سورة الأعراف، الآية: ٧٤.
(٨) سورة الأعراف، الآية: ٢٩.

(د) الآية المشتملة على حالين الأولى مقارنة، والثانية مقدرة :

١ – قال تعالى : ﴿لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ﴾[1].

٢ – قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا﴾[2].

٣ – قال تعالى : ﴿فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُوا جَمِيعًا﴾[3].

٤ – قال تعالى : ﴿وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾[4].

٢–ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي :

١ – الحال باعتبار زمن حصولها بالنسبة لزمن عاملها قسمان . ( )

٢ – الحال المقدرة: هي التي يكون زمن الوصف بها متفقًا مع زمن حصولها . ( )

٣ – الحال المحكية: هي التي يكون زمن الوصف بها متقدمًا على زمن حدوث عاملها. ( )

٤ – الحال المقارنة: هي التي يكون زمن الوصف بها متأخرًا عن زمن حدوث عاملها . ( )

٥ – الأصل في الحال أن تكون مقارنة . ( )

٣–أقبل محمد والمساء مسرورًا بنجاحه، وأخبر والديه بأن الذي أهَّلَهُ لذلك حفظ كتاب الله، وكثيرُ من سنة الرسول ﷺ وحرصه على تحصيل العلم صباحًا ومساءً ، وحِرْص المعلمين على مدارسة العلم مدارسة تطبيقية .

(أ) أعرب ما فوق الخط.

(ب) عين الحال وصاحبها فيما سبق، وبين نوعها من حيث الجمود والاشتقاق، واللزوم والانتقال، وزمن حصولها بالنسبة لزمن عاملها .

(ج) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي :

١ – مفعولًا معه، وبين علامة نصبه.

٢ – مفعولًا فيه، واذكر نوعه.

٣– مفعولًا مطلقًا ، وبين نوعه .

(١) سورة الفتح، الآية: ٢٧.
(٢) سورة الأحزاب، الآيتان: ٤٥،٤٦.
(٣) سورة النساء، الآية: ٧١.
(٤) سورة الصافات، الآية: ١١٢.

٤- عين الحال وصاحبها ، وبين نوعها بالاعتبارات المختلفة فيما يأتي :

(أ) أقبل محمد رجلًا أمينًا .

(ب) جاء محمد راكبًا .

(ج) أؤدي الاختبار ناجحًا .

(د) يجيء اليوم محمد أمس راكبًا.

٥- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) حال موطئة . (ب) حال مقارنة.

(ج) حال مقدرة . (د) مفعول لأجله .

(هـ) مفعول مطلق مبين للعدد . (و) حال من المجرور بالمضاف .

٦- عرف مع التمثيل كلًّا من :

(أ) الحال المقارنة. (ب) الحال المقدرة .

(ج) الحال المحكية . (د) الحال الموطئة .

٧- اضبط بالشكل العبارة الآتية :

الإسلام دين السلام يحمي الحقوق حماية كاملة ، فاعمل يا بني مخلصًا ؛ لنشر ذلك .

٨- أعرب قول الشاعر :

وقف الخلق ينظرون جميعًا ** كيف أبني قواعد المجد وحدي

***

٤ـ إفراد الحال وتعددها مع صاحبها

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يميز بين الحال باعتبار إفرادها وتعددها.

٢ ـ يكتب أمثلة لحال متعددة لمتعدد.

٣ ـ يستخرج حالًا مفردة لمفرد من فقرة.

٤ ـ يستخرج حالًا متعددة لمفرد من فقرة.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	الحال	نوعها
١	قطفتُ الوردةَ ناضرةً	ناضرةً	مفردة لمفرد
	حضر الرجالُ مسرعينَ	مسرعين	مفردة لمفرد
٢	قطفت الوردةَ متفتحةً ناضرةً	متفتحة ناضرة	متعددة لمفرد
	حضر الرجالُ مسرعين مسرورين	مسرعين مسرورين	متعددة لمفرد
٣	قابلتُ سعاد فرِحًا مسرورةً	فرحًا مسرورة	متعددة لمتعدد
	جاء خالدٌ ومحمدٌ راضيًا مسرورًا	راضيًا مسرورًا	متعددة لمتعدد

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ الحال في مثالي المجموعة الأولى وصف واحد، وأن صاحبها اسم واحد؛ فـ(ناضرة) حال من الوردة، و(مسرعين) حال من الرجال، والحال إذا كانت وصفًا واحدًا لصاحب واحد فهي حال مفردة لمفرد.

٢ ـ أنَّ الحال في مثالي المجموعة الثانية وصفان، وأن صاحبهما اسم واحد؛ فـ(ناضرة)، و(متفتحة) حالان من الوردة، و(مسرعين) و(مسرورين) حالان من الرجال، والحال إذا كانت أكثر من وصف لصاحب واحد، فهي حال متعددة لمفرد، والوصفان في كل من المثالين إذا جعلتهما حالين للوردة في المثال الأول، والرجال في المثال الثاني، فالحال حينئذ مترادفة؛ لتتابع الوصفين على اسم واحد.

ويجوز لك أن تجعل الوصف الأول منهما (متفتحة، ومسرعين) حالًا من الوردة ومن الرجال، والوصف الثاني منهما (ناضرة، ومسرورين) حالًا من الضمير المستتر في الحال الأول، فتكون (ناضرة) حالًا من الضمير المستتر في (متفتحة)، و(مسرورين) حالًا من الضمير المستتر في (مسرعين)، والحال الأخيرة حينئذ تسمى متداخلة؛ لدخول صاحب الحال الثانية في الحال الأولى.

٣ ـ أنَّ الحال في مثالي المجموعة الثالثة وصفان، وأن صاحب أحد الوصفين غير صاحب الوصف الآخر؛ فـ(فرحًا) وصف للفاعل المتكلم، و(مسرورة) وصف لسعاد، وقد تعين في هذا المثال وصف كل من الاسمين، ولهذا يجوز لك أن تقدم الوصفين إن شئت على الآخر، لعدم الاختلاط واللبس، ولكن المثال الثاني يجب أن يكون (راضيًا) وصفًا لمحمد و(مسرورًا) وصفًا لخالد؛ فيكون أول الوصفين لثاني الاسمين، وثاني الوصفين لأول الاسمين، وذلك خشية اللبس؛ لأن الوصفين يجوز أن يوصف بهما كل من الاسمين، فلم يتعين في هذا المثال وصف كل من الاسمين، ولذلك وجب أن يكون الوصف الأول للاسم الثاني والوصف الثاني للاسم الأول منعًا للبس.

والأولى في مثل هذا المثال أن تجعل كل حال بجانب صاحبها، فتقول: جاء خالد مسرورًا ومحمد راضيًا، والحال إذا كانت أكثر من وصف لأكثر من صاحب هي حال متعددة لمتعدد.

الخلاصة:

أنَّ الحال باعتبار إفرادها، وتعددها مع صاحبها، ثلاثة أقسام:

١ ـ مفردة لمفرد: إذا كانت وصفًا واحدًا لصاحب واحد.

٢ ـ متعددة لمفرد: إذا كانت أكثر من وصف لصاحب واحد، وتكون الحال مترادفة إذا جعلت الحالين وصفين للاسم المفرد، أما إذا جعلت الوصف الأول حالًا من الاسم، والوصف الثاني حالًا من الضمير المستتر في الوصف الأول، فهي حال متداخلة.

٣ ـ متعددة لمتعدد: إذا كانت أكثر من وصف لأكثر من صاحب، وإذا لم يتعين لكل اسم وصفه؛ وجب أن يكون أول الوصفين لثاني الاسمين، وثاني الوصفين لأول الاسمين، والأحسن أن يُجعل بجانب كل اسم وصفه، فلا يُشترط عندئذ ترتيب بين الوصفين.

قال صاحب الأزهرية:

«مفردة كما تقدم، ومتعددة لمتعدد، نحو: لقيته مصعدًا منحدرًا، ويقدر الأول ـ وهو مصعدًا ـ للثاني من الاسمين ـ وهو الهاء ـ وبالعكس، ومتعددة لواحد من الترادف أو التداخل، نحو: جاء زيد راكبًا مبتسمًا».

نموذج للإعراب

قال تعالى : ﴿ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ ﴾[1]

الكلمة	إعرابها
ارجعي	فعل أمر مبني على حذف النون ، وياء المخاطبة: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
إلى	حرف جر مبني على السكون.
ربك	(رب): اسم مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، و(الكاف) ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرورمتعلقان بالفعل(ارجعي).
راضية	حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.
مرضية	حال ثانية منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

* * *

(١) سورة الفجر، الآية:٢٨.

التدريبات والأسئلة

١-تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) الجملة المشتملة على حال متعددة لمتعدد :

١-قابلت الفائزة في المسابقة فرحًا مسرورة .
٢-حضر الرجال مسرورين فرحين .

٣-قطفت الوردة ناضرة متفتحة .
٤-أتى القائد منتصرًا .

(ب) الآية المشتملة على حال متداخلة :

١-قال تعالى : ﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾[1].

٢- قال تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَـٰكَ شَـٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ﴾[2].

٣- قال تعالى : ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَـٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا﴾[3].

٤-قال تعالى : ﴿ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ﴾[4].

(ج) الآية التي لم تشتمل على حال مترادفة :

١- قال تعالى : ﴿ٱخۡرُجۡ مِنۡهَا مَذۡءُومٗا مَّدۡحُورٗا﴾[5].

٢- قال تعالى : ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَـٰنَ أَسِفٗا﴾[6].

٣- قال تعالى : ﴿إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمۡ لِيَوۡمٖ تَشۡخَصُ فِيهِ ٱلۡأَبۡصَـٰرُ ﴿٤٢﴾ مُهۡطِعِينَ مُقۡنِعِي رُءُوسِهِمۡ ﴾[7].

٤- قال تعالى : ﴿لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗ﴾[8].

---

(١) سورة البقرة،الآية:٢١٣.
(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٤٥.
(٣) سورة يوسف، الآية:٢.
(٤) سورة الفجر، الآية:٢٨.
(٥) سورة الأعراف، الآية: ١٨.
(٦) سورة الأعراف، الآية: ١٥٠.
(٧) سورة إبراهيم، الآيتان: ٤٢، ٤٣.
(٨) سورة الفرقان، الآية: ٣٢.

(د) الآية المشتملة على حال مقدرة لازمة لمفرد :

١-قال تعالى : ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ﴾[١].

٢- قال تعالى : ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾[٢].

٣- قال تعالى : ﴿وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾[٣].

٤- قال تعالى : ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾[٤].

٢-ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي :

(أ) الحال باعتبار إفرادها وتعددها مع صاحبها نوعان . ( )

(ب) قد تجتمع الحال المترادفة والمتداخلة في مثال واحد باعتبارين مختلفين . ( )

(ج) الحال إذا كانت أكثر من وصف لأكثر من صاحب فهي حال متعددة لمتعدد . ( )

(د) إذا تعددت الحال لمتعدد تكون الحال الأولى للصاحب الأول والثانية للثاني مطلقًا . ( )

٣- سرت والشاطئ وقرأت جزءًا من القرآن الكريم متدبرًا معانيه رغبة في رضا الله، وذهبت إلى معهدي وقابلت أصدقائي، وألقيت على مسامعهم خطبة ملأت قلوبهم إخلاصًا، وقال لى صديقي خالد : ينبغي لك يا محمد أن تحدثنا غدًا عن أمانة الكلمة حديثًا ممتعًا .

(أ) أعرب ما فوق الخط.

(ب) عين الحال وصاحبها في العبارة السابقة، ثم بين نوعها في ضوء ما درست.

(ج) استخرج من العبارة السابقة ما يلي :

١- مفعولًا فيه، وبين نوعه .

٢- مفعولًا لأجله، وبين حكمه.

٣- مفعولًا معه وبين ما يتعين في الواو قبله .

٤- مفعولًا مطلقًا ، وبين نوعه .

---

(١) سورة القصص، الآية:٢١.
(٢) سورة مريم، الآية: ١٧.
(٣) سورة الأعراف، الآية: ٢٩.
(٤) سورة النساء، الآية: ٢٨.

٤- أكمل ما يأتي حسب المطلوب :

(أ) سررت من محمد .... (حال موطئة)

(ب) قابلت محمدًا .... (حال متداخلة)

(ج)بعث الرسول ﷺ .... (حال لازمة)

(د) نجحت في الامتحان............. (حال محكية)

(هـ) أؤدي الامتحان .... (حال مقدرة)

٥- مثِّل لما يأتي من القرآن الكريم :

(أ) حال صاحبها مرفوع .

(ب) حال منتقلة.

(ج) حال مقارنة.

(د) حال مقدرة .

٧-بين حكم الترتيب بين الأحوال في الأمثلة الآتية :

(أ) كرمت فاطمة مسرورة فرحًا .

(ب) كرمت محمدًا فرحًا مسرورًا .

٨-أعرب قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ ﴾[1].

(١) سورة الفجر، الآيتان: ٢٧، ٢٨.

٥ـ الحال مؤسسة أو مؤكدة

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يميز بين الحال المؤسسة والحال المؤكدة.

٢ ـ يميز بين الحال المؤكدة لصاحبها، ولعاملها، ولمضمون الجملة.

٣ ـ يستخرج حالًا مؤسسة من فقرة.

٤ ـ يضبط بالشكل حالًا مؤكدة في فقرة.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	الحال	نوعها
١	جاء الطلابُ منظمينَ	منظمين	مؤسسة
	يشرحُ المدرسون نشيطين	نشيطين	مؤسسة
٢	أرسلناكَ للناس رسولًا	رسولًا	مؤكدة لعاملها
	حضرَ الرجالُ كلُّهم جميعًا	جميعًا	مؤكدة لصاحبها
	عليٌّ أستاذُك ناصحًا	ناصحًا	مؤكدة لمضمون الجملة

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ الحال في مثالي المجموعة الأولى أفادت وصف الطلاب بالنظام في المثال الأول، ووصف المدرسين بالنشاط في المثال الثاني، وكل وصف من الوصفين لم تسبق الإشارة إلى معناه في مضمون الجملة، أو في الذي هو جزء منها، وكل حال إذا لم يُفهم معناها قبل التلفظ بها، فإن معناها يكون جديدًا، والحال إذا كان معناها جديدًا، فهي حال مؤسسة.

٢ ـ أنَّ الحال في أمثلة المجموعة الثانية لم تفد معنى جديدًا؛ ففي المثال الأول أفادت وصف المخاطب المفعول (كاف المخاطب) بالرسالة، وسبقت الإشارة إلى معنى الرسالة في العامل (أرسل)، فمعنى الحال موجود في العامل قبل التلفظ بها، فلم تأتِ بمعنى جديد، وإنما أكدت الموجود في العامل؛ فهي مؤكدة لعاملها.

وفي المثال الثاني أفادت العموم والإحاطة بالرجال، وقد أفاد صاحبُ الحالِ العمومَ والإحاطةَ بتعريفِه بـ(أل) وبتأكيده بـ(كل)، فمعنى الحال موجود في صاحبها قبل التلفظ بها، فلم تأتِ بمعنى جديد، وإنما أكدت العموم المستفاد من صاحبها؛ فهي مؤكدة لصاحبها.

وفي المثال الثالث أفادت وصف الأستاذ بالنصح، وقد سبقت الإشارة إلى معنى النصح في مضمون جملة: (عليٌّ أستاذُك)؛ لأنَّ الشأن في الأستاذ أن يكون ناصحًا لتلاميذه؛ فمعنى الحال مفهوم من مضمون الجملة قبل التلفظ بها، فلم تأتِ بمعنى جديد، وإنما أكدت المعنى المفهوم من الجملة السابقة؛ فهي مؤكدة لمضمون الجملة.

الخلاصة:

أنَّ الحال باعتبار تأسيسها لمعنى جديد، أو تأكيدها لمعنى سابق، قسمان:

١ ـ مؤسسة: وهي التي تفيد معنى جديدًا لم تسبق الإشارة إليه قبل التلفظ بها.

٢ ـ مؤكدة: وهي التي تفيد معنى مفهومًا من غيرها قبل التلفظ بها؛ فهي تؤكده، والمعنى الذي تؤكده الحال إن كان مفهومًا من العامل؛ فهي مؤكدة لعاملها، وإن كان مفهومًا من صاحبها فهي مؤكدة لصاحبها، وإن كان مفهومًا من مضمون الجملة؛ فهي مؤكدة لمضمون الجملة.

قال صاحب الأزهرية:

«... وقد تأتي الحال مؤكدة لعاملها نحو: قوله تعالى: ﴿ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا ﴾[١]، ومؤكدة لصاحبها نحو قوله تعالى: ﴿لَآمَنَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ﴾[٢]، ومؤكدة لمضمون جملة قبلها نحو: زيد أبوك عطوفًا».

(١) سورة النمل، الآية: ١٩.

(٢) سورة يونس، الآية: ٩٩ .

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾[1]

الكلمة	إعرابها
ولا	الواو : حرف مبني على الفتح، (لا): حرف نهي وجزم مبني على السكون
تعثوا	فعل مضارع مجزوم بـ(لا)، وعلامة جزمه حذف النون، و(واو) الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .
في	حرف جر مبني على السكون.
الأرض	اسم مجرور بـ (في)، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بـ (تعثوا).
مفسدين	حال منصوبة وعلامة نصبها الياء ؛ لأنها جمع مذكر سالم.

(١) سورة البقرة، الآية: ٦٠.

التدريبات والأسئلة

١ - تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) الآية المشتملة على حال مؤسسة :

١ - قال تعالى : ﴿وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾[١].

٢ - قال تعالى : ﴿هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً﴾[٢].

٣- قال تعالى : ﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا﴾[٣].

٤-قال تعالى : ﴿ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ﴾[٤].

(ب) الآية المشتملة على حال مؤكدة لصاحبها:

١ - قال تعالى : ﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا﴾[٥].

٢ - قال تعالى: ﴿وَخُلِقَ الْإِنسَانُ ضَعِيفًا﴾[٦].

٣- قال تعالى : ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا﴾[٧].

٤ - قال تعالى: ﴿وَهَٰذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا﴾[٨].

(١) سورة البقرة، الآية: ٦٠.
(٢) سورة الأعراف، الآية: ٧٣.
(٣) سورة النساء، الآية: ٧٩.
(٤) سورة يوسف، الآية: ٩٩.
(٥) سورة النساء، الآية: ٧٩.
(٦) سورة النساء، الآية: ٢٨.
(٧) سورة النمل، الآية: ١٩.
(٨) سورة الأنعام، الآية: ١٢٦.

(ج) الآية المشتملة على حال مؤكدة لمضمون جملة :

١ – قال تعالى : ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا﴾[1].

٢ – قال تعالى : ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ﴾[2].

٣– قال تعالى : ﴿وَأَرْسَلْنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا﴾[3].

٤–قال تعالى : ﴿وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ﴾[4].

(د) الآية المشتملة على حال مؤكدة لعاملها :

١–قال تعالى: ﴿وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾[5].

٢ – قال تعالى : ﴿وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا﴾[6].

٣–قال تعالى : ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ إِلَيْكُمُ ٱلْكِتَٰبَ مُفَصَّلًا﴾[7].

٤ – قال تعالى : ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا﴾[8].

٢–ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي :

(أ) الحال باعتبار تأسيسها لمعنى جديد، أو تأكيدها لمعنى سابق قسمان . (   )

(ب) الحال المؤسسة هي التي لا تضيف معنى جديدًا . (   )

(ج) الحال المؤكدة لعاملها تكون مرادفة للعامل . (   )

(د)الحال المؤكدة لمضمون جملة هي التي تكون نفس صاحبها في المعنى . (   )

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٩.
(٢) سورة القصص : الآية: ٢١ .
(٣) سورة النساء، الآية: ٧٩.
(٤) سورة البقرة، الآية: ٩١ .
(٥) سورة البقرة، الآية: ٦٠ .
(٦) سورة الأنعام، الآية: ١٢٦ .
(٧) سورة الأنعام، الآية: ١١٤ .
(٨) سورة آل عمران، الآية: ١٩١ .

٣- يجب علينا عند القيام بإجراء حوار مع الآخرين، أو كتابة أي موضوع على الشبكة الدولية للمعلومات أن نلتزم التزامًا بالحوار الهادف المبني على احترام الآخر، وخصوصياته، وأن تكون أفكارنا مرتبة، ولغتنا واضحة، وأن نبتعد عن مهاجمة الآخر، أو سبه ، وأن نحترمه رغبة في رضا الله، وأن نعمل مخلصين في نشر الحقائق أمام القراء والمثقفين .

(أ) أعرب ما فوق الخط.

(ب) عين الحال وصاحبها في العبارة السابقة، وبين نوعها باعتباراتها المختلفة في ضوء ما درست .

(ج) استخرج من العبارة السابقة ما يلي :

١- مفعولًا مطلقًا، وبين نوعه .

٢- مفعولًا لأجله ، وبين حكمه .

٣- مفعولًا فيه، وبين نوعه .

٤- مفعولًا به ، واذكر نوعه

٤- عين الحال، وصاحبها في ضوء ما درست فيما يأتي :

(أ) خلق الإنسان ناطقًا .

(ب) عاد القائد منتصرًا .

(ج) حفظت القرآن صغيرًا .

(د) سعدت بفاطمة فتاة مؤدبة

٥- مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

(أ) حال مقدرة .

(ب) حال محكية.

(ج) حال مؤكدة لعاملها.

(د) حال مؤكدة لصاحبها .

(هـ) حال منتقلة.

(و) حال مؤسسة.

٦- عرف ما يأتي مع التمثيل :

(أ) الحال المؤسسة .

(ب) الحال المؤكدة لمضمون جملة .

(ج) الحال المؤكدة لعاملها .

(د) الحال المؤكدة لصاحبها .

٧-اضبط العبارة الآتية بالشكل :

أصبح التعامل مع الشبكة الدولية للمعلومات ضرورة؛ لذا ينبغي علينا أن نستخدمها استخدامًا صحيحًا.

٨- أعرب قوله تعالى : ﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا﴾[١].

---

(١) سورة النساء، الآية: ٧٩.

٦ـ الحال مفردة وغير مفردة

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف أنواع الحال باعتبار الإفراد وغير الإفراد.

٢ ـ يتعرف شروط الجملة الواقعة حالًا اسمية أو فعلية.

٣ ـ يستخرج حالًا مفردة من جملة تامة.

٤ ـ يستشهد بحال جملة اسمية من إنشائه.

٥ ـ يوضح تركيب الحال شبه الجملة.

٦ ـ يفرق بين الحال الجملة والحال شبه الجملة.

٧ ـ يكتب فقرة عن أحداث جارية مراعيًا فيها توظيف الحال.

٨ ـ يضبط بالشكل أواخر الحال في حدود ما تعلم من قواعد الدرس

الأمثلة:

المجموعة		المثال	الحال	نوعها
١ ـ مفردة		وصل المسافرُ سالمًا	سالمًا	مفردة
		جاء الطلابُ فرحين	فرحين	مفردة
٢ ـ غير مفردة	أ	استيقظتُ والشمسُ مشرقةٌ	والشمسُ مشرقةٌ	جملة اسمية
		يلتقي الأصدقاءُ وقلوبُهم صافيةٌ	وقلوبُهم صافيةٌ	جملة اسمية
	ب	وقف المدرسون يتحدثون	يتحدثون	جملة فعلية
		جلس الطلابُ يستمعون	يستمعون	جملة فعلية
	جـ	يستمع الطلابُ في هدوءٍ	في هدوءٍ	جار ومجرور
		مضى محمدٌ على عجلٍ	على عجلٍ	جار ومجرور
	د	يرابط الجيشُ فوقَ الربوةِ	فوقَ	ظرف
		يسيرُ القائدُ أمامَ جيشِه	أمامَ	ظرف

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أَنّ الحال في مثالي المجموعة الأولى مفردة؛ لأنها ليست جملة ولا شبه جملة.

٢ ـ أَنّ الحال في أمثلة المجموعة الثانية غير مفردة؛ لأنها في مثالي (أ) جملة اسمية، وفي مثالي (ب) جملة فعلية، وفي مثالي (جـ) جار ومجرور، وفي مثالي (د) ظرف.

والحال إذا كانت جملة (اسمية أو فعلية)، أو شبه جملة (ظرفًا أو جارًّا ومجرورًا)، فهي غير مفردة.

٣ ـ أَنّ شرط الجملة الواقعة حالًا، اسمية كانت أو فعلية، أن تشتمل على رابط يربطها بصاحبها، والرابط قد يكون ضميرًا فقط، نحو: جلس محمد يكتب، وقد يكون واوًا فقط نحو: رجعت من الرحلة والنفس مسرورة، وقد يكون الواو والضمير معًا، نحو: وصل المسافرون وهم سالمون، يلتقي الطلاب ونفوسهم صافية، وإذا جاء الضمير رابطًا فلا بد أن يكون مطابقًا لصاحب الحال في الإفراد والتثنية والجمع تذكيرًا وتأنيثًا، هذا ومحل جملة الحال النصب.

الخلاصة:

أن الحال باعتبار إفرادها وعدم إفرادها قسمان:

١ـ مفردة: وهي ما ليست جملة، ولا شبه جملة فتشمل المثنى، والجمع.

٢ـ غير مفردة: وهي نوعان :

(أ) جملة وهي قسمان:

١ـ جملة اسمية، وهي ما بدئت باسم. ٢ـ جملة فعلية، وهي ما بدئت بفعل.

ويشترط في الحال الجملة أن تشتمل على رابط يربطها بصاحبها، والرابط قد يكون ضميرًا، أو واوًا، أو الواو والضمير معًا، ولابد أن يكون الضمير مطابقًا لصاحب الحال في الإفراد، والتثنية، والجمع تذكيرًا وتأنيثًا.

(ب) شبه جملة وهي نوعان:

١ـ جار ومجرور. ٢ـ ظرف وهو كل اسم دل على زمان أو مكان.

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّى فِى ٱلْمِحْرَابِ﴾[١]

الكلمة	إعرابها
فنادته	الفاء: حرف مبني على الفتح، (نادته): فعل ماضٍ مبني على الفتح، (وتاء التأنيث) حرف مبني لا محل له من الإعراب، (والهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم.
الملائكة	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وهو	الواو : واو الحال حرف مبني على الفتح ، (هو) ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
قائم	خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والمبتدأ والخبر في محل نصب حال.
يصلي	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره: هو ، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال ثانية.
في	حرف جر مبني على السكون
المحراب	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بـ(يصلي).

(١) سورة آل عمران، الآية: ٣٩.

التدريبات والأسئلة

١ – تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) الآية المشتملة على حال جملة فعلية:

١ – قال تعالى: ﴿قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا﴾(١).

٢ –قال تعالى : ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ﴾(٢).

٣ – قال تعالى : ﴿فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُوا۟ مِنْهُ خَلَصُوا۟ نَجِيًّا﴾(٣).

٤ – قال تعالى : ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا﴾(٤).

(ب) الآية المشتملة على حالين : إحداهما جملة اسمية، والأخرى جملة فعلية:

١ – قال تعالى : ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ۝١٩ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ۝٢٠﴾(٥).

٢ –قال تعالى : ﴿وَتَرَىٰهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَٰشِعِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ﴾(٦).

٣ – قال تعالى : ﴿فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّى فِى ٱلْمِحْرَابِ﴾(٧).

٤ –قال تعالى : ﴿وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ﴾(٨).

(ج) الآية المشتملة على حالين : إحداهما شبه جملة، والأخرى جملة فعلية :

١ – قال تعالى : ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾(٩).

٢ –قال تعالى : ﴿وَتَرَىٰهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَٰشِعِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ﴾(١٠).

٣ –قال تعالى : ﴿وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِىٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا﴾(١١).

٤ –قال تعالى : ﴿وَيَمُدُّهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾(١٢).

(١) سورة البقرة، الآية: ٣٨.
(٢) سورة يوسف، الآية: ١٦.
(٣) سورة يوسف، الآية: ٨٠.
(٤) سورة الإسراء، الآية: ١٩.
(٥) سورة الرحمن، الآيتان: ١٩، ٢٠.
(٦) سورة الشورى، الآية: ٤٥.
(٧) سورة آل عمران، الآية: ٣٩.
(٨) سورة البقرة، الآية: ١٧.
(٩) سورة البقرة، الآية: ١١٩.
(١٠) سورة الشورى، الآية: ٤٥.
(١١) سورة لقمان، الآية: ٧.
(١٢) سورة البقرة، الآية: ١٥.

(د) الآية المشتملة على حالين : إحداهما مفردة، والأخرى جملة فعلية :

١ - قال تعالى : ﴿وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَـٰفَتُونَ بَيْنَهُمْ﴾[1].

٢ - قال تعالى : ﴿فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا﴾[2].

٣ - قال تعالى : ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾[3].

٤ - قال تعالى : ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَـٰبِلِينَ﴾[4].

٢ - ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي :

(أ) الحال المفردة ليست جملة ولا شبه جملة . ( )

(ب) يشترط في الجملة الواقعة حالًا أن تشتمل على ضمير يربطها بصاحبها . ( )

(ج) الرابط في الجملة الواقعة حالًا لا بد أن يكون ضميرًا فقط. ( )

(د) يكون موقع جملة الحال على حسب موقع صاحبها . ( )

٣ - ينبغي لمن حُمِلت إليه نميمة أن يعمل جاهدًا، وقلبه مطمئن في عدم تصديق النمام، وعدم الظن السيئ بمن نقل عنه، وألا يبحث يومًا عن تحقيق ما نقل إليه، وأن ينهي الناقل الكلام، ويُقبِّح فعله، وأن يبغضه بغضًا، إذا لم يكف ويقلع، وألا يرضى لنفسه ما نهى النمام عنه؛ رغبة في تحقيق روح العدل والسلام بين النفوس .

(أ) أعرب ما فوق الخط.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي :

١ - حالين، وبين نوعيهما من حيث الإفراد وعدمه.

٢ - مفعولًا مطلقًا، وبين نوعه .

٣ - مفعولًا لأجله، واذكر حكمه.

٤ - مفعولًا فيه، وبين نوعه.

(١) سورة طه: الآية، ١٠٢، ١٠٣.
(٢) سورة العاديات، الآية: ٥.
(٣) سورة آل عمران، الآية: ٣.
(٤) سورة الحجر، الآية: ٤٧.

٤-حول الحال المفردة إلى حال جملة، والجملة إلى حال مفردة فيما يأتي :

(أ) تعلم محمد العلم وهو صغير

(ب) أقبل خالد مشرق الوجه.

(ب) جلس الطلاب يستمعون .

(د) نذهب إلى المعهد مسرورين .

٥- عين الحال وصاحبها، وبين نوع الحال في ضوء ما درست، فيما يأتي :

(أ) يشرح المعلم الدرس أمام طلابه .

(ب) يستمع الطلاب الدرس في هدوء .

(ج) أنزل الله القرآن الكريم هاديًا .

(د) أقبل الحارس رجلًا قويًّا .

٦- مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

(أ) حال مقدرة .

(ب) حال مؤكدة لعاملها .

(ج) حال من الفاعل .

(د) حال مترادفة .

(هـ) حال لازمة .

(و) حال مقارنة .

٧- عرف ما يأتي، مع التمثيل :

(أ) الحال المفردة .

(ب) الحال المقدرة .

(ج) الحال المؤسسة .

(د) الحال المنتقلة .

٨- ما الذي يشترط في الحال الجملة ؟ مثل لما تقول.

٩- اضبط قول الرسول ﷺ: (تجدون شر الناس ذا الوجهين، الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه)[1].

١٠- أعرب قوله تعالى : ﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾[2].

---

(١) أخرجه البخاري(٣٤٩٤)، ومسلم (٢٥٢٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .
(٢) سورة البقرة، الآية: ١١٩.

التمييز

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يكتب تعريفًا للتمييز.

٢ ـ يميز بين الحال والتمييز.

٣ ـ يستخرج تمييزًا من فقرة.

٤ ـ يضبط بالشكل تمييزًا في فقرة.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	التمييز	دلالته
١	معي عشرون جنيهًا شربت كوبًا لبنًا	جنيهًا لبنًا	بيان إبهام (عشرون) بيان إبهام (كوبًا)
٢	امتلأت الحديقةُ زهرًا مصرُ أجملُ البلادِ هواءً	زهرًا هواءً	بيان إبهام النسبة بيان إبهام النسبة

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ كلمتي: (جنيهًا، ولبنًا) كل منهما اسم فضلة نكرة منصوب قد بين المراد من اسم مبهم سابق؛ لأَنك لو قلت: (معي عشرون)، فإن السامع لا يدري نوع العشرين، أهي من الجنيهات أم من الكتب أم من الروايات، وما أشبه ذلك، فإن قلت: (معي عشرون جنيهًا)، فإن كلمة (جنيهًا) وضحت إبهام العشرين، وبينت المراد منها، وهكذا في المثال الثاني.

(**وكل اسم فضلة نكرة منصوب بين إبهام اسم سابق، فهو تمييز مفرد**).

٢ ـ أنَّ كلمتي: (زهرًا، وهواءً) كل منهما اسم نكرة منصوب فضلة غير مسبوق باسم مبهم، ولكنه بيَّن المراد من جملة مبهمة سابقة؛ لأنك إذا قلت: (امتلأت الحديقة)، فإن السامع لا يدري بأي شيء امتلأت الحديقة؛ هل امتلأت بالزهر، أو بالشجر، أو بالناس، وما أشبه ذلك، فإذا قلت: (امتلأت الحديقة زهرًا)، فإن كلمة (زهرًا) بينت ما امتلأت به الحديقة، فزال بها إبهام الجملة، وهكذا في المثال الثاني.

(وكل اسم فضلة نكرة منصوب بيَّن إبهام جملة سابقة، فهو تمييز نسبة).

الخلاصة:

أنَّ التمييز اسم فضلة نكرة منصوب مبين لإبهام مفرد، أو إبهام نسبة في جملة سابقة، وأن المبهم ـ اسمًا أو نسبة ـ الذي بينه التمييز ـ يسمى مميَّزًا.

قال صاحب الأزهرية:

«التمييز هو اسم نكرة بمعنى (من) مبين لإبهام اسم، أو إجمال نسبة».

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا﴾[1]

الكلمة	إعرابها
واشتعل	الواو: حرف مبني على الفتح ،(اشتعل) فعل ماضٍ مبني على الفتح .
الرأس	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
شيبًا	تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

* * *

(١) سورة مريم ، الآية: ٤.

التدريبات والأسئلة

١ - تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ)الآية المشتملة على تمييز مفرد:

١ - قال تعالى : ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾[١].

٢ - قال تعالى : ﴿ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا ﴾[٢].

٣- قال تعالى : ﴿وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا ﴾[٣].

٤ - قال تعالى : ﴿أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾[٤].

(ب) الآية المشتملة على تمييز نسبة :

١ - قال تعالى : ﴿فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾[٥].

٢-قال تعالى : ﴿وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا ﴾[٦].

٣-قال تعالى: ﴿فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا﴾[٧].

٤ - قال تعالى: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾[٨].

(ج) الآية المشتملة على تمييزين :

١ - قال تعالى : ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً﴾[٩]. ٢ - قال تعالى : ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾[١٠].

٣- قال تعالى : ﴿فَكُلِي وَٱشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾[١١].

٤ - قال تعالى : ﴿أَيُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾[١٢].

---

(١) سورة يوسف، الآية: ٤.
(٢) سورة القمر، الآية: ١٢.
(٣) سورة مريم ، الآية: ٤.
(٤) سورة الكهف، الآية: ٣٤.
(٥) سورة البقرة، الآية: ٦٠.
(٦) سورة النساء، الآية: ٦٩.
(٧) سورة آل عمران، الآية: ٩١.
(٨) سورة الحاقة، الآية: ٧.
(٩) سورة الأنعام، الآية: ١٩.
(١٠) سورة يوسف، الآية: ٣٠.
(١١) سورة مريم، الآية: ٢٦.
(١٢) سورة مريم، الآية: ٧٣.

(د) الآية المشتملة على تميز :

١ - قال تعالى: ﴿ طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴾(١).

٢ - قال تعالى : ﴿ وَبَشَّرْنَٰهُ بِإِسْحَٰقَ نَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾(٢).

٣- قال تعالى : ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴾(٣).

٤ - قال تعالى : ﴿وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴾(٤).

٢-ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي :

(أ) التمييز اسم نكرة منصوب مبين لإبهام ما قبله . ( )

(ب) التمييز يأتي بمعنى (في). ( )

(ج) التمييز نوعان : مفرد ونسبة . ( )

(د) الحال مثل التمييز في الدلالة . ( )

٣-عندما يخلص الإنسان في العمل ابتغاء وجه الله فإن الله -سبحانه وتعالى - يملأ قلبه رضًا ويكافئه مكافأة عظيمة، وهو يلقى ربه مسرورًا يوم القيامة.

(أ) أعرب ما فوق الخط.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي :

١ - حالًا ، وبين نوعها من حيث الاشتقاق والجمود .

٢ - مفعولًا مطلقًا، وبين نوعه .

٣- مفعولًا لأجله، واذكر حكمه .

٤ - مفعولًا فيه، واذكر نوعه .

٥ - تمييزًا، وبين نوعه .

٦ - مفعولًا به ، واذكر نوعه .

---

(١) سورة الزمر، الآية: ٧٣.
(٢) سورة الصافات، الآية: ١١٢ .
(٣) سورة النساء، الآية: ١٦٤ .
(٤) سورة الكهف، الآية: ١٠٩ .

٤-اعقد مقارنة بين ما تحته خط فيما يأتي من حيث التسمية والمعنى :

(أ) مهد العمال البلاد طرقًا.

(ب) مهد العمال طرق البلاد مخلصين.

٥- مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

(أ)حال مؤسسة.

(ب)تمييز نسبة .

(ج) حال مقدرة .

(د) تمييز مفرد .

٦-علل لما يأتي :

(أ) مجيء الحال مؤكدة في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾[١].

(ب) مجيء التمييز مفردًا في قولنا: اشتريت جرامًا ذهبًا .

(ج) مجيء الحال موطئة في قوله تعالى: ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾[٢].

(د) مجيء التمييز نسبة في قوله تعالى: ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾[٣].

٧-اضبط ما يأتي بالشكل :

استمعت إلى معلمي مصغيًا إلى ما يلقيه من معارف وعلوم فملأت هذه العلوم قلبي نورًا .

٨- أعرب قوله تعالى: ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾[٤].

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٦٠.
(٢) سورة مريم، الآية: ١٧.
(٣) سورة مريم، الآية:٤.
(٤) سورة القمر، الآية:١٢.

أقسام التمييز

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يميز بين التمييز المفرد والنسبة.

٢ ـ يحدد أقسام التمييز المفرد.

٣ ـ يحدد أنواع تمييز النسبة.

٤ ـ يحدد أقسام التمييز المحول.

٥ ـ يحول المفعول به إلى تمييز .

٦ ـ يحول الفاعل إلى تمييز .

الأمثلة:

المجموعة	المثال	نوع التمييز	لفظ التمييز	نوعه
١	معي ثلاثون جنيهًا	مفرد	جنيهًا	مبين لإبهام العدد
	عند التاجر إردبٌّ قمحًا	مفرد	قمحًا	مبين لإبهام المكيل
	اشتريت (كيلو) تفاحًا	مفرد	تفاحًا	مبين لإبهام الموزون
	زرعت فدانًا أرزًا	مفرد	أرزًا	مبين لإبهام المساحة
٢	(أ) حسُنَ محمدٌ خُلقًا	نسبة	خُلقًا	محول عن الفاعل
	مهدنا الأرضَ طُرقًا	نسبة	طُرقًا	محول عن المفعول
	محمدٌ أطيبُ منك نفسًا	نسبة	نفسًا	محول عن المبتدأ
	(ب) امتلأت الشجرةُ ثمرًا	نسبة	ثمرًا	غير محول

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ الكلمات: (جنيهًا، وقمحًا، وتفاحًا، وأرزًا) كل منها تمييز مفرد؛ لأنه أزال إبهام اسم قبله، والاسم المبهم السابق الذي أزالت هذه الكلمات إبهامه (عدد) في المثال الأول، و(مكيل) في المثال الثاني، و(موزون) في المثال الثالث، و(مساحة) في المثال الرابع، فتمييز المفرد: إما مبين لإبهام العدد، أو مبين لإبهام المكيل، أو مبين لإبهام الموزون، أو مبين لإبهام المساحة، فهو أربعة أقسام.

٢ ـ أنَّ الكلمات: (خلقًا، وطرقًا، ونفسًا، وثمرًا) كل منها تمييز نسبة؛ لأنه أزال إبهام نسبة في جملة، فالمميز فيه ملحوظ؛ لأنه نسبة، وتمييز النسبة نوعان:

(أ) محول.

(ب) غير محول.

والمحول ثلاثة أقسام:

١ ـ محول عن الفاعل كما في: (حسُنَ محمدٌ خُلقًا)، فإن أصله: (حسُنَ خُلقُ محمدٍ)، فحذف الفاعل المضاف (خلق)، وأقيم المضاف إليه مقامه، فصار المثال: (حسُنَ محمدٌ) فحصل إبهام في النسبة، فجئنا بالفاعل الأصلي المحذوف (خلق)، وجعلناه تمييزًا، فصار المثال: (حسُنَ محمدٌ خُلقًا) فالتمييز محول عن الفاعل.

٢ ـ محول عن المفعول به كما في: (مهدنا الأرضَ طُرقًا)؛ لأن الأصل: (مهدْنا طُرقَ الأرضِ)، فحذف المفعول به المضاف (طرق)، وأقيم المضاف إليه مقامه، فصار المثال: (مهدْنا الأرضَ) فحصل إبهام في النسبة، فأتينا بالمفعول به المحذوف «طرق» وجعلناه تمييزًا، فصار المثال: (مهدنا الأرض طرقًا)، فالتمييز محول عن المفعول به.

٣ ـ محول عن المبتدأ كما في: (محمدٌ أطيبُ منك نفسًا)؛ لأن أصل المثال: (نفسُ محمدٍ أطيبُ منك)، فحذف المبتدأ المضاف (نفس) وأقيم المضاف إليه مقامه، فصار المثال: (محمدٌ أطيبُ منك) فحصل إبهام في النسبة، فجئنا بالمبتدأ الأصلي المحذوف (نفس)، وجعلناه تمييزًا، فصار المثال (محمدٌ أطيبُ منك نفسًا)، فالتمييز محول عن المبتدأ.

وغير المحول نحو: (امتلأت الشجرةُ ثمرًا)، فإن (ثمرًا) تمييز ليس محولًا عن أصل يمكن تقديره، فالتمييز غير محول، وقد جئنا به ليوضح جملة مبهمة في الأصل.

الخلاصة:

أنَّ التمييز نوعان:

(أ) تمييز مفرد.
(ب) تمييز نسبة.

وأن تمييز المفرد أربعة أقسام:

١ـ مبين للعدد.
٢ـ مبين للمكيل.
٣ـ مبين للموزون.
٤ـ مبين للمساحة.

وأن تمييز النسبة نوعان:

١ـ محول.
٢ـ غير محول.

وأنَّ التمييز المحول ثلاثة أقسام:

١ـ محول عن الفاعل.
٢ـ محول عن المفعول به.
٣ـ محول عن المبتدأ.

قال صاحب الأزهرية:

فالأول في أربعة مواضع:

أحدها: العدد المركب، نحو قوله تعالى: ﴿أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾[1].

ثانيها: المساحة نحو: (شبرًا أرضًا).

ثالثها: الوزن نحو: (رطل زيتًا).

رابعها: الكيل نحو: (إردب قمحًا).

والثاني في أربعة مواضع أيضًا:

أحدها: المنقول عن الفاعل نحو: قوله تعالى: ﴿وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾[2].

ثانيها: المنقول عن المفعول نحو: قال تعالى: ﴿وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا﴾[3].

ثالثها: المنقول عن المبتدأ نحو قوله تعالى: ﴿أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا﴾[4].

رابعها: غير المنقول عن شيء نحو: (زيد أكرم الناس رجلًا).

---

(١) سورة يوسف، الآية:٤.
(٢) سورة مريم، الآية:٤.
(٣) سورة القمر، الآية: ١٢.
(٤) سورة الكهف، الآية: ٣٤.

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبّٗا لِّلَّهِ﴾[1]

الكلمة	إعرابها
والذين	(الواو): حرف مبني على الفتح، (الذين): اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
آمنوا	فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر، (واو الجماعة): ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
أشد	خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
حبًّا	تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
لله	(اللام): حرف جر مبني على الكسر، (واسم الجلالة) مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بـ (حُبّٗا)

* * *

(١) سورة البقرة، الآية: ١٦٥.

التدريبات والأسئلة

١-تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) الجملة المشتملة على تمييز مفرد مبين للمساحة :

١-معي عشرون جنيهًا. ٢-زرعت فدانًا قمحًا .

٣-اشتريت أردبًّا شعيرًا. ٤-اشتريت كيلو تفاحًا

(ب) الآية المشتملة على تمييز محول عن الفاعل :

١-قال تعالى : ﴿أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا﴾[١] .

٢- قال تعالى : ﴿وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾[٢] .

٣-قال تعالى : ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً﴾[٣] .

٤-قال تعالى : ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ﴾[٤] .

(ج) الآية المشتملة على تمييز محول عن مفعول :

١- قال تعالى : ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا﴾[٥] .

٢- قال تعالى : ﴿وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾[٦] .

٣-قال تعالى : ﴿وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا﴾[٧] .

٤- قال تعالى : ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾[٨].

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٩٥.
(٢) سورة مريم، الآية: ٤.
(٣) سورة الأنعام، الآية: ١٩.
(٤) سورة الزلزلة، الآية: ٧.
(٥) سورة غافر، الآية: ٧.
(٦) سورة الجن، الآية: ٢٨.
(٧) سورة النساء، الآية: ٥٥.
(٨) سورة البقرة، الآية: ١٦٥.

(د) الآية المشتملة على تمييز محول عن مبتدأ :

١-قال تعالى : ﴿ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴾[١].
٢-قال تعالى : ﴿ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا ﴾[٢].

٣- قال تعالى : ﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾[٣].
٤-قال تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ﴾[٤].

٢-ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي :

(أ)تمييز المفرد ثلاثة أنواع . ( )

(ب) يأتي التمييز محولًا عن الفاعل أو المفعول أو المبتدأ . ( )

(ج) قد يأتي تمييز النسبة غير محول . ( )

(د) التمييز يرفع إبهامًا في اسم مفرد، أو في جملة . ( )

٣- أبنائي الأعزاء ، الوطن عزيز علينا ؛ لذا ينبغي علينا أن ندافع عنه دفاعًا؛ حرصًا على سلامة أراضيه ، وأن نعمل جاهدين على تنميته، فنزرع أراضيه خيرًا، ونملأ قلوب أبنائه عزًّا؛ ليعم الحب و الرخاء ربوعه.

(أ) أعرب ما فوق الخط.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

١- تمييزًا ، وبين نوعه .

٢- مفعولًا به ، واذكر نوعه .

٣-مفعولًا مطلقًا ، وبين نوعه .

٤-مفعولًا لأجله ، واذكر حكمه .

٥- حالًا، وبين نوعه من حيث الإفراد وعدمه .

(١) سورة النساء، الآية: ٦.
(٢) سورة القمر، الآية: ١٢.
(٣) سورة يوسف، الآية: ٣٠.
(٤) سورة البقرة، الآية:١٦٥.

٤- حول الفاعل في الجمل الآتية إلى تمييز، وغير ما يلزم :

(أ) حسن جو الشتاء . (ب) فاض ماء الأنهار . (ج) انتظمت دراسة المعهد.

٥- حول المفعول في الجمل الآتية إلى تمييز، وغير ما يلزم :

(أ) شربت ماء الكوب . (ب)جمل البستاني أرض الحديقة . (ج) نسقت أثاث البيت .

٦- حول المبتدأ في الجمل الآتية إلى تمييز، وغير ما يلزم :

(أ) ضوء هذه الحجرة أسطع . (ب) نظام المعهد الآن أجمل . (ج) حديث الله أصدق .

٧- عين التمييز، وبين نوعه، ورد المحول منه إلى أصله فيما يأتي :

(أ) ارتفع المنزل بناءً . (ب) ملأ عمر بن عبد العزيز الأرض عدلًا .

(ج) اليوم أربع وعشرون ساعة . (د) اشتريت قنطارًا قطنًا .

٨- مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

(أ) تمييز محول عن الفاعل . (ب) تمييز مبين للموزون . (ج) تمييز نسبة غير محول .

٩- علل لما يأتي :

(أ) تسمية التمييز المفرد بهذا الاسم . (ب) تسمية تمييز الذات بهذا الاسم .

١٠- اضبط الجملة الآتية :

أذاكر والمساء رغبة في النجاح ، ولأملأ قلبي من نور العلم .

١١- أعرب قوله تعالى : ﴿أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا﴾[1].

* * *

(١) سورة الكهف، الآية: ٣٤.

العدد

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف أنواع العدد.

٢ ـ يحدد أحكام تمييز العدد.

٣ ـ يحدد العدد الذي له حالتان.

٤ ـ يميز حكم العدد الذي على وزن فاعل.

٥ ـ يبين الحكم الإعرابي للأعداد.

٦ ـ يستخرج العدد ويبين حكمه من حيث التذكير والتأنيث في فقرة.

الأمثلة:

المجموعة	الأمثلة	العدد	المعدود	حكم العدد تذكيرًا وتأنيثًا	حكم التمييز إفرادًا وجمعًا وإعرابًا
(١)	قابلت رجلًا واحدًا	واحدًا	ـ	يذكر مع المذكر، ويؤنث مع المؤنث	ليس له تمييز
	مررت بامرأة واحدةٍ	واحدةٍ	ـ	يذكر مع المذكر، ويؤنث مع المؤنث	ليس له تمييز
	لي صديقان اثنانِ	اثنان	ـ	يذكر مع المذكر، ويؤنث مع المؤنث	ليس له تمييز
	أكلت تفاحتين اثنتينِ	اثنتين	ـ	يذكر مع المذكر، ويؤنث مع المؤنث	ليس له تمييز

المجموعة	الأمثلة	العدد	المعدود	حكم العدد تذكيرًا وتأنيثًا	حكم التمييز إفرادًا وجمعًا وإعرابًا
(٢)	عندي ثلاثة كتبٍ سافرت سبع ليالٍ تصدقت بعشرة جنيهاتٍ	ثلاثة سبع عشرة	كتبٍ ليالٍ جنيهاتٍ	يخالف المعدود يخالف المعدود يخالف المعدود	جمع مجرور بالإضافة جمع مجرور بالإضافة جمع مجرور بالإضافة
(٣/ أ)	قرأت أحدَ عشرَ كتابًا قرأت إحدى عشرةَ قصةً السَّنة اثنا عشرَ شهرًا النهار اثنتا عشرةَ ساعةً	أحدَ عشرَ إحدى عشرةَ اثنا عشرَ اثنتا عشرةَ	كتابًا قصةً شهرًا ساعةً	يوافق المعدود صدرًا وعجُزًا يوافق المعدود صدرًا وعجُزًا يوافق المعدود صدرًا وعجُزًا يوافق المعدود صدرًا وعجُزًا	مفرد منصوب مفرد منصوب مفرد منصوب مفرد منصوب
(٣/ ب)	اشتريت ثلاثةَ عشرَ كتابًا زرت تسعَ عشرةَ مدينةً	ثلاثةَ عشرَ تسعَ عشرةَ	كتابًا مدينةً	يخالف المعدود صدرًا ويوافقه عجُزًا يخالف المعدود صدرًا ويوافقه عجُزًا	مفرد منصوب مفرد منصوب

من هذا الجدول تعرف:

١) أن العددين (واحد، واثنان)، كل منهما يذكر مع المذكر، ويؤنث مع المؤنث ، وليس لهذين العددين تمييز؛ فـ(واحدًا) في المثال الأول من أمثلة المجموعة الأولى صفة لـ(رجلًا)، وهو موافق له في التذكير، و(واحدة) في المثال الثاني صفة لـ(امرأة)، وهو موافق لها في التأنيث، وكذا الحال في المثالين الآخرين من أمثلة المجموعة الأولى[1].

٢) أن الأعداد (ثلاثة - سبع - عشرة)، كل منها يخالف معدوده في التذكير والتأنيث؛ فالعدد (ثلاثة) في المثال الأول من أمثلة المجموعة الثانية، مؤنث، ومعدوده (كتب) مذكر؛ لأن مفرده (كتاب)،

(١) الأصل في العددين (واحد، واثنان) لا يستعملان مع المعدود إذ يُستغنى عنهما بالمعدود المفرد والمثنى مذكرًا أو مؤنثًا؛ لأن معدودهما يدل على مقدار كل منهما ونوعه، فلا يقال: (قابلت واحد رجل)، أو (مررت بواحدة امرأة)، ولكن يقال: (قابلت رجلًا)، و(مررت بامرأةٍ)، وهكذا في العدد (اثنان) و(اثنتان). فإذا جُمع بين هذين العددين ومعدودهما لغرض بلاغي؛ فإن المعدود يُقدم، ويعرب حسب موقعه في الجملة، ويكون العدد في هذه الحال وصفًا للمعدود تأكيدًا له، وعندئذ يطابق العدد المعدود تذكيرًا وتأنيثًا، وإفرادًا وتثنيةً، وإعرابًا أيضًا، كما هو الحال في أمثلة المجموعة الأولى.

وهو مذكر. والعدد (سبع) في المثال الثاني مذكر، ومعدوده (ليالٍ) مؤنث؛ لأن مفرده (ليلة)، وهي مؤنث. وهكذا جميع الأعداد من (ثلاثة) إلى (عشرة) تخالف معدودها في التذكير والتأنيث، ويكون تمييزهما جمعًا مجرورًا بالإضافة.

٣) أن العددين (أحد عشر – إحدى عشرة) في أمثلة المجموعة الثالثة (أ)، كل منهما مركب من جزأين (الصدر والعجُز)، وكل من الصدر والعجُز يوافق معدوده في التذكير والتأنيث؛ فالعدد (أحد عشر) – بجزأيه – مذكر؛ لأن معدوده مذكر، وهو (كوكبًا). والعدد (إحدى عشرة) – بجزأيه – مؤنث؛ لأن معدوده مؤنث، وهو (قصة). وكل من العددين (واحد، واثنان) يوافق معدوده في التذكير والتأنيث، سواء كان العدد مفردًا، كما هو الحال في أمثلة المجموعة الأولى، أو مركبًا مع العدد (عشرة)، كما هو الحال في أمثلة المجموعة الثالثة (أ).

أما العددان (ثلاثة عشر – تسع عشرة) في أمثلة المجموعة الثالثة (ب)، فكل منهما مركب من جزأين أيضًا، لكن الجزء الأول يخالف المعدود في التذكير والتأنيث – كما هو الحال في أمثلة المجموعة الثانية – والجزء الثاني يوافق المعدود؛ ففي العدد (ثلاثة عشر) في المثال الأول: (ثلاثة) مؤنث، و(عشر) مذكر؛ لأن المعدود مذكر، وهو كلمة (كتابًا). والعدد (تسع عشرة) في المثال الثاني: (تسع) مذكر، و(عشرة) مؤنث؛ لأن المعدود مؤنث، وهو كلمة (مدينة). وهكذا جميع الأعداد المركبة من (ثلاثة عشر) إلى (تسعة عشر)؛ لأن العدد (عشرة) عندما يكون مركبًا مع عدد آخر؛ فإنه يوافق المعدود تذكيرًا وتأنيثًا.

ويكون تمييز الأعداد المركبة من (أحدَ عشرَ) إلى (تسعةَ عشرَ)، مفردًا منصوبًا، كما هو الحال في أمثلة المجموعة الثالثة (أ) و(ب).

الخلاصة:

أولًا: أن العددين (واحد، واثنان)، كل منهما يذكر مع المذكر، ويؤنث مع المؤنث، وليس لهما تمييز.

ثانيًا: أن الأعداد من (ثلاثة) إلى (تسعة)، كل منها يخالف معدوده في التذكير والتأنيث، سواء كان العدد مركبًا مع العدد (عشرة)، أو غير مركب معه.

ثالثًا: أن العدد (عشرة) يخالف معدوده في التذكير والتأنيث إذا لم يكن مركبًا، ويوافقه إذا كان مركبًا مع عدد آخر.

رابعًا: أن تمييز الأعداد من (ثلاثة) إلى (عشرة) يكون جمعًا مجرورًا بالإضافة.

خامسًا: أن تمييز الأعداد من (أحدَ عشرَ) إلى (تسعةَ عشرَ) يكون مفردًا منصوبًا.

تنبيه (١): الأعداد من (واحد) إلى (عشرة) يصاغ منها وصف على وزن (فاعل)، يكون مطابقًا لموصوفه في التذكير والتأنيث، نحو: (رمضان هو الشهر الهجري التاسع)، و(قرأت القصة الحادية عشرة)، و(حفظت الجزء الثالث والعشرين).

تنبيه (٢): تأتي الأعداد مفردةً، وهي الأعداد من (واحد) إلى (عشرة)، وتأتي مركبةً، وهي الأعداد من (أحدَ عشرَ) إلى (تسعةَ عشرَ)، وتأتي أيضًا معطوفةً، نحو: (اليومُ أربعٌ وعشرون ساعةً)، ويكون العدد المعطوف عليه من (واحد) إلى (تسعة)، وتأخذ الأعداد المعطوف عليها في هذه الحال نفس الأحكام السابق تفصيلها في أمثلة المجموعتين الأولى والثانية.

تنبيه (٣): الأعداد (مئة) و(ألف) و(مليون) لا تتغير صورتها، سواء كان المعدود مذكرًا أو مؤنثًا، ويكون تمييزها مفردًا مجرورًا بالإضافة، نحو قول الله تعالى: ﴿فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ﴾[١].

تنبيه (٤): عند قراءة رموز الأعداد المطولة، فإن العدد يذكر ويؤنث حسب المعدود وفقًا للتفصيل المذكور آنفًا. أما تمييز العدد مهما طال، فيكون حكمه إفرادًا وجمعًا وإعرابًا حسب العدد السابق للمعدود مباشرة؛ فتقرأ عبارة: (في مكتبتي ١٤٤٤ كتابًا) هكذا: في مكتبتي ألفٌ وأربعُمائةٍ وأربعةٌ وأربعونَ كتابًا، أو تقول: في مكتبتي أربعةٌ وأربعونَ وأربعُمائةٍ وألفُ كتابٍ.

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿فَٱنفَجَرَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنًا﴾[٢]

الكلمة	إعرابها
فانفجرت	(الفاء): حرف مبني على الفتح، (انفجرت): فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والتاء تاء التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
منه	(من): حرف جر مبني على السكون ، (والهاء) : ضمير مبني في محل جر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (انفجر).
اثنتا	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الألف؛ لأنه ملحق بالمثنى.
عشرة	اسم مبني على الفتح في محل رفع.
عينًا	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة .

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٦١.
(٢) سورة البقرة، الآية:٦٠.

التدريبات والأسئلة

١ – تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) حضر الحفل ثلاث ....

١ – رجالٍ .　　٢ – رجالًا .　　٣– رجالٌ .　　٤ – فتياتٍ.

(ب) كرم المعهد ....طالبًا.

١ – خمسة .　　٢ – أحد عشرة.　　٣– إحدى عشر .　　٤ – أحد عشر .

(ج) اشتريت اثنتي عشرة.....................

١ –قصة .　　٢ – كتابًا .　　٣– قصص .　　٤ – كتبٍ.

(د) معي .... كتاب.

١ – عشرون .　　٢ – أحد عشر .　　٣– تسعة .　　٤ – مئة .

٢ –ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي :

(أ) ما كان من الأعداد على وزن(فاعل) يطابق المعدود في التذكير والتأنيث . (　　)

(ب) العددان (واحد ، اثنان)ليس لهما تمييز . (　　)

(ج)تمييز الأعداد (أحد عشر : تسعة عشر) جمع مجرور بالإضافة . (　　)

(د) الأعداد من (ثلاثة إلى تسعة) توافق المعدود في التذكير والتأنيث . (　　)

٣- ذهبت يومًا إلى معرض الكتاب مسرورًا، فاشتريت (١٥ كتاب) و (١٨ رواية) و (١٢ قصة قصيرة)؛ رغبة في عمل بحث أدبي عن الرواية في الأدب العربي الذي قدم لنا كثيرًا من القيم السامية التي تعلو بصاحبها علوًّا كبيرًا وترفع من شأنه، وتملأ قلبه عزمًا؛ ليكون رجلًا أمينًا في أقواله وأفعاله.

(أ) أعرب ما فوق الخط.

(ب) اكتب الأعداد الواردة بالعبارة السابقة بألفاظها العربية .

(ج) استخرج من العبارة السابقة ما يلي :

١- مفعولًا فيه ، وبين نوعه .

٢- تمييز ذات ، وأعرب المعدود .

٣- مفعولًا مطلقًا ، وبين نوعه .

٤- حالًا ، وبين نوعها من حيث الاشتقاق والجمود.

٥- تمييز نسبة ، وبين المميز .

٦- مفعولًا به ، واذكر نوعه .

٧- مفعولًا لأجله ، وبين حكمه.

٤- ضع عددًا مناسبًا في المكان الخالي مما يأتي :

(أ) حضر حفل التكريم .... طالبة

(ب) بنيت في قريتنا ....مساجد

(ج) يشتمل القرآن الكريم على ....جزءًا، والجزء يتكون من ....اثنين ، والحزب يشتمل على .... أرباع .

٥- مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

(أ) تمييز مفرد منصوب .

(ب) تمييز جمع مجرور .

٦- قارن بين العدد (عشرة) في الجملتين الآتيتين :

(أ) حفظت عشرة أجزاء من القرآن الكريم.

(ب) حفظ أخي خمسة عشر جزءًا من القرآن الكريم.

٧- اذكر حكم تمييز الأعداد الآتية:

(أ) (٣-١٠) (ب) (١١-٩٩) (ج) (١-٢) (د) (١٠٠-١٠٠٠)

٨- أعرب قوله تعالى : ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾[1].

***

(١) سورة الحاقة، الآية: ٧ .

أسلوب الاستثناء

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يكتب تعريفًا للاستثناء.

٢ ـ يحدد أركان الاستثناء.

٣ ـ يحدد أدوات الاستثناء.

٤ ـ يميز بين الاستثناء المتصل والمنقطع، والناقص والتام.

٥ ـ يستخرج مستثنى، ويبين حكمه الإعرابي.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	المستثنى منه	الأداة	المستثنى
١	حضرَ الطلابُ إلا خالدًا	الطلاب	إلا	خالدًا
	ما حضرَ الطلابُ إلا خالدًا	الطلاب	إلا	خالدًا
٢	حضرَ الرجالُ إلا امرأة	الرجال	إلا	امرأة
	ما حضرَ الرجالُ إلا امرأة	الرجال	إلا	امرأة
٣	ما حضر إلا خالدٌ	-	إلا	خالد
	ما حضر إلا امرأةٌ	-	إلا	امرأة

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ كلمةَ (خالدًا) في مثالي المجموعة الأولى اسم مسبوق بـ(إلا) مخالف لما قبلها ـ وهو الطلاب ـ في الحكم، الذي ثبت لهم ، وهو الحضور في المثال الأول، والذي نفي عنهم، وهو عدم الحضور في المثال الثاني؛ لأنك إذا قلت: (حضر الطلاب) فقد أفاد ذلك حضور جميع الطلاب ومنهم

خالد، فإذا أردت أن تخرج خالدًا من هذا الحكم؛ لأنه لم يحضر قلت: (حضر الطلاب إلا خالدًا)، وإذا قلت: (ما حضر الطلابُ)، فقد أفاد ذلك نفي الحضور عن جميع الطلاب، ومنهم خالد، فإذا أردت أن تخرج خالدًا من هذا الحكم؛ لأنه حضر قلت: (ما حضر الطلاب إلا خالدًا)، فخالد مخالف للطلاب في الحكم بواسطة (إلا)، وهو فرد منهم.

٢ ـ أن كلمة (امرأة) في مثالي المجموعة الثانية اسم مسبوق بـ(إلا) مخالف لما قبلها ـ وهو الرجال ـ فيما ثبت لهم من الحضور في المثال الأول، وفيما نفي عنهم من عدم الحضور في المثال الثاني، والمرأة في المثالين ليست بعض الرجال.

٣ ـ أن كلمتي (خالد، وامرأة) كل منهما اسم مسبوق بـ(إلا)، ولم يذكر قبل (إلا) ما يتعلق به الفعل، فما قبل (إلا) كلام ناقص منفي يحتاج لما بعد (إلا)، ليتعلق به الفعل دون غيره، فإذا قلت: (ما حضر)، فإن الكلام حينئذ يكون ناقصًا؛ لأنك لم تذكر ما نفي عنه الفعل، فإذا قلت: (ما حضر إلا خالد)، أو (ما حضر إلا امرأة) فقد أفاد الكلام إثبات الحكم لما بعد (إلا) دون غيره.

وكل أسلوب اشتمل على حكم مثبت، أو منفي، وأُخرِج من هذا الحكم بواسطة (إلا) أو إحدى أخواتها، فهو أسلوب استثناء.

فالاستثناء: هو الإخراج من حكم ـ مثبت أو منفي ـ بواسطة (إلا) أو إحدى أخواتها.

وأخوات (إلا) في إفادة الاستثناء هي: غير، وسوى، وليس، ولا يكون، وخلا، وعدا، وحاشا.

والمخرج من حكم سابق بواسطة (إلا)، أو إحدى أخواتها، يسمى مستثنى.

والمخرج منه يسمى مستثنى منه.

وإذا كان ما قبل (إلا) مثبتًا (غير منفي)، فهو كلام موجب.

وإذا كان منفيًّا، فهو كلام منفي.

والمستثنى إذا كان فردًا من أفراد المستثنى منه، كما في مثالي المجموعة الأولى، فالاستثناء متصل.

وإذا لم يكن المستثنى فردًا من أفراد المستثنى منه، كما في مثالي المجموعة الثانية، فالاستثناء منقطع.

وإذا كان المستثنى منه مذكورًا في الكلام، فهو كلام تام، كما في أمثلة المجموعتين الأولى والثانية.

وإذا لم يكن المستثنى منه مذكورًا، فهو كلام ناقص، ولا يكون إلا منفيًّا، ويسمى استثناء مفرغًا، كما في مثالي المجموعة الثالثة.

الخلاصة:

أنَّ الاستثناء: هو الإخراج بـ(إلا) أو إحدى أخواتها من حكم سابق.

أنَّ المستثنى: هو المخرج بـ(إلا) أو إحدى أخواتها من حكم سابق.

وأنَّ المستثنى منه: هو المخرج منه بـ(إلا) أو إحدى أخواتها.

وأنَّ أدوات الاستثناء ثمانية: إلا، وغير، وسوى، وليس، ولا يكون، وخلا، وعدا، وحاشا.

وأسلوب الاستثناء من حيث ذكر المستثنى منه وحذفه نوعان:

تام: إذا ذكر المستثنى منه.

وناقص: إذا لم يذكر المستثنى منه، ويسمى استثناء مفرغًا، ولا يكون إلا منفيًّا.

وأسلوب الاستثناء يكون متصلًا: إذا كان المستثنى بعض المستثنى منه.

ويكون منقطعًا: إذا لم يكن المستثنى بعض المستثنى منه.

قال صاحب الأزهرية:

«أدوات الاستثناء ثمانية: إلا، وغير، وسوى بلغاتها، وليس ولا يكون، وخلا، وعدا، وحاشا».

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾﴾[(١)].

الكلمة	إعرابها
إن	حرف بمعنى (ما) مبني على السكون لا محل له من الإعراب يفيد النفي.
أنت	ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
إلا	أداة حصر مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب.
نذير	خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) سورة فاطر، الآية: ٢٣.

التدريبات والأسئلة

١ – تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) أسلوب الاستثناء في قولنا : (قرأت الكتاب إلا صفحة):

١ – تام موجب متصل . ٢ – ناقص منقطع منفي .

٣– تام منقطع موجب . ٤ – تام منفي متصل .

(ب) الجملة المشتملة على أسلوب استثناء تام موجب منقطع :

١ – ما حضر الطلاب إلا خالدًا . ٢ – ما حضرت الفتيات إلا فاطمة .

٣– ما حضر الرجال إلا امرأة . ٤ – حضرت الفتيات إلا خالدًا .

(ج) الجملة المشتملة على أسلوب استثناء مفرغ :

١ – ما سعدت بالأصوات إلا صوتًا . ٢ – فاز الطلاب في المسابقة إلا طالبًا .

٣– ما صمد إلا المرابطون . ٤ – ما فاز من الطلاب إلا طالبًا .

(د) مكونات أسلوب الاستثناء على الترتيب :

١–المستثنى – المستثنى منه– الأداة . ٢ – المستثنى منه – الأداة – المستثنى .

٣– المستثنى منه – المستثنى – الأداة . ٤–الأداة – المستثنى منه – المستثنى .

٢–ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي :

(أ) أدوات الاستثناء ثمانية . ( )

(ب) المستثنى منه هو المخرج بـ (إلا) أو إحدى أخواتها من حكم سابق . ( )

(ج) النفي وحذف المستثنى منه لا يجتمعان في أسلوب الاستثناء. ( )

(د) أسلوب الاستثناء يكون منقطعًا إذا لم يكن المستثنى بعض المستثنى منه. ( )

٣- إذا أردت أن تحفظ القرآن الكريم حفظًا متقنًا ، فخذه مشافهة من أفواه المجيدين من المشايخ؛ رغبة في المحافظة على التواتر الذي يتصل برسول الله ﷺ الموصول بالمدد الإلهي، فاحرص على ذلك؛ تنل الخير، وليكن في نفسك مدد من هذا المدد، وداوم على قراءته ليلًا ونهارًا ، وأخلص النية لله ، واعلم أنه لا يفوز به إلا المخلصون المجدون الذين امتلأت قلوبهم عدلًا ونورًا.

(أ) أعرب ما فوق الخط.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١- حالًا ، وبين نوعه من حيث الإفراد، وعدمه .

٢- تمييزًا، وبين نوعه .

٣- مفعولًا مطلقًا، واذكر نوعه .

٤- مفعولًا به، واذكر نوعه .

٥- مفعولًا فيه، وبين نوعه .

٦- مفعولًا لأجله، واذكر نوعه .

٤- بين نوع الاستثناء فيما يأتي :

(أ) قرأت الصحائف إلا صحيفة .

(ب) ما أتى الطلاب إلا طالبًا .

(ج) قرأت الكتاب إلا تفاحة .

(د) ما صاحبت إلا مخلصًا .

٥-مثل لأسلوب الاستثناء في ضوء الأنماط الآتية :

(أ) تام موجب متصل .

(ب) تام منفي متصل .

(ج) تام منفي منقطع .

(د) ناقص منفي .

٦- عرف الاستثناء، واذكر مكوناته مع التمثيل .

٧- عرف المصطلحات الآتية مع التمثيل :

(أ) الاستثناء المفرغ .

(ب) الاستثناء التام الموجب المتصل .

(ج) الاستثناء المنقطع .

(د) المستثنى منه .

٨- اذكر أدوات الاستثناء.

٩- أعرب قوله تعالى :

(أ) ﴿وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ ٱللَّهِ﴾[(١)].

(ب) ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا﴾[(٢)].

* * *

(١) سورة البقرة، الآية:٢٧٢.

(٢) سورة الإسراء، الآية: ١٠٥ .

المستثنى بـ(إلا)

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يبين الحكم الإعرابي للمستثنى بـ(إلا).

٢ ـ يحدد الحالات التي يجب فيها نصب المستثنى بـ(إلا).

٣ ـ يحدد الحالات التي يجوز فيها نصب المستثنى بـ(إلا) والإتباع للمستثنى منه.

٤ ـ يحدد الحالة التي يعرب فيها المستثنى بـ(إلا) على حسب العوامل.

٥ ـ يستخرج مستثنى بـ(إلا) واجب النصب من فقرة.

٦ ـ يستخرج مستثنى بـ(إلا) جائز النصب من فقرة.

٧ ـ يستخرج مستثنى بـ(إلا) معربًا حسب العوامل من فقرة.

٨ ـ يضبط بالشكل مستثنى بـ(إلا) في فقرة.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	نوع الاستثناء	حكم المستثنى
١	قرأت الكتابَ إلا صفحةً اشتريتُ الكتبَ إلا ثوبًا	تام موجب متصل تام موجب منقطع	وجوب النصب وجوب النصب
٢	ما تخلف الطلابُ إلا محمدًا أو محمدٌ ما وصلت الطائراتُ إلا قطارًا أو قطارٌ	تام منفي متصل تام منفي منقطع	النصب أو الإتباع النصب أو الإتباع
٣	ما زاد المالُ إلا نقصًا ما تقدم المهملون إلا تأخرًا	تام منفي منقطع	وجوب النصب وجوب النصب
٤	ما فهم إلا سعيدٌ ما ذاكرتُ إلا درسًا ما ذهبتُ إلا إلى المعهدِ	ناقص منفي ناقص منفي ناقص منفي	وجوب الرفع وجوب النصب وجوب الخفض

من هذا الجدول تعرف:

١ ـ أنَّ كلمتي (صفحة، وثوبًا) كل منهما مستثنى بـ(إلا) منصوب بعد كلام تام؛ لأن المستثنى منه مذكور في الكلام، موجب؛ لأن ما قبل الأداة مثبت غير منفي، والاستثناء متصل في المثال الأول؛ لأن الصفحة بعض الكتاب، منقطع في المثال الثاني؛ لأن الثوب ليس من الكتب، وكل مستثنى بـ(إلا) بعد كلام تام موجب، سواء أكان متصلًا أم منقطعًا، يكون واجب النصب.

٢ ـ أنَّ كلمتي (محمدًا)، و(قطارًا) كل منهما مستثنى بـ(إلا) يجوز نصبه على الاستثناء، وإتباعه للمستثنى منه في إعرابه؛ لأن الكلام قبل (إلا) تام منفي، والاستثناء متصل في المثال الأول، منقطع في المثال الثاني، وكل مستثنى بـ(إلا) بعد كلام تام منفي، إن كان متصلًا، فإنه يجوز فيه النصب على الاستثناء، والإتباع للمستثنى منه، وإن كان منقطعًا: فالحجازيون يوجبون نصبه على الاستثناء، والتميميون يجيزون نصبه على الاستثناء، وإتباعه للمستثنى منه في إعرابه، لكن النصب على الاستثناء عندهم أولى.

٣ ـ أنَّ كلمتي (نقصًا، وتأخرًا) كل منهما مستثنى بـ(إلا) منصوب بعد كلام تام منفي، وهو منقطع، والعامل في المثالين لا يصح أن يتسلط على المستثنى، فلا يصح أن تقول: زاد النقص، وتقدم التأخر، وكل مستثنى بـ(إلا) بعد كلام تام منفي، إذا كان منقطعًا، فإنه يجب نصبه إذا لم يصح تسليط العامل على المستثنى.

تنبيه:

كل هذا التفصيل إذا لم يتقدم المستثنى على المستثنى منه، فإن تقدم المستثنى على المستثنى منه نحو: ما تخلف إلا محمدًا الطلاب، وما جاءت إلا قطارًا القطارات؛ فالمستثنى في هذه الحالة يجب نصبه على الاستثناء.

٤ ـ أنَّ هذه الكلمات: (سعيد، ودرسًا، والمعهد) كل منها مستثنى بـ(إلا) بعد كلام منفي ناقص، والأول فاعل مرفوع، والثاني مفعول منصوب، والثالث مخفوض بالحرف، فكل منها معرب على حسب ما يقتضيه العامل، وكل مستثنى بـ(إلا) بعد كلام ناقص (لا يكون إلا منفيًّا)، فهو معرب على حسب ما يقتضيه العامل فاعلًا، أو مفعولًا، أو مخفوضًا بحرف، أو غير ذلك.

الخلاصة:

(أ) أنَّ المستثنى بـ(إلا) يجب نصبه فى ثلاث حالات:

١ ـ إذا كان الكلام تامًّا موجبًا (مثبتًا)، سواء كان الاستثناء متصلًا أو منقطعًا.

٢ ـ إذا كان الكلام تامًّا منفيًّا، والاستثناء منقطع، ولا يصح تسليط العامل على المستثنى مطلقًا.

٣ ـ إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه.

(ب) ويجوز في المستثنى النصب على الاستثناء والإتباع للمستثنى منه في حالتين:

١ ـإذا كان الكلام تامًّا منفيًّا، والاستثناء متصل، بلا خلاف.

٢ ـإذا كان الكلام تامًّا منفيًّا، والاستثناء منقطع وأمكن تسليط العامل على المستثنى، فالتميميون يجيزون فيه النصب على الاستثناء والإتباع للمستثنى منه، لكن النصب على الاستثناء أولى عندهم، أما الحجازيون فيوجبون النصب على الاستثناء.

(ج) ويعرب المستثنى على حسب العوامل في حالة واحدة:

إذا كان الكلام ناقصًا، ولا يكون إلا منفيًّا، ويسمى استثناءً مفرغًا.

قال صاحب الأزهرية:

فالمستثنى بـ(إلا) ينصب إذا كان ما قبل إلا كلامًا تامًّا موجبًا، نحو: قام الناس إلا زيدًا، والمراد بالكلام التام أن يكون المستثنى منه مذكورًا.

والمراد بالإيجاب ألا يتقدمه نفي، ولا شبهه[1]، سواء أكان الاستثناء متصلًا أم منقطعًا، والمراد بالمتصل أن يكون المستثنى من جنس المستثنى منه، والمنقطع بخلافه؛ وإن كان ما قبل إلا كلامًا تامًّا غير موجب، فإن كان الاستثناء متصلًا جاز فيه النصب اتفاقًا بين الحجازيين، والتميميين، نحو: ما قام القوم إلا زيد بالرفع، وإلا زيدًا بالنصب، وإن كان الاستثناء منقطعًا، فإن لم يمكن تسليط العامل وجب النصب، نحو: ما زاد هذا المال إلا النقص، وإن أمكن تسليط العامل على المستثنى، ففيه خلاف، فالحجازيون يوجبون نصبه، والتميميون يجيزون فيه الإتباع، نحو: ما قام القوم إلا حمارًا، ما لم يتقدم المستثنى على المستثنى منه فيهما، فإن تقدم وجب نصبه نحو: ما قام إلا زيدًا القوم، وما قام إلا حمارًا أحد، وإن كان ما قبل (إلا) غير تام وغير موجب، كان ما بعد (إلا) على حسب ما قبلها، فإن كان ما قبل (إلا) يحتاج إلى مرفوع رفعنا ما بعد (إلا)، وإن كان ما قبل إلا يحتاج إلى منصوب نصبنا ما بعد (إلا)، وإن كان يحتاج إلى مخفوض خفضنا ما بعد (إلا).

(١) شبه النفي: النهي والاستفهام، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ﴾[سورة هود، الآية: ٨١]، أو امرأتُك، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ﴾[سورة الحجر، الآية: ٥٦].

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ ﴾[(١)]

إعرابها	الكلمة
(الفاء): حرف مبني على الفتح، (أنجينا): فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر، و(نا) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به.	فأنجيناه
(الواو): حرف عطف مبني على الفتح، (أهله): معطوف منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.	وأهله
أداة حصر مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب.	إلا
مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.	امرأته

قال تعالى: ﴿ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾[(٢)]

إعرابها	الكلمة
(الفاء): حرف مبني على الفتح، (هل): أداة استفهام حرف مبني على السكون يفيد النفي.	فهل
فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو فعل مبني للمجهول.	يهلك
أداة حصر مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب.	إلا
نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.	القوم
نعت مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.	الفاسقون

(١) سورة الأعراف، الآية: ٨٣.
(٢) سورة الأحقاف، الآية: ٣٥.

التدريبات والأسئلة

١ - تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) المستثنى الذي يجب رفعه:

١ - ما تخلف الطلاب إلا سعيدًا.
٢ - ما تخلفت الطالبات إلا فاطمة.

٣ - حضر المتسابقون إلا متسابقًا.
٤ - ما العلم إلا نور.

(ب) المستثنى الذي يجوز فيه الرفع والنصب :

١ - ذاكرت الدروس إلا درسًا .
٢ - حفظت الفتيات القرآن إلا فتاة.

٣ - ما حضر المتسابقون إلا متسابقًا .
٤ - لا يفوز إلا المخلصون .

(ج) المستثنى الذي يجب نصبه باعتبارين مختلفين :

١ -ما وصلت الطائرات إلا طائرة .
٢ - ما شاهدت الطائرات إلا طائرة .

٣ -ما ذهبت إلا إلى قول الحق .
٤ - ما ذاكرت إلا درسًا .

(د) المستثنى الذي يجب نصبه باعتبار واحد عند الحجازيين :

١ -ما سلمت على الطلاب إلا عاملًا .
٢ - ما أكرمت الطلاب إلا طالبًا .

٣ -اشتريت الكتب إلا كتابًا .
٤ - ما سمعت إلا صوت الحق .

٢ -ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي :

(أ)إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه . ( )

(ب) المستثنى المنقطع عند التميميين واجب النصب . ( )

(ج) يعرب المستثنى على حسب موقعه في الجملة إذا كان الكلام ناقصًا منفيًّا. ( )

(د)يجب نصب المستثنى بـ (إلا) في خمس حالات . ( )

٣ - عمل المصريون مخلصين على الاستفادة من نهر النيل استفادة مثلى، فبنوا السد العالي جنوب مصر، وبالتحديد مدينة أسوان؛ حفاظًا على المياه، وضبطًا للفيضان، وتوليدًا للكهرباء ، كما عملوا على إقامة القناطر الخيرية؛ لتنظيم الري ، فحافظوا يا أبنائي على تراث أجدادكم ، ولا تنسوا يومًا هذا الكنز الثمين الذي لا يعرف قيمته إلا المصريون الذين كانوا أوفر حظًّا من غيرهم .

(أ) أعرب ما فوق الخط.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١-مفعولًا فيه، واذكر نوعه . ٢- مفعولًا لأجله، واذكر حكمه .

٣-مفعولًا مطلقًا، وبين نوعه ٤- حالًا، وبين صاحبها .

٥- مستثنى، وأعربه . ٦- مفعولًا به، واذكر نوعه .

٧- تمييزًا، وبين نوعه .

٤- عين المستثنى والمستثنى منه فيما يأتي، ثم أعرب المستثنى:

(أ) ما رأيت إلا الحق . (ب) ما حضر الضيوف إلا ضيفًا

(ج) ما جاء إلا المخلصون . (د) جاء الطلاب إلا كاتبًا .

٥- علل لما يأتي :

(أ) جواز رفع المستثنى ونصبه في : (ما جاء الطلاب إلا خالدًا)

(ب) وجوب نصب المستثنى في : (ما أكرمت الطلاب إلا طالبًا)

(ج) وجوب نصب المستثنى في : (ما جاء إلا خالدًا الطلاب)

(د)وجوب رفع المستثنى : (ما حضر الحفل إلا الشرفاء)

٦- اذكر حكم الاستثناء فيما يلي، مع التمثيل :

(أ) إذا كان الكلام تامًّا منفيًّا منقطعًا . (ب) إذا كان الكلام ناقصًا منفيًّا .

٧- متى يجب نصب المستثنى بعد (إلا) ؟ ومتى يجوز فيه النصب والإتباع ؟ مثل .

٨- متى يعرب المستثنى حسب موقعه في الجملة ؟

٩- اضبط ما يأتي بالشكل (لا يزن الأمور إلا العقلاء فكن واحدًا منهم).

١٠- أعرب قوله تعالى :

(أ) ﴿وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعۡدُودَةً﴾[1].

(ب) ﴿ وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعۡلُومٌ ﴾[2].

---

(١) سورة البقرة، الآية:٨٠.

(٢) سورة الحجر، الآية: ٤ .

المستثنى بغير وسوى

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يعرف أن المستثنى بغير وسوى واجب الخفض بالإضافة.

٢ ـ يبين الحالات التى يجوز فيها النصب والإتباع لغير وسوى.

٣ ـ يبين حالات إعراب غير وسوى حسب العوامل الداخلة عليهما.

٤ ـ يستخرج مستثنى بغير وسوى من فقرة.

٥ ـ يضبط مستثنى بغير وسوى في فقرة.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	نوع الاستثناء	حكم المستثنى
١	قرأتُ الكتابَ غيرَ صفحةٍ اشتريتُ الكتبَ سوى ثوبٍ	تام موجب متصل تام موجب منقطع	وجوب الجر وجوب الجر
٢	ما تخلف الطلابُ غيرَ محمدٍ ما وصلت الطائراتُ سوى قطارٍ	تام منفي متصل تام منفي منقطع	وجوب الجر وجوب الجر
٣	ما زاد المالُ غيرَ نقصٍ ما تقدم المهملون سوى تأخر	تام منفي منقطع	وجوب الجر وجوب الجر لا يتسلط العامل على المستثنى
٤	ما فهِمَ غيرُ سعيدٍ ما ذاكرتُ غيرَ درسٍ ما ذهبتُ إلى غيرِ المعهدِ	ناقص منفي ناقص منفي ناقص منفي	وجوب الجر وجوب الجر وجوب الجر

من هذا الجدول تعرف:

أولًا: أنَّ الكلمات: (صفحة، وثوب، ومحمد، وقطار، ونقص، وتأخر، وسعيد، ودرس، والمعهد)، كل منها مستثنى بغير أو سوى مجرور، وكل مستثنى بغير أو سوى حكمه الجر؛ لإضافة غير أو سوى إليه.

ثانيًا: أنَّ غير وسوى تأخذان حكم المستثنى بـ(إلا):

(أ) فيجب نصبهما في ثلاث حالات:

١ ـ إذا كان الكلام تامًّا موجبًا، سواء أكان الاستثناء متصلًا أم منقطعًا، كما في المجموعة الأولى.

٢ ـ إذا كان الكلام تامًّا منفيًّا، والاستثناء منقطع، ولم يصح تسليط العامل على المستثنى، كما في المجموعة الثالثة.

٣ ـ إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه، نحو: ما غاب غيرَ محمدٍ الطلابُ.

(ب) ويجوز فيهما النصب على الاستثناء والإتباع للمستثنى منه في حالتين:

١ ـ إذا كان الكلام تامًّا منفيًّا، والاستثناء متصل باتفاق، كما في المثال الأول من المجموعة الثانية:

٢ ـ إذا كان الكلام تامًّا منفيًّا، والمستثنى منقطع، فالنصب واجب عند الحجازيين، راجح عند التميميين، ويجوز عندهم الإتباع، كما في المثال الثاني من المجموعة الثانية.

(جـ) ويعربان على حسب العوامل السابقة لهما في حالة واحدة، إذا كان الكلام ناقصًا، ولا يكون غير منفي، ويسمى استثناء مفرغًا كما في المجموعة الرابعة.

الخلاصة:

أنَّ المستثنى بغير أو سوى يجب جره؛ لأنه مضاف إليه، وغير أو سوى مضاف، فهما اسمان.

وأن غير وسوى يأخذان حكم المستثنى بـ(إلا) فيجب نصبهما في ثلاث حالات، ويجوز فيهما النصب على الاستثناء والإتباع في حالتين، ويعرب على حسب العوامل في حالة واحدة، وقد تقدم لك تفصيل ذلك.

قال صاحب الأزهرية:

«وأما المستثنى بغير وسوى، فهو مجرور دائمًا، ويحكم لغير وسوى بما حكم به للاسم الواقع بعد (إلا)، من وجوب النصب مع التمام والإيجاب، ومن جواز الوجهين مع النقص والتمام، ومن الإجراء على حسب العوامل مع النقص وعدم التمام».

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ﴾[1]

الكلمة	إعرابها
فما	(الفاء): حرف مبني على الفتح، (ما) : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
تزيدونني	(تزيدون): فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(واو الجماعة) ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، و(ونون الوقاية)حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ، (والياء) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.
غير	مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
تخسير	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

❊ ❊ ❊

(١) سورة هود، الآية: ٦٣.

التدريبات والأسئلة

١ - تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) يجب رفع (غير) في :

١ - ما أكلت الفاكهة غير تفاحة .

٢ -لا يقع في السوء غير فاعله .

٣ - لم أفعل غير الواجب .

٤ - اشتريت الكتب غير كتاب.

(ب) يجب نصب سوى في :

١ -ذاكرت علومي سوى الجغرافيا .

٢ -ما فاز من الطلاب سوي المتفوقين .

٣ - ما جاء الطلاب سوى خالد.

٤ -ما أتى سوى المجتهدين .

(ج) يجوز نصب ورفع (سوى) في :

١ - جلس الزائرون سوى زائر .

٢ - ما جلس الزائرون سوى زائر .

٣ -ما جلس سوى زائر .

٤ -ما جاءني سوى زائر .

(د) الجملة المشتملة على (غير) التي ليست للاستثناء :

١ - قرأت الكتاب غير صفحة .

٢ - كرمت المجتهدين غير المهمل .

٣ - لم أقل غير الحق .

٤ - اشتريت ورقًا غير جيد .

٢ -ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي :

(أ) المستثنى بـ (غير وسوى) واجب الجر . ( )

(ب) (غير) في باب الاستثناء تخالف (سوى) في الحكم النحوي. ( )

(ج) تأخذ (غير وسوى) حكم المستثنى بـ (إلا). ( )

(د) يجب نصب (غير وسوى) في باب الاستثناء في موضعين . ( )

٣- قناة السويس هي الممر المائي الذي يبلغ طوله ١٩٣كم، وتصل بين البحرين الأبيض والأحمر، وهي تسمح بمرور السفن بين كل من أوروبا وآسيا حفرها المصريون أمام عيون العالم بدمائهم وأرواحهم؛ لذا يدافع عنها المصريون وهم صامدون دفاع الأسود عن عرينها، ويتصدون لأي عدوان عليها حفاظًا على مقدرات الوطن التي تعيش في قلب كل مواطن، سوى الخائنين الذين هم أشد حقدًا .

(أ) أعرب ما فوق الخط.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

١-تمييزًا، وبين نوعه.

٢- حالًا جملة، وبين نوعها.

٣-مفعولًا مطلقًا، وبين نوعه.

٤- مستثنى، وأعربه.

٥- مفعولًا لأجله ، واذكر حكمه.

٦- مفعولًا فيه، وبين نوعه.

٤- ضع (غير) أو (سوى) بدلًا من (إلا)، فيما يأتي، وغير ما يلزم.

(أ) حضر الطلاب إلا طالبين .

(ب) ما حضر الطلاب إلا طالبان .

(ج) أكرمت الفائزين إلا كتابًا .

(د) ما أكرمت إلا المجتهدين .

٥- مثل لما يأتي في أسلوب استثناء:

(أ) (غير) يجوز فيها الرفع والنصب .

(ب) (سوى) يجب فيها النصب.

(ج) (غير) يجب فيها الرفع.

(د) (سوى) يجوز فيها النصب والرفع.

٦- ما حكم المستثنى بـ (غير وسوى)؟ وما إعرابهما؟ مثل لما تقول.

٧- اضبط بالشكل: (لا تتقدم الأمم إلا بالعلم النافع الذي يبني الأوطان).

٨- أعرب قوله تعالى: ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ ﴾(١).

* * *

(١) سورة فاطر، الآية: ٣.

المستثنى بليس ولا يكون

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يبين الحكم الإعرابي للمستثنى بليس ولا يكون.

٢ ـ يضبط بالشكل مستثنى بليس ولا يكون.

٣ ـ يستخرج مستثنى بليس ولا يكون من فقرة.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	الأداة	حكم المستثنى
١	نجح الطلابُ ليس المهملَ كُوفئ المجتهدون ليس عليًّا	ليس ليس	وجوب النصب وجوب النصب
٢	نجح الطلابُ لا يكونُ المهملَ كُوفئ المجتهدون لا يكونُ عليًّا	لا يكون لا يكون	وجوب النصب وجوب النصب

من هذا الجدول تعرف:

أولًا: أنَّ كلمتي (المهمل، وعليًّا) كل منهما مستثنى بليس في المجموعة الأولى، ومستثنى بلا يكون في المجموعة الثانية، وكل منهما منصوب بعد ليس، ومنصوب بعد لا يكون، وكل مستثنى بليس أو بلا يكون، منصوب دائمًا.

ثانيًا: أنَّ (ليس، ولا يكون) فعلان ناقصان يرفعان الاسم، وينصبان الخبر، والمستثنى بهما منصوب على أنه خبرهما، واسمهما ضمير مستتر يعود على اسم الفاعل أو اسم المفعول المفهوم من الفعل السابق، فتقدير الكلام: كوفئ المجتهدون ليس هو (أي المكافأ) عليًّا، ولا يكون هو (أي المكافأ) عليًّا.

ويصح أَنْ يكون اسمهما ضميرًا عائدًا على البعض المفهوم من الكل السابق، والتقدير حينئذ: نجح الطلاب ليس هو (الذي يكون بعض الناجحين) المهمل، ولا يكون هو (الذي يكون بعض الناجحين)

المهمل، وكوفئ المجتهدون ليس هو (الذي يكون بعض المكافئين) عليًّا، ولا يكون هو (الذي يكون بعض المكافَئين) عليًّا.

الخلاصة:

أنَّ المستثنى بـ (ليس، ولا يكون) منصوب أبدًا.

وأنَّ (ليس، ولا يكون) فعلان ناقصان، يرفعان الاسم وينصبان الخبر، والمستثنى بهما منصوب على أنه خبرهما، واسمهما ضمير مستتر يعود على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق، إذا كان الفعل مسندًا للفاعل، أو على اسم المفعول المفهوم من الفعل السابق، إذا كان الفعل مسندًا للمفعول.

ويصح أَنْ يكون اسمهما ضميرًا عائدًا على البعض المفهوم من الكل السابق.

قال صاحب الأزهرية:

«وأما المستثنى بليس، ولا يكون، فهو واجب النصب، نحو: ليس زيدًا، ولا يكون زيدًا».

نموذج للإعراب

نجح المجتهدون ليس عليًّا.

الكلمة	إعرابها
نجح	فعل ماضٍ مبني على الفتح.
المجتهدون	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
ليس	فعل ماضٍ مبني على الفتح ناقص ناسخ يفيد الاستثناء، واسمه ضمير الشأن محذوف.
عليًّا	خبر ليس منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

❊ ❊ ❊

التدريبات والأسئلة

١ – تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) المستثنى بـ (ليس، ولا يكون) يعرب:

١ – فاعلًا. ٢ – مفعولًا. ٣– خبرًا. ٤ – بدلًا.

(ب) نجح الطلاب ليس ....

١ – المهملَ. ٢ – المهملُ. ٣– المهملِ. ٤ – كل من (٢ ،٣)

(ج) اسم (ليس، ولا يكون) في باب الاستثناء:

١ – ضمير مستتر. ٢ – ضمير ظاهر. ٣– اسم ظاهر. ٤ – كل من (١ ،٢)

(د) الجملة التي تنتمي إلى باب الاستثناء:

١ – لا تكن لدودًا وتدفع يد اللين بالقسر. ٢–تسابق الطلاب لا يكون المهمل.

٣–لا تكونوا مقصرين في أموركم. ٤ – ليس المهملون ناجحين.

٢–ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) تشكل كان وأخواتها أسلوب استثناء. ( )

(ب) اسم ليس ولا يكون في باب الاستثناء يأتي اسمًا ظاهرًا. ( )

(ج) المستثنى بليس ولا يكون يعرب خبرًا. ( )

(د) (لا) في (نجح الطلاب لا يكون المهمل) نافية. ( )

٣- يعد الخط الأول في مترو الأنفاق أول خط تم تشغيله في مصر والعالم العربي، وقارة أفريقيا، وقد شارك مشاركة فاعلة في تخفيف العبء عن المصريين، وهو ثمرة من ثمرات أبناء الوطن الذين لم يدخروا جهدًا في إنشائه، والمحافظة عليه حرصًا منهم على سلامة الوطن، وراحة أبنائه الذين ملئوا الدنيا حضارة، وعملوا مخلصين لا يكون المهمل؛ على الحفاظ على ثروة مصر فلم يكونوا مهملين يومًا من الأيام في حق الوطن.

(أ) أعرب ما فوق الخط.

(ب) استخرج من العبارة ما يلي:

١ - حالًا، وبين نوعها من حيث التأسيس والتأكيد.

٢ - مفعولًا مطلقًا، وبين نوعه.

٣- مفعولًا لأجله، واذكر حكمه.

٤ - مستثنى، وأعربه.

٥ - تمييزًا، واذكر نوعه.

٦ - مفعولًا فيه، واذكر نوعه.

٤ - اجعل (إلا) مكان(ليس) و(لا يكون)، فيما يأتي، وغير ما يلزم :

(أ) كوفئ المجتهدون لا يكون عليًّا . (ب) نجح الطلاب ليس المهمل .

٥ - ما حكم المستثنى بـ (ليس) و(لا يكون)؟ مثل لما تذكر .

٦ - أعرب قولهم : نجح الطلاب لا يكون المهمل .

***

المستثنى بخلا وعدا وحاشا

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يبين الحكم الإعرابي للمستثنى بخلا وعدا وحاشا.

٢ ـ يستخرج مستثنى بخلا وعدا وحاشا واجب النصب.

٣ ـ يضبط مستثنى بخلا وعدا وحاشا.

٤ ـ يبين سبب وجوب نصب المستثنى بخلا وعدا وحاشا في فقرة.

الأمثلة:

المجموعة	المثال	نوع الأداة	حكم المستثني
١	أنفقتُ مالي خلا قليلًا	فعل ماض	النصب
	قابلتُ أصدقائي عدا سيدًا	فعل ماض	النصب
	نجح الطلابُ حاشا المهملَ	فعل ماض	النصب
٢	أنفقتُ مالي خلا قليلٍ	حرف جر	الجر
	قابلتُ أصدقائي عدا سيدٍ	حرف جر	الجر
	نجح الطلابُ حاشا المهملِ	حرف جر	الجر

من هذا الجدول تعرف:

أولًا: أنَّ هذه الكلمات: (قليلًا، وسيدًا، والمهمل) كل منها اسم منصوب في أمثلة المجموعة الأولى، مجرور في أمثلة المجموعة الثانية، وهذا الاسم في المجموعتين بعد (خلا أو عدا أو حاشا) مستثنى يجوز نصبه، ويجوز جره.

ثانيًا: أنَّ (خلا، وعدا، وحاشا) أدوات استثناء، وهي أفعال ماضية في أمثلة المجموعة الأولى، والمستثنى بها منصوب على أنه مفعول به، وفاعلها ضمير مستتر وجوبًا يعود على اسم الفاعل أو اسم المفعول المفهوم من الفعل السابق، ويصح أن يعود على البعض المفهوم من الكل السابق، فتقدير المثال الأول: أنفقت مالي خلا هو (الذي يكون المنفق أو البعض) قليلًا، وهكذا في بقية الأمثلة، وهي في أمثلة المجموعة الثانية أحرف جر، والمستثنى مجرور بها.

وكل أداة من هذه الأدوات إذا كان المستثنى بها منصوبًا، فهي فعل ماض.

وإذا كان مجرورًا، فهي حرف جر.

تنبيه:

هذا الذي تقدم من جواز نصب المستثنى بخلا، وعدا، وحاشا، على أنها أفعال ماضية، وجواز جره على أنها أحرف جر، مشروط بعدم تقديم (ما) المصدرية[1] عليها، فإذا تقدمت (ما) المصدرية على خلا، وعدا؛ تعين أن يكونا فعلين، وأن يكون المستثنى بهما منصوبًا على أنه مفعول به؛ لأن (ما) المصدرية لا تدخل إلا على الأفعال، تقول: أنفقت مالي ما خلا قليلًا، وقابلت أصدقائي ما عدا سيدًا، بالنصب لا غير.

أما (حاشا) فدخول (ما) المصدرية عليها قليل، ومنعه سيبويه.

الخلاصة:

أنَّ المستثنى بخلا، وعدا، وحاشا، يجوز نصبه على أنها أفعال ماضية، وفاعلها ضمير مستتر وجوبًا، والمستثنى مفعول به، ويجوز جره على أنها أحرف جر.

هذا إذا لم تتقدم عليها (ما) المصدرية، فإن تقدمت عليها (ما) المصدرية، وجب أن تكون أفعالًا ماضية؛ لأن (ما) المصدرية لا تدخل إلا على الأفعال، والمستثنى بها حينئذ يجب نصبه على أنه مفعول به، وفاعلها ضمير مستتر وجوبًا يعود على اسم الفاعل، أو اسم المفعول المفهوم من الفعل السابق، أو على البعض المفهوم من الكل السابق.

قال صاحب الأزهرية:

«وأما المستثنى بخلا، وعدا، وحاشا، فيجوز نصبه على المفعولية إن قدرتها أفعالًا، وجره إن قدرتها حروفًا، نحو: قام القوم خلا زيدًا، وزيدٍ، وعدا زيدًا وزيدٍ، وحاشا زيدًا وزيدٍ، بنصب زيد وجره ما لم تتقدم «ما» المصدرية على خلا، وعدا، فإن تقدمت عليهما وجب النصب، ما لم يحكم[2] بزيادتها».

(١) (ما) المصدرية لا تؤول بمصدر مع هذه الأفعال؛ لأنها أفعال جامدة.
(٢) يجوز اعتبار (ما) حرفًا زائدًا، وحينئذ يصح أن يكون خلا وعدا مع (ما) حرفي جر، فيجر ما بعدهما، وهذا رأي ضعيف.

نموذج للإعراب

قال رسول الله ﷺ: (أسامة أحب الناس إليَّ ما حاشا فاطمة)[1].

الكلمة	إعرابها
أسامة	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أحب	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف.
الناس	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
إليَّ	إلى: حرف جر مبني على السكون ، والياء ضمير مبني على السكون في محل جر، والجار والمجرور متعلقان بـ(أحب).
ما حاشا	(ما): حرف مصدري مبني على السكون، و(حاشا): فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر تقديره: هو.
فاطمة	مفعول به أو مستثنى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

***

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٥٧٠٧) من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما .

التدريبات والأسئلة

١ – تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(أ) المستثنى بـ (خلا وعدا وحاشا) يعرب :

١–فاعلًا .　　٢– مفعولًا .　　٣– بدلًا .　　٤– خبرًا .

(ب) المستثنى الذي يجب نصبه :

١ – أنفقت مالي خلا قليلًا .　　٢– نجح الطلاب حاشا المهمل .

٣– قابلت أصدقائي عدا سعيدًا .　　٤–قابلت أصدقائي ما عدا سعيدًا .

(ج) المستثنى الذي يجوز فيه النصب والجر :

١ – جاءني القوم ما عدا عليًّا .　　٢– سافر الرجال للحج ما خلا رجلًا .

٣–تسابق الطلاب حاشا طالبًا .　　٤– فازت المتسابقات ما عدا فاطمة .

(د) إذا لم تستعمل (خلا وعدا وحاشا) أفعالًا فإنها تعمل:

١–الرفع والجر .　　٢– الجر والنصب .　　٣– الرفع والنصب .　　٤– كل من (١، ٣) .

٢–ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي :

(أ) لا تستعمل (خلا وعدا وحاشا) إلا أفعالًا .　( )

(ب) المستثنى مع(خلا وعدا وحاشا) يعرب بدلًا .　( )

(ج) إذا تقدمت (ما) المصدرية على (خلا و عدا وحاشا) وجب في المستثنى النصب .　( )

(د) دخول (ما) المصدرية على (حاشا) قليل ومنعه سيبويه .　( )

٣– اقرأ القرآن الكريم والفجر متدبرًا أحكامه وأسراره ؛ لتكون أكثر نفعًا لمجتمعك، ولا تتخلف عن ذلك يومًا ؛ لتكون من الذين اصطفاهم رب العزة لحفظ كتابه الكريم حفظًا متقنًا ابتغاء مرضاة الله، وحفِّظه أبناء المسلمين ما عدا المهمل.

(أ) أعرب ما فوق الخط.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي :

١- حالًا، وبين نوعها في ضوء ما درست . ٢- تمييزًا، واذكر نوعه .

٣- مفعولًا مطلقًا، وبين نوعه . ٤- مفعولًا فيه، واذكر نوعه.

٥- مفعولًا معه، واذكر عامله . ٦- مفعولًا لأجله، واذكر حكمه.

٤- عين المستثنى، والمستثنى منه، وحكم المستثنى فيما يأتي :

(أ) لا يعلم الغيب إلا الله . (ب) لم أفعل غير الواجب .

(ج) ذاكرت دروسي عدا درسًا . (د) أكرمت الطلاب لا يكون الكسلان .

٥- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) مستثنى بـ (إلا) واجب النصب . (ب) مستثنى جائز النصب والجر.

(ج) مستثنى واجب الجر. (د) مستثنى جائز الرفع والنصب .

٦- اذكر حكم المستثنى بـ (خلا وعدا وحاشا)، مع التمثيل .

٧- اضبط ما يأتي بالشكل ما يأتي :

شر البلاد مكان لا صديق به *** وشر ما يكسب الإنسان ما يصم

٨- علل :

(أ) وجوب نصب المستثنى في (ذاكرت دروسي ما خلا درسًا).

(ب) جواز جر ونصب المستثنى في (ذاكرت دروسي عدا درسًا).

٩- اذكر الحكم النحوي لما يأتي مع التمثيل :

(أ) إذا استخدمت (حاشا) مع (ما) المصدرية.

(ب) إذا استخدمت (عدا) مع (ما) المصدرية.

١٠- أعرب ما يأتي : ألا كل شيء ما خلا الله باطل.

القسم الثانى: الصـــــــرف

الأهداف العامة للصرف:

في نهاية هذه الوحدة من المتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف الوزن الصرفي لبعض التراكيب اللغوية.

٢ ـ يميز بين الأفعال الصحيحة والأفعال المعتلة.

٣ ـ يستنبط أحكام الأفعال عند إسنادها إلى الضمائر.

٤ ـ يستدل بأمثلة للأفعال اللازمة والأفعال المتعدية.

٥ ـ يضبط بالشكل فعلًا مبنيًّا للمعلوم ليصبح مبنيًّا للمجهول.

٦ ـ يعلل حكم الفعل المضارع عند توكيده بالنون من حيث الوجوب والجواز والامتناع.

٧ ـ يضبط بالشكل المفردات التي تعرض عليه في ضوء القاعدة الصرفية.

الفعل الصحيح والمعتل

١ـ الفعل الصحيح

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف المقصود بالفعل الصحيح.

٢ ـ يعدد أنواع الفعل الصحيح.

٣ـ يستشهد بأمثلة للفعل الصحيح من إنشائه.

٤ ـ يستخرج فعلًا صحيحًا من فقرة.

٥ ـ يستخرج فعلًا مهموزًا من فقرة.

٦ ـ يعلل السبب في صحة الفعل من عدمه.

٧ ـ يفرق بين المضعف الثلاثي والمضعف الرباعي.

الأمثلة:

فَهِمَ محمد مناهج الصف الثاني الإعدادي بعد أن قَرَأ ما فيها من معانٍ، وأهداف، وَمَدّ يَدَ العون لزملائه، حتى حَصْحَصَ في أذهانهم الكثير من القضايا المتضمنة في هذه المناهج.

التوضيح:

بتأمل الأفعال الواردة في العبارة السابقة يتضح ما يلي:

١ـ أن الأفعال: (فَهِمَ – قَرَأ – مَدَّ – حَصْحَصَ) أفعال صحيحة؛ لخلو أصولها من أحرف العلة الثلاثة (و– ا– ي) الواو – الألف – الياء.

٢ـ أن الفعل (فَهِمَ) فعل صحيح؛ لخلو أصوله من أحرف العلة الثلاثة: (و– ا– ي)، وهو سالم؛ لخلو أصوله من الهمز والتضعيف، ومثله: فَتَحَ – نَصَرَ – عَلِمَ – طَهُرَ.

وكذلك الأفعال: (قاتَلَ – حارَب – ساهَم) أفعال صحيحة سالمة ولا تُعَدُّ معتلة؛ لأن الألف فيها ليست أصلًا من أصول الكلمة، وإنما هي زائدة.

٣ـ أن الفعل (قَرَأ) فعل صحيح؛ لخلو أصوله من أحرف العلة الثلاثة: (و- ا- ي)، وهو مهموز؛ لأن أحد أصوله همزة، ومثله: أَمَرَ – سَأَلَ – مَلَأَ.

٤ـ أن الفعل (مَدَّ) فعل صحيح؛ لخلو أصوله من أحرف العلة الثلاثة: (و- ا- ي)، وهو مضعف ثلاثي؛ لأن أصله (مَدَدَ)، جاءت عينه ولامه من جنس واحد، ومثله: شدَّ - عضَّ - غضَّ.

ولا يعد من هذا النوع ما جاء مضعف العين، مثل: (قَطَّع - وَهذَّب - ورَتَّب).

٥ـ أن الفعل (حَصْحَصَ) فعل صحيح؛ لخلو أصوله من أحرف العلة الثلاثة: (و- ا- ي)، وهو مضعف رباعي؛ لأن فاءه وعينه من جنس لاميه[1]، ومثله: عَسْعَسَ - دَمْدَمَ - زَلْزَلَ.

القاعدة:

الفعل الصحيح، هو: ما خلت أصوله من أحرف العلة الثلاثة: (و- ا- ي)، وهو ثلاثة أنواع:

١ـ السالم، وهو: ما خلت أصوله من الهمزة والتضعيف، مثل: فَتَحَ - نَصَرَ - أَكْرَمَ - أَسْلَمَ.

٢ـ المهموز، وهو: ما كان أحد أصوله همزة، مثل : أَمَرَ - سَأَلَ - قَرَأَ.

٣ـ المضعف، وهو نوعان :

أ) مضعف ثلاثي، وهو: ما كانت عينه ولامه من جنس واحد، مثل: شَدَّ - مَدَّ - اسْتَمَدَّ - اشْتَدَّ.

ب) مضعف الرباعي، وهو: ما كانت فاؤه وعينه من جنس لاميه، مثل: حَصْحَصَ - عَسْعَسَ - زَلْزَلَ.

❊ ❊ ❊

(١) وقيل: من جنس لاميه؛ لأن الحرفين الآخرين من (حصحص) وهما: (الحاء والصاد) وقعا في مقابل اللامين من (فَعْلَلَ).

تدريبات وأسئلة

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على فعلين: أحدهما مهموز، والآخر سالم:

١ – قال تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴾[١].

٢ – قال تعالى: ﴿ فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴾[٢].

٣ـ قال تعالى: ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾[٣].

٤ – قال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴾[٤].

(ب) الآية المشتملة على فعلين صحيحين: أحدهما سالم، والآخر مضعف ثلاثي:

١ – قال تعالى: ﴿ وَإِن جَنَحُوا۟ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا ﴾[٥].

٢–قال تعالى: ﴿ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴾[٦].

٣– قال تعالى: ﴿ فَأَقْبَلُوٓا۟ إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ﴾[٧].

٤–قال تعالى: ﴿ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴾[٨].

(ج) الآية المشتملة على فعلين صحيحين: أحدهما سالم، والآخر مضعف رباعي:

١ – قال تعالى: ﴿ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ ﴾[٩].

٢ – قال تعالى: ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾[١٠].

٣– قال تعالى: ﴿ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ ﴾[١١].

٤ – قال تعالى: ﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴾[١٢].

(١) سورة الشمس، الآية: ٩.
(٢) سورة الصافات، الآية: ١٠٣.
(٣) سورة العلق، الآية: ١.
(٤) سورة الانشقاق، الآية: ٢٣.
(٥) سورة الأنفال، الآية: ٦١.
(٦) سورة الصافات، الآية: ١٢.
(٧) سورة الصافات، الآية: ٩٤.
(٨) سورة الصافات، الآية: ٢٧.
(٩) سورة الشمس، الآية: ١٤.
(١٠) سورة الزلزلة، الآية: ١.
(١١) سورة يوسف، الآية: ٥١.
(١٢) سورة الانفطار، الآية: ٥.

(د) الآية المشتملة على ثلاثة أفعال صحيحة: الأول مهموز، والثاني سالم، والثالث مضعف:

١- قال تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ﴾[١].

٢- قال تعالى: ﴿ هُنَالِكَ ٱبْتُلِيَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا۟ زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴾[٢].

٣- قال تعالى: ﴿ فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴾[٣].

٤- قال تعالى: ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ ﴾[٤].

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) الفعل الصحيح خمسة أنواع. ( )

(ب) الفعل السالم ما سلمت أصوله من الهمزة والتضعيف. ( )

(ج) الفعل المضعف الثلاثي ما كانت فاؤه وعينه من جنس واحد. ( )

(د) الفعل المهموز ما كان أحد أحرفه الأصلية همزة. ( )

٣-جاهد المصريون من أجل حريتهم، واستمدوا العون من الله، فأخذوا يقاومون المحتل الذي نَوَى اغتصاب مقدراتهم، وزلزلوا الأرض من تحت أقدامه، حتى فَرَّ هاربًا.

استخرج الأفعال الصحيحة من العبارة السابقة، وبيِّن نوعها مع التعليل.

٤- علل لما يأتي:

(أ) الفعل (قطَّع) صحيح سالم، والفعل (شدَّ) صحيح مضعف.

(ب) الفعل (أقبلوا) صحيح سالم، والفعل (سألوا) صحيح مهموز.

(ج) الفعل (استقر) صحيح مضعف ثلاثي، والفعل (زلزل) مضعف رباعي.

(د) الفعل (ينصر) صحيح سالم، والفعل (يسَّر) معتل.

(هـ) الفعل (يسمعون) صحيح سالم، والفعل (يدعون)معتل ناقص.

---

(١) سورة الملك، الآية: ٢٩.
(٢) سورة الأحزاب، الآية: ١١.
(٣) سورة الصافات، الآية: ٩١.
(٤) سورة الإسراء، الآية: ١٦.

٥-مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) فعل سالم وفعل مهموز.

(ب) فعل سالم وفعل مضعف ثلاثي.

(ج) فعل مهموز وفعل مضعف ثلاثي.

(د) فعل سالم وفعل مضعف رباعي.

٦- أكمل الجدول الآتي بما هو مطلوب.

م	الفعل الصحيح	نوعه	السبب
أ	ينجحون		
ب	يشدُّون		
جـ	يسألون		
د	يزلزلك		
هـ	اقرأ		
و	يأخذون		
ز	أعرب		
حـ	يسعد		
ط	تعلمون		

❊ ❊ ❊

٢ـ الفعل المعتل

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف المقصود بالفعل المعتل.

٢ ـ يعدد أنواع الفعل المعتل.

٣ ـ يستشهد بأمثلة للفعل المعتل من إنشائه.

٤ ـ يستخرج فعلًا معتلًّا من فقرة.

٥ ـ يميز بين المثال والأجوف والناقص بالأمثلة.

٦ ـ يعلل السبب في اعتلال الفعل من عدمه.

٧ ـ يفرق بين اللفيف المفروق واللفيف المقرون.

الأمثلة:

وَقَفَ المعلم أمام أبنائه فقال: من سَعَى في طلب العلا، وَوَعَى ما عليه من واجبات، وَقَوِيَ على الصعاب فهو من المتفوقين.

التوضيح:

بتأمل الأفعال الواردة في العبارة السابقة يتضح ما يلي:

١ـ أن الأفعال: (وَقَفَ – قال – سَعَى – وَعَى – قَوِيَ) أفعال معتلة؛ لأن بعض أصولها حرف من أحرف العلة الثلاثة: (و– ا– ي).

٢ـ أن الفعل (وَقَفَ) معتل (مثال)؛ لأن فاءه حرف من أحرف العلة، ومثله: وَعَدَ – وَزَنَ – وَصَلَ.

٣ـ أن الفعل (قال) معتل (أجوف)؛ لأن عينه حرف من أحرف العلة، ومثله: صام – باع – سار.

٤ـ أن الفعل (سَعَى) معتل (ناقص)؛ لأن لامه حرف من أحرف العلة، ومثله: قضى – دعا – سما.

٥ـ أن الفعل (وَعَى) معتل (لفيف مفروق)؛ لأن فاءه ولامه حرفان من أحرف العلة، ومثله: وَفَّى - وَلّى - وَصَّى.

٦ـ أن الفعل (قَوِيَ) معتل (لفيف مقرون)؛ لأن عينه ولامه حرفان من أحرف العلة، ومثله: نَوَى - هَوَى - طَوَى.

القاعدة:

الفعل المعتل هو ما كان بعض أصوله حرفًا من أحرف العلة، وهو أربعة أنواع:

١ ـ **المثال** وهو: ما كانت فاؤه حرف علة، مثل: وَزَنَ - وَعَدَ - وَصَلَ.

٢ ـ **الأجوف** وهو: ما كانت عينه حرف علة، مثل: صام - قام - باع.

٣ ـ **الناقص** وهو: ما كانت لامه حرف علة، مثل: سَعَى - قَضَى - دَعا.

٤ ـ **اللفيف وهو نوعان:**

(أ) اللفيف **المفروق**، وهو: ما كانت فاؤه ولامه حرفين من أحرف العلة، مثل: وَقَى - وَعَى-وَلِيَ - اتقى - استوحى - استولى.

(ب) اللفيف **المقرون**، وهو: ما كانت عينه ولامه حرفين من أحرف العلة، مثل: طَوَى - نَوَى - هَوَى - ارتوى - انطوى - اكتوى.

❋ ❋ ❋

تدريبات وأسئلة

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على فعلين: أحدهما مثال، والآخر ناقص:

١ – قال تعالى: ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴾[١].

٢ – قال تعالى: ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴾[٢].

٣ – قال تعالى: ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾[٣].

٤ – قال تعالى: ﴿ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا ﴾[٤].

(ب) الآية المشتملة على فعلين معتلين: أحدهما ناقص، والآخر لفيف مقرون:

١ – قال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴾[٥].

٢ – قال تعالى: ﴿ يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴾[٦].

٣ – قال تعالى: ﴿ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴾[٧].

٤ – قال تعالى: ﴿ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴾[٨].

(ج) الآية المشتملة على ثلاثة أفعال معتلة: الأول لفيف مفروق، والثاني والثالث أجوف.

١ – قال تعالى: ﴿ يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُۥ مُسْتَطِيرًا ﴾[٩].

٢ – قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَلَا يَنقُضُونَ ٱلْمِيثَٰقَ ﴾[١٠].

٣ – قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴾[١١].

٤ – قال تعالى: ﴿ وَنَجَّيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴾[١٢].

---

(١) سورة عبس، الآية: ١.
(٢) سورة الضحى، الآية: ٣.
(٣) سورة المسد، الآية: ١.
(٤) سورة مريم، الآية: ٤.
(٥) سورة الانشقاق، الآية: ٢٣.
(٦) سورة الرعد، الآية: ٣٩.
(٧) سورة النجم، الآية: ٢.
(٨) سورة طه، الآية: ١٢١.
(٩) سورة الإنسان، الآية: ٧.
(١٠) سورة الرعد، الآية: ٢٠.
(١١) سورة يونس، الآية: ٦٣.
(١٢) سورة فصلت، الآية: ١٨.

(د) الآية المشتملة على فعل صحيح سالم وأكثر من فعل معتل:

١ - قال تعالى: ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا ﴾[١].

٢ - قال تعالى: ﴿يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴾[٢].

٣- قال تعالى: ﴿يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴾[٣].

٤ - قال تعالى: ﴿ فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴾[٤].

٢ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) الفعل المعتل أربعة أنواع. ( )

(ب) الفعل الأجوف ما كانت عينه حرف علة. ( )

(ج) اللفيف المقرون لا تكون عينه ولامه إلا حرف علة. ( )

(د) الفعل الناقص لا تكون فاؤه إلا حرف علة. ( )

٣- عليكم أن تتقوا الله وتعوا ما قاله رسول الله ﷺ: (آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان)[٥].

استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

(أ) الأفعال الصحيحة وبين نوع كل منها.

(ب) الأفعال المعتلة وبيِّن نوع كل منها.

---

(١) سورة الشمس، الآية: ١٤.
(٢) سورة الشورى، الآية: ٤٩.
(٣) سورة الرعد، الآية: ٣٩.
(٤) سورة الصافات، الآية: ٩١.
(٥) متفق عليه.

٤- علل لما يأتي:

(أ) الفعل (يُعْرب) صحيح سالم، والفعل (يهب) معتل مثال.

(ب) الفعل (شاركوا) صحيح سالم، والفعل (قالوا) معتل أجوف.

(ج) الفعل (يسألون) صحيح مهموز، والفعل (يشاءون) معتل أجوف.

(د) الفعل (يستمدون) مضعف ثلاثي، والفعل (يطوون) لفيف مقرون.

٥- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) فعل صحيح مهموز، و فعل معتل أجوف.

(ب) فعل صحيح سالم، و فعل لفيف مقرون.

(ج) فعل مضعف رباعي، و فعل أجوف.

(د) فعل مضعف ثلاثي، و فعل لفيف مفروق.

٦-املأ الجدول الآتي بما هو مطلوب:

م	الفعل	نوعه	السبب
١	يفكرون	صحيح.	لأن الأصل (فكر) خلا من أحرف العلة والهمزة والتضعيف.
٢	يوعدون	معتل مثال.	لأن الأصل (وعد) اشتمل على حرف علة في فاء الكلمة.
٣	يخشون		
٤	يقضون		
٥	يأمرون		
٦	يولون		
٧	يدعون		
٨	يسمعون		
٩	يزلزلون		

إسناد الأفعال الصحيحة إلى الضمائر

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف ضمائر الرفع المتحركة والساكنة.

٢ ـ يعدد ضمائر الرفع المتصلة المتحركة.

٣ ـ يعدد ضمائر الرفع المتصلة الساكنة.

٤ ـ يشرح التغيرات الحادثة للأفعال الصحيحة عند إسنادها لضمائر الرفع.

٥ ـ يصوغ فعلًا صحيحًا مسندًا لضمير في جملة.

٦ ـ يصوغ فعلًا مهموزًا مسندًا لضمير في جملة.

٧ ـ يصوغ فعلًا مضعفًا ثلاثيًّا مسندًا لضمير في جملة.

٨ ـ يصوغ فعلًا مضعفًا رباعيًّا مسندًا لضمير في جملة.

٩ ـ يحرص على تطبيق القاعدة الصرفية في أمثلة متنوعة.

مقدمة:

اعلم أن ضمائر الرفع قسمان: متحركة، وساكنة.

أولًا- ضمائر الرفع المتحركة ثلاثة:

١- (تاء) الفاعل، وهي مختصة بالفعل الماضي، مثل : أنا فهمتُ ، وأنتَ فهمتَ ، وأنتِ فهمتِ.

٢- (نا) الدالة على الفاعلين، وهي مختصة بالفعل الماضي، مثل: نحن فهمنا.

٣- نون النسوة، وهي تتصل بالأفعال الثلاثة، مثل: النسوة فَرِحْنَ، وهُنَّ يَفْرَحْنَ، وافْرَحْنَ أيتها النسوة.

ثانيًا- ضمائر الرفع الساكنة ثلاثة :

١- (ألف) الاثنين، وهي تتصل بالأفعال الثلاثة (الماضي ـ المضارع ـ الأمر)، ويفتح ما قبلها، مثل: المحمدان فرحَا، وهما يفرحَان، وافرحَا أيها المحمدان.

٢- (واو) الجماعة، وهي تتصل بالأفعال الثلاثة، ويضم ما قبلها، مثل: المحمدون فرحُوا، وهم يفرحُون، وافرحُوا أيها الأبطال.

٣- (ياء) المخاطبة، وهي تتصل بالفعلين: المضارع والأمر، ويكسر ما قبلها، مثل: أنتِ تفرحِين، وافرحِي يا هند.

١- إسناد الفعل السالم إلى الضمائر

م	الفعل	إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع المتحركة			إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع الساكنة		
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
١	فَهِمَ	فَهِمْتُ	فهمْنا	فَهِمْنَ	فَهِمَا	فَهِمُوا	-----
٢	يَفْهَمُ	----	------	يَفْهَمْنَ	يَفْهَمَان	يَفْهَمُون	تَفْهمِين
٣	افْهَمْ	-----	------	افْهَمْنَ	افْهَمَا	افْهَمُوا	افهمِي

من هذا الجدول تعرف:

أن الفعل السالم عند إسناده إلى الضمائر لا يتغير فيه شيء: سواء أكانت الضمائر متحركة، أم ساكنة، وسواء أكان الفعل ماضيًا، أم مضارعًا، أم أمرًا، ومثل ذلك: كتب، فتح.

٢ـ إسناد الفعل المهموز إلى الضمائر

م	الفعل	إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع المتحركة			إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع الساكنة		
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
١	سَأَلَ	سَأَلْتُ	سَأَلْنَا	سَأَلْنَ	سَأَلَا	سَأَلُوا	-----
٢	يَسْأَلُ	----	------	يَسْأَلْنَ	يَسْأَلَان	يَسْأَلُون	تَسْأَلِينَ
٣	اسْأَلْ-سَلْ	-----	------	اسْأَلْنَ-سَلْنَ	اسْأَلَا-سَلَا	اسْأَلُوا-سَلُوا	اسْأَلِي-سَلِي

من هذا الجدول تعرف:

أن الفعل المهموز عند إسناده إلى ضمائر الرفع لا يتغير فيه شيء، سواء أكانت الضمائر متحركة، أم ساكنة، وسواء أكان الفعل ماضيًا، أم مضارعًا، أم أمرًا، ومثل ذلك الأفعال: (أخذ، وقرأ ....).

٣ـ إسناد الفعل المضعف الثلاثي إلى الضمائر

م	الفعل	إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع المتحركة			إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع الساكنة		
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
١	مَدَّ	مَدَدْتُ	مَدَدْنَا	مَدَدْنَ	مَدَّا	مَدُّوا	-----
٢	يَمُدُّ	-----	------	يَمْدُدْنَ	يَمُدَّانِ	يَمُدُّون	تمُدِّين
٣	مُدَّ	-----	------	امْدُدْنَ	مُدَّا	مُدُّوا	مُدِّي

من هذا الجدول تعرف:

١- أن الفعل المضعف الثلاثي إذا أسند إلى ضمائر الرفع المتحركة وجب فك الإدغام، مثل: مَدَدْتُ، مَدَدْنَا، و مَدَدْنَ، يَمْدُدْن، وامْدُدْن.

٢- أن الفعل المضعف الثلاثي إذا أسند إلى ضمائر الرفع الساكنة وجب الإدغام، مثل: مَدَّا، مَدُّوا، يَمُدَّان، يَمُدُّون، تمُدِّين، مُدَّا، مُدُّوا، مُدِّي ومثل ذلك الأفعال (شدَّ، ردَّ...).

٤ـ إسناد الفعل المضعف الرباعي إلى الضمائر

م	الفعل	إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع المتحركة			إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع الساكنة		
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
١	زَلْزَلَ	زَلْزَلْتُ	زَلْزَلْنَا	زَلْزَلْن	زَلْزَلَا	زلزلوا	------
٢	يُزَلْزِلُ	------	------	يُزَلْزِلْن	يُزَلْزِلَان	يُزَلْزِلُون	تُزَلْزِلِين
٣	زَلْزِلْ	------	------	زَلْزِلْن	زَلْزِلَا	زَلْزِلُوا	زَلْزِلِي

من هذا الجدول تعرف:

أن الفعل المضعف الرباعي عند إسناده إلى ضمائر الرفع لا يتغير فيه شيء، سواء أكانت الضمائر متحركة أم ساكنة، وسواء أكان الفعل ماضيًا أم مضارعًا أم أمرًا، ومثل ذلك: حصحص، وعسعس.

القاعدة:

١ـ إذا أسند الفعل الصحيح (السالم، والمهموز، والمضعف الرباعي) إلى ضمائر الرفع لا يتغير فيه شيء، سواء أكانت الضمائر متحركة أم ساكنة، وسواء أكان الفعل ماضيًا، أم مضارعًا، أم أمرًا.

٢ـ إذا أسند الفعل الصحيح (المضعف الثلاثي) إلى ضمائر الرفع المتحركة وجب فك الإدغام، مثل: (مَدَدْتُ، ومَدَدْنَا، ومَدَدْنَ...) وإذا أسند إلى ضمائر الرفع الساكنة وجب الإدغام، مثل: (مَدَّ، مَدُّوا، مُدَّا، مُدُّوا، مُدِّي ..)

❊ ❊ ❊

تدريبات وأسئلة

تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على فعل مسند إلى (واو الجماعة):

١ – قال تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا۟ رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ﴾(١).

٢ – قال تعالى: ﴿مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾(٢).

٣– قال تعالى: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَـٰمِهِمْ﴾(٣).

٤ – قال تعالى: ﴿فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ﴾(٤).

(ب) الآية المشتملة على فعل أسند إلى (تاء الفاعل):

١ – قال تعالى: ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ﴾(٥).

٢ – قال تعالى: ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾(٦).

٣– قال تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ﴾(٧).

٤ – قال تعالى: ﴿يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرْعَ وَٱلزَّيْتُونَ﴾(٨).

(ج)الآية المشتملة على أكثر من فعل أسند إلى (ياء المخاطبة):

١ – قال تعالى: ﴿يَـٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾(٩).

٢ – قال تعالى: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ﴾(١٠).

٣– قال تعالى: ﴿لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَىَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِى مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِىَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ﴾(١١).

٤ – قال تعالى: ﴿يَـٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾(١٢).

---

(١) سورة السجدة، الآية: ١٢.
(٢) سورة نوح، الآية: ١٣.
(٣) سورة الإسراء، الآية: ٧١.
(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٣٧.
(٥) سورة القصص، الآية: ١١.
(٦) سورة الفاتحة، الآية: ٧.
(٧) سورة المسد، الآية: ١.
(٨) سورة النحل، الآية: ١١.
(٩) سورة البقرة، الآية: ٤٠.
(١٠) سورة آل عمران، الآية: ٤٧.
(١١) سورة المائدة، الآية: ٢٨.
(١٢) سورة آل عمران، الآية: ٤٣.

(د) الآية المشتملة على مضعف ثلاثي أسند إلى (نون النسوة):

١ - قال تعالى: ﴿إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ﴾[1].

٢ - قال تعالى: ﴿إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾[2].

٣ - قال تعالى: ﴿إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ﴾[3].

٤ - قال تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ﴾[4].

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) الفعل الماضي لا يسند إلى (ياء) المخاطبة. ( )

(ب) الفعل المضارع لا يسند إلى (تاء) الفاعل أو (نا) الفاعلين. ( )

(ج) عند إسناد الفعل الصحيح إلى ضمائر الرفع المتحركة لا يحدث فيه شيء. ( )

(د) عند إسناد الفعل الصحيح إلى ضمائر الرفع الساكنة لا يحدث فيه تغيير. ( )

٣- مددت يد العون لعشاق اللغة العربية، فأخذوا على أنفسهم عهدًا أن يتفقهوا في العربية وعلومها؛ رغبة في أن تكون لديهم القدرة على فهم النصوص الفصيحة التي يسعى إليها كل مجتهد.

استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

(أ) فعلين صحيحين، وبيِّن نوع كل منهما.

(ب) فعلين معتلين، وبيِّن نوع كل منهما.

(ج) فعلًا مسندًا لضمير رفع متحرك، وبيِّن ما حدث فيه من تغيير.

(د) فعلًا مسندًا لضمير رفع ساكن، وبيِّن حكم الفعل.

---

(١) سورة الشورى، الآية: ٣٣.
(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٢٨.
(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٣٢.
(٤) سورة التحريم، الآية: ٥.

٤- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) فعل صحيح سالم مسند لـ (نون) النسوة.

(ب) فعل مضعف رباعي مسند لضمير رفع متحرك.

(ج) فعل مضعف ثلاثي مسند لضمير رفع ساكن.

(د) فعل صحيح مهموز مسند لـ (تاء) الفاعل.

٥- اذكر حكم ما يأتي، مع التمثيل:

(أ) إذا أسند الفعل الصحيح بأنواعه إلى ضمائر الرفع المتحركة.

(ب) إذا أسند الفعل الصحيح بأنواعه إلى ضمائر الرفع الساكنة.

٦-املأ الجدول الآتي بالمطلوب:

م	الفعل	إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع المتحركة			إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع الساكنة		
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
أ	سأل	سألت			سألا		
ب	يسأل						
جـ	اسأل						
د	غضَّ	غضضت			غضَّا		
هـ	يغضُّ						
و	اغضض						

٧- اجعل الخطاب أو الإشارة فيما يأتي لغير الواحد، وغير ما يلزم:

(أ) مد يد العون نحو الضعفاء وذوي القربى.

(ب) أنت تحكم بالعدل بين المتخاصمين.

(ج) هذا يُعدُّ للأمر عُدَّته.

إسناد الأفعال المعتلة إلى الضمائر

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف كيفية إسناد الفعل المعتل إلى ضمائر الرفع.

٢ ـ يميز بين الفعل الصحيح والمعتل عند إسناده لضمائر الرفع.

٣ ـ يستخرج فعلًا مضارعًا ثلاثيًّا مثالًا حذفت فاؤه في فقرة.

٤ ـ يستدل بأمثلة لإسناد الفعل الأجوف إلى ضمائر الرفع.

٥ ـ يستدل بأمثلة لإسناد الفعل الناقص إلى ضمائر الرفع.

٦ ـ يستدل بأمثلة لإسناد الفعل اللفيف إلى ضمائر الرفع.

٧ ـ يشرح التغيرات الحادثة عند إسناد الفعل المعتل إلى ضمائر الرفع.

٨ ـ يحرص على تطبيق القاعدة الصرفية في أمثلة متنوعة.

لإسناد الأفعال المعتلة إلى ضمائر الرفع أحوال بيانها كالتالي:

١ ـ إسناد الفعل المثال إلى الضمائر

الأمثلة :

م	الفعل	إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع المتحركة			إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع الساكنة		
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
١	وَعَدَ	وَعَدْتُ	وَعَدْنَا	وَعَدْنَ	وعدَا	وعدُوا	------
٢	يَعِدُ(١)	------	-------	يَعِدْنَ	يَعِدَانِ	يعدُون	تعدين
٣	عِدْ	------	-------	عِدْنَ	عِدَا	عِدُوا	عِدِي

(١) الفعل(يعد) أصله (يَوْعِد) حذفت الواو منه؛ لأنها وقعت بين الياء المفتوحة، والعين المكسورة، وحذفت في الأمر(عد) بالحمل على الحذف في المضارع.

من هذا الجدول تعرف:

أن الفعل المعتل (المثال) عند إسناده إلى ضمائر الرفع سواء أكانت متحركة أم ساكنة لا يتغير فيه شيء، سواء أكان الفعل ماضيًا، أم مضارعًا، أم أمرًا، فهو كالسالم تمامًا.

٢ـ إسناد الفعل الأجوف إلى الضمائر

الأمثلة:

م	الفعل	إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع المتحركة			إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع الساكنة		
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
١	قال	قُلْتُ	قُلْنا	قُلْنَ	قالَا	قالُوا	------
٢	يقول	----	-------	يَقُلْنَ	يقولان	يقولون	تقولِين
٣	قُلْ	------	-------	قُلْنَ	قُولَا	قُولُوا	قُولِي

من هذا الجدول تعرف:

١- أن الفعل المعتل(الأجوف)عند إسناده إلى ضمائر الرفع المتحركة تحذف عينه.

٢- أن الفعل المعتل (الأجوف)عند إسناده إلى ضمائر الرفع الساكنة لا يتغير فيه شيء.

وخلاصة القول في الأجوف: إذا سكن آخره حذفت عينه، وإذا تحرك آخره بقيت عينه.

تنبيه:

إن صحت عين الأجوف ولم تقلب ألفًا فعند إسناده إلى الضمائر لا يتغير فيه شيء، مثل: أنا حاورْتُ، ونحن حاورْنَا، وهن حاورْنَ، وهما حاورَا، وهم حاوروا، وهن يحاورن، وهم يحاورون، وأنت تحاورِين، و يا نساء حاورْنَ، ويا محمدان حاورا، و يا رجال حاوروا، و يا هند حاورِي، ومثله الفعل: عاون، وقاوم.

٣ـ إسناد الفعل الناقص إلى الضمائر

الأمثلة:

م	الفعل	إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع المتحركة			إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع الساكنة		
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
١	دَعَا	دَعَوْتُ	دَعَوْنَا	دَعَوْنَ	دَعَوَا	دَعَوا	------
٢	يَدْعُو	----	-------	يَدْعُونَ	يَدْعُوَانِ	يَدْعُونَ	تَدْعِينَ
٣	ادْعُ	------	-------	ادْعُونَ	ادْعُوَا	ادْعُوا	ادْعِي

من هذا الجدول تعرف :

أن الفعل المعتل الناقص إذا كان ثلاثيًّا فله ثلاثة أحوال:

١ – إذا أسند الفعل الناقص إلى (تاء) الفاعل، و(نا) الفاعلين، و(نون) النسوة، و(ألف) الاثنين يرد حرف العلة إلى أصله كما في: (دعوت، ودعونا، ودعون، ودعَوَا) و(سعيت، سعينا، وسعين، وسعَيَا).

٢ – إذا أسند الفعل الناقص إلى (واو) الجماعة وكان آخره ألفًا حذفت هذه الألف وفتح ما قبل واو الجماعة، مثل:(دعَوا يسعَون واخشَوا)، ويضم ما قبل واو الجماعة إذا كان المحذوف واوًا، أو ياء، مثل: (هم يسمُون، ويقضُون، واسمُوا واقضُوا).

٣– إذا أسند الفعل الناقص إلى (ياء) المخاطبة وكان آخره ألفًا حذفت هذه الألف وفتح ما قبل ياء المخاطبة، مثل :(تخشَين، واخشَي)، ويكسر ما قبل ياء المخاطبة إذا كان المحذوف واوًا، أو ياء، مثل: (أنت تدعين، وتقضِين، وادعي، اقضِي بالحق).

تنبيه:

إذا كان الفعل الناقص غير ثلاثيٍّ وأسند إلى ضمائر الرفع المتحركة، أو ألف الاثنين قلبت لامه ياء مطلقًا. مثل: أعطيتُ، وانتهيت، واستقصيت ...).

٤ ـ إسناد الفعل اللفيف إلى الضمائر

الأمثلة:

م	الفعل	إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع المتحركة			إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع الساكنة		
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة
١	طَوَى وَقَى	طَوَيْتُ وَقَيْتُ	طَوَيْنَا وَقَيْنَا	طَوَيْنَ وَقَيْنَ	طَوَيَا وَقَيَا	طَوَوا وَقَوا	ـــــ
٢	يَطْوِي يَقِي	ـــــــ	ـــــــ	يَطْوِينَ يَقِينَ	يَطْوِيَان يَقِيَان	يَطْوُون يَقُونَ	تَطْوِينَ تَقِينَ
٣	اطْوِ قِ	ـــــــ	ـــــــ	اطْوِينَ قِينَ	اطْوِيَا قِيَا	اطْوُوا قُوا	اطْوِي قِي

من هذا الجدول تعرف:

أن إسناد الفعل اللفيف بنوعيه: (المقرون والمفروق) عند إسناده إلى ضمائر الرفع الساكنة والمتحركة يعامل معاملة الفعل الناقص، سواء في ذلك الماضي والمضارع والأمر .

❊ ❊ ❊

تدريبات وأسئلة

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الفعل الذي لا يحدث فيه تغيير عند إسناده إلى الضمائر بنوعيها:

١ – وعد. ٢ – قال. ٣ – قضى. ٤ – وعى.

(ب) الفعل الذي لا يحدث فيه تغيير إذا أسند إلى ضمائر الرفع المتحركة:

١ – وصل. ٢ – باع. ٣ – دعا. ٤ – وقى.

(ج) الفعل الذي يسند إلى واو الجماعة ويحذف آخره مع فتح ما قبله:

١ – يقضي. ٢ –يدعو. ٣ – يخشى. ٤ –يمضي.

(د) الفعل الذي يُرَدُّ آخره إلى أصله عند إسناده إلى ضمائر الرفع المتحركة:

١ –زكَّى. ٢ – ارتضى. ٣ – التقى. ٤ – دعا.

٢ – ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) الفعل الأجوف لا يتغير فيه شيء عند إسناده إلى ضمائر الرفع الساكنة. ( )

(ب) الفعل الناقص عند إسناده إلى واو الجماعة يحذف آخره مع ضم ما قبلها. ( )

(ج) الفعل الأجوف إذا سكن آخره حذفت عينه، وإذا تحرك آخره بقيت عينه. ( )

(د)لا يعامل الفعل اللفيف بنوعيه معاملة الفعل الناقص. ( )

٣– وصل محمد إلى قاعة المحكمة، فسأله القاضي عمَّا دار بين الخصمين، فشهد محمد بما رأى، وقال قولة الصدق، وظل متمسكًا بها حتى قضى القاضي بالحق.

(أ) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١ – ثلاثة أفعال صحيحة، واذكر نوع كل منها، وأسندها إلى واو الجماعة.

٢ – فعلًا أجوف، وأسنده إلى ضمائر الرفع المتحركة، وبيِّن ما يحدث من تغيير.

٣– فعلًا ناقصًا، وأسنده إلى واو الجماعة مرة، وتاء الفاعل مرة أخرى.

(ب) أسند الفعل (ظلَّ) إلى ألف الاثنين مرة، وإلى نون النسوة مرة أخرى.

٤ – خاطب بالعبارة الآتية غير الواحد، وغيِّر ما يلزم.

قل الحق ولو على نفسك، واترك المراء ولو كنت محقًّا، ولا تخش في الله لومة لائم.

٥- علل لما يأتي:

(أ) فتح ما قبل واو الجماعة في الفعل الماضي (ألقَوا)، وضم ما قبل الواو في فعل الأمر (ألقُوا).

(ب) كسر ما قبل (ياء) المخاطبة في (أنتِ تقضِين بالعدل)، وفتح ما قبلها في (أنت تخشَين الله).

(ج) حذف عين الفعل في (قلت الحق)، وإثباتها في (المحمدان قالا الحق).

(د) الفعل (يقضي) لا يسند إلى (تاء الفاعل)، أو (نا) الفاعلين.

(هـ) الفعل (قضى)لا يسند إلى ياء المخاطبة.

٦- اذكر حكم ما يأتي، مع التمثيل:

(أ) إذا أسند الفعل المثال إلى ضمائر الرفع الساكنة.

(ب) إذا أسند الفعل الأجوف إلى ضمائر الرفع المتحركة.

(ج) إذا أسند الفعل الناقص إلى واو الجماعة.

(د) إذا أسند الفعل اللفيف بنوعيه إلى نون النسوة.

٧- فرق بين الفعلين في الجملتين التاليتين:

(أ) الرجال يسمون.

(ب) النساء يسمون.

٨- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) لفيف مسند لـ (واو الجماعة).

(ب) مضعف ثلاثي مسند لـ (تاء الفاعل).

(ج) أجوف مسند لـ (تاء الفاعل).

(د) مثال مسند لـ (نون النسوة).

الفعل المتعدي واللازم

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف المقصود بالفعل اللازم والفعل المتعدي.

٢ ـ يميز بين الفعل اللازم والفعل المتعدي في جمل من إنشائه.

٣ ـ يستخرج فعلًا متعديًا ينصب مفعولًا واحدًا في فقرة.

٤ ـ يستخرج فعلًا متعديًا ينصب مفعولين في فقرة.

٥ ـ يستخرج فعلًا متعديًا بزيادة ألف المفاعلة بعد فاء الكلمة في فقرة.

٦ ـ يستخرج فعلًا متعديًا بالتضمين.

٧ ـ يستشهد بفعل على وزن (افعنلل) في جملة.

٨ ـ يستشهد بفعل على وزن (افعلل) في جملة.

٩ ـ يشارك المعلم في استخراج القاعدة من الأمثلة.

الأمثلة:

لما قرأت علمَ الصرفِ منفردًا ظننت الصرفَ صعبًا، وأسرفت في الحديث عن ذلك، ولكن عندما قام المعلم بتوضيح مسائل الصرف لنا مشافهة، وانتهى منها، أعلمنا الصرفَ سهلًا.

الشرح:

بتأمل الأفعال الواردة في العبارة السابقة يتضح ما يلي:

١-أن الأفعال: (قرأ، وظنَّ، وأعلم) أفعال متعدية؛ لأنها نصبت بنفسها مفعولًا به.

فالفعل (قرأ) نصب بنفسه مفعولًا واحدًا، وهو: (عِلْمَ).

والفعل (ظَنَّ) نصب بنفسه مفعولين: الأول (الصرف)، والثاني (صعبًا).

والفعل (أعلم) نصب بنفسه ثلاثة مفاعيل: الأول (نا) المتكلمين، والثاني (الصرف)، والثالث (سهلًا).

وكل فعل نصب بنفسه مفعولًا واحدًا، أو مفعولين، أو ثلاثة، يسمى متعديًا.

٢-أن الأفعال: (أسرف، وقام، وانتهى) أفعال لازمة؛ لأنها لم تنصب مفعولًا به بنفسها.

تعدي الفعل اللازم، ولزوم الفعل المتعدي

يصير الفعل اللازم متعديًا بما يلي:

١ – زيادة همزة التعدية، مثل: «إذا أكرمت الكريمَ ملكته، وأذهبتَ عنه وحشةَ الطريق».

٢ – تضعيف عين الفعل، مثل: «هذَّبت الكتابَ، وسهَّلت مسائلهَ».

٣– زيادة ألف المفاعلة نحو: «جالستُ العلماء، وسايرتُ العقلاء».

٤ – زيادة الهمزة والسين والتاء، نحو: «استقبلنا العلماء، واستخرجنا الدررَ منهم».

٥– سقوط حرف الجر، مثل قوله تعالى: ﴿أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾[١] أي: عن أمر ربكم.

ويصير الفعل المتعدِّي لازمًا بما يأتي:

١–مطاوعة الفعل اللازم للفعل المتعدي لواحد، مثل: كسرْتُه فانكسر، ومددت الحبل فامتدَّ.

٢–تحويل الفعل المعتدِّي إلى صيغة (فعُل) بضم العين، لقصد التعجب والمبالغة، مثل: «عَلُمَ محمد»، بمعنى: ما أعلمه.

٣–التّضمين وهو أن تشْربَ كلمة متعدية معنى كلمة لازمة، فتصير مثلها، كقوله تعالى: ﴿فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ﴾[٢] حيث ضُمِّن الفعل: (يخالف) معنى الفعل (يَخْرُج) فصار لازمًا مثله.

تنبيه:

يكونُ الفعل لازمًا إذا كان من أفعال السجايا والغرائز، مثل: «شَجُع، وجَبُنَ، وحَسُن، وقَبُحَ».

أو دلَّ على هيئة، مثل: «طال وقصرَ».

أو دلَّ على نظافةٍ، مثل: «طهر الثوبُ ونظُف».

أو دلَّ على دنَسٍ، مثل: «وسِخ الجسمُ ودنسَ وقذِر».

أو دلَّ على عَرَضٍ غير لازم، مثل: «مرِض وكسِل ونشِط وفرح وحزن وشَبع وعطِش».

أو دلَّ على لون، مثل: «احمرَّ واخضرَّ وأدم».

أو دلَّ على عيبٍ، مثل: «عَمش وعور».

أو كان على وزن (افعلَلَّ)، مثل: «اقشعرَّ واطمأنَّ».

أو كان على وزن (افعنلل)، مثل: «احرنجم واقعنسس».

---

(١) سورة الأعراف، الآية ١٥٠.
(٢) سورة النور، الآية:٦٣.

القاعدة:

- ينقسم الفعل باعتبار التعدي واللزوم إلى متعدٍّ، ولازم.
- الفعل المتعدي هو: ما ينصب بنفسه مفعولًا به واحدًا، أو مفعولين، أو ثلاثة مفاعيل.

ويصير الفعل المتعدي لازمًا بوسائل، منها: مطاوعة الفعل اللازم للفعل المتعدي لواحد، مثل: «كسرْتُه فانكسر»، وتحويل الفعل المتعدِّي إلى صيغة (فعُل) بضم العين؛ لقصد التعجب والمبالغة، مثل: «عَلُمَ محمد»، والتَّضمين، مثل قوله تعالى: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾[1].

- الفعل اللازم، هو: الذي لا ينصب بنفسه مفعولًا به.

ويصير الفعل اللازم متعديًا بوسائل، منها: زيادة همزة التعدية، مثل: «إذا أكرمت الكريم ملكته»، وتضعيف عين الفعل، مثل: «هذَّبت الكتاب»، وزيادة ألف المفاعلة نحو: «جالست العلماء»، وزيادة الهمزة والسين والتاء، نحو: «استقبلنا العلماء»، وسقوط حرف الجر، مثل قوله تعالى: ﴿أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾[2] أي: عن أمر ربكم.

تنبيه:

يصير الفعل المتعدي إلى مفعول به واحد متعديًا إلى مفعولين بوسائل منها: زيادة همزة التعدية، مثل: «أقرأت خالدًا القرآن»، وبتضعيف عين الفعل، مثل: «روَّيت عليًّا حديثًا».

* * *

---

(١) سورة النور الآية: ٦٣.
(٢) سورة الأعراف الآية: ١٥٠.

تدريبات وأسئلة

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الجملة المشتملة على فعل لازم:

١ – قرأت الكتاب متأنيًا. ٢– سمعت صوت الحق منصتًا.

٣– أتى الطالب مجتهدًا. ٤– فهم الطالب الدرس فهمًا جيدًا.

(ب) الجملة المشتملة على فعل متعدٍّ:

١ – علَّمت زيدًا المسألة. ٢–جاء الطالب إلى المعهد مبكرًا.

٣– جلس الزائر منتظرًا. ٤–خرج العامل إلى عمله مبكرًا.

(ج) يصير الفعل اللازم متعديًا بـ:

١ – زيادة همزة التعدية. ٢–التضعيف. ٣– زيادة (ألف) المفاعلة. ٤– جميع ما سبق.

(د) من أسباب لزوم الفعل المتعدي:

١–التضمين. ٢– زيادة الهمزة والسين والتاء. ٣– التحويل. ٤– كل من (١،٣)

٢–ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) للفعل المتعدي خمس صور. ( )

(ب) الفعل اللازم قد يتعدى بالتضعيف. ( )

(ج) الفعل المتعدي لا يكون لازمًا. ( )

(د)الفعل الذي على وزن (افعلل) يأتي لازمًا ومتعديًا. ( )

٣–خرجت في نزهة إلى الحقول؛ لأرفِّه عن نفسي؛ فإذا النبات قد اخضرَّ، والهواء قد جمل، فتجولت بين أرجائها الفاتنة التي اطمأن بها فؤادي، وانشرح لها صدري، ونويت أن أكرر الزيارة أنا وأصدقائي.

(أ) استخرج من العبارة السابقة ما يلي :

١ – فعلًا لازمًا، وبين سبب لزومه.

٢ – فعلًا متعديًا، واذكر مفعوله.

٣–فعلًا صحيحًا، وبيِّن نوعه.

٤ – فعلًا معتلًّا، وبيِّن نوعه.

(ب) أسند الفعلين (خرج – نوى) إلى ضمائر الرفع.

٤- اجعل الفعل اللازم متعديًا، والفعل المتعدي لازمًا فيما يأتي:

(أ) لويت الغصن.

(ب) استعذبت الحديث.

(ج) ذهب محمد إلى المعهد مبكرًا.

(د) نجح أخوك في الامتحان.

٥- الأفعال الآتية متعدية إلى مفعول به واحد، فاجعلها متعدية إلى مفعولين:

(أ) سمع محمد صوت الحق.

(ب) نال المقصر جزاءه.

(ج)كتب الطالب مقالًا.

(د) روى عليٌّ الشعر.

٦- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) فعل متعدٍّ لمفعولين.

(ب) فعل لازم مسند لـ (واو) الجماعة.

(ج) فعل متعدٍّ لمفعول واحد.

(د) فعل لازم مسند لـ (نون)النسوة.

٧- اضبط العبارة الآتية صرفيًّا.

الطلاب يخشون الله، وأنتِ تقضين بالحق.

* * *

الفعل المبني للمعلوم والفعل المبني للمجهول

أهداف الدرس:

بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يميز بين صورة الفعل المبني للمعلوم، وصورة الفعل المبني للمجهول.

٢ ـ يحدد نوع الفعل الذي يصلح للبناء للمجهول.

٣ ـ يبين صورة الفعل الماضي عند بنائه للمجهول.

٤ ـ يوضح صورة الفعل المضارع عند بنائه للمجهول.

٥ ـ يستخرج فعلًا مبنيًّا للمجهول من عبارة.

٦ ـ يذكر الأفعال الماضية الواردة على صيغة المبني للمجهول.

الأمثلة:

لئن يُؤْخَذ العلم مشافهة ليَعْلُوَنَّ شأن المتعلم، فيا أبنائي، احرصوا على هذا، واعلموا أن علماءنا الأوائل أَخَذَ كل واحد منهم العلم بهذا المنهج، وأُخِذَ عنهم بهذه الطريقة؛ فكان العلم الفياض.

الشرح:

بتأمل الأفعال الواردة في العبارة السابقة يتضح ما يلي:

١ – أن الفعلين: (أَخَذ، وأُخِذ) فعلان ماضيان، جاء الفعل الأول (أَخَذَ) مبنيًّا للمعلوم؛ لأن الفعل ورد مفتوح الأول، ولم يكسر ما قبل آخره، وذكر فاعله، وهو(كل).

وكل فعل ماض فتح أوله ولم يكسر ما قبل آخره، وذكر فاعله، يسمى مبنيًّا للمعلوم، أو مبنيًّا للفاعل، أو مبنيًّا لما سُمِّيَ فاعله.

أما الفعل (أُخِذَ) فجاء مبنيًّا للمجهول؛ لأنه ورد مضموم الحرف الأول، وكسر ما قبل آخره، وحذف فاعله، وكل فعل ماض ثلاثي ضُمَّ أوله، وكُسِر ما قبل آخره، وحذف فاعله، يسمى مبنيًّا للمجهول، أو مبنيًّا للمفعول، أو مبنيًّا لما لم يُسَمَّ فاعلُه.

هذا إذا كان الفعل ماضيًا غير مبدوء بهمزة وصلٍ ولا تاء زائدة، وليست عينه ألفًا.

فإن كان الفعل الماضي مبدوءًا بهمزة وصل ضُمَّ الثالث مع الأول نحو: «انطُلق بالسيارة»، و«استُخرج المعدن».

وإذا كان مبدوءًا بالتاء ضمّ الثاني مع الأول، مثل: «تُعُلِّم الصرف»، و«تُدُحْرِجت الكرة».

وإن كانت عينه ألفا معلة ففيه ثلاثة أوجه:

الأول: كسْر أوله، وقلب الألف ياء، فيقال فى «قال، وباع»: «قِيل، وبِيع».

الثاني: ضم أوله، وقلب الألف واوًا، فيقال: «قُول، وبُوع».

الثالث: الإشمام، وهو الميل حال النطق بالكسرة ناحية الضمة، فيقال: «قيل وبيع» بالإشمام.

وإن كان ثاني الفعل أو ثالثه ألفًا زائدة قلبت واوًا، مثل: «قوتل»، و«تقوتل».

٢- أن الفعلين: (يَعْلُو، ويُؤْخَذ) فعلان مضارعان، جاء الفعل الأول (يعلو) مبنيًّا للمعلوم؛ لأنه ورد مفتوح الأول، ولم يكن ما قبل آخره مفتوحًا، وذكر فاعله، وهو كلمة (شأن).

وكل فعل مضارع فتح أوله ولم يفتح ما قبل آخره، وذكر فاعله، يسمى مبنيًّا للمعلوم، أو مبنيًّا للفاعل، أو مبنيًّا لما سمي فاعله.

أما الفعل المضارع (يُؤْخَذ) فجاء مبنيًّا للمجهول؛ لأنه ورد مضموم الحرف الأول وفتح ما قبل آخره، وحذف فاعله.

وكل فعل مضارع ضُمَّ أوله وفتح ما قبل آخره، وحذف فاعله، يسمى مبنيًّا للمجهول، أو مبنيًّا للمفعول، أو مبنيًّا لما لم يسم فاعله.

وإذا كان المضارع أجوف قلبت عينه ألفًا، مثل: يُقَال الحق، ويكال القمح.

٣- أن الفعلين: (احرصوا، واعلموا) فعلان للأمر، وهما لا يبنيان للمجهول؛ لأن فعل الأمر لا يكون إلا للمخاطب، والمبني للمجهول لا يكون إلا للغائب.

تنبيه:

ورد فى اللغة عدة أفعال على صورة المبني للمجهول، منها: «عُنِيَ فلان بحاجتك» أي: اهتمّ، و«زُهِيَ علينا» أي: تكبَّر، و«حُمَّ»: استحرَّ بدنه من الحُمَّى، و«سُلَّ»: أصابه السُّل، و«جُنَّ عقله»: استتر، و«غُمَّ الهِلال»: احتجب، و«أُغمِي عليه»: غُشيَ، و«شُدِه»: دَهِشَ وتحيَّر، و«امتُقِع أو انتُقِع لونُهُ»: تغيَّر.

ووردت أيضًا عدَّة أفعال مبنية للمفعول في الاستعمال الفصيح، وللفاعل نادرًا أو شذوذًا، فمن ذلك: «بُهتَ الخصمُ وبَهته»،و«هُزِل المريض وهَزَلَه المرض»، و«نُخِيَ ونَخَاه»،من النَّخوة، و«زُكِمَ وزَكَمَهُ الله»، و «وُعِك ووعَكَه»، وَ«طُلَّ دَمُه وَطلَّه»، وَ«رُهِصَت الدابة وَرَهصَها الحَجَر»، وَ«نُتِجَت الناقة، ونَتجَها أهلُها».

والمسند لهذه الأفعال قيل: يعرب فاعلًا، وقيل: يعرب نائبًا عن الفاعل.

القاعدة:

ينقسم الفعل باعتبار بنائه للفاعل، أو للمفعول إلى قسمين: مبني للفاعل، أي: مبنيٌّ للمعلوم، ومبني للمفعول، أي: مبني للمجهول.

الفعل المبني للمعلوم، هو : ما ذُكرَ معه فاعلُه، نحو: «حَفِظ محمد الدرس»، ولا تتغير صورته.

المبني للمجهول، وهو: ما حُذف فاعله وأنيب عنه غيرهُ، نحو: «حُفِظ الدرسُ». وفى هذه الحالة يجب أن تغيَّر صورة الفعل عن أصلها، فإن كان ماضيًا غير مبدوء بهمزة وصل ولا تاء زائدة، وليست عينه ألفًا، ضُمَّ أولُه وكُسِرَ ما قبل آخره ، نحو: فُهِمَ الدرس.

وإن كان مبدوءًا بهمزة وصل ضُمَّ الثالث مع الأول نحو: «انطُلق بزيد» و«استُخرج المعدن».

وإن كانت عينه ألفًا جاز فيه ثلاثة أوجه:

كسْر أوله، وقلب الألف ياء، نحو: «قيل وبيع». أو ضم أوله، وقلب الألف واوًا، نحو: «قُول، وبُوع». أو الإشمام، نحو : «قيل وبيع» بالإشمام.

وإن اشتمل على ألف زائدة قلبت واوًا، نحو: «سوهم، وتقوتل».

وإن كان مضارعًا ضُمَّ أوله، وفتح ما قبل آخره، مثل: «يُضْرَبُ عَليٌّ»، و«يُردُّ المبيع للعيب».

فإن كان ما قبل آخر المضارع مدًّا قلب ألفًا مثل: «يُقال، ويُباع».

***

تدريبات وأسئلة

١ـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على فعل ورد مرة مبنيًّا للمجهول، ومرة مبنيًّا للمعلوم:

١ - قال تعالى: ﴿وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ﴾[١].

٢ - قال تعالى: ﴿وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِىِّ﴾[٢].

٣- قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِ﴾[٣].

٤ - قال تعالى: ﴿قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ ۖ قَالَتْ كَأَنَّهُۥ هُوَ﴾[٤].

(ب) قال تعالى: ﴿وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِىِّ ۖ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[٥].

الأفعال المبنية لما لم يسم فاعلها في الآية على الترتيب:

١-قيل - ابلعي - أقلعي - قضي.　　٢-غيض - قضي - استوت - قيل.

٣-قيل - غيض - قضي - قيل.　　٤-قيل - استوت - قضي - غيض.

(ج) كرمت الدولة المتفوقين. عند بناء الجملة السابقة للمجهول نقول:

١-كُرِّم المتفوقين.　　٢- كَرَّمت المتفوقين.

٣-كَرَّمت المتفوقون.　　٤-كُرِّم المتفوقون.

(د) ساعدنا أصدقاؤنا. عند بناء الجملة السابقة للمجهول نقول:

١ - ساعد أصدقاؤنا.　　٢ - سوعدنا.

٣- سوعد أصدقاءنا　　٤- سوعد أصدقاؤنا.

---

(١) سورة الشعراء، الآية: ٣٩.
(٢) سورة هود، الآية: ٤٤.
(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٠٦.
(٤) سورة النمل، الآية: ٤٢.
(٥) سورة هود، الآية: ٤٤.

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) عند بناء الفعل الماضي للمجهول يضم أوله ويفتح ما قبل آخره. ( )

(ب) إذا كان الفعل أجوف فعند بنائه للمجهول يقلب حرف العلة ياء فقط. ( )

(ج) تقلب (ألف) فَاعَل عند البناء للمجهول ياء. ( )

(د) عند بناء الفعل المضارع للمجهول يضم أوله ويفتح ما قبل آخره. ( )

٣- أدبنا الأعداء في حرب أكتوبر المجيدة حينما انتصر جيشنا الباسل انتصارًا كبيرًا، وزُلزلت الأرض تحت أقدام الأعداء الذين ولوا هاربين، ولم يعقبوا، وحرس الله جيشنا الباسل.

استخرج من العبارة السابقة ما يلي :

(أ) فعلًا صحيحًا، وبيِّن نوعه.
(ب) فعلًا معتلًّا، وبيِّن نوعه.
(ج) فعلًا مبنيًّا للمعلوم، وعيِّن الفاعل.
(د) فعلًا مبنيًّا للمجهول، وعيِّن نائب الفاعل.
(هـ) فعلًا متعديًا، وآخر لازمًا.
(و) فعلًا مسندًا لواو الجماعة، واضبطه.

٤- اجعل الفعل المبني للمجهول فيما يأتي مبنيًّا للمعلوم، والمبني للمعلوم مبنيًّا للمجهول، وغيِّر ما يلزم:

(أ) يضاعف الله الحسنات.
(ب) شاهد السائحون الأهرامات.
(ج) اسْتُخرج الدُّر.
(د) جلس في الحديقة.
(هـ) أُعطي الفائز جائزة.
(و) نال الفائز الجائزة.

٥- ابنِ الأفعال الآتية للمجهول مع ضبط الجملة بالشكل:

(أ) نفعنا الصدق.
(ب) ينصر الله المجاهدين.
(ج) تهذب المعلمة أبناءها.
(د) باع الفلاح القطن.

٦- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) فعل مبني للمعلوم على صيغة مبني للمجهول.

(ب) فعل مبني للمجهول نائب الفاعل بعده جار ومجرور.

٧ - ما التغيرات التي تطرأ على الفعل عند بنائه للمجهول؟

٨- اضبط الأفعال الواردة في الجمل الآتية:

(أ) توفي الرجل.
(ب) استشهد الجندي.
(ج) احتضر المريض.

توكيد الفعل بالنون

أهداف الدرس

بعد دراسة الطالب هذا الدرس يُتوقع أن يكون قادرًا على أن:

١ ـ يكتب تعريفًا للتوكيد.

٢ ـ يحدد سبب امتناع توكيد الماضي بالنون.

٣ ـ يستخرج مضارعًا مؤكَّدًا في أمثلة.

٤ ـ يحدد حالات وجوب توكيد الفعل المضارع بالنون.

٥ ـ يحدد مواضع جواز توكيد الفعل المضارع بالنون.

٦ ـ يحدد مواضع امتناع توكيد المضارع بالنون.

٧ ـ يستخرج ثلاثة أفعال مضارعة أحدها واجب التوكيد، والثاني جائز التوكيد، والثالث ممتنع التوكيد في فقرة.

٨ ـ يبين حكم توكيد الأمر بالنون الثقيلة أو الخفيفة.

* التوكيد: التقرير والتثبيت:

* نونا التوكيد الخفيفة والثقيلة تُؤكّدان حدوث الفعل فى المستقبل، لذلك تدخلان على الفعلين المضارع والأمر وهما في مقام القَسَم أو تكرار الكلام.

* الفعل الماضي:

يمتنع توكيد الفعل الماضي بالنون؛ وذلك لأن النون تدل على الحثّ على الفعل في المستقبل، والماضي يناقضه، ويمكن توكيد الماضي بـ(قد) أو بـ(اللام، وقد) مثل: قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾[1]، و﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾[2].

(١) سورة المؤمنون، الآية:١.
(٢) سورة الأحزاب، الآية:٢١.

توكيد الفعل الأمر بالنون

الأمثلة:

١ ـ اسمع نصح والديك (اسمعَنَّ).

٢ ـ اتبع ما أنزل اللَّه (اتبعَنَّ).

٣ ـ ارض بما قسم اللَّه لك (ارضَيَنَّ).

٤ ـ اقتدِ بمعلمك فهو ناصح أمين (اقتَدِيَنَّ).

التوضيح:

إذا تأملنا ما تحته خط في الأمثلة السابقة (اسمعْ ـ اسمعنَّ ـ اتبعْ ـ اتبعنَّ ـ ارضَ ـ ارضينَ ـ اقتد ـ اقتدينَّ) نلاحظ أنها أفعال أمر قد تُرك التوكيد فيها مرة وأكدت بالنون مرة أُخرى.

القاعدة:

توكيد الفعل الأمر بالنون الثقيلة أو الخفيفة جائز.

* * *

توكيد الفعل المضارع بالنون

(أ) وجوب توكيد المضارع بالنون

الأمثلة:

١ ـ قال تعالى: ﴿وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصۡنَٰمَكُم﴾[1].

٢ ـ لعمرك لَيُظهرَنَّ اللَّه الحق.

٣ ـ واللَّه لينصُرَنَّ اللَّه من ينصُرُه.

٤ ـ وربي لَيَعُودَنَّ الدين كما بدأ.

التوضيح:

إذا تأملنا ما تحته خط في الأمثلة السابقة وهي: (لأكيدَنَّ ـ لَيُظهرَنَّ ـ لينْصُرَنَّ ـ يَعُودَنَّ) لاحظنا أنها أفعال مضارعة، وقعت في جواب القسم، مثبتةً، متصلةً باللام، دالةً على الاستقبال؛ لذلك وجب توكيدها بالنون.

القاعدة:

يجب توكيد الفعل المضارع بالنون إذا وقع في جواب القسم، مثبتًا، متصلًا باللام، دالًّا على المستقبل.

---

(١) سورة الأنبياء، الآية:٥٧.

(ب) جواز توكيد المضارع بالنون

الأمثلة:

١ ـ لا تَعبدوا إلا اللَّه (تعبُدُنَّ).

٢ ـ هل تُنْصِت لمعلمك (تُنْصِتنَّ).

٣ ـ ليتك تُرضي والديك (تُرْضِينَّ).

٤ ـ ألا تَرى أنَّ اللَّه يرزق من يشاء (تَرَيَنَّ).

٥ ـ هلا نُحرِّر القدس الجريح (نُحَرِّرَنَّ).

٦ ـ ليرضَيَنَّ اللَّه عنك.

٧ ـ قال تعالى: ﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً﴾[1].

التوضيح:

إذا تأملنا ما تحته خط في الأمثلة السابقة لاحظنا أنها أفعال مضارعة (تعبدوا، تنصت، تُرضي، ترى، نُحرر، يرضينَّ، تشاركنَّ، تخافنَّ)، وأنه قد جاز توكيدها بالنون على سبيل الكثرة؛ وذلك لأنها وقعت في جواب الطلب بعد (النهي، الاستفهام، التمني، العرض، التحضيض، الدعاء)، وبعد (إن) المُدغمة في ما «إمَّا».

القاعدة:

يجوز توكيد الفعل المضارع بالنون على سبيل الكثرة في حالتَيْن:

١ ـ إذا وقع بعد أداة دالة على الطلب.

أنواع الطلب: (النهي، الاستفهام، التمني، العرض، التحضيض، الدعاء).

٢ ـ إذا وقع بعد إن الشرطية المُدغمة في (ما).

(١) سورة الأنفال، الآية:٥٨.

(ج) امتناع توكيد المضارع بالنون

الأمثلة:

١ ـ يؤدِّي العامل واجبه بإخلاص.

٢ ـ واللَّه لن يفلحَ من في قلبه مرض.

٣ ـ تاللَّه لينتصرُ الإسلام الآن.

٤ ـ قال تعالى: ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴾[1].

٥ ـ واللَّه لقد تُيَسَّرُ لك الأمور.

٦ ـ تاللَّه لسينالُ المرءُ ما يتمنى.

التوضيح:

إذا تأملنا ما تحته خط في الأمثلة السابقة (يؤدي ـ يُفلح ـ لينتصر ـ يُعطيك ـ تُيسَّر ـ ينال) نلاحظ أنها أفعال مضارعة امتنع توكيدها بنون التوكيد، ولعلك تسأل: لماذا امتنع توكيدها؟ نقول: لأنها فقدت شرطًا من شروط التوكيد الواجب، ولأنها لم تأتِ بعد أداة من أدوات الطلب ولا بعد (إما).

القاعدة:

١ ـ يمتنع توكيد المضارع بالنون.

٢ ـ إذا فقد شرطًا من شروط وجوب التوكيد الأربعة.

٣ ـ إذا لم يكن من مواضع جواز التوكيد.

❊ ❊ ❊

(١) سورة الضحى، الآية:٥.

تدريبات وأسئلة

١ - تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الفعل الذي يؤكد بالنون جوازًا:

١ - الفعل الماضي مطلقًا.
٢ - الفعل الأمر مطلقًا.

٣ - الفعل المضارع مطلقًا.
٤ - كل من (٢،٣).

(ب) الفعل الذي لا يؤكد مطلقًا:

١ - المضارع المنفي.
٢ - المضارع الدال على الحال.

٣ - الفعل الماضي.
٤ - جميع ما سبق.

(ج) الآية المشتملة على فعل مؤكد بالنون وجوبًا:

١ - قال تعالى: ﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ﴾[1].

٢ - قال تعالى: ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم﴾[2].

٣ - قال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً﴾[3].

٤ - قال تعالى: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾[4].

(د) قال رسول الله ﷺ: (والله لتموتن كما تنامون، ولتبعثن كما تستيقظون، ولتجزون بالإحسان إحسانًا، وبالسوء سوءًا)[5].

جاءت الأفعال في هذا الحديث مؤكدة بالنون ما عدا:

١ - تنامون، تستيقظون.
٢ - لتموتن، لتجزون.

٣ - لتموتن، لتبعثن.
٤ - لتبعثن، لتجزون.

---

(١) سورة الأنفال، الآية: ٥٨.
(٢) سورة الأنبياء، الآية: ٥٧.
(٣) سورة الأنفال، الآية: ٢٥.
(٤) سورة الأعراف، الآية: ٢٠٠.
(٥) أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ١/ ١١٩ مطولًا.

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

(أ) كل ما يجري على الفعل المضارع المسند إلى الضمائر يجري على الفعل الأمر. ( )

(ب) الفعل المضارع المسبوق بـ (إما) يجب توكيده بالنون. ( )

(ج) الفعل المضارع المنفي يؤكد جوازًا. ( )

(د) فعل الأمر يؤكد بالنون جوازًا. ( )

٣- والله لأقولن الحق، وسأدافع عنه ما حييت، وأذيعه بين الناس؛ ليعلو في قلوبنا، ونتمسك به؛ ليكون أسلوب حياة، وننال بسببه رضوان الله سبحانه وتعالى.

استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

(أ) فعلًا مؤكدًا بالنون، وبيِّن حكم توكيده. (ب) فعلًا معتلًّا، وبين نوعه.

(ج) فعلًا متعديًا، وآخر لازمًا. (د) فعلًا مبنيًّا للمعلوم، وبيِّن فاعله.

٤- علل لما يأتي:

(أ) امتناع توكيد الفعل الماضي بالنون.

(ب) توكيد الفعل جوازًا في قولنا: «هلا تحررن القدس يا رجال».

(ج) امتناع توكيد الفعل بالنون في قوله تعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ﴾[1].

(د) وجوب توكيد الفعل في قوله تعالى: ﴿وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم﴾[2].

٥- خاطب بالعبارة الآتية غير الواحد المذكر مع التوكيد بالنون.

عُد نفسك لخدمة وطنك، ودُمْ على العهد، ولا تدخر وسعًا في سبيل الخير.

٦- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) فعل يجوز توكيده بالنون. (ب) فعل يجب توكيده بالنون.

(ج) فعل يمتنع توكيده بالنون. (د) فعل مسند لـ (واو) الجماعة.

٧- ما الذي يؤكد من الأفعال بالنون؟ وما الذي لا يؤكد؟ مثل لما تقول.

٨- متى يكون توكيد الفعل بالنون واجبًا؟ ومتى يكون جائزًا؟ ومتى يكون ممتنعًا؟ مثل.

٩- اضبط ما يأتي ضبطًا صرفيًّا ونحويًّا:

يا بنات ارضينَّ بما قسم الله لكن تكن أغنى الناس.

(١) سورة الضحى، الآية: ٥.
(٢) سورة الأنبياء، الآية: ٥٧.

القسم الثالث: المطالعة والنصوص

الأهداف العامة للمطالعة والنصوص:

في نهاية هذه الوحدة من المتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف السبب في ارتباط المسلمين واعتزازهم بالمسجد الأقصى.

٢ ـ يتعرف الدور الإيجابي الذي تلعبه المرأة في تحقيق التنمية.

٣ ـ يوضح فلسفة الإسلام في التعامل مع الأمراض والأوبئة.

٤ ـ يميز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية فيما يقرأ ويكتب.

٥ ـ يفرق بين الحقائق والآراء الواردة في النصوص المتنوعة.

٦ ـ ينتقي الأصدقاء وفق ضوابط ومعايير دينية واجتماعية.

٧ ـ يتقن إعادة كتابة المقروء بأسلوب صحيح لغويًّا من إنشائه.

٨ ـ يعتز بدور الأزهر في نشر الفكر الوسطي محليًّا وعالميًّا.

المسجد الأقصى المبارك

أهدافُ الدرس

بعد دراسة الطالب هذا الدرس يُتوقع أن يكون قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف المقدسات الدينية في دولة فلسطين.

٢ ـ يتعرف العلاقة بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى.

٣ ـ يميز بين الحقائق والآراء الواردة في القضية الفلسطينية.

٤ ـ يوضح أهمية المسجد الأقصى عند المسلمين والعرب.

٥ ـ يوظف خبرته الإلكترونية في البحث عن بنود (العُهدة العُمَرية).

٦ ـ يقترح أفكارًا جديدة غير التي وردت في الدرس.

٧ ـ يبدي رأيه فيما يتعرض له المسجد الأقصى من انتهاكات المحتلين الصهاينة.

٨ ـ يكتب بحثًا عن المسجد الأقصى وأهميته مستعينًا بالمواقع البحثية.

٩ ـ يعظم شعائر الله ومقدساته التي تُشد إليها الرحال من جميع الأقطار.

مقدمة:

للمسجد الأقصى مكانة عظمى في نفوس المسلمين؛ فهو رمز الطهر والنقاء والبركة، وعنوان السلام والمحبة، ويمثل في عقيدة المسلمين أولى القبلتين، وثاني المسجدين، وثالث الحرمين، ومَسرَى رسول الله ﷺ.

التعريف بالمسجد الأقصى:

يقع المسجد الأَقْصَى في قلب مدينة القدس عاصمة فلسطين، ويُسمى (الحرم القدسي الشريف)، ويُعرف تاريخيًّا باسم (بيت المقدس)، ويشمل جميع المساحة التي تضم المساجد، والمباني، والآثار الموجودة داخل محيط الحرم القدسي، بما فيها الأسوار نفسها.

العلاقة بين المسجد الأقصى والمسجد الحرام:

المسجد الحرام هو أول بيت وُضع للناس لعبادة الله في الأرض، قال تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا﴾[1]، والذي بنته الملائكة، وقيل: بناه آدم عليه السلام. وبعد أن بُنيت الكعبة المشرفة أمر الله ببناء المسجد الأقصى، فبُني ونُسِك فيه، فكان ثاني مساجد الأرض، وفي الصحيحين عن أبي ذر قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ أَوَّلَ؟ قَالَ: «المَسْجِدُ الحَرَامُ». قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «ثُمَّ المَسْجِدُ الأَقْصَى». قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ عامًا»[2]، والمسجد الأقصى المبارك هو قِبلة المسلمين الأولى التي كان المسلمون يتوجهون إليها في صلاتهم مدة بقائهم في مكة قبل الهـجرة، وظل المسجد قبلة لهم بعد الهجرة إلى المدينة المنورة سبعة عشر شهرًا، ثم أمر الله رسوله ﷺ بالتوجه إلى البيت الحرام بمكة المكرمة.

مَسرَى رسول الله:

والمسجد الأقصى هو منتهى رحلة إسراء سيدنا محمد ﷺ؛ حيث صلى رسول الله ﷺ فيه إمامًا بالأنبياء والمرسلين أجمعين، وفي ذلك دلالة على وَحدة دين الله تعالى، وتكامل رسالات السماء، قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾[3]، ويتحدث رسول الله ﷺ عن هذه المعجزة فيقول: «أُتيتُ بالبراق، فركبت حتى أتيت بيت المقدس»[4]، وأنزل الله فيها آيات تُتلى إلى يوم القيامة، قال تعالى: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ﴾[5]، ومن المسجد الأقصى عُرِج بالنبي ﷺ إلى السماوات العُلا؛ حيث فرض الله تعالى على المسلمين الصلوات الخمس.

وتُجْمعُ الأمة على أن هذه المعجزة الخالدة تمثل رباطًا وثيقًا لا انفصام له بين المسجدين (المسجد الحرام والمسجد الأقصى)، وتأكيدًا على خصوصيتهما ومكانتهما في عقيدة المسلمين، وقد سألت ميمونة مولاة النبي ﷺ فقالت: يَا نَبِيَّ الله، أَفْتِنا فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ. فَقَالَ: «أَرْضُ الْمَنْشَرِ وَالْمَحْشَرِ، ايتوه فَصَلُّوا فِيهِ؛ فَإِنَّ صَلَاةً فِيهِ كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ». قَالَتْ: أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يُطِقْ أَنْ يَتَحَمَّلَ إِلَيْهِ، أَوْ يَأْتِيَهُ؟ قَالَ: «فَلْيُهْدِ إِلَيْهِ زَيْتًا يُسْرَجُ فِيهِ، فَإِنَّ مَنْ أَهْدَى لَهُ كَانَ كَمَنْ صَلَّى فِيهِ»[6].

(١) سورة آل عمران، الآية (٩٦).
(٢) متفق عليه.
(٣) سورة آل عمران، الآية: ١٩.
(٤) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه.
(٥) سورة الإسراء، الآية (١).
(٦) مسند الإمام أحمد.

الفتح العربي الإسلامي لبيت المقدس:

في أواخر العام السادس عشر للهجرة أمر أمير المؤمنين عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – قائده أبا عبيدة ابن الجراح، أن يتوجه إلى مدينة القُدس، فتهيأ أبو عبيدة وسيَّر جيشًا عدده خمسة وثلاثون ألف مقاتل، وبعد حصار دام أربعة أشهر طلب سكان المدينة من أبي عبيدة أن يصالحهم على صلح أهل مدن الشام، وأن يعقد الصلح معهم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، فكتب أبو عبيدة إلى عمر بن الخطاب بذلك، فسار عمر من المدينة المنورة، ولمَّا وصل إلى مدينة القدس خرج إليه بطريرك بيت المقدس (صفرونيوس)، فعقدا الصلح، وأعطاه عمر وثيقة الأمان المعروفة بـ(العُهدة العُمَرية) في سنة (١٧ هـ/ ٦٣٧م)، أمَّنهم فيها على كنائسهم، وأموالهم، وحمايتهم من أعدائهم، وضمن لهم عدم إكراههم على تغيير دينهم.

وصار بيت المقدس محلَّ عناية المسلمين، وموضع رعايتهم، فتنافسوا في تعمير الحرم القدسي، ورعاية زواره وقاصديه، ممتثلين أمر الرسول الكريم ﷺ حين قال: «لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِي هَذَا، وَمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى»(١).

تحرير المسجد الأقصى:

ظل المسجد الأقصى قرابة قرن من الزمان يَئِنُّ تحت وطأة الصليبيين وظلمهم، حتى أتى القائد المسلم صلاح الدين الأيوبي الملقب بـ(الملك الناصر)، والتقى بالصليبيين في (٢٤ من ربيع الآخر ٥٨٢هـ/ ٤ من يوليو عام ١١٨٧م) في معركة (حِطين) الشهيرة، وحقق فيها انتصارًا عظيمًا، وكان من آثار هذا الانتصار تحرير مدينة القدس، وما فيها من مقدسات.

واجبنا تجاه المسجد الأقصى:

يتعرض المسجد الأقصى اليوم لانتهاكات المحتلين الصهاينة، ويتعرض أهالي مدينة القدس لمختلف أشكال التنكيل بهم، والتضييق عليهم، وسلب أراضيهم، وهدم بيوتهم؛ ولذا يجب أن نكون جميعًا على إيمان كامل بأن المسجد الأقصى هو جوهر القضية، وأن نكون على وعي تام بحقيقة الصراع، وأن تبقى ذاكرة الأمة مستحضرة لحقيقة الحق العربي الإسلامي فيها، وأن نسعى جاهدين لإثبات حقوقنا الدينية والتاريخية، ولا نكف عن التذكير بها على كل المستويات والدوائر المحلية، والإقليمية، والدولية، الرسمية وغير الرسمية، ونشدد على أن القدس هي العاصمة الأبدية لدولة فلسطين العربية.

---

(١) متفق عليه.

معاني المفردات

الكلمة	معناها
البراق	دابة لها أجنحة بين حجم الحمار وحجم الفرس.
عُرِجَ به	صُعِدَ به إلى السماء.
مولاة	القريبة من عصبة الرجل.
المنشر	مكان بعث الناس، وإحيائهم يوم القيامة.
المحشر	المكان الذي يُجمع فيه الناس يوم القيامة.
يئن	يتأوه ألمًا.
وطأة	الضغطة الشديدة.
سلب	الانتزاع قهرًا.

تدريبات وأنشطة

أولًا: التدريبات:

١ – اقرأ الموضوع السابق قراءة متأنية، ثم أجب:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ – القائد المسلم الذي لُقب بـ(الملك الناصر):

(أ) عمر بن عبد العزيز. (ب) خالد بن الوليد. (ج) صلاح الدين الأيوبي. (د) طارق بن زياد.

٢ – فُتح بيت المقدس في عهد الخليفة:

(أ) عمر بن الخطاب. (ب) أبي بكر الصديق. (ج) عثمان بن عفان. (د) على بن أبي طالب.

٣ – أول قِبلة للمسلمين:

(أ) المسجد الحرام. (ب) المسجد الأقصى. (ج) المسجد النبوي. (د) مسجد قباء.

٤ – معركة (حطين) انتصر فيها المسلمون على:

(أ) اليهود. (ب) الفرس. (ج) الروم. (د) الصليبيين.

٥ – عاصمة دولة فلسطين:

(أ) غزة. (ب) خان يونس. (ج) القدس. (د) الخليل.

٦ – رحلة الإسراء كانت من:

(أ) المسجد الأقصى إلى البيت الحرام. (ب) المسجد النبوي إلى المسجد الأقصى.

(ج) المسجد الأقصى إلى السماء. (د) المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.

٧ – يمثل المسجد الأقصى في عقيدة المسلمين:

(أ) أولى القِبلتين. (ب) ثاني المسجدين. (ج) ثالث الحرمين. (د) جميع ما سبق.

٨ – كان بين بناء المسجد الحرام والمسجد الأقصى:

(أ) أربعون عامًا. (ب) خمسون عامًا. (ج) ستون عامًا. (د) ثلاثون عامًا.

٩ – يسمى المسجد الأقصى بـ:

(أ) الحرم القدسي. (ب) بيت المقدس. (ج) القدس. (د) كل من (أ، ب).

١٠ – وُقِّعت وثيقة الأمان المعروفة بـ(العُهدة العُمَرية) بين:

(أ) المسلمين والنصارى. (ب) المسلمين واليهود.

(ج) المسلمين والإنجليز. (د) المسلمين والفرس.

١١ – الحَرمان اللذان وقع المسجد الأقصى ثالثهما:

(أ) المسجد الحرام والنبوي. (ب) المسجد الحرام وقباء.

(ج) مسجد قباء والمسجد النبوي. (د) مسجد ذي القبلتين والمسجد النبوي.

١٢ – ظل المسجد الأقصى القِبلة الأولى للمسلمين لمدة تقارب:

(أ) خمسة عشر شهرًا. (ب) ستة عشر شهرًا.

(ج) سبعة عشر شهرًا. (د) ثمانية عشر شهرًا.

١٣ – كانت بداية المعراج بالرسول صلى الله عليه وسلم إلى السماء من:

(أ) مكة. (ب) المدينة. (ج) القدس. (د) بيت المقدس.

١٤ – المسجد الذي لا تُشد له الرحال:

(أ) الحرام. (ب) قباء. (ج) النبوي. (د) الأقصى.

١٥ – إذا كانت الصلاة في المسجد الأقصى تعدل ألف صلاة فيما سواه، فإن الصلاة في المسجد الحرام تعدل:

(أ) مائة ألف. (ب) مائتي ألف. (ج) ثلاثمائة ألف. (د) أربعمائة ألف.

١٦ – المسجد الذي أراده الرسول ﷺ في قوله: «فإن مَن أهدى له كمَن صلى فيه»:

(أ) الحرام. (ب) النبوي. (ج) الأقصى. (د) قباء.

١٧ – أمر الخليفة عمر بن الخطاب قائده أبا عبيدة بن الجراح أن يتوجه إلى مدينة القدس فاتحًا في العام:

(أ) السادس عشر من الهجرة. (ب) السابع عشر من الهجرة.

(ج) الثامن عشر من الهجرة. (د) التاسع عشر من الهجرة.

١٨ - الذين يعيثون في المسجد الأقصى فسادًا كبيرًا في العصر الحاضر هم:

(أ) الفرس. (ب) الرومان. (ج) الصليبيون. (د) اليهود.

١٩ - ليس من بنود (العُهدة العُمَرية) التي كانت بين الخليفة عمر بن الخطاب والنصارى في القدس:

(أ) المحافظة على الكنائس. (ب) المحافظة على المساجد.

(ج) المحافظة على أموال النصارى. (د) حماية النصارى.

٢٠ - المسجد الذي يتوهم بعض الناس أنه الأقصى:

(أ) قباء. (ب) النبوي. (ج) الحرام. (د) قبة الصخرة.

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ - المسجد الحرام أول مسجد وُضع للناس في الأرض لعبادة الله. ( )

٢ - كان المسجد الأقصى قِبلة المسلمين مدة بقائهم في مكة قبل الهجرة. ( )

٣ - كانت (العُهدة العُمَرية) عام سبعة عشر من الهجرة. ( )

٤ - كان من نتائج معركة (حطين) تحرير قطاع غزة من الاحتلال اليهودي. ( )

٥ - كان قائد المسلمين في موقعة (حطين) أبا عبيدة بن الجراح. ( )

٦ - فُرضت الصلاة على المسلمين في رحلة المعراج. ( )

٧ - ظل المسجد الأقصى يئن من ظلم الصليبيين قرابة قرنين من الزمان. ( )

٨ - يقوم اليهود بالتنكيل والتضييق على الفلسطينيين. ( )

٩ - القدس الشريف عاصمة فلسطين الأبدية. ( )

١٠ - يسعى المسلمون بكل قوة لتحرير المسجد الأقصى من اليهود. ( )

٢ - اقرأ، ثم أجب:

للمسجد الأقصى مكانة عظمى في نفوس المسلمين؛ فهو رمز الطهر والنقاء والبركة، وعنوان السلام والمحبة، ويمثل في عقيدة المسلمين أولى القبلتين، وثاني المسجدين، وثالث الحرمين، ومَسرَى رسول الله ﷺ. ويقع المسجد الأَقْصَى في قلب مدينة القدس عاصمة فلسطين، ويُسمى (الحرم القدسي الشريف)، ويُعرف تاريخيًّا باسم (بيت المقدس)، ويشمل جميع المساحة التي تضم المساجد والمباني والآثار الموجودة داخل محيط الحرم القدسي، بما فيها الأسوار نفسها.

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ – مرادف كلمة (النقاء):

(أ) النظافة. (ب) الحسن. (ج) الاصطفاء. (د) الانتقاء.

٢ – مضاد كلمة (الأقصى):

(أ) الأبعد. (ب) الأظهر. (ج) الأقرب. (د) الأوسط.

٣ – جمع كلمة (عنوان):

(أ) عُنْوَانات. (ب) عِنْوَانات. (ج) عناوين. (د) جميع ما سبق.

٤ – مفرد كلمة (الآثار):

(أ) الأَثْر. (ب) الإِثْر. (ج) الأُثْر. (د) الأَثَر.

٥ – علاقة جملة: (فهو رمز الطهر والنقاء والبركة) بما قبلها:

(أ) الترادف. (ب) التعليل. (ج) التفصيل. (د) الإجمال.

٦ – إذا كان المسجد الأقصى أولى القبلتين، وثاني المسجدين، وثالث الحرمين، وإليه المَسرَى، فإن المسجد الحرام:

(أ) ثاني القبلتين، وأول المسجدين، وثاني الحرمين.

(ب) ثاني القبلتين، وثاني المسجدين، وثاني الحرمين.

(ج) أول المسجدين، وأول الحرمين، وأولى القبلتين.

(د) أول المسجدين، وأول الحرمين، وثاني القبلتين.

٧ – إذا كان المسجد الأقصى أولى القبلتين، وثاني المسجدين، وثالث الحرمين، وإليه المَسرَى، فإن المسجد النبوي:

(أ) أولى القبلتين. (ب) ثالث المسجدين. (ج) ثالث الحرمين. (د) كل من (ب، ج).

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ – المسجد الأقصى ليس مقصورًا على المكان الذي تقام فيه الصلوات في القدس. ( )

٢ – مسجد قبة الصخرة هو المسجد الأقصى الشريف. ( )

٣– بيت المقدس هو مدينة القدس. ( )

٤ – يعد المسجد النبوي ثالث المسجدين وثالث الحرمين. ( )

٥ – يجب على كل مسلم أن يدافع عن المقدسات الإسلامية في فلسطين. ( )

(ج) اذكر المعنى السياقي لكلمة (آثار) فيما يأتي:

١ – ترك العلماء آثارًا في المكتبة الإسلامية. ٢– لحضور هذا المؤتمر آثار مفيدة.

٣– ما تركه السابقون من آثار يجب أن يحترم.

(د) بيِّن الفرق الدلالي في كلمتي (الأقصى – الأقسى) فيما يأتي:

١ – هذا هو المسجد الأقصى بين المساجد. ٢– هذا هو الرجل الأقسى بين الرجال.

(هـ) من خلال فهمك للموضوع، اذكر أهم ما يميز كلًّا من:

(١) المسجد الحرام. (٢) المسجد الأقصى. (٣) المسجد النبوي.

(و) اذكر رأيك في السلوكيات الآتية:

١ – إنسان لا يهتم بالمقدسات الإسلامية.

٢–إنسان يعمل على نشر كل ما يتعلق بالمقدسات الإسلامية عالميًّا.

٣– إنسان يهتم بقضية المسجد الأقصى المغتصب من قِبل الكيان الصهيوني.

٤ – إنسان يتغنى بالذكريات وهو مغيَّب عن الواقع.

٣–اقرأ، ثم أجب:

في أواخـر العام السادس عشر للهجرة أمـر أمير المؤمنين عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – قائده أبا عبيدة ابن الجراح، أن يتوجه إلى مدينة القُدس، فتهيأ أبو عبيدة وسيَّر جيشًا عدده خمسة وثلاثون ألف مقاتل، وبعد حصار دام أربعة أشهر طلب سكان المدينة من أبي عبيدة أن يصالحهم على صلح أهل مدن الشام، وأن يعقد لهم الصلح أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، فكتب أبو عبيدة إلى عمر بن الخطاب بذلك، فسار عمر من المدينة

المنورة، ولمَّا وصل إلى مدينة القدس خرج إليه بطريرك بيت المقدس (صفرونيوس)، فعقدا الصلح، وأعطاه عمر وثيقة الأمان المعروفة بـ(العُهدة العُمَرية)؛ أمَّنهم فيها على كنائسهم، وأموالهم، وحمايتهم من أعدائهم، وضمن لهم عدم إكراههم على تغيير دينهم، وذلك في سنة (١٧ هـ/ ٦٣٧م).

(أ) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

١ –جمعًا ذُكر أكثر من مرة.
٢ – جمعًا مفرده (عدو).
٣ – مدينتين إسلاميتين ذُكرتا في العبارة.
٤ – كلمة مرادفها (يسير).
٥ – كلمة مضادها (أوائل).
٦ – اسم الوثيقة التي دُونت بين المسلمين والنصارى.

(ب) اذكر أهم ما تضمنته الوثيقة المبرمة بين المسلمين والنصارى.

(ج) اذكر رأيك في موقف أبي عبيدة فيما اشتُرط عليه عند حصاره مدينة القدس.

(د) اعقد مقارنة بين:

١ – المدينة المنورة.
٢ – القدس الشريف.

(هـ) ما علاقة جملة: (فتهيأ أبو عبيدة) بما قبلها؟

(و) اذكر المعنى السياقي لكلمة (وثيقة) فيما يأتي:

١ – أُبرمت الوثيقة بين المسلمين والنصارى.
٢ – أخذ محمد الوثيقة في أمره.

٤ – اقرأ، ثم أجب:

يتعرض المسجد الأقصى اليوم لانتهاكات المحتلين الصهاينة، ويتعرض أهالي مدينة القدس لمختلف أشكال التنكيل بهم، والتضييق عليهم، وسلب أراضيهم، وهدم بيوتهم؛ ولذا يجب أن نكون جميعًا على إيمان كامل بأن المسجد الأقصى هو جوهر القضية، وأن نكون على وعي تام بحقيقة الصراع، وأن تبقى ذاكرة الأمة مستحضرة لحقيقة الحق العربي الإسلامي فيها، وأن نسعى جاهدين لإثبات حقوقنا الدينية والتاريخية، ولا نكف عن التذكير بها على كل المستويات والدوائر المحلية والإقليمية والدولية، الرسمية وغير الرسمية، ونشدد على أن القدس هي العاصمة الأبدية لدولة فلسطين العربية.

(أ) اذكر مرادف: (انتهاكات)، ومضاد: (سلْب)، ومفرد: (حقوق)، وجمع: (العاصمة).

(ب) اذكر بعض صور التنكيل التي يتعرض لها الفلسطينيون من قِبل الاحتلال الصهيوني.

(ج) ما واجبنا نحو القضية الفلسطينية؟

(د) اذكر المعنى السياقي لكلمة (جوهر) فيما يأتي:

(١) المسجد الأقصى هو جوهر القضية الفلسطينية.

(٢) الجوهر الحر محبب إلى النفوس.

(هـ) حدد المعنى الحقيقي والمعنى المجازي فيما يأتي:

(١) المسجد الأقصى يئن تحت وطأة الاحتلال الصهيوني.

(٢) يئن الرجل من شدة المرض.

(٣) المسجد الأقصى يستصرخ المسلمين لنجدته.

(٤) يستصرخ الرجل قومه لنجدته.

ثانيًا: الأنشطة:

نشاط (١):

املأ الجدول الآتي بالمطلوب:

الكلمة	معناها	مضادها	مادتها
الطهر			
يتوجه			
منتهى			
يُسرَج			
الصلح			
الحق			

نشاط (٢):

اكتب ما تعرفه عن موقعة (حطين)، وانشره في صحيفة المعهد.

نشاط (٣):

اذكر الآثار الإسلامية الموجودة في مدينة القدس.

نشاط (٤):

اكتب موضوعًا عن القضية الفلسطينية، وانشره في مجلة الحائط بالمعهد.

ريادات نسائية

أهدافُ الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الدرس يُتوقع أن يكون قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف مظاهر الريادة في حياة أم المؤمنين السيدة خديجة رضي الله عنها.

٢ ـ يتعرف الدور الذي تلعبه المرأة في الرعاية والدعم الأسري في مختلف العصور.

٣ ـ يعدد أمثلة لنماذج قدمتها المرأة المسلمة للتضحية غير التي وردت في الدرس.

٤ ـ يستخلص السمات المميزة لكل شخصية نسائية وردت في الدرس.

٥ ـ يستخلص الدروس والعبر من حياة (ذات النطاقين) أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما.

٦ ـ يوازن بين موقف الخنساء من المصائب في الجاهلية وموقفها منها في الإسلام.

٧ ـ يوازن بين تخلي المرأة عن دورها الحقيقي ودورها في نهضة الأمم.

٨ ـ يبدي رأيه في الأفكار والتراكيب الواردة في الدرس.

٩ ـ يبرهن على مقاومة (بنت الشاطئ) للظروف الاجتماعية وصولًا للتميز.

١٠ ـ يستشعر عظمة الإسلام في تغيير السلوك الإنساني للأفضل.

مقدمة:

لَمْ تخلُ يومًا صفحات التاريخ العربي والإسلامي من نماذج مشرقة للمرأة الرائدة التي تركت بصمات واضحة في شتى مناحي الحياة، وستظل تلك النماذج نبراسًا يضيء حياتنا، وينير طريقنا، بما قدمت من تضحيات، وما أسدت من عطاءات كان لها أكبر الأثر في تعزيز مكانة المرأة في الإسلام، ومن بين هذه النماذج:

أمُّ المؤمنين خَديجة بنت خُوَيلد (رضي الله عنها)

حسبها ونسبها:

هي خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العُزى بن قصي بن كلاب، يلتقِي نسبها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في (قصي بن كلاب) الجد الخامس، وأمُّها فاطمةُ بنت زائدة بن الأصم، يمتد نسبها إلى فِهْر بن غالب، فتلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في النسب عند (فِهْر بن غالب) من جهة أبيها وأمها.

مظاهر الريادة في حياة أم المؤمنين خديجة (رضي الله عنها):

تجلت مظاهر الريادة في حياة أم المؤمنين السيدة خديجة رضي الله عنها في أمور كثيرة، منها:

كانت أُولَى النساء العربيات قبل الإسلام التي اشتهرت بالثراء والتجارة، والتي كانت تفوض التجار في تجارتها؛ صونًا لكرامتها.

بعد زواجها من النبي ﷺ كانت خيرَ عونٍ له على أمر دينه وتعبُّده؛ فقد حُبِّبَ إِلَى النبي ﷺ في بدء أمره الخَلاءُ، فكَانَ يَخْلُو بِغَارِ حِراء، يَتعبَّد فِيه اللَّيَالِي ذَوَات العَدد، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ رضي الله عنها فلم تضجر يومًا من ذلك، بل كانت تزوده بما يحتاجه، وتعينه علَى مَا حُبِّبَ إليه مِن أمر التَّعبُّد، وتَرْكِ مَا كانَ عليه أهل الجاهلية من الشرك والضلال.

بعد نزول الوحي كانت رضي الله عنها تشد أزر النبي ﷺ، وتخفف عنه ما يجده من أذى قومه له، وقد سجلت لنا كتب السنة كلمات تكتب بماء الذهب قالتها للنبي ﷺ عند بدء نزول الوحي؛ إذ قالتْ له: «أَبْشِرْ فَوَالله لا يُخْزِيكَ اللهُ أَبَدًا؛ إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ الحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الكَلَّ، وَتَكْسِبُ المَعْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الحَقِّ»(١).

كانت أوَّل مَن شَرَح اللهُ صدَرَه للإسلام، فلم يسبقها إلى الإيمان والتصديق بدعوة النبي ﷺ رجل ولا امرأة، كما قامَت رضي الله عنها بدور كبير مع الرسول ﷺ بجانب إيمانها وتصديقها، حتى قال في شأنها رسول الله ﷺ: «... فقد آمَنَتْ بي إِذْ كَفَرَ بي النَّاسُ، وَصَدَّقَتْني إِذْ كَذَّبني النَّاسُ، وَوَاسَتْني بِمَالِها إِذْ حَرَمَني النَّاسُ»(٢)، فرضي الله عنها وأرضاها.

الخنساء (رضي الله عنها)

نسبها وإسلامها:

عَلَى أرض الحجاز تفتحت زهرةٌ فاح شذاها، وانطلق عبيرها يملأ الأكوان بما وُهِبت من فنون القول، وعذوبة الشعر، إنَّها الشاعرة: تُماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشَّريد السُّلَمِي، الشهيرة بالخنساء، وُلدت قبل الإسلام، وعُرفت بـ(شاعرة العرب)، وهي ناقدة ماهرة، تكشف عيب الكلام ورديئه، وتُثْنِي على جميلِه وفصيحِه.

وَفَدَتِ الخنساء مع قومها بني سليم يبايعون رسول الله ﷺ معلنين إسلامهم، وكان رسُول اللهِ ﷺ، يستنشدها الشعر، ويستزيدها وهو مُصغٍ إليها.

---

(١) أخرجه مسلم.
(٢) أخرجه البخاري.

موقفها من استشهاد أبنائها:

مُنيت الخنساء بشدائد تهز الجبال، فتجلَّدَتْ لكل نازلة بنفس راضية، فكانت أشد من الرجال عزمًا وصبرًا، حتى جاءت موقعة القادسية[1]، فكانت تدفع أبناءَها للجِهَاد، وتحثُّهُم علَى القِتَال وتقول: يا بَنِيَّ، إنكم أسلمتم طائعين، وهاجرتم مختارين، وإنكم لتعلمون ما أعد الله للمؤمنين من الثواب الجزيل، يقول الله عز وجل: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ ﴾[2]. فلمَّا ظفَر المُسلمون، وعاد الجيش، أُخْبِرت باستشهاد أبنائها؛ فحمدت الله، واستودعتهم عنده ﷻ ذخرًا ومثوبة، وقالت كلمة تتردد على مر الأيام والدهور: «الحمد لله الذي شرفني باستشهادهم، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته»، فأُطلق عليها لقب (أم الشهداء)، وضربت بذلك أروع المُثُل في الصبر والاحتساب، وقد وافتها المَنيَّة بعد أن عمَّرت طويلًا، فرضي الله عنها وأرضاها.

أسماء بنت أبي بكر (رضي الله عنهما)

نسبها ومولدها:

هي أسماء بنت الصديق أبي بكر بن أبي قحافة، وأمها قتيلة بنت عبد العُزى العامرية، وزوجها الصحابي الجليل الزبير بن العوام رضي الله عنه، وهي أخت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها زوج رسولنا الكريم ﷺ.

وُلِدتْ أسماء رضي الله عنها قبل بعثة المصطفى ﷺ وكانت رضي الله عنها تَصْحَبُ أباها في زياراته للبيت الحرام منذ صغرها، وكانت سابع عشر مَن أسلم مِن الرجال والنساء.

دورها في الهجرة:

حملت أسماء على عاتقها شرف الإمداد لرحلة الهجرة، فكانت تتابع مسيرة الهجرة، وتمد رسول الله ﷺ ووالدها رضي الله عنه بالمؤنة على الرغم مما تعانيه من ألم الحمل، وواجهت أبا جهل، فلطمها على وجهها حين أخفت عليه مسيرة الهجرة، فلم تضعف عزيمتها، ولم تلن إرادتها، وواصلت بعزم وصبر مسيرتها حتى وصل الرسول ﷺ إلى يثرب.

وقد بشَّرها رسول الله ﷺ بنطاقين في الجنة؛ لأنها هيَّأت له ﷺ سُفرة لمَّا أراد الهجرة، فاحتاجت إلى ما تشدُّها به، فشقَّت خمارها نصفين، فشدت بنصفه السُّفرة، واتخذت النصف الآخر مِنطقًا، فقال لها ﷺ: «قَدْ أَعْطَاكِ اللهُ بِهِمَا نِطَاقَيْنِ في الجَنَّةِ».

---

(١) موقعة القادسية كانت بين جيش المسلمين وجيش الفرس.
(٢) سورة آل عمران، الآية: ٢٠٠.

زواجها وصفاتها:

تزوجها الزبير بن العوام ﵁، فكانت له خير معين، وكان وليدهما عبد الله بن الزبير أول مولود للمسلمين يولد بالمدينة بعد الهجرة، وكانت شديدة الذكاء، حافظة للقرآن، راوية للحديث، ثم كانت أكبر محنة تَلْقَاها أنَّها رأت ابنها مصلوبًا، فواجهت قاتله الحجاج الثقفي بكلام ما كان يواجَه بمثله؛ خشية فتكه وبطشه، فقالت له: «لقد أفسدتَ عليه دنياه، وأفسد عليك آخرتك»، فكانت مَضرِب المثل في الشجاعة ورباطة الجأش. ورحلت أسماء السيدة الطاهرة بنت الصديق عن عمر ناهز مئة عام، فرضي الله عنها وأرضاها.

بنت الشاطئ

مولدها ونشأتها:

حين نبحث عن نموذج مشرف للمرأة المسلمة في العصر الحديث نجد (بنت الشاطئ) تتصدر المشهد، وهي عائشة بنت الشيخ محمد بن عبد الرحمن، أحد علماء الأزهر الشريف، وجدُّها لأمِّها هو الإمام الأكبر الشيخ الدمهوجي شيخ الأزهر الشريف، سمَّاها والدها عائشة تيمُّنًا بأمِّ المؤمنين عائشة ﵂.

وُلِدَتْ بنت الشاطئ في محافظة دمياط عام ١٩١٣م في بيت يُطِل على شاطئِ نهر النيل، فأثَّرت البيئة على خيالها الأدبي والعلمي، حيث ارتبطت بالنهر ارتباطًا شديدًا؛ فمنحها صفاء الذهن، وسَعَة الخيال. حفظت بنت الشاطئ القرآن الكريم في سن صغيرة، وتلقَّت على يد والدها وجدها علوم الدين واللغة: كالتفسير، والحديث، والفقه، والعقيدة، والنحو، والبلاغة، والأدب، وكان والدها حريصًا على أن تتلقى تعليمها في البيت، لكنَّها لجأت إِلَى جدِّها الذِي أقنع والدَها بإتمام تعليمها، فالتحقت بنت الشاطئ بمدرسة المعلمات؛ لتتعلم اللغتين الإنجليزية والفرنسية، ثم التحقت بالجامعة، ونبغت في مجالي الشعر والأدب.

دورها الريادي:

كان لبنت الشاطئ دور كبير في تثقيف المرأة المصرية والعربية، ويكفي أنها فتحت الباب أمام بنات جيلها للتعلُّم، وهي بهذا تعدُّ رائدة من رائدات العصر الحديث، كما أنَّها دافعت عن كثير من قضايا وحقوق المرأة من خلال فهمها الصحيح لدور المرأة في المجتمع.

ولبنت الشاطئ من المؤلفات النافعة ما يربو على أربعين كتابًا، منها: تحقيق وشرح (رسالة الغفران) لأبي العلاء المعري، وكتاب (تراجم سيدات بيت النبوة)، وكتاب (الإعجاز البياني للقرآن الكريم)، وهي أول امرأة تتولى تدريس التفسير وعلوم القرآن والتأليف فيهما، كما كانت أول سيدة تُبتعث للتدريس في الجامعات العربية.

مُنحت بنت الشاطئ الكثير من الأوسمة، أبرزها: جائزة الدولة التقديرية من مصر، وجائزة الملك فيصل، وغيرهما من الجوائز؛ تقديرًا لجهودها وخدمتها لقضايا الأمتين العربية والإسلامية.

وبعد رحلة حافلة بالعطاء، ملأت خلالها الدنيا علمًا، وفكرًا، وبحثًا، ومعالجة لقضايا عصرها؛ تُوفيت بنت الشاطئ عام ١٩٩٨م، فرحمها الله وغفر لها.

معاني المفردات

الكلمة	معناها
ريادات	مفردها (ريادة)، وهي السبق في علم، أو معرفة.
بصمات	مفردها (بصمة)، وهي الأثر الواضح.
نبراس	مصباح.
أَسدَت	قدمت.
عطاءات	جمع: عطاء، وهو ما يمنح تكرمًا أو تضحية.
يتزود	يأخذ ما يحتاج إليه من طعام وغيره.
تضجر	تتضايق، أو تتبرم، والمضاد: تنشرح.
تشد أزر	تُقوِّي.
تحمل الكلَّ	تعين المتعب، والضعيف.
تَقرِي	تُكرم، والمضاد: تبخل.
نوائب	جمع: نائبة، وهي ما يصيب الإنسان من الكوارث المؤلمة.
مُنيت	ابتُلِيَت.
تجلَّدت	قويت، وصبرت على تحمل المكروه، والمضاد: جزعت.
نازلة	المصيبة الشديدة، والجمع :نوازل.
ظفر	فاز.
يربو	يزيد، والمضاد: يقل.

تدريبات وأنشطة

أولًا: التدريبات:

١- اقرأ الموضوع السابق قراءة متأنية، ثم أجب:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - أول مولود للمسلمين بعد الهجرة هو:

(أ) الحسن بن علي.　　(ب) الحسين بن علي.

(ج) عبد الله بن الزبير.　　(د) عبد الله بن عمر.

٢ - أول من آمن بالرسول ﷺ من الرجال والنساء:

(أ) خديجة بنت خويلد.　　(ب) أبو بكر الصديق.

(ج) أسماء بنت أبي بكر.　　(د) علي بن أبي طالب.

٣- السيدة التي لُقبت بـ(أم الشهداء):

(أ) خديجة بنت خويلد.　　(ب) أسماء بنت أبي بكر.

(ج) تماضر بنت عمرو.　　(د) عائشة بنت أبي بكر.

٤ - شاركت في تأمين الهجرة النبوية:

(أ) تماضر بنت عمرو.　　(ب) عائشة بنت أبي بكر.

(ج) خديجة بنت خويلد.　　(د) أسماء بنت أبي بكر.

٥ - الأديبة التي نبغت في مجال الشعر والأدب، ونالت جائزة الدولة التقديرية:

(أ) رابعة العدوية.　　(ب) أسماء بنت أبي بكر.

(ج) عائشة عبد الرحمن.　　(د) تماضر بنت عمرو.

٦ - للدكتورة بنت الشاطئ ما يربو على:

(أ) عشرين مؤلفًا.　　(ب) ثلاثين مؤلفًا.　　(ج) أربعين مؤلفًا.　　(د) خمسين مؤلفًا.

٧- استشهد أبناء الشاعرة المسلمة الخنساء في معركة:

(أ) حطين. (ب) عين جالوت. (ج) بدر الكبرى. (د) القادسية.

٨- شاركت الرسول ﷺ في دعوته، وشدت من أزره في بداية الدعوة:

(أ) أسماء بنت أبي بكر. (ب) عائشة بنت أبي بكر.

(ج) خديجة بنت خويلد. (د) حفصة بنت عمر بن الخطاب.

٩- كان الرسول ﷺ يستنشدها الشعر وهو مُصغٍ إليها:

(أ) الخنساء بنت عمرو. (ب) أم سلمة المخزومية.

(ج) خديجة بنت خويلد. (د) حفصة بنت عمر بن الخطاب.

١٠- قريبة النسب إلى رسول الله ﷺ، وتلتقي معه عند (فِهْر بن غالب) من جهة أبيها وأمها:

(أ) أسماء بنت أبي بكر. (ب) أم سلمة المخزومية.

(ج) خديجة بنت خويلد. (د) حفصة بنت عمر بن الخطاب.

١١- كانت أختًا لزوج رسول الله ﷺ:

(أ) تماضر بنت عمرو. (ب) قتيلة بنت عبد العزى.

(ج) أسماء بنت أبي بكر. (ج) حفصة بنت عمر بن الخطاب.

١٢- نالت الأديبة المصرية بنت الشاطئ جائزة:

(أ) قلادة النيل. (ب) الدولة التقديرية.

(ج) الملك فيصل. (د) كل من (ب، ج).

١٣- كانت السيدة أسماء بنت أبي بكر:

(أ) حافظة للقرآن. (ب) راوية للحديث. (ج) مضرب المثل في الشجاعة. (د) جميع ما سبق.

١٤- السيدة خديجة يلتقي نسبها مع الرسول ﷺ في الجد:

(أ) الخامس. (ب) السادس. (ج) السابع. (د) الثامن.

١٥- عُرفت بـ(شاعرة العرب):

(أ) بنت الشاطئ. (ب) الخنساء. (ج) خديجة بنت خويلد. (د) أسماء بنت أبي بكر.

١٦- وقفت شامخة أمام أبي جهل، والحجاج:

(أ) الخنساء. (ب) خديجة بنت خويلد. (ج) أسماء بنت أبي بكر. (د) عائشة بنت أبي بكر.

١٧- (لقد أفسدتَ عليه دنياه، وأفسد عليك آخرتك)، عبارة قالتها أسماء بنت أبي بكر لـ:

(أ) أبي جهل. (ب) أبي لهب. (ج) الحجاج بن يوسف. (د) أميَّة بن خلف.

١٨- وُلدت من شاركت في تأمين هجرة الرسول قبل البعثة:

(أ) أم المؤمنين خديجة. (ب) أسماء بنت أبي بكر. (ج) الخنساء. (د) عائشة بنت أبي بكر.

١٩- كانت النساء العربيات تفوض من يقوم بتجارتها:

(أ) رغبةً في الربح الوفير. (ب) رغبةً في الراحة والترف.

(ج) صونًا لكرامتهن وعزهن. (د) بعدًا عن مزاحمة الرجال.

٢٠- نبغتا في النقد الأدبي:

(أ) خديجة بنت خويلد، وأسماء بنت أبي بكر. (ب) خديجة بنت خويلد، والخنساء.

(ج) أسماء بنت أبي بكر، وبنت الشاطئ. (د) الخنساء، وبنت الشاطئ.

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- وُلدت بنت الشاطئ في دمياط عام ١٩٩٨م. ( )

٢- كانت أسماء بنت أبي بكر سابع عشر مَن أسلم من الرجال والنساء. ( )

٣- اشتهرت السيدة خديجة بالثراء والتجارة. ( )

٤- النقد الأدبي تمييز الكلام الجيد من الرديء. ( )

٥- استشهد أبناء (أم الشهداء) في معركة حطين. ( )

٦- كانت السيدة أسماء تصحب أباها في زياراته للبيت الحرام منذ صغرها. ( )

٧- لُقبت تماضر بنت عمرو بـ(ذات النطاقين). ( )

٨- كانت السيدة أسماء بنت أبي بكر زوجًا للصحابي علي بن أبي طالب. ( )

٩- بنت الشاطئ من الريادات النسائية في العصر الحاضر. ( )

٢- اقرأ، ثم أجب:

تزوجها الزبير بن العوام ﵁، فكانت له خير معين، وحملت على عاتقها شرف الإمداد لرحلة الهجرة، فكانت تتابع مسيرة الهجرة، وتمد رسول الله ﷺ ووالدها ﵁ بالمؤنة على الرغم مما تعانيه من ألم الحمل، وواجهت أبا جهل، فلطمها على وجهها حين أخفت عليه مسيرة الهجرة، فلم تضعف عزيمتها، ولم تلن إرادتها، وواصلت بعزم وصبر مسيرتها حتى وصل الرسول ﷺ إلى يثرب.

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١- تتحدث العبارة السابقة عن:

(أ) خديجة بنت خويلد. (ب) تماضر بنت عمرو.

(ج) أسماء بنت أبي بكر. (د) فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

٢- مرادف كلمة (معين):

(أ) مساعد. (ب) مساند. (ج) ظهير. (د) كل ما سبق.

٣- مضاد كلمة (الصبر):

(أ) الجزع. (ب) التحمل. (ج) الحزن. (د) الخوف.

٤- جمع كلمة (مؤنة):

(أ) مُؤْنات. (ب) مُؤُنات. (ج) مؤن. (د) جميع ما سبق.

٥- تطلق مدينة (يثرب) على:

(أ) مكة المكرمة. (ب) المدينة المنورة. (ج) مدينة القصيم. (د) مدينة الدمام.

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- كانت الهجرة النبوية المشرفة من المدينة إلى مكة. ( )

٢- كان للسيدة الجليلة التي تتحدث عنها العبارة ابن قتله أبو جهل. ( )

٣- في عبارة: (حملت على عاتقها شرف الإمداد) مجاز. ( )

٤- في عبارة: (على الرغم مما تعانيه من ألم الحمل) كناية عن الصبر. ( )

(ج) اذكر المعنى السياقي لكلمة (مؤنة) فيما يأتي:

١ – كانت تمد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمؤنة. ٢ – وقفت بجواره في مؤنة أهله.

٣– عندهم من مؤنة الحرب ما يكفيهم. ٤ – أنت تمتلك مؤنة يومك.

(د) اذكر أربع عبارات تكشف عن الشخصية التي تتحدث عنها العبارة السابقة:

١ – .... ٢– ....

٣– .... ٤– ....

٣– اقرأ، ثم أجب:

كان لها دور كبير في تثقيف المرأة المصرية والعربية، ويكفي أنها فتحت الباب أمام بنات جيلها للتعلُّم، وهي بهذا تعدُّ رائدة من رائدات العصر الحديث، كما أنَّها دافعت عن كثير من قضايا وحقوق المرأة من خلال فهمها الصحيح لدور المرأة في المجتمع.

ولها من المؤلفات النافعة ما يربو على أربعين كتابًا، منها: تحقيق وشرح (رسالة الغفران) لأبي العلاء المعري، وكتاب (تراجم سيدات بيت النبوة)، وكتاب (الإعجاز البياني للقرآن الكريم)، وهي أول امرأة تتولى تدريس التفسير وعلوم القرآن والتأليف فيهما، كما كانت أول سيدة تُبتعث للتدريس في الجامعات العربية.

مُنحت الكثير من الأوسمة، أبرزها: جائزة الدولة التقديرية من مصر، وجائزة الملك فيصل، وغيرها من الجوائز؛ تقديرًا لجهودها وخدمتها لقضايا الأمتين العربية والإسلامية.

(أ) عمن تتحدث العبارة السابقة؟

(ب) اكتب موضوعًا عن صاحبة العبارة السابقة مستعينًا بالعناصر الآتية:

١ – مولدها ونشأتها. ٢– تعليمها. ٣– جهودها العلمية ومؤلفاتها.

(ج) اذكر مرادف: (يربو)، ومضاد: (كبير)، وجمع: (عصر)، ومفرد: (بنات).

(د) اذكر المعنى السياقي لكلمة (جيل) فيما يأتي:

١ – فتحت الباب أمام بنات جيلها. ٢– مضى على تأسيس هذا الصرح جيلان.

(هـ) اذكر الفرق بين العبارتين الآتيتين من حيث الحقيقة والمجاز:

١ - فتحت الباب أمام بنات جيلها للتعلُّم. ٢ - أثْرت المكتبة الإسلامية بمؤلفات عديدة.

٤ - اقرأ، ثم أجب:

فلمَّا ظفَر المُسلمون، وعاد الجيش، أُخْبِرت باستشهاد أبنائها؛ فحمدت الله، واستودعتهم عنده ﷻ ذخرًا ومثوبة، وقالت كلمة تتردد على مر الأيام والدهور: (الحمد لله الذي شرفني باستشهادهم، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته)، فأُطلق عليها لقب (أم الشهداء)، وضربت بذلك أروع المثل في الصبر والاحتساب.

(أ) عمن تتحدث العبارة السابقة؟

(ب) اذكر ما تعرفه عن صاحبة العبارة السابقة من حيث:

١ - نسبها. ٢ - ثقافتها. ٣- شجاعتها. ٤ - وفاتها.

(ج) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

١ - فعلًا معناه: (فاز). ٢ - كلمة مضادها: (ذهب).

٣- جمعًا مفرده: (الدهر). ٤ - مفردًا جمعه: (أذخار).

(د) اذكر المعنى السياقي لكلمة (رحمة) فيما يأتي:

١ - أرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته. ٢ - إذا أذاق الله الإنسان رحمة فرح بها.

(هـ) اذكر الفرق بين التعبيرين الآتيين من حيث الحقيقة والمجاز:

١ - عاد الجيش منتصرًا في القادسية. ٢ - قالت مدينة القادسية كلمتها.

٥ - اكتب ما تعرفه عن أم المؤمنين خديجة من حيث:

(أ) نسبها. (ب) موقفها من الدعوة. (ج) وفاتها.

ثانيًا: الأنشطة:

نشاط (١):

أكمل الجدول الآتي بما هو مطلوب:

من الريادات النسائية	مولدها	أهم أعمالها	وفاتها
أم الحسن والحسين			
عائشة بنت أبي بكر			
بنت الشاطئ			
خديجة بنت خويلد			
أسماء بنت أبي بكر			
حفصة بنت عمر			

نشاط (٢):

اكتب عن بعض الريادات النسائية من خلال مكتبة معهدك، وانشر ما كتبته في مجلة الحائط بالمعهد.

نشاط (٣):

اذكر أمهات المؤمنين، وقدم نُبذة عن كل واحدة منهن في إذاعة معهدك.

مكافحة الأمراض والأَوبِئة

أهدافُ الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الدرس يُتوقع أن يكون قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف منهج الإسلام في مكافحة الأوبئة، والمحافظة على النفس.

٢ ـ يتعرف الفرق بين المصطلحات الآتية: الأمراض، والأوبئة، والجوائح.

٣ ـ يذكر التدابير الوقائية التي يتبعها المريض لمنع انتشار العدوى.

٤ ـ يبرهن على أن التداوي والأخذ بالأسباب لا يتنافى وحسن التوكل على الله.

٥ ـ يطبق الاستنتاجات والتعميمات الواردة في الدرس في مواقف جديدة.

٦ ـ يستشعر كيفية تطبيق النبي ﷺ مبادئ الحجر الصحي في الإسلام.

٧ ـ يستشعر عظمة الإسلام في تنبُّه بالأمراض المستقبلية، وسبل الوقاية منها.

٨ ـ يحرص على التأدب مع الله في استقبال المرض؛ فهو من أهم أسباب الفرج.

مقدمة:

اقتضت حكمة الله تقلب الأزمنة وتبدل الأحوال؛ فعلى الإنسان أن يستعد لمواجهة ما يطرأ ومسايرة ما يستجد ليعيش حياة آمنة، كما ينبغي عليه حماية البيئة التي يحيا بها، والأرض التي يعيش عليها؛ لتتوفر له أسباب السعادة، وتتهيأ له سبل التنعم، فإن حاد عن المنهج الرباني واجه مخاطر عدة منها: انتشار الأمراض، وتفشي الأوبئة التي قد تهلك الحرث والنسل، وتجبره على العيش في عزلة، أو مثقلًا بالأمراض، فلا يهنأ له عيش، ولا تنعم له حياة.

تعريف الأمراض والأوبئة والجوائح:

الأمراض: جمع مَرَض، وهو ما يعرض للبدن فيخرجه عن حد الاعتدال الخاص، كضغط الدم، وأمراض القلب، وغيرهما.

الأوبئة: جمع وباء، والوباء هو كل مرض شديد العدوى، سريع الانتشار من مكان إلى مكان، مثل: الطاعون، وفيروس (كورونا) المستجد.

الجوائح: جمع جائحة، وهي الآفة التي تهلك المال أو النفس وتستأصلهما(١).

وهذه المصطلحات وإن كانت متقاربة في المعنى، فبينها فروق دقيقة، وهي أن المرض يُعدُّ مرضًا فقط ما لم يتفشَّ وينتقل من مكان إلى مكان، ومن جسم إلى جسم، فإن تفشى وانتشر، وزاد انتقاله صار وباء، وإذا ترتب على ذلك الانتشار والتفشي هلاك، واستئصال للكائن الحي صار جائحة.

الأوبئة بين المنح والمحن:

قد تكون الأوبئة ابتلاءً وتمحيصًا للناس، وتثبيتًا لإيمانهم، وذلك تصديقًا لقول الله ﷻ: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُۥ خَيْرٌ ٱطْمَأَنَّ بِهِۦ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ خَسِرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةَ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴾(٢)، وعن ابن عباس أن هذه الآية قد نزلت في أعراب كانوا يقدمون على رسول الله ﷺ المدينةَ مهاجرينَ من بادِيتهم، فكَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ - وَهِيَ أَرْضٌ وَبِيئَةٌ - فَإِنْ صَحَّ بِهَا جِسْمُهُ قَالَ: مَا أَصَبْتُ مُنْذُ كُنْتُ عَلَى دِينِي هَذَا إِلَّا خَيْرًا، وَإِنْ أَصَابَهُ وَجَعُ الْمَدِينَةِ، أَتَاهُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ: وَاللهِ مَا أَصَبْتَ مُنْذُ كُنْتَ عَلَى دِينِكَ هَذَا إِلَّا شَرًّا.

وقد تكون الأوبئة عقابًا من الله على ذنب فشا بين الناس وانتشر، يقول النبي ﷺ: «لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا إِلَّا ظَهَرَ فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمْ»(٣)، وهذا مشاهد وواضح في كل قوم خرجوا على منهج الله، فمَا أَعْلَن قوم بفاحشة من الفواحش التي تشمئز منها النفوس السوية إلا ابتلوا بأمراض لم تكن معلومة قبل ذلك، وكان طوق النجاة منها التوبة والإقلاع عن تلك الفواحش، وقد تكون الممارسات الخاطئة والاستغلال غير المنظم لمعطيات الحياة سببًا في إفسادها، وتغيُّر جوِّها وأرضِها وسمائِها، قال تعالى: ﴿ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾(٤).

والإصابة بالأوبئة ليست عقابًا على الإطلاق كما يتوهم بعض الناس والدليل على ذلك: أنه لم يسلم من ذلك الصحابة - رضوان الله عليهم - عندما ضرب الطَّاعون مدينة عَموَاس بالشام، واشتعل في الناس اشتعال النار في الهشيم، ومات من الصحابة أبو عبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل، ويزيد بن أبي سفيان، وغيرهم من أشراف الصحابة - رضوان الله عليهم -.

(١) وقيل: الجائحة لا تكون إلا في الثمار.
(٢) سورة الحج، الآية ١١.
(٣) سنن ابن ماجه.
(٤) سورة الروم، الآية:٤١.

منهج الإسلام في مكافحة الأوبئة والمحافظة على النفس:

من المقاصد التي حث عليها الإسلام حماية النفس البشرية، والمحافظة على الأبدان، كما نهى الإنسان عن إزهاق روحه بنفسه، أو إتلاف بدنه بسوء تصرفه، قال تعالى: ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾(١)، فالآية الكريمة لم تكتفِ بالنَّهي عن التهلكة، بل شفعت ذلك بالأمر بالإحسان، فالإحسان في كل شيء من شأنه إصلاح حال الإنسان.

وقد وضع الإسلام قواعد وأصولًا لا بد أن يتبعها الإنسان عند نزول الأوبئة، منها:

١- الدعاء والصبر:

شرع الإسلام الدعاء في النوازل وتفشي الأوبئة، ويكفينا في ذلك فعل النبي ﷺ، فعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهِيَ وَبِيئَةٌ، فَاشْتَكَى أَبُو بَكْرٍ، وَاشْتَكَى بِلَالٌ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ شَكْوَى أَصْحَابِهِ، قَالَ: «اللهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، وَصَحِّحْهَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا، وَحَوِّلْ حُمَّاهَا إِلَى الْجُحْفَةِ»(٢)، هذا في مشروعية الدعاء، وأما في الصبر، فيقول النبي ﷺ: «مَنْ صَبَرَ عَلَى لْأَوَائِهَا [أي المدينة] كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٣).

٢-التداوي:

إذا نزل الوباء بأرض قوم فعليهم أن يتبعوا طرق السلامة التي يحددها ذوو الاختصاص وأهل الذِّكر، فهذا من أوجب ما يجب على المرء فعله، يقول الله تعالى: ﴿فَسْـَٔلُوٓا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾(٤)، وديننا الحنيف لا يتعارض مع ذلك المنهج، بل يحث عليه، يقول النبي ﷺ: «تَدَاوَوْا عِبَادَ اللهِ، فَإِنَّ الله عز وجل لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً، غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ: الْهَرَمُ»(٥).

٣- الوقاية:

حث الإسلام على مجموعة من الأمور، ونهى عن مجموعة من النواهي؛ رغبة في الحد من انتشار الأوبئة، والعمل على المحافظة على صحة الإنسان، ومن الأمور التي حثَّ عليها:

- الطهارة؛ حيث جعلها النبي ﷺ شطر الإيمان، فقال: «الطهور شطر الإيمان»(٦)؛ ولذلك شَرَعَ الغُسل والوضوء، وجعَل ذلك من الفرائض التي لا تصح العبادة إلا بهما.

(١) سورة البقرة، الآية: ١٩٥.
(٢) أخرجه مسلم في صحيحه.
(٣) أخرجه مسلم في صحيحه.
(٤) سورة النحل، الآية:٤٣.
(٥) أخرجه أبو داود في سننه، والترمذي في سننه.
(٦) أخرجه مسلم في صحيحه.

ـ غسل اليدين قبل الأكل وبعده، فعن النبي ﷺ قال: «بَرَكَةُ الطَّعَامِ الوُضُوءُ قَبْلَهُ وَالوُضُوءُ بَعْدَهُ»(١)، ويعني بالوضوء غسل اليدين.

ـ المضمضة بعد شرب، أو أكل ما فيه دسم يَعْلَق بالفم والأسنان، فعن النبي ﷺ أنه شَرِبَ لَبَنًا، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَمَضْمَضَ، وَقَالَ: «إِنَّ لَهُ دَسَمًا»(٢)، يعني ذلك أن تراكم الدسم في الفم قد يؤدي إلى أمراض اللثة، أو التسوس، أو غير ذلك من الأمراض.

وكان من هدي نبينا ﷺ أنه «إِذَا عَطَسَ غَطَّى وَجْهَهُ بِيَدِهِ أَوْ بِثَوْبِهِ، وَغَضَّ بِهَا صَوْتَهُ»(٣)؛ لئلا يؤذي غيره.

وهناك جملة من النواهي حثَّ فيها الرسول ﷺ أمته على تجنب العدوى وانتقال الأمراض، منها:

ـ النهي عن البَصق في أماكن مرور الناس وجلوسِهم، ووصف النبي ﷺ هذا التصرف بالخطيئة؛ لما فيه من إيذاء الناس، ونشر الأمراض، فقال: «البُزَاقُ فِي المَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا»(٤).

ـ النهي عن النَّفث في الإناء، قَالَ ﷺ: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلا يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ»(٥).

ـ النهي عَنِ «الشُّرْبِ مِنْ فَمِ القِرْبَةِ أَوِ السِّقَاءِ»(٦)؛ لتجنب نقل العدوى من شخص لآخر.

ـ النهي عن قضاء الحاجة في الماء المجتمِع، أو فِي الآبار حيث يشرب الناس؛ لما في ذلك من ضرر على صحة الناس، فقد قال رسول الله ﷺ: «لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي يجري ثم يغتسل فيه»(٧).

ـ الأمر بتغطية أواني الطعام والشراب بعد استخدامها، فقَالَ ﷺ: «خَمِّرُوا الآنِيَةَ، وَأَجِيفُوا الأَبْوَابَ، وَأَطْفِئُوا المَصَابِيحَ؛ فَإِنَّ الفُوَيْسِقَةَ رُبَّمَا جَرَّتِ الفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ البَيْتِ»(٨).

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه.
(٢) متفق عليه.
(٣) أخرجه الترمذي، والحاكم في المستدرك.
(٤) متفق عليه.
(٥) أخرجه البخاري في صحيحه.
(٦) أخرجه البخاري في صحيحه.
(٧) متفق عليه.
(٨) أخرجه البخاري في صحيحه.

الحَجْر الصحي:

أمر النبي ﷺ بما نعرفه في عصرنا الحديث بالحَجْر الصحي، وهو عدم مخالطة المصاب بمرض مُعْدٍ؛ وذلك لتقليل دائرة انتشار ذلك المرض، فعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الطَّاعُونُ آيَةُ الرِّجْزِ، ابْتَلَى الله عَزَّ وَجَلَّ بِهِ نَاسًا مِنْ عِبَادِهِ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ، فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلَا تَفِرُّوا مِنْهُ»(١)، وقال ﷺ أيضًا: «لاَ يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ»(٢)، وقد فهم الصَّحابة – رضوان الله عليهم – ذلك المعنى، فعندما نزَل بالنَّاس طاعُون عَموَاس، وتفشى فيهم، وأهلك من أهلك؛ قام عمرو بْنُ الْعَاصِ في الناس خَطِيبًا فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا الْوَجَعَ إِذَا وَقَعَ فَإِنَّمَا يَشْتَعِلُ اشْتِعَالَ النَّارِ، فَتَجَبَّلُوا مِنْهُ فِي الْجِبَالِ»، ثُمَّ خَرَجَ وَخَرَجَ النَّاسُ فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ، وَدَفَعَهُ اللهُ عَنْهُمْ(٣).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
يطرأ	يحدث دون توقع.
المنح	جمع: منحة، وهي العطية.
المحن	جمع: محنة، وهي البلاء.
تمحيصًا	اختبارًا.
قَطُّ	أبدًا.
الهشيم	اليابس من النبات والشجر.
البصاق	إخراج ما في الفم من المخاط.
الفويسقة	الفأرة.
الرجز	العذاب.
تجبَّلوا	تفرقوا في الجبال.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه.
(٢) أخرجه البخاري في صحيحه.
(٣) أخرجه أحمد في مسنده.

تدريبات وأنشطة

أولًا: التدريبات:

١ - اقرأ الدرس السابق قراءة متأنية، ثم أجب عما يأتي:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - الآفة التي تهلك المال أو النفس، وتستأصلهما تسمى:

(أ) جائحة. (ب) وباء. (ج) مرضًا. (د) ضائقة.

٢ - ما يُخرج جسم الإنسان عن حد الاعتدال يسمى:

(أ) وباء. (ب) جائحة. (ج) مرضًا. (د) طاعونًا.

٣- تعمل الأوبئة التي تنتشر في المجتمعات على:

(أ) زيادة الإيمان عند الناس. (ب) القنوط واليأس عند الناس.

(ج) التسليم وعدم الأخذ بالأسباب. (د) التأمل والتدبر في الكائنات الحيَّة.

٤ - قد تكون الأوبئة:

(أ) عقابًا من الله. (ب) ابتلاءً وتمحيصًا للناس.

(ج) تثبيتًا للإيمان. (د) جميع ما سبق.

٥ - تعد الجائحة:

(أ) أخص من المرض. (ب) أعم من الوباء.

(ج) مرادفة للوباء. (د) أعم من المرض.

٦ - يجب على الإنسان عند حدوث جائحة، أو وباء، أو مرض:

(أ) الدعاء. (ب) الصبر. (ج) التداوي. (د) جميع ما سبق.

٧- عدم مخالطة المصاب بمرض يسمى:

(أ) الانطواء والعزلة. (ب) الحَجْر الصحي.

(ج) البعد والغربة. (د) السأم والملل.

٨- كان طاعون عمواس في:

(أ) اليمن. (ب) مصر. (ج) السعودية. (د) بلاد الشام.

٩- من الأشياء التي تعمل على الحد من انتشار فيروس (كورونا):

(أ) الطهارة. (ب) الوضوء. (ج) العزلة. (د) جميع ما سبق.

١٠- من الأمراض المعدية:

(أ) مرض القلب. (ب) مرض السكري. (ج) فيروس (كورونا). (د) ضغط الدم.

١١- مات بسبب طاعون عمواس من الصحابة:

(أ) أبو عبيدة بن الجراح. (ب) بلال بن رباح. (ج) عمرو بن العاص. (د) ابن عباس.

١٢- التداوي والأخذ بالأسباب لا ينافي:

(أ) التواكل. (ب) التوكل. (ج) الإهمال. (د) كل من (أ، ج).

١٣- ظهور الفاحشة في قوم والإعلان بها يتسبب في:

(أ) الأوجاع. (ب) الأمراض. (ج) الأوبئة. (د) جميع ما سبق.

١٤- عند انتشار الجوائح والأوبئة والأمراض يجب على الإنسان أن:

(أ) يتوب إلى الله متابًا. (ب) يهرب من أماكن انتشارها.

(ج) ييأس ويقنط. (د) يلقي بنفسه في التهلكة.

١٥- من الأمور التي تعمل على انتشار العدوى:

(أ) البصق في أماكن مرور الناس. (ب) النفث في الماء.

(ج) قضاء الحاجة في الماء المجتمِع. (د) جميع ما سبق.

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- لا يكون في ملك الله إلا ما أراد الله. ( )

٢- معصية الله سبب مباشر في انتشار الأوبئة. ( )

٣- تكون الإصابة بالأوبئة عقابًا من الله على الإطلاق. ( )

٤- عدم المضمضة بعد الأكل يسبب أمراض اللثة. ( )

٥- نهى الإسلام عن تغطية أواني الطعام والشراب. ( )

٦- الوباء أشد ضررًا من الجائحة. ( )

٧- قد مات بالطاعون من الصحابة أبو هريرة. ( )

٨- الحَجْر الصحي نادى به الإسلام منذ أمد بعيد. ( )

٩- فيروس (كورونا) مختص بالجهاز التنفسي. ( )

١٠- الإعلان بالفواحش لم يكن سببًا في انتشار الأوبئة. ( )

(ج) بيِّن وجه الاستدلال بالأدلة الآتية:

١- قال تعالى: ﴿فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾[١].

٢- قال تعالى: ﴿وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ إِلَى ٱلتَّهۡلُكَةِ﴾[٢].

٣- قال تعالى: ﴿ظَهَرَ ٱلۡفَسَادُ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ بِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِي ٱلنَّاسِ﴾[٣].

٤- قال الرسول ﷺ: «الطهور شطر الإيمان».

٥- قال الرسول ﷺ: «لا يوردنَّ ممرض على مُصح».

٦- قال الرسول ﷺ: «إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الماء».

٧- قال الرسول ﷺ: «لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم».

(١) سورة النحل، الآية:٤٣.
(٢) سورة البقرة، الآية:١٩٥.
(٣) سورة الروم، الآية:٤١.

اقرأ، ثم أجب:

اقتضت حكمة الله تقلب الأزمنة وتبدل الأحوال؛ فعلى الإنسان أن يستعد لمواجهة ما يطرأ، ومسايرة ما يستجد؛ ليعيش حياة آمنة، كما ينبغي عليه حماية البيئة التي يحيا بها، والأرض التي يعيش عليها؛ لتتوفر له أسباب السعادة، وتتهيأ له سبل التنعم، فإن حاد عن المنهج الرباني واجه مخاطر عدة، منها: انتشار الأمراض، وتفشي الأوبئة التي قد تهلك الحرث والنسل، وتجبره على العيش في عزلة، أو مثقلًا بالأمراض، فلا يهنأ له عيش، ولا تنعم له حياة.

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ – مضاد كلمة (السعادة):

(أ) الشقاء. (ب) الحزن. (ج) الكرب. (د) الهم.

٢ – مرادف كلمة (يطرأ):

(أ) يفاجئ. (ب) يكون. (ج) يحدث. (د) يستجد.

٣ – جمع كلمة (حكمة):

(أ) أحكام. (ب) حِكَم. (ج) حكومات. (د) حاكمات.

٤ – علاقة جملة: (ليعيش...) بما قبلها:

(أ) التوكيد. (ب) التوضيح. (ج) التفصيل. (د) التعليل.

٥ – مفرد كلمة (مخاطر):

(أ) مخطر. (ب) خطر. (ج) خاطر. (د) خاطرة.

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ – من يحد عن المنهج السليم؛ يواجه المخاطر. ( )

٢ – من حكمة الله تعالى تقلب الأزمنة وتبدل الأحوال. ( )

٣ – ليس من أسباب السعادة حماية البيئة. ( )

٤ – لا يكون انتشار الأوبئة إلا بفعل الإنسان. ( )

(ج) بيِّن المعنى السياقي لكلمة (تقلب) فيما يأتي:

١ – تقلب الأزمنة سنة من سنن الله.

٢ – تقلب الرجل في البلاد له فوائد.

٣ – تقلب الشخص في الأمور ذكاء.

٤ – تقلب الشخص في فراشه أمر صحي.

٦- اقرأ، ثم أجب:

وقد تكون الأوبئة عقابًا من الله على ذنب فشا بين الناس وانتشر، يقول النبي ﷺ: «لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا إِلَّا ظَهَرَ فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمْ»، وهذا مشاهَد وواضح في كل قوم خرجوا على منهج الله، فمَا أَعْلَن قوم بفاحشة من الفواحش التي تشمئز منها النفوس السوية إلا ابتلوا بأمراض لم تكن معلومة قبل ذلك، وكان طوق النجاة منها التوبة والإقلاع عن تلك الفواحش، وقد تكون الممارسات الخاطئة والاستغلال غير المنظم لمعطيات الحياة سببًا في إفسادها، وتغيُّر جوِّها وأرضِها وسمائِها، قال تعالى: ﴿ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾[1].

(أ) اذكر مرادف: (ابتلوا)، ومضاد: (تظهر)، وجمع: (قوم)، ومفرد: (النفوس).

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

١- مفردًا وجمعه.

٢- كلمة ومرادفها.

٣- كلمة ومضادها.

٤- جملة علاقتها بما قبلها السبب.

(ج) ما الأمر الذي يعمل على انتشار الأوبئة كما فهمت من العبارة السابقة؟ وما طوق النجاة منه؟

(د) اذكر ثلاثًا من القيم المكتسبة من خلال فهمك للعبارة السابقة.

(هـ) اذكر المعنى السياقي لكلمة (طوق) فيما يأتي:

١- وكان طوق النجاة منها التوبة.	٢- طوق الحمامة جميل.
٣- في عنق هذا الحيوان طوق.	٤- ليس في طوق الولد احتمال هذا المرض.

(١) سورة الروم، الآية: ٤١.

٧- اقرأ، ثم أجب:

أمر النبي ﷺ بما نعرفه في عصرنا الحديث بالحَجْر الصحي، وهو عدم مخالطة المصاب بمرض مُعدٍ؛ وذلك لتقليل دائرة انتشار ذلك المرض، فعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الطَّاعُونُ آيَةُ الرِّجْزِ، ابْتَلَى الله عَزَّ وَجَلَّ بِهِ نَاسًا مِنْ عِبَادِهِ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ، فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلَا تَفِرُّوا مِنْهُ»، وقال ﷺ أيضًا: «لَا يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ»، وقد فهم الصَّحابة - رضوان الله عليهم - ذلك المعنى، فعندَما نزَل بالنَّاس طاعُون عَمَوَاس، وتفشى فيهم، وأهلك من أهلك؛ قام عمرو بْنُ الْعَاصِ في الناس خَطِيبًا، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا الْوَجَعَ إِذَا وَقَعَ فَإِنَّمَا يَشْتَعِلُ اشْتِعَالَ النَّارِ، فَتَجَبَّلُوا مِنْهُ فِي الْجِبَالِ»، ثُمَّ خَرَجَ وَخَرَجَ النَّاسُ فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ، وَدَفَعَهُ اللهُ عَنْهُمْ.

(أ) املأ الفراغات الآتية بما يناسبها:

١- مرادف كلمة (انتشار): ....

٢- مضاد كلمة (مُصح): ....

٣- مفرد كلمة (الجبال): ....

٤- جمع كلمة (دائرة): ....

(ب) هات من العبارة السابقة ما يأتي:

١ - كلمة معناها: (علامة).

٢- كلمة مضادها: (تثبتوا).

٣- مفردًا جمعه: (أوجاع).

٤- جمعًا مفرده: (عبد).

(ج) اذكر علاقة الجمل الآتية بما قبلها:

١- هو عدم مخالطة المصاب بمرض مُعدٍ.

٢- فلا تدخلوا عليه.

٣- فعن أسامة بن زيد قال.

(د) اذكر القواعد والأصول التي وضعها الإسلام عند نزول الأوبئة.

(هـ) اذكر المعنى السياقي لكلمة (حديث) فيما يأتي:

١- يطلق عليه في العصر الحديث الحَجْر الصحي.

٢- شاركته أطراف الحديث.

٣- قرأت اليوم الحديث الذي ينهى عن التبول في الماء المجتمِع.

ثانيًا: الأنشطة:

نشاط (١):

أكمل الجدول الآتي بما يناسبه:

الكلمة	مفردها	جمعها	مادتها
الأزمنة			
البيئة			
المنح			
النوازل			
النواهي			
الدنيا			

نشاط (٢):

املأ الجدول الآتي بما يناسبه:

الكلمة	مرادفها	مضادها	مادتها
يستعد			
يصيب			
اطمأن			
فشا			
نهى			
تراكم			

نشاط (٣):

إذا طُلب منك أن تقوم بحملة توعية عن أخطار الأمراض، وسبل الوقاية منها، فماذا تفعل؟ سجِّل ما تقوم به في لوحة، واعرضها في معهدك، أو اكتب كلمة وتحدث بها في إذاعة معهدك.

* * *

في اختيار الصديق
للشاعر/ صالح بن عبد القدوس

أهدافُ الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الدرس يُتوقع أن يكون قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف شخصية الشاعر صالح بن عبد القدوس.

٢ ـ يتعرف الغرض الشعري للنص محل الدراسة.

٣ ـ يستدل من النص على حسن اختيار الصديق.

٤ ـ يستخلص من النص صفات صديق السوء.

٥ ـ يكتشف الجو العام للنص من سياق الأبيات.

٦ ـ يبرهن من النص على أهمية التفكر قبل التكلم.

٧ ـ يقرأ النص قراءة جهرية ممثلة للمعنى.

٨ ـ يستحسن بيتًا من النص معللًا لاختياره.

٩ ـ يتذوق الصور الجمالية الواردة في النص.

مقدمة:

خلق الله الإنسان في أحسن تقويم، وكرمه أفضل تكريم، وجعله كائنًا اجتماعيًّا يتفاعل مع مجتمعه، ويبحث دائمًا عن رفيق يعاونه في معايشه، ويأنس به في وحدته، ويتقوى به على عدوٍّ يتوقعه، أو سفر يعتزمه، أو حاجة يطلبها، والناس أنواع شتى؛ فمنهم البَر والفاجر، والصادق والكاذب، والأمين والخائن؛ لذا فإنه حَرِي بالمرء أن يختار مِن الناس مَن هم أهل للفضائل، وأرباب للشمائل، يعينونه بصدق صحبتهم، وطيب عشرتهم. وقد أسدى الشعراء في هذا المضمار نصائح سامية، وحِكَمًا بالغة، من ذلك ما قاله صالح ابن عبد القدوس في قصيدته التي هي مجموعة من النصائح والحِكَم الخالدة في كيفية اختيار الصديق، ومنها هذه الأبيات:

النص

اخْتَـر قَرِينَـك وَاصطَفِيـهِ تَفاخُـرًا ** إنَّ القَريـن إلـى المُقَـارن يُنسَـبُ
وَصـلِ الكِـرَامَ وَإِن رَمَـوْكَ بِجَفـوَةٍ ** فَالصَّفـحُ عَنهُـم بِالتَّجـاوُزِ أَصـوَبُ
وَإِذا الصَّديـق لَقيتَـهُ مُتَمَلِّقًـا ** فَهُـوَ العَـدُوُّ وَحَقُّـه يُتَجَنَّـبُ
لا خَيـرَ فـي وُدِّ امـرئٍ متملِّـقٍ ** حُلْـوِ اللِّسـانِ وَقَلبُـهُ يَتَلَهَّـبُ
يُعطيـكَ مِـن طَـرفِ اللِّسـانِ حَـلاوَةً ** وَيَـروغُ مِنـكَ كَمـا يَـروغُ الثَّعلَـبُ
وَدَعِ الكَـذُوبَ فَـلا يَكُـن لَـكَ صَاحِبًا ** إنَّ الكَـذُوبَ يَشِـينُ حـرًّا يَصْحَـبُ
وَاحـذَرْ مُصَاحَبَـةَ اللَّئيـمِ فَإِنَّـهُ ** يُعـدِي كَمـا يُعـدِي الصَحِيـحَ الأَجْـرَبُ
وَاخفِـضْ جَناحَـكَ لِلأَقـارِبِ كلِّهِـم ** بِتَذَلُّـلٍ وَاسـمَح لَهُـم إنْ أَذنَبـوا
وَاحفَـظْ لسَـانَك وَاحتَـرِزْ مِـن لَفْظِـهِ ** فَالمَـرءُ يَسْـلَمُ بِاللِّسـانِ وَيَعْطَـبُ
وَزِنِ الـكَلامَ إذا نَطَقْـتَ وَلا تَكُـنْ ** ثَرثَـارَةً فـي كُلِّ نـادٍ يَخْطُـبُ
وَالسِّـرَّ فَاكتُمْـهُ وَلا تَنطِـق بِـهِ ** إنَّ الزُّجاجَـةَ كَسْـرُهَا لَا يُشْـعَبُ
فَلَقَـد نَصَحتُـكَ إن قَبِلـتَ نَصيحَتِـي ** فَالنُّصـحُ أَغْلَـى مَـا يُبَـاعُ وَيُوهَـبُ

التعريف بالشاعر:

هو صالح بن عبد القدوس بن عبد الله بن عبد القدوس الأزدي الجذامي، وكنيته: أبو الفضل، كان حكيمًا أديبًا فاضلًا شاعرًا مجيدًا، وكان يجلس للوعظ وإنشاد الشعر في مسجد البصرة، وشعره كله أمثال وحكم وآداب، تُوفي سنة (١٦٠هـ).

تحليل النص

١ - اختيار الصديق:

اخْتَـر قَرِينَـك وَاصطَفِيـهِ تَفاخُـرًا ** إنَّ القَريـن إلـى المُقَـارن يُنسَـبُ
وَصـلِ الكِـرَامَ وَإِن رَمَـوْكَ بِجَفـوَةٍ ** فَالصَّفـحُ عَنهُـم بِالتَّجـاوُزِ أَصـوَبُ

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
اختَرْ	انتقِ واصطفِ.
قرينك	صاحبك، والجمع: قُرَناء.
اصطفيه	فضِّلْهُ واختَرْهُ بِعِنَايةٍ فائقةٍ.
المقارن	المشابه والمثيل.
يُنْسَب	يُعْزَى.
الكرام	جمع كَرِيم، وهو: الجَامِعُ لأَنواع الخَيْرِ والفضائل، والمضاد: اللئيم.
الجَفْوَة	التباعُد وترك الصلة، والجمع: الجَفَوات والجَفْوات.
الصفح	العَفْوُ والسَّماح.
التجاوز	العفو والصفح عن الزَّلات.
أصوب	أهدى إلى الحق وأرشد، ونقيض الصواب: الخطأ.

الشرح:

اختَر صديقك بعناية، واصطفه من كرام الناس، وليكن محمود الخلال والفعال، داعيًا إلى الْخَيْرِ وَالْفَضَائِلِ، حتى وإن رأيت منه بعض الجفاء، فاصفح عنه، وارغب في صحبته؛ لأن المرء على دين خليله، وهو مِرآة صديقه.

اقرأ وتذوق:

(اختَر قَرِينَك وَاصطَفِيهِ): أسلوب أمر، غرضه النصح والإرشاد.

(إِنَّ القَرِينَ إِلى المُقَارن يُنسَبُ): تعبير جميل مؤكد بـ(إنَّ) يبيِّن مكانة الصديق من صديقه، وهو تعليل لما قبله.

(وَصِلِ الكِرَامَ): أمر، غرضه النصح والإرشاد.

(وَإِن رَمَوْكَ بِجَفوَةٍ): تعبير جميل يؤكد على وجوب صلة الكرام، وإن بدت منهم جفوة.

(فَالصَّفحُ عَنهُم بالتَّجاوُزِ أَصوَبُ): توكيد وبيان لما قبله.

٢- تَجَنُّب قرناء السوء:

وَإذا الصَّديــق لَقيتَــهُ مُتَمَلِّقًــا ** فَهْــوَ العَــدُوُّ وَحَقُّــه يُتَجَنَّــبُ
لا خَيــرَ فــي وُدِّ امــرِئٍ متملِّــقٍ ** حُلْــوِ اللِّســانِ وَقَلبُــهُ يَتَلَهَّــبُ
يُعطيكَ مِن طَرفِ اللِّسانِ حَلاوَةً ** وَيَــروغُ مِنــكَ كَما يَــروغُ الثَّعلَــبُ
وَدَعِ الكَذُوبَ فَلا يَكُن لَكَ صَاحِبًا ** إنَّ الكَـذُوبَ يَشِـينُ حـرًّا يَصْحَـبُ
وَاحــذَرْ مُصَاحَبَــةَ اللَّئيــمِ فَإنَّــهُ ** يُعدِي كَما يُعدِي الصَحِيحَ الأَجْرَبُ

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
مُتَمَلِّقًا	مداهنًا في الكلام، ومبديًا من الود ما ليس في قلبه.
يُتَجَنَّبُ	يُبْتَعَد عنه، ويَعْتَزِلُه الناسُ.
يَتَلَهَّبُ	يتحَرَّق قلبه حقدًا وكراهية.
حلاوة	كلامًا حُلوًا جميلًا.
يرُوغُ	يحيد ويخدع.
الثعلب	حيوان يُضربُ به المثل في المُخادعة، والجمع: ثعالب.
الكذوب	كثير الكذب.
يَشِينُ	يَعِيب ويُدَنِّس.
اللَّئيم	الدَّنيء الجامع لصفات الشر، والجمع: لِئام ولُؤماء.
الأَجْرَبُ	مَن أَصَابَهُ الجَرَب، وهُوَ من الأمراض الجلدية المُعْدية.

الشرح:

في الناس أصناف حقٌّ علَى كلِّ عاقلٍ أن يتجنَّب صحبتهم، وأنْ يربأَ بنفسِه أن يكون معهم، فضلًا عن أن يكون منهم، الأول: المُتَمَلِّق الذى هو عدوٌّ في ثوب صديق؛ لأنه يُظهر خلاف ما يُبطن، وعند وقت حاجتك إليه لن تجده بجوارك، فلا خيرَ في صحبته ووُده؛ لأن قلبه ممتلئ حقدًا، ولسانه يعطيك كلامًا معسولًا،

وإذا قصدتَه في أمر؛ فإنه يهرب منك، ويروغ كالثعلب. والثاني: الكَذُوب؛ لأن صحبته تعيبك بين الناس. والثالث: اللَّئيم الدنيء؛ لأنَّ أخلاقه تعديك إنْ صاحبْتَه، ولا عَجَبَ؛ فالأخلاق كالأبْدَان، فكما أنَّ الأبدان الظاهرة تصيبها الأمراض، وتنتَقِل مِن جِسْم إلَى آخر، فكذلِك الأخْلَاق، بَل الأخلاق أشدُّ تأثرًا من الأبدان.

اقرأ وتذوق:

(وَإذا الصَّديق لَقيتَهُ مُتَمَلِّقًا): أسلوب شرط، فيه تشويق إلى معرفة جواب الشرط.

(فَهْوَ العَدُوُّ): تعبير جميل يشبِّه المتملِّق بالعدو؛ أي: «فهو كالعدوِّ».

(وَحَقُّه يُتَجَنَّبُ): نتيجة لما قبله.

(لا خَيرَ في وُدِّ امرئٍ متمَلِّقٍ): تعبير جميل ينفِي الخيرَ عن صدَاقة الإنسان المتملِّق الذِي يُظْهِر المودةَ، ويبطن الكره.

وتنكير: (امرئ متملِّقٍ)؛ للتحقير من شأنه.

(حُلْوِ اللِّسانِ وَقَلْبُهُ يَتَلَهَّبُ): تعبير جميل يصور التناقض العجيب بين قول المتملق وما يجري على لسانه من إخلاص المودة، وبين ما يضمره في قلبه من الحقد والكراهية.

(يُعطيكَ مِن طَرفِ اللِّسانِ حَلاوَةً): تعبير جميل يصور الكلام بشيء حلو الطعم لذيذ المذاق.

(وَيَروغُ مِنكَ كَما يَروغُ الثَّعلَبُ): تعبير جميل يشبِّه المتملِّق بالثَّعْلَب فِي المكر والخداع.

وقوله: (يُعطيكَ مِن طَرفِ اللِّسانِ حَلاوَةً... البيت): تأكيد للبيت الذي قبله.

(وَدَعِ الكَذُوبَ): أمر، غرضه النصح والإرشاد.

(الكَذُوب): صِيغة مبالغة، وهي تدلُّ علَى اعتياد الكذِب.

(فَلا يَكُن لَكَ صَاحِبًا): تأكيد لما قبله.

(إِنَّ الكَذُوبَ يَشِينُ حرًّا يَصْحَبُ): أسلوب مؤكد بـ(إنَّ)، وهو تعليل لما قبله.

(واحذَرْ مُصَاحَبَةَ اللَّئيمِ): أمر، غرضه النصح والإرشاد.

(فَإِنَّهُ يُعدِي): تعليل لما قبله.

(كَما يُعدِي الصَحِيحَ الأَجْرَبُ): تعبير جَمِيل يُشبِّه تأثُّر الإنسان بأخلاق اللِّئام، حتى يصير مثلهم في اللؤم دون أن يشعر بانتقال المرض من عليل إلى صحيح.

٣- التواضع لذوي الرحم:

وَاخفِـضْ جَناحَـكَ لِلأَقـارِبِ كلِّهِـم *** بِتَذَلُّـلٍ وَاسـمَح لَهُـم إِنْ أَذنَبـوا

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
واخفِض	ألِن جانبك.
بتذلل	بتواضع ولين ورفق.
واسمح	واعْفُ.
إن أذنبوا	إن ارتكبوا معصية، أو قصروا في واجب.

الشرح:

تواضَعْ لأقاربك كلِّهم، واعفُ عن زلاتِهم وهفواتهم إن أساءوا، أو قصروا في حقك، وكن سمحًا كريمًا معهم.

اقرأ وتذوق:

(وَاخفِضْ): أمر، غرضه النُّصح والإرشاد.

(جَناحَكَ لِلأَقارِبِ كلِّهِم بِتَذَلُّلٍ): تعبير جميل يصور التواضع للأقارب بالطائر الذي يخفض جناحه لصغاره رحمةً بهم، وخوفًا عليهم، وفيه اقتباس من القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ ﴾[1].

(وَاسمَح لَهُم إِنْ أَذنَبوا): أمر، غرضه النصح والإرشاد.

---

(١) سورة الإسراء، الآية : ٢٤.

٤- التفكر قبل التكلم:

وَاحفَظْ لسَانَك وَاحتَرِزْ مِن لَفْظِهِ ** فَالمَرءُ يَسْلَمُ بِاللِّسَانِ وَيَعْطَبُ
وَزِنِ الكَلامَ إذا نَطَقْتَ وَلا تَكُنْ ** ثَرثَارَةً فِي كُلِّ نَادٍ يَخْطُبُ
وَالسِّرَّ فَاكتُمْهُ وَلا تنطِق بِهِ ** إِنَّ الزُّجاجَةَ كَسْرُهَا لَا يُشْعَبُ
فَلَقَد نَصَحتُكَ إِن قَبِلتَ نَصيحَتِي ** فَالنُّصحُ أَغْلَى مَا يُبَاعُ وَيُوهَبُ

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
واحترِز	احذر وتنبه.
يَعْطَبُ	يهلك، وهو نقيض: يسلم.
ثَرثَارَةً	الثَّرثار هو الذي يكثر الكَلَامَ تَكَلُّفًا وَخُرُوجًا عَن الحَقِّ.
نادٍ	مجلس القوم ومتحدَّثهم، والجمع: أندية ونوادٍ.
لَا يُشْعَبُ	لا يُلتأم.

الشرح:

على المرء أن يحفظ لسانه؛ فهو مخبوء تحته، فإذا تكلم سلم أو هلك. وعلى المرء أن يزن كلامه بميزان الشرع، ولا يطلقه كالسائمة في المرعى، وعليه أن يحترز شهوة الكلام في كلِّ مقام، بل يدرب نفسه على الصَّمْت كمَا يدرِّب نفسَه علَى الكلام، ثم يضع كلًّا منهما في مقامه، وإلا أورده لسانه موارد الهلاك والعَطَب.

وينصح الشاعر الإنسان بأن يحفظ السر؛ لأنه إن خرَج مِن فيكَ فَلَن يعودَ سرًّا أبدًا، مثله في ذلك مثل الزجاجة الرقيقة إن كُسرت فلا التئام لها، ثم يقول: إن هذه نصائحي الصادقة، قد وهبتُها لك، وهي أغلى ما يُسدَى ويُباع ويُوهَب.

اقرأ وتذوق:

(وَاحفَظْ لسَانَك وَاحتَرِزْ مِن لَفْظِهِ): أمر، غرضه النصح والإرشاد.

قوله: (وَاحتَرِزْ مِن لَفْظِهِ): تعبير جميل يصور اللسان بآلة قتل، ويصور الكلمات التي تخرج منه بالسهام القاتلة.

(فَالمَرءُ يَسْلَمُ بِاللِّسانِ وَيَعْطَبُ): تعليل لما قبله.

وبين (يسلم) و(يعطب) طباق يؤكِّد المعنى ويقويه.

(وَزِنِ الكَلامَ إذا نَطَقْتَ): تعبير جميل يصور الكلام بشيء مادي يوزَن لتعرف قيمته، والأمر غرضه النصح والإرشاد.

(وَلا تَكُنْ ثَرثَارَةً): نهي، غرضه النصح والإرشاد، وهو تأكيد لقوله: «وزِنِ الكلَامَ».

(وَالسِّرَّ فَاكتُمْهُ وَلا تَنطِق بِهِ): الأمر للنصح والإرشاد، والنهي بعده تأكيد له.

(إِنَّ الزُّجاجَةَ كَسْرُهَا لَا يُشْعَبُ): تعبير جميل يشبِّه إفشاء الأسرار بزجاجة كُسرت، في أنَّ كلَّ واحد منهما لن يعود إلى ما كان عليه.

(فَلَقَد نَصَحتُكَ): تعبير مؤكد بـ(لقد) الدالة على قَسمٍ محذوف؛ أي: والله لقد نصحتُك.

(إِن قَبِلتَ نَصيحَتِي): تعبير جميل فيه إيجاز بحذف جواب الشرط؛ أي: إن قبلت نصيحتي تفز وتسعد.

(فَالنُّصحُ أَغْلَى مَا يُبَاعُ وَيُوهَبُ): تعليل لما قبله، وهو تعبير جميل يؤكد قيمة النصيحة ومكانتها بين الناس.

***

تدريبات وأنشطة

أولًا: التدريبات:

١- أجب عما يأتي من خلال فهمك للنص السابق:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١- أغلى ما يباع ويوهَب من وجهة نظر الشاعر:

(أ) الصدق. (ب) الصديق. (جـ) الصحبة. (د) النصيحة.

٢- حفظ الأسرار يكون بـ:

(أ) كتمان السر. (ب) عدم النطق به. (جـ) عدم التفكير فيه. (د) كل من (أ، ب).

٣- ينبغي للمرء عند الكلام أن:

(أ) يتحرى الصدق. (ب) يتكلم دون تفكر. (جـ) يطنب في الحديث. (د) يوجز في الكلام.

٤- تُبنى علاقة المرء بأهله على:

(أ) الحيطة. (ب) الحذر. (جـ) الرحمة. (د) الرهبة.

٥- يحذر الشاعر في قصيدته من:

(أ) مصاحبة اللئام. (ب) الثرثرة في كل نادٍ. (جـ) الاحتراز من زلات اللسان. (د) جميع ما سبق.

٦- مصاحبة الكذوب تؤدي إلى:

(أ) اتقاء شره. (ب) تدنيس صاحبه. (جـ) الوقوع في الخطأ. (د) حثه على الصدق.

٧- من أوصاف المتملق:

(أ) حلاوة اللسان. (ب) المكر والخديعة. (جـ) الحقد والبغضاء. (د) جميع ما سبق.

٨- يُحكم على الإنسان من خلال:

(أ) كلامه. (ب) صديقه. (جـ) أهله. (د) كل من(أ ، ب).

٩ – يحكم على وَصْل الكرام وإن رموك بجفوة بـأنه:

(أ) صواب. (ب) حسن. (جـ) جميل. (د) أصوب.

١٠ – العدو من وجهة نظر الشاعر:

(أ) الكذوب. (ب) اللئيم. (جـ) المداهن. (د) الثرثار.

١١ – ورد فعل الأمر في القصيدة:

(أ) إحدى عشرة مرة. (ب) اثنتي عشرة مرة. (جـ) ثلاث عشرة مرة. (د) أربع عشرة مرة.

١٢ – يكثر في قصائد الحِكم:

(أ) صيغ النهي. (ب) صيغ التمني. (ج) النصح والإرشاد. (د) الرجاء.

١٣ – الأسلوب الذي لم يرد في النص:

(أ) الاستفهام. (ب) النفي. (جـ) النهي. (د) الشرط.

١٤ – ليس من صفات الصديق السوء في النص:

(أ) الكذب. (ب) الغدر . (جـ) التملق. (د) اللؤم.

١٥ – ليس من الصفات الحسنة الواردة في النص:

(أ) الشجاعة . (ب) الصفح. (جـ) السماحة. (د) الكرم.

١٦ – الود يكون مذمومًا إذا كان مصدره:

(أ) المصلحة. (ب) التملق. (جـ) الجاه. (د) جميع ما سبق.

(ب) اكتب الأبيات الدالة على المعاني الآتية:

١ ـ على المرء أن يحفظ كلامه ويزنه قبل أن يخرج من فمه.

٢ ـ تواضع لأقاربك واعفُ عن زلاتهم وهفواتهم.

٣ ـ لا تصاحب من يظهر خلاف ما يبطن.

٤ ـ أخلاق اللئيم تعدي كما يعدي المريض الأجرب الصحيح.

٥ ـ لا تصاحب كذوبًا فإنه يدنسك في وسط الناس.

٦ ـ تخير صديقك بعناية واصطفه من كرام الناس.

٧ ـ ارغب في صحبة الكرام وإن رموك بجفوة.

(جـ) اذكر الأبيات المشتملة على:

١- أسلوب التشبيه. ٢- أسلوب النهي. ٣- نفي الجنس.

٤- الكلمة ومضادها. ٥- جملة وقعت علة لما قبلها. ٦- أسلوب التفضيل.

(د) تخير بيتًا من القصيدة أعجبك، معللًا لسبب اختيارك.

٢- قال الشاعر صالح بن عبد القدوس:

اختَــر قَرِينَــك وَاصطَفيــهِ تَفاخُــرًا ** إِنَّ القَريــن إِلــى المُقَــارن يُنسَــبُ

وَصــلِ الكِــرَامَ وَإِن رَمَــوْكَ بِجَفــوَةٍ ** فَالصَّفــحُ عَنهُــم بِالتَّجــاوُزِ أَصــوَبُ

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - مرادف كلمة (جفوة):

(أ) صلة. (ب) قطيعة. (جـ) بُعْد. (د) غضبة.

٢ - مضاد كلمة (الصفح):

(أ) الكره. (ب) العداء. (جـ) العقاب. (د) المخاصمة.

٣ - مفرد كلمة (الكرام):

(أ) كارم. (ب) مكرم. (جـ) كريم. (د) كرم.

٤ - جمع كلمة (القرين):

(أ) القرناء. (ب) القُرْن. (جـ) قِرَان. (د) مقرنين.

٥ - الغرض من الأمر في قوله: (وصلِ الكرامَ):

(أ) الحث. (ب) النصح. (جـ) الدوام. (د) جميع ما سبق.

٦ – علاقة قوله: (فالصفح عنهم بالتجاوز أصوب) بما قبله:

(أ) التضاد. (ب) التعليل. (جـ) النتيجة. (د) التوكيد والبيان.

(ب) قارن بين الأسلوبين الآتيين من حيث الحقيقة والمجاز:

١ – وصلِ الكرام وإن رموك بجفوة. ٢– وصلِ الكرام وإن رموك بحجر.

(جـ) اذكر المعنى السياقي لكلمة (قرين) فيما يأتي:

١ – واختر قرينك. ٢ – خرجت مع قريني. ٣ – إنه قرينه في الجد والمثابرة.

(د) اشرح البيت الثاني من البيتين السابقين بأسلوبك.

(هـ) اكتب بيتين بعد البيتين السابقين.

٣ – قال الشاعر صالح بن عبد القدوس:

وَإِذا الصَّديـق لَقيتَـهُ مُتَمَلِّقًـا ** فَهْـوَ العَـدُوُّ وَحَقُّـه يُتَجَنَّـبُ

لا خَيـرَ فـي وُدِّ امـرِئٍ متمَلِّـقٍ ** حُلْـوِ اللِّسـانِ وَقَلبُـهُ يَتَلَهَّـبُ

(أ) اكتب بعد البيتين السابقين ثلاثة أبيات، ثم ضع عنوانًا مناسبًا للأبيات الخمسة.

(ب) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ – يعد الشاعر صالح بن عبد القدوس من شعراء:

(أ) الشام. (ب) الجزيرة. (جـ) مصر. (د) العراق.

٢ – معنى (التملق):

(أ) النفاق. (ب) الحقد. (جـ) البغض. (د) الحسد.

٣ – مضاد (التجنب):

(أ) الحب. (ب) البعد. (جـ) القرب. (د) الكره.

٤ – علاقة قوله: (وحقه يتجنب) بما قبله:

(أ) التفضيل. (ب) النتيجة. (جـ) التعليل. (د) التوضيح.

٥ - شبَّه في البيت الأول:

(أ) الصديق المداهن بالعدو. (ب) الصديق الودود بالعدو.

(جـ) الصديق البعيد بالعدو. (د) الصديق المهمل بالعدو.

٦ - في قوله: (لا خير في ود امرئ متملق) نفي:

(أ) الخيرية عن حب الصديق. (ب) الخيرية عن حب المرء.

(جـ) الخيرية عن حب المداهن. (د) الخيرية عن الحب المطلق.

٧ - معنى قوله: (حلو اللسان وقلبه يتلهب):

(أ) يظهر خلاف ما يبطن. (ب) يظهر ما يبطن.

(ج) يتكلم دون تفكير. (د) يتكلم برويَّة وصدق.

٨ - اذكر المعنى السياقي لكلمة (لسان) فيما يأتي:

(أ) علم اللسان علم دقيق. (ب) حلو اللسان وقلبه يتلهب.

(جـ) قارن بين الأسلوبين الآتيين من حيث الحقيقة والمجاز:

١ - قلبه يتلهب. ٢ - قلبه يضخ الدماء.

(د) اشرح البيتين السابقين بأسلوبك.

(هـ) اذكر الأوصاف الدقيقة لقرناء السوء كما صورها الشاعر في الأبيات الخمسة.

(و) وجِّه نصيحة لكل من:

١ - الذي يظهر خلاف ما يبطن. ٢ - الكذوب الذي يضل الناس.

٣ - اللئيم الذي يؤذي الناس. ٤ - الصديق المتملق.

٤ - قال الشاعر صالح بن عبد القدوس:

وَاحفَظْ لِسَانَكَ وَاحتَرِزْ مِن لَفْظِهِ ** فَالمَرءُ يَسْلَمُ بِاللِّسَانِ وَيَعْطَبُ
وَزِنِ الكَلَامَ إِذا نَطَقْتَ وَلا تَكُنْ ** ثَرثَارَةً فِي كُلِّ نَادٍ يَخْطُبُ

(أ) اكتب بيتين بعد البيتين السابقين.

(ب) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ ـ يدعو الشاعر في الأبيات الأربعة إلى التفكير قبل الكلام. ( )

٢ ـ تجمع كلمة (لسان) على: (ألسن، وألسنة، ولُسْن، ولُسُن). ( )

٣ ـ بين الفعلين (يسلم - يعطب) ترادف. ( )

٤ ـ الثرثار كثير الكلام. ( )

٥ ـ يتميز الشاعر صالح بن عبد القدوس بالشعر الفلسفي. ( )

(جـ) استخرج من البيتين السابقين ما يأتي:

١ - فعل أمر، وبين الغرض منه.
٢ - أسلوب نهي، وبين الغرض منه.
٣ - جملة تعلل ما قبلها.
٤ - كلمة مضادها: (يسلم).
٥ - كلمة معناها: (تنبه).
٦ - طباقًا، وبيِّن أثره في المعنى.

(د) قارن بين الأسلوبين الآتيين من حيث الحقيقة والمجاز:

١ - وزن الكلام إذا نطقت.
٢ - تفكر في الكلام إذا نطقت.

(هـ) اذكر المعنى السياقي لكلمة (ثرثار) فيما يأتي:

١ - ولا تكن ثرثارة في كل نادٍ يخطب.
٢ - هذه عين ثرثارة.

ثانيًا: الأنشطة:

نشاط (١):

احصر أفعال الأمر الواردة في القصيدة ورتبها على المعجم، واملأ بها الجدول الآتي:

م	فعل الأمر	الغرض منه	مضارعه	ماضيه

نشاط (٢):

اكتب عما أعجبك في القصيدة السابقة في خمسة أسطر.

....

....

....

....

....

نشاط (٣):

تخير قصيدة من ديوان الشاعر صالح بن عبد القدوس، وانشرها في مجلة المعهد.

تحية للأزهر
للشاعر/ رشاد محمد يوسف

أهدافُ الدرس:

بعد دراسة الطالب هذا الدرس يُتوقع أن يكون قادرًا على أن:

١ ـ يتعرف نُبذة مختصرة عن الشاعر رشاد محمد يوسف.

٢ ـ يستنتج الحالة النفسية للشاعر من سياق الأبيات.

٣ ـ يستخدم المفردات الجديدة في جمل من إنشائه.

٤ ـ يستشهد من الأبيات على حفظ الأزهر للشريعة الإسلامية.

٥ ـ يوظف مكانة الأزهر كما وردت في النص في كتابة مقال.

٦ ـ يكتب أفكارًا فرعية جديدة معبرة عن الغرض الشعري غير الواردة في الدرس.

٧ ـ يؤلف أبياتًا من إنشائه على غرار قصيدة تحية للأزهر.

٨ ـ يظهر وعيًا بالدور الذي يقوم به الأزهر في حفظ التراث الإسلامي.

مقدمة:

منذ ما يربو على الألف عام والأزهر المعمور يؤدي رسالته الخالدة، ويحمل أمانة تبليغها إلى أرجاء المعمورة كافة، عبر علمائه المخلصين الذين صانوا الشريعة السمحة، ونافحوا عن العروبة الغراء، حتى صار كعبة للعلم والعلماء، تفد إليه الوفود من كل فج عميق؛ لينهلوا العلم من ينابيعه الصافية، وبحاره الزاخرة، وستظل رحابه الزاهية، وأروقته الزاهرة، منارة يهتدي بها كل قاصٍ ودانٍ، وكوكبًا دريًّا يشع نوره في سائر أنحاء البسيطة عبر العصور والأزمان.

النص

اللــهُ أكبــرُ لَــم تــزَل والمِئذَنــةْ ⁂ وَمَواكِــبُ التوحيــد تَخْطِــر مُؤمِنَــهْ
ذُو الأَلْــف عـــامٍ لا يــزَالُ شَــبابُهُ ⁂ وَعَطَــاءُ رَاحتــهِ حَدِيــثُ الأَلْسِــنَهْ
صــانَ الشَّــرِيعَةَ والعُروبَــة شــامِخًا ⁂ وأضَــاءَ سَــاحَتَنا طَــوَال الأزمِنَــهْ
تســعَى الوُفُــودُ إليــه تَخْطُــب وُدَّهُ ⁂ لِيَمُــدَّ مِــن كَــرَمٍ عليهَــا أَغْصُنَــهْ
يتنَــاوَلُ النــشءَ الصغِيــرَ بحِكْمَــةٍ ⁂ فَيُنِيــر جَوهَــرَهُ ويَصْقُــلُ مَعدَنَــهْ
فيَشِــبُّ داعِيــةً قــويًّا مؤمــنًا ⁂ يهــدِي لأَسْــباب الحيــاةِ اللَّيِّنَــهْ
يَــا سَــاحةَ المعمُــور لَــن تتقَهْقَــرِي ⁂ أبــدًا ولَــن يخبُــو نِــدَاء المِئذَنــهْ
ســتُضِيءُ بالإســلامِ كلَّ حياتِنــا ⁂ وتظــلُّ للقــرآن كلُّ الهيمنــهْ
فانْشُــرْ علَــى الدُّنْيــا شــعاعات الهُدَى ⁂ لا يشــغلنَّك مــا تلُــوك الألســنَهْ

التعريف بالشاعر:

وُلد الشاعر رشاد محمد يوسف عام ١٩٣٣م في محافظة كفر الشيخ، وبدأ تعليمه في الكُتَّاب، ثم التحق بكلية الحقوق، وأشرف على صفحة الشعر والشعراء في مجلة الأزهر، وتولى رئاسة جمعية الأدب والفكر المعاصر، وكان عضوًا برابطة شعراء العروبة، ورئيسًا لرابطة الزجالين، وعضوًا بنادي القصيدة، وجمعية أبوللو الجديدة، وله من الدواوين الشعرية ديوان (من وحي العقيدة)، ونال كثيرًا من شهادات التقدير، والجوائز في الشعر والأدب.

تحليل النص

١ - الأزهر حِصن الشريعة:

اللـهُ أكبـرُ لَـم تـزَل والمِئذَنـةْ ** وَمَواكِـبُ التوحيـد تَخْطِـر مُؤمِنَـةْ
ذُو الأَلْـف عـامٍ لا يـزَالُ شَـبابُهُ ** وَعَطَـاءُ رَاحتِـهِ حَدِيـثُ الأَلْسِـنَهْ
صـانَ الشَّـرِيعَةَ والعُروبَـة شـامِخًا ** وأضَـاءَ سَـاحَتَنا طَـوَال الأزمِنَـةْ

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
مواكب	جمع: موكب، وهو الجماعةُ مِنَ النَّاسِ رُكْبانًا، ومُشاةً يَسِيرُونَ بِرِفْقٍ، ويعرفون وجهتهم.
تخطِر	تسير بقوّة نحو التقدُّم والرِّفعة.
الألسنة	جمع لسان، ويقصد بها هنا الناس، ويجمع أيضًا على: ألسن، ولُسْن، ولُسُن.
راحته	الراحة: الكفُّ، والجمع: راح، وراحات.
صان	حفظ من التحريف.
الشريعة	ما شرعه الله تعالى لعباده من العقائد والأحكام، وجمع الشريعة: الشرائع.
شامخًا	قويًّا عزيزًا، وَالْجَمْعُ: شُمَّخ، وشوامخ.
ساحتنا	السَّاحَةُ: فَضاء يَكُونُ بَيْنَ دُور الحَيِّ، وَالْجَمْعُ: ساحٌ، وسُوح، وساحات.
الأزمنة	جمع زمان، وهو اسم لوقتٍ قلَّ أو كثر، وَيُجمعُ أيضًا على: أَزْمُن، وأَزْمان.

الشرح:

ما زال نداء الإسلام (الله أكبر) ينبعث من مآذن الأزهر الشريف ومنابرِه، ويصدح به علماؤه في مشارق الأرض ومغاربها منذ أكثر من ألف عام، وما زال عطاء الأزهر مستمرًّا في نشر العلم النافع والتوحيد الخالص الذى يصون الشريعة السمحة، ويحمي العربية الغراء، ويحمل مشاعل النور في عزة، وشموخ، وإباء.

اقرأ وتذوق:

(اللهُ أكبرُ لَم تزَل والمِئذنة): تعبير جميل يصور صمود الأزهر، وشموخ مآذنه التي ما زالت تصدح بنداء الحق.

(وَمَواكِبُ التوحيد تَخْطِر مُؤمِنَه): تعبير جميل يدل على تحرك علماء الأزهر، وتفوقهم في كل مجالات العلم النافع؛ لتشمل حركتهم كل صور الحياة.

(ذُو الألف عَام): تعبير جميل يدل على عراقة الأزهر الشريف، وأصالته.

وفي قوله: **(لا يزال شبابه):** تعبير جميل يصور الأزهر بإنسانٍ يواكب تطورات العصر ومستجداته العلمية، ولا ينفصل عنها.

(وعطاء راحته): تعبير جميل يصور الأزهر بإنسان يمد يده بالعطاء.

(حديث الألسنه): تعبير جميل يدل على شهرة الأزهر.

(صان الشريعة والعروبة شامخًا): تعبير يدل على مكانة الأزهر، ودوره في الحفاظ على أمانة الدين، ووحدة العرب.

(وأضَاءَ سَاحَتَنا طَوَال الأزمِنَه): تعبير جميل يدل على دور الأزهر، وأثره الطيب في مصر والعالم الإسلامي على مر العصور.

٢- مكانة الأزهر:

تسـعَى الوُفُـودُ إليـه تَخْطُـب وُدَّهُ ** لِيَمُـدَّ مِـن كَـرَمٍ عليهَـا أَغْصُنَـهْ
يتنَـاوَلُ النـشءَ الصغِيـرَ بحِكْمَـةٍ ** فَيُنِيـر جَوهَـرَهُ ويَصْقُـلُ مَعدَنَـهْ
فيَشِـبُّ داعِيـةً قـويًّا مؤمـنًا ** يهـدِي لأَسْـباب الحيـاةِ اللَّيِّنَـهْ

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
الوفود	جمع: وفد، وهو مجموعة من الناس من أصحاب الرأي والمشورة.
تخطب وده	تطلب رضاه ومعونته، والوُد: المحبة.
أغصنه	جمع: غُصْن، وهو مَا تفرع عَنْ سَاقِ الشَّجَرَةِ، وَيجمع أيضًا على: أَغْصان، وغُصُون. والمراد به هنا: علماء الأزهر الشريف، ومعاهده، وأروقته المتنوعة.
النشء	جمع: ناشئ، وهو الشباب. والمراد هنا: طلاب العلم.
يصقل معدنه	يهذب أخلاقه.
فيشب	يبلغ مبلغ الرجال.
داعية	معلمًا دالًّا على الخير، وهاديًا إلى سبُل الرشاد.
الحياة اللينة	يقصد بها نعمة العيش ورخاؤه، واللِّينُ: ضِدُّ الخُشونة.

الشرح:

تأتي الوفود إلى ساحة الأزهر؛ لتنهل من معينه الفياض، وعطائه المدرار، وتستظل بظلاله الوارفة. ويتناول الأزهر أبناءه بالرعاية، فيصقل عقولهم، ويهذب أخلاقهم، وينير لهم دروب حياتهم، حتى يصيروا دعاة إلى الحق، وهداة إلى الحياة الهادئة المطمئنة.

اقرأ وتذوق:

(تسعَى الوُفُودُ إليه تَخْطُب وُدَّهُ): تعبير جميل يدل على الثقة الكاملة في الأزهر وعلمائه.

(لِيَمُدَّ مِن كَرَمٍ عليهَا أَغْصُنَهْ): تعبير جميل يصور الأزهر الشريف بشجرة أصلها ثابت، وثمرها طيب، وظلها وارفٌ.

(يتنَاوَلُ النشءَ الصغِيرَ بحِكْمَةٍ): تعبير جميل يدل على حكمة علماء الأزهر في تعليم النشء.

(فَيُنِير جَوهَرَهُ ويَصْقُلُ مَعدَنَهْ): أسلوب جميل يصور دور الأزهر في تنمية قدرات طلابه وصقل مهاراتهم بالعلم النافع.

وقوله:

فيَشِبُّ داعِيةً قَويًّا مؤمنًا ** يهدِي لأَسْباب الحياةِ اللَّيِّنَهْ

يُعدُّ نتيجة لما قبله.

٣- لن يخبو نداء المئذنة:

يَا سَاحةَ المعمُور لَن تتقَهْقَري ** أبدًا ولَن يخبُو نِدَاء المِئذَنهْ

ستُضِيءُ بالإسلامِ كلَّ حياتِنا ** وتظلُّ للقرآن كلُّ الهيمنهْ

فانْشُرْ علَى الدُّنْيا شعاعات الهُدَى ** لا يشغلنَّك ما تلُوك الألسنَهْ

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
المعمور	الأرض المأهولة بالسكان. والمراد هنا: ساحة الأزهر الشريف.
تتقهقري	تراجعي، والمضاد: تتقدمي.
يخبو	يفقد تألقه.
الهيمنة	السيطرة.
فانْشُر	بلِّغ رسالة الحق، وضد النَّشْر: الطَّي والكتمان.
شعاعات	جمع: شعاعة، وهي الضوء الذي يُرى كأنه خيوط .
لا يشغلنَّك	لا يلهينَّك عن أداء رسالتك، وضد الشغل: الفراغ.
تلوك الألسنة	ما يقوله الناس باطلًا وزورًا.

الشرح:

سيظل نور الأزهر ساطعًا عبر الزمان، يضيء دروب السالكين، ويهدي الحيارى سواء السبيل، وينشر تعاليم الإسلام وهديه في كل الأرجاء، ويحافظ على كتاب الله حفظًا، وتلاوةً، وتفسيرًا، ومنهج حياة، ولن يتأثر بما يكيد به الحاقدون لوقف مسيرته.

اقرأ وتذوق:

(يَا سَاحةَ المعمُور لَن تتقَهْقَرِي): النداء غرضه التعظيم.

(أبدًا): تأكيد للنفي.

(ولَن يخبُو نِدَاء المِئذَنهْ): تعبير جميل يدل على أن نور الهداية سيظل يشع من الأزهر الشريف.

وعبَّر عن الأزهر بـ(المئذنة) دلالة على شموخ الأزهر، وعلو منزلته، كما أن نداءها رمز للدعوة إلى الله عز وجل.

(ستُضِيءُ بالإسلامِ كلُّ حياتِنا): تعبير جميل يصور الإسلام بسراج وهَّاج يبدد الظلام، ويزيل غمته. وعلاقته بما قبله تفصيل لقوله: (لن يخبو).

(وتظلُّ للقرآن كلُّ الهيمنهْ): تعبير جميل يبين قوة القرآن الكريم المتمثلة في دقة ألفاظه، ووضوح دلالاته، واستقامة معانيه، وإحكام تشريعاته.

(فانْشُرْ علَى الدُّنيا شعاعات الهُدَى): أمر، غرضه الاستمرار على النهج القويم في نشر قيم الحق، والعدل، والخير.

وفي قوله: (لا يشغلنَّك ما تلوك الألسنه): أسلوب نهي مؤكد بالنون، غرضه الحث على مواصلة العمل، وعدم التأثر بأقوال المفترين.

***

تدريبات وأنشطة

أولًا: التدريبات:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - من عطاءات الأزهر الشريف التي لم تُذكر في النص:

(أ) صون الشريعة والعروبة. (ب) كرم علمائه وعطاؤهم الفياض.

(جـ) الهداية لأسباب الحياة السعيدة. (د) نشر المنهج الوسطي الحقيقي للإسلام.

٢ - تستخدم كلمة (الله أكبر) في مثل هذا السياق الوارد في النص للدلالة على:

(أ) العزة والقوة. (ب) العطاء الفياض.

(جـ) استنهاض الهمم. (د) جميع ما سبق.

٣ - منهج الأزهر الشريف في تعليم النشء كما ورد في النص:

(أ) تدريس العلوم بعمق. (ب) تدريس المذاهب الفقهية باستفاضة.

(جـ) التدرج في تدريس العلوم بحكمة. (د) جميع ما سبق.

٤ - يقدم الشاعر مجموعة من النصائح للأزهريين، ليس من بينها:

(أ) عدم الانشغال بأقوال الحاقدين. (ب) نشر العلوم الأزهرية في شتى بقاع الأرض.

(جـ) المحافظة على المنهج الحكيم في الدعوة إلى الله.

(د) المحافظة على التراث الإسلامي والعربي.

٥ - يمد الأزهر الشريف الدارسين بفيض من العلوم والمعارف على المستوى:

(أ) المحلي. (ب) الإقليمي. (ج) العالمي. (د) جميع ما سبق.

٦ - يشب الداعية الأزهري قويًّا مؤمنًا كما ورد في النص بسبب:

(أ) قوة أساتذته. (ب) قوة مناهجه. (ج) الحكمة في التخطيط. (د) القوة في التأثير.

٧ – ذكر الشاعر مجموعة من الآثار للأزهر الشريف، ليس من بينها:

(أ) ينير بالإسلام حياتنا.
(ب) يهدي لأسباب الحياة الآمنة.
(جـ) تكوين داعية قوي مؤمن.
(د) يقدم حلولًا للقضايا المستحدثة.

٨ – يرى الشاعر أن عطاءات الأزهر الشريف:

(أ) لا تزال قوية شابة.
(ب) لن تتراجع ولن تخبو.
(جـ) لن تقصر في خدمة القرآن الكريم.
(د) جميع ما سبق.

٩ – كثرة الأفعال المضارعة في القصيدة تدل على:

(أ) الدوام والاستمرار.
(ب) التجدد والحدوث.
(جـ) النصح والإرشاد.
(د) التحقق والثبوت.

١٠ – الأسلوب الذي لم يرد في النص:

(أ) الاستفهام.
(ب) النفي.
(جـ) النهي.
(د) النداء.

١١ – ورد الفعل الماضي في النص للدلالة على قوة الأزهر وهديه:

(أ) مرتين.
(ب) ثلاث مرات.
(جـ) أربع مرات.
(د) خمس مرات.

١٢ – ورد فعل الأمر في القصيدة مرة واحدة للدلالة على:

(أ) النصح والإرشاد.
(ب) الدوام والاستمرار.
(ج) التعجيز والسخرية.
(د) التهكم والتحقير.

١٣ – الشاعر في عرض أفكاره في النص:

(أ) أجاد.
(ب) أنصف.
(ج) وُفِّقَ.
(د) جميع ما سبق.

(ب) اكتب من الأبيات ما يدل على:

١ – حث رجال الأزهر على نشر الهدى وعدم النظر إلى قول الحاقدين.
٢ – منهج الإسلام يضيء حياتنا ويحفظ القرآن الكريم.
٣ – تنطلق مواكب التوحيد من ساحات الأزهر الشريف.
٤ – سيظل الأزهر الشريف قويًّا ولن يتراجع دوره ولن يخبو نداؤه.

٥ - حافظ الأزهر على الشريعة واللغة وأضاء حياتنا.

٦ - يأتي إليه الدارسون لينهلوا من فيضه ونبعه الصافي.

٧ - للأزهر منهج في تعليم النشء ويقوم على الحكمة.

٨ - سيظل الأزهر معطاء في كل الأزمنة.

٩ - من يدرس في الأزهر يشب قويًّا مؤمنًا يهدي لأسباب الحياة الآمنة.

(جـ) اذكر الأبيات المشتملة على:

١ - أسلوب نداء.
٢ - أسلوب نفي.
٣ - فعل أمر يدل على الاستمرار.
٤ - أسلوب نهي.
٥ - فعل ماضٍ يدل على الحفظ.
٦ - فعل منفي أفاد الاستمرار.

(د) تخير من القصيدة فكرة أعجبتك، وعلل لاختيارك.

(هـ) هل لديك ملاحظات على القصيدة؟

٢ - قال الشاعر رشاد محمد يوسف:

اللــهُ أكبــرُ لَــم تــزَل والمِئذَنــةْ ** وَمَواكِــبُ التوحيــد تَخْطِــر مُؤمِنَــهْ
ذُو الأَلْــف عـــامٍ لا يــزَالُ شَــبابُهُ ** وَعَطَــاءُ رَاحتــهِ حَدِيــثُ الأَلْسِــنَهْ
صــانَ الشَّــرِيعَةَ والعُروبَــة شــامِخًا ** وأَضَــاءَ سَــاحَتَنا طَــوَال الأزمِنَــهْ

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - جمع (زمان):

(أ) أزمنة. (ب) أزمن. (ج) أزمان. (د) جميع ما سبق.

٢ - مفرد (مواكب):

(أ) موكب. (ب) مواكبة. (ج) واكب. (د) واكبة.

٣ - معنى (شامخًا):

(أ) عاليًا. (ب) مرتفعًا. (ج) قويًّا. (د) جميع ما سبق.

٤ – مضاد (صان):

(أ) حفظ. (ب) ضيع. (ج) حَرَّفَ. (د) كل من (ب، جـ).

٥ – في قوله: (وعطاء راحته) تصوير الأزهر بـ:

(أ) البحر. (ب) الينبوع. (ج) الإنسان. (د) الكائن الحي.

٦ – التعبير الذي يدل على شهرة الأزهر الشريف:

(أ) عطاء راحته. (ب) ذو الألف عام. (ج) وأضاء ساحتنا. (د) حديث الألسنهْ.

(ب) اذكر مظاهر الجمال في كل من:

١ – ومواكب التوحيد تخطر مؤمنة. ٢ – صان الشريعة والعروبة شامخًا.

(جـ) قارن بين الأسلوبين الآتيين من حيث الحقيقة والمجاز:

١ – أضاء الأزهر ساحتنا. ٢ – أضاءت المصابيح ساحات الأزهر.

(د) اذكر المعنى السياقي لكلمة (حديث) فيما يأتي:

١ – وعطاء راحته حديث الألسنة. ٢ – من يناظره الأزهري يجعله حديثًا.

(هـ) استخرج من الأبيات السابقة ما يدل على قولهم: (نفي النفي إثبات)، مع التوضيح.

(و) اشرح الأبيات السابقة، ثم ضع لها عنوانًا مناسبًا.

(ز) اكتب بيتين بعد الأبيات السابقة.

(ح) اذكر ثلاثًا من القيم المكتسبة من خلال فهمك للأبيات السابقة.

٣ - قال الشاعر رشاد محمد يوسف:

تسـعَى الوُفُـودُ إليـه تَخْطُـب وُدَّهُ ** لِيَمُـدَّ مِـن كَـرَمٍ عليهَـا أَغْصُنَـهْ
يتنَـاوَلُ النـشءَ الصغِيـرَ بحِكْمَـةٍ ** فَيُنِيـر جَوهَـرَهُ ويَصْقُـلُ مَعدَنَـهْ
فيَشِـبُّ داعِيـةً قـويًّا مؤمـنًا ** يهـدِي لأَسْـباب الحيـاةِ اللَّيِّنَـهْ

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - العنوان المناسب لفكرة الأبيات السابقة:

(أ) الأزهر حصن الدين واللغة. (ب) سيظل نور الأزهر ساطعًا عبر الأزمان.

(ج) مكانة الأزهر الشريف. (د) عطاء الأزهر الشريف متجدد.

٢ - من الأعمال التي قام بها الشاعر رشاد محمد يوسف:

(أ) الإشراف على صفحة الشعر والشعراء في مجلة الأزهر.

(ب) رئاسة جمعية الأدب والفكر المعاصر.

(ج) رئاسة رابطة الزجالين. (د) جميع ما سبق.

٣ - المراد من (النشء) في البيت الثاني:

(أ) الشباب. (ب) طلاب العلم. (ج) الشعراء. (د) الكتاب.

٤ - علاقة جملة: (ليمد من كرم عليها أغصنه) بما قبلها:

(أ) النتيجة. (ب) التفصيل. (ج) التوضيح. (د) التعليل.

(ب) استخرج من الأبيات السابقة ما يأتي:

١ - فعلًا مرادفه (يرشد). ٢ - اسمًا مرادفه (ضعيف).

٣ - تعبيرًا يدل على حب الناس للأزهر. ٤ - تعبيرًا يدل على حكمة الأزهر.

٥ - تعبيرًا جميلًا يصور الأزهر بشجرة لها أغصن.

(جـ) اشرح الأبيات السابقة بأسلوبك.

(د) اكتب أربعًا من القيم من خلال فهمك للأبيات السابقة.

٤ – قال الشاعر رشاد محمد يوسف:

يَـا سَـاحةَ المعمُـور لَـن تتقَهْقَـرِي ** أبـدًا ولَـن يخبُـو نِـدَاء المِئذَنـهْ
سـتُضِيءُ بالإسـلامِ كلُّ حياتِنـا ** وتظـلُّ للقـرآن كلُّ الهيمنـهْ
فانْشُـرْ علَـى الدُّنْيـا شـعاعات الهُدَى ** لا يشـغلنَّك مـا تلُـوك الألسـنَهْ

(أ) أكمل ما يأتي:

١ ـ وُلد الشاعر رشاد محمد يوسف في محافظة ....

٢ ـ معنى كلمة (تتقهقري): ....

٣ ـ مضاد كلمة (الهدى): ....

٤ ـ جمع كلمة (المئذنة): ....

٥ ـ مفرد كلمة (الألسنة): ....

(ب) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ ـ الغرض من النداء في البيت الأول التعظيم. ( )

٢ ـ الأمر في البيت الثالث غرضه النصح والإرشاد. ( )

٣ ـ علاقة جملة: (لا يشغلنك ما تلوك الألسنة) بما قبلها التأكيد. ( )

٤ ـ في البيت الثالث يصور الشاعر الأزهر بسراج وهَّاج. ( )

٥ ـ قوله: (أبدًا) يدل على الوضوح والبيان. ( )

٦ ـ مفرد كلمة (شعاعات): شعاع. ( )

(جـ) استخرج من الأبيات السابقة ما يدل على:

١ – عدم تراجع الأزهر الشريف عن رسالته.

٢ – سيظل القرآن الكريم المصدر الأول للدين.

(د) قارن بين ما تحته خط من حيث الحقيقة والمجاز:

١ - لن يخبو نداء المئذنة.　　　　٢ - لن يخبو نداء المؤذن.

(هـ) اذكر المعنى السياقي لكلمة (ساحة) فيما يأتي:

١ - يا ساحة المعمور لن تتقهقري أبدًا.　　　　٢ - ساحة الألعاب واسعة.

(و) اشرح الأبيات السابقة بأسلوبك.

(ز) اكتب الأبيات التي تدل على أن الأزهر الشريف حصن الشريعة.

(ي) اكتب أربعًا من القيم من خلال فهمك للأبيات السابقة.

ثانيًا: الأنشطة:

نشاط (١):

احصر الأفعال المضارعة الواردة في القصيدة ورتبها على المعجم، ثم أكمل الجدول الآتي بالمطلوب:

م	الفعل المضارع	الفعل الماضي	الفعل الأمر

نشاط (٢): اكتب عن دور الأزهر الشريف عالميًّا فيما لا يقل عن خمسة أسطر.

نشاط (٣): تخير قصيدة من ديوان الشاعر (رشاد محمد يوسف) معللًا لاختيارك، ثم قم بإنشادها في إذاعة المعهد.

القسم الرابع

فنون الكتابة والتعبير

الأهداف العامة لفنون الكتابة والتعبير:

في نهاية هذه الوحدة من المتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يعدد مجالات الكتابة الوظيفية.

٢ ـ يميز بين أنواع المراسلات المتنوعة.

٣ ـ يفرق بين البرقية والرسالة الورقية والرقمية.

٤ ـ يفرق بين الإعلان واللافتة بأمثلة تطبيقية.

٥ ـ يفرق بين التاء المربوطة والمفتوحة نطقًا وكتابةً.

٦ ـ يكتب بخط واضح مع مراعاة الشكل التنظيمي للفقرة.

٧ ـ يكتب رسائل ورقية أو رسائل إلكترونية بلغة صحيحة.

٨ ـ يقدر مزايا الكتابة العربية استنادًا على ميوله الشخصية.

(فن الإنشاء) التعبير الوظيفي

أهداف الموضوع:

بعد دراسة هذا الموضوع ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يحدد مجالات التعبير الوظيفي.

٢ ـ يميز بين الرسائل العامة والخاصة.

يقصد بالتعبير الوظيفي: ذلك النوع الذي يحتاج إليه الإنسان في مختلف مواقف الحياة العلمية، والعملية، والاجتماعية، من كتابة تقرير، أو بحث، أو برقية، أو رسالة رسمية أو شخصية، أو ملء استمارات، وكتابة مذكرات..

ويمتاز هذا النوع بأنه أكثر تحديدًا واختصارًا في توصيل الأفكار والمعلومات، ولا يهتم بأساليب التجميل اللغوي واللفظي، أو التركيز على الرمز والخيال، والعاطفة، وإنما يوجه جُلَّ اهتمامه على الوضوح والدقة، وكثيرًا ما يخضع لأنماط معينة متفق عليها.

و من مجالات التعبير الكتابي الوظيفي ما يلي:

كتابة الرسائل، وكتابة البرقيات، والملخصات، والمحاضرات، وكتابة اللافتات، والإعلانات، وملء الاستمارات وغير ذلك..... وإليك نماذج منها:

كتابة المراسلات

المراسلات، وتعرف بالمكاتبات، وهي مخاطبة الغائب بلسان القلم لأغراض متنوعة.

ومن فوائدها أنها تعد وسيلة من الوسائل التي تؤدي إلى:

١ ـ الإبانة عن فكر الكاتب وعاطفته.

٢ ـ التقارب بين الناس، وتقوية الصلات بينهم.

٣ ـ الإنابة عن صاحبها في قضاء الأغراض.

ومن خواص الرسائل:

١ ـ البساطة والجلاء، أي جعل الكلام خاليًا من التكلف، والعدول عن الكلام المغلق، والتشابيه المستبعدة، والتراكيب الملتبسة إلى الكلام الصريح المهذب.

٢ ـ الإيجاز، أي البعد عن الحشو، والتطويل.

٣ ـ الملاءمة، أي اختيار الألفاظ والأساليب التي تلائم المخاطب.

والرسائل نوعان: رسائل عامة، ورسائل خاصة.

أولًا: الرسائل العامة:

والرسائل العامة، أو الرسائل الرسمية، أو الحكومية، هي نوع من الرسائل عرف منذ العهد النبوي، فقد كان الرسول ﷺ يكتب إلى الملوك والأمراء يدعوهم إلى الإسلام، وكتب الخلفاء من بعده إلى عمالهم وقوادهم، وصارت منذ العصر الأموي فَنًّا، اختص به جماعة فرغوا له.

ومن أمثلة ذلك: كتاب رسول اللَّه ﷺ إلى هرقل عظيم الروم وورد فيه:

«من محمد رسول اللَّه إلى هرقل عظيم الروم:

أما بعد

فأسلم تسلم يؤتِك اللَّه أجرك مرتين وإن تَتَولَ فإن إثم الأكارين[١] عليك».

فلما ترجم له الكتاب. وهو دعوة واضحة للدخول في الإسلام لم يغضب، ولم تثر ثائرته، بل رد على الرسالة ردًّا جميلًا.

ومن أمثلة ذلك أيضًا: الطلبات المقدمة للهيئات والإدارات، مثل طلب الالتحاق بجماعة الخطابة في المعهد الأزهري، وطلب الالتحاق بجماعة الإذاعة الصباحية.

بسم اللَّه الرحمن الرحيم

الأزهر الشريف

منطقة .... الأزهرية

معهد .... الإعدادي

صاحب الفضيلة شيخ معهد/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرغب في الالتحاق بجماعة الخطابة بمعهدنا؛ ومستعد لاجتياز الامتحان المقرر من قبل فضيلتكم.

مقدمه ....

الطالب بالصف

تحريرًا في

(١) الأكارين: الرعايا الذين يتبعونه وينقادون لأمره.

ثانيًا: الرسائل الخاصة

أهداف الموضوع:

بعد دراسة هذا الموضوع ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يحدد عناصر الرسائل الإلكترونية.

٢ ـ يحدد عناصر كتابة البرقية.

٣ ـ يكتب رسالة إلكترونية لأحد أقاربه.

الرسائل الخاصة، أو الرسائل غير الرسمية، وهي التي يكتبها الكاتب إلى صديق له، أو نحو ذلك، وهي تصور كثيرًا من آراء الناس وعاداتهم، وأخلاقهم، وأحوال المجتمع الذي يعيشون فيه، ومن ذلك:

١ـ الرسائل (الإلكترونية):

وينبغي أن يراعى في الرسائل (الإلكترونية) ما يلي:

(أ) تحديد عنوان الرسالة بدقة؛ لأنه أول ما يظهر لدى المستلم.

(ب) الدخول في صلب الموضوع مباشرة؛ لأن مستلم الرسالة يبادر دائمًا إلى معرفة المطلوب.

(ج) التنسيق الجيد ويكون باختيار نوع وحجم الخط المناسب، وجعل خلفية الرسالة بيضاء؛ لأنها الأنسب.

(د) مراجعة نص الرسالة قبل إرسالها.

وأهم ما يجب كتابته داخل رسالة البريد «الإلكتروني».

(أ) عنوان الرسالة ويكتب في خانة الموضوع.

(ب) (البسملة).

(ج) البدء باسم المرسل إليه إن كان معلومًا، بذكر اسمه، ولقبه، وإن كان غير معروف الاسم يبدأ بكلمة عامة، مثل: سيدي العزيز، أو سيدي الفاضل..............

(د) جملة الترحيب.

(هـ) الموضوع.

(و) جملة ختامية.

(ز) الختام، وفيه اسم المرسل، ورقم هاتفه، ومهنته، وعنوانه.

٢ـ كتابة البرقية:

البرقية هى عبارة عن رسالة موجزة تعبر عن فكرة معينة، مثل:

«التهنئة ـ الدعوة إلى حفل ـ المواساة ـ التعزية».

وعند كتابة البرقية يراعى ما يلى:

١ ـ كتابتها باللغة العربية الفصحى.

٢ ـ الإيجاز فى مضمونها.

٣ ـ كتابة اسم المرسل إليه، وعنوانه فى أعلى الصفحة ناحية اليمين.

٤ ـ كتابة اسم المرسل، وعنوانه أسفل الصفحة جهة اليسار.

٥ ـ تسجيل اليوم والتاريخ أسفل الصفحة جهة اليمين.

نموذج التهنئة بالنجاح

اسم المرسل إليه: ....

العنوان: ....

علمت نبأ نجاحك، وقد سعدت بهذا النبأ كلَّ السعادة، وأنت جدير بذلك؛ لأنك مثال للطالب المتفوق.

أخوك: ....

العنوان: ....

نموذج دعوة لحضور حفل الزفاف

بسم اللَّه الرحمن الرحيم

قال تعالى: ﴿ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾[1]

يتشرف السيد .... والسيد ....

بدعوتكم لحضور حفل زفاف نجل الأول وكريمة الثاني

وذلك بمشيئة اللَّه تعالى فى تمام الساعة .... مساء يوم ....

الموافق .... والعاقبة عندكم فى المسرات

بمقر دار ....

نموذج دعوة لتكريم حفظة كتاب اللَّه تعالى

بسم اللَّه الرحمن الرحيم

الأزهر الشريف

منطقة .... الأزهرية

معهد .... الإعدادي

السيد .... ولى أمر الطالب/ ....

يشرفنا أن ندعو سيادتكم لحضور حفل تكريم حفظة كتاب اللَّه تعالى، وذلك فى يوم .... الموافق .... علمًا بأن نجلكم فاز بالمركز .... فى المسابقة التى عقدت فى .... ندعو اللَّه أن يوفق الجميع لما فيه الخير.

---

(١) سورة الروم، الآية: ٢١.

نموذج تعزية

اسم المرسل إليه: ....

العنوان: ....

نسأل اللَّه لفقيدكم الرحمة، ولكم الصبر والسلوان والبشرى الحسنة التى جعلها اللَّه تعالى للصابرين فى قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (١٥٥) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾[1].

تحريرًا في .... اسم المرسل ....

(١) سورة البقرة، الآيتان: ١٥٥ : ١٥٦.

كتابة الإعلان

الإعلان: هو مادة بصرية تجذب انتباه الناظر للتعرف على محتواها الذي يقدم في هيئة نص مكتوب، أو صورة ثابتة أو متحركة.

الخطوات:

١ ـ تحديد الموضوع الذي يراد الإعلان عنه.

٢ ـ استخدام كلمات دقيقة، وفصيحة تعبر عن المعلن عنه، وتجذب الانتباه من أمثال (مفاجأة ـ عاجل ـ لا يفوتك ـ احرص على ـ فرصة لا تعوض ـ بشرى سارة).

٣ ـ تحديد زمن ومكان الموضوع الذي يراد الإعلان عنه.

٤ ـ الإيجاز غير المخل.

فرصة

رحلة إلى الأقصر لمدة أسبوع ابتداءً من يوم .... حتى يوم ....

للاشتراك اتصل بالمشرف الاجتماعي.

لا يفوتك

لا يفوتك حضور ندوتنا الثقافية الخميس القادم بمكتبة المعهد.

الساعة الثانية ظهرًا

أسرة الصحافة

كتابة اللافتة

اللافتة وسيلة إرشادية توضع في مكان ملائم، ويشترط فيها أن.

١ ـ تكتب باللغة العربية الفصحى.

٢ ـ تكون موجزة ودقيقة.

٣ ـ تتلاءم ومضمونها من حيث الإضاءة والخلفية والخط.

٤ ـ تستخدم فيها الصور كوسيلة إيضاحية.

ومن أمثلتها:

احرص على نظافة معهدك

اتبع قواعد المرور

لا تزعج الناس بآلات التنبيه

هذا المكان مخصص لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة

لا تكتب «لافتة» في متجرك بغير اللغة العربية

لا تستخدم العامية في كتاباتك

تدريبات

١ـ اكتب تقريرًا مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة عن كلٍّ مما يأتي:

(أ) رحلة قمت بها إلى الأقصر.

(ب) أداء الإذاعة الصباحية في شهر نوفمبر.

(ج) ملتقى ثقافي عن القراءة الحرة.

(د) ما تقدمه الشبكة الدولية من خدمات تعليمية.

٢ـ اكتب طلبًا لمرفق «الكهرباء» الذي تتبعه؛ لعمل صيانة لـ«عداد» الإنارة.

٣ـ اكتب برقية تهنئة لصديق لك:

(أ) نجح في الامتحان.

(ب) فاز في المسابقة العالمية لحفظ القرآن الكريم.

٤ـ اكتب إعلانًا تدعو فيه زملاءك إلى:

(أ) حضور الندوة الثقافية في معهدك.

(ب) رحلة تقوم بها إلى قلعة صلاح الدين.

(ج) عمل بحث في متطلبات المجتمع.

٥ـ اكتب ملخصًا عن موضوع من موضوعات المطالعة لتعرضه على زملائك في الإذاعة الصباحية.

٦ـ اكتب «لافتة» تحدد فيها:

(أ) مكان المكتبة في المعهد.

(ب) قبلة الصلاة في مسجد المعهد.

٧ـ فى أى مجال تكتب كل «لافتة إرشادية» من اللافتات التالية:

(أ) اتبع قواعد المرور وآدابه.

(ب) احرص على نظافة معهدك.

(ج) لا تقطف زهور الحديقة.

(د) وقت الفراغ محسوب من عمرك.

٨ـ إلى مَنْ يوجه كل نموذج من النماذج التالية:

(أ) مرحبًا بالمولود الجديد، وندعو اللَّه أن يجعل حياته سعيدة طيبة.

(ب) زواج مبارك، وحياة طيبة، وسعادة دائمة «بإذن اللَّه تعالى».

(ج) علمت نبأ نجاحك، وسعدت به، وأرجو من اللَّه سبحانه وتعالى أن يوفقك لما يحبه ويرضاه.

٩ـ صوِّب الأخطاء الإملائية في كل نموذج من النماذج التالية:

(أ) ندعوا لك بالتوفيق والنجاح.

(ب) إتجاه الجيزة.

(ج) نظافة الكتاب تدل على نظافة صاحبة.

(د) الدعوى عامة لحضور الحفل.

١٠ـ اكتب ما تعرفه عن:

(أ) الإعلان.

(ب) اللافتة.

(ج) البريد الإلكتروني.

(د) الرسائل العامة.

(هـ) الرسائل الخاصة.

(و) البرقية.

١١ـ ميز بين الرسائل العامة والخاصة.

١٢ـ ما خصائص كتابة الرسائل العامة؟

١٣ـ وضح عناصر كتابة البرقية.

١٤ـ اكتب إعلانًا مراعيًا خطوات كتابته.

١٥ـ ما شروط كتابة اللافتة؟

١٦ـ اكتب برقية تهنئة لصديقك بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

١٧ـ أين توضع اللافتات التالية:

(أ) ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟﴾[(١)]؟

(ب) يد اللَّه مع الجماعة؟

(ج) حافظ على نظافة معهدك؟

(د) الوحدة خير من قرين السوء؟

(هـ) اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين؟

(و) اللهم افتح لي أبواب رحمتك؟

(ز) ﴿سُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَـٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾﴾[(٢)]

(ح) ﴿ٱدْخُلُوهَا بِسَلَـٰمٍ ءَامِنِينَ﴾[(٣)]

(ط) العدل أساس الملك؟

* * *

(١) سورة الأعراف، الآية:٣١.
(٢) سورة الزخرف، الآية:١٣.
(٣) سورة الحجر، الآية:٤٦.

(فن الإملاء) ملخص لعلامات الترقيم واستعمالاتها

العلامة	مواضع استعمالها	الأمثلة
١ـ الفصلة (،)	١ـ بين المفردات التي تذكر لبيان أقسام الشيء.	١ـ الاسم باعتبار العدد ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف.
	٢ـ بين المفردات المعطوفة، إذا تعلق بها ما يطيل عبارتها.	٢ـ لا يستحق الاحترام كل إنسان لا يقرن القول بالعمل، وكل صانع لا يتوخى الإتقان في عمله.
	٣ـ بين الجمل المعطوفة القصيرة، ولو كان كل منها لغرض مستقل.	٣ـ الشمس الساطعة، والنسيم العليل، والطيور المغردة، والأزهار المتفتحة.
	٤ـ بين جملة الشرط والجزاء، أو بين القسم وجوابه إذا طالت جملة الشرط أو القسم.	٤ـ إن قدرت أن تعفو عمن أساء إليك، فافعل. لئن جهل المرء قدر نفسه، إنه لمخطئ.
	٥ـ بين الجملتين المرتبطتين في اللفظ والمعنى؛ كأن تكون الثانية صفة أو حالًا.	٥ـ إن في بلادنا رجالًا، لا يتأخرون عن الواجب. إن محمدًا تلميذ مؤدب، لا يؤذي أحدًا.
	٦ـ بعد المنادي.	٦ـ يا محمد، اتقِ الله.
٢ـ الفصلة المنقوطة (؛)	١ـ بين الجمل الطويلة التي يتركب من مجموعها كلام مفيد.	١ـ إن الناس لا ينظرون إلى الزمن الذي حدث فيه العمل؛ وإنما ينظرون إلى مقدار جودته.
	٢ـ بين جملتين تكون الثانية منهما سببًا في الأولى، أو تكون الجملة الثانية مسببة عن الأولى.	٢ـ فهمت علامات الترقيم؛ لأنها مفيدة. محمد مجد في كل دروسه؛ ولا غرابة في أن يكون من الأوائل.
٣ـ النقطة (.)	توضع في نهاية الجملة تامة المعنى.	خير الكلام ما قلَّ ودل، ولم يَطُلْ فَيُمَلَّ.
٤ـ النقطتان (:)	١ـ توضع بين القول ومقوله.	١ـ قال حكيم: العلم زَيْنٌ، والجهل شَيْنٌ.
	٢ـ بين الشيء وأقسامه.	٢ـ اثنان لا يشبعان: طالب علم، وطالب مال.
	٣ـ قبل الكلام الذي يوضح ما قبله.	٣ـ أجزاء الكلام العربي ثلاثة: اسم، وفعل، وحرف.

العلامة	مواضع استعمالها	الأمثلة
٥ـ علامة الاستفهام (؟)	توضع في نهاية الجمل المستفهم بها.	أهذا خطك؟ متى حضرت؟
٦ـ علامة التأثر (!)	توضع في آخر الجمل التي يعبر بها عن فرح، أو حزن، أو تعجب، أو استنكار أو دعاء. أو إغراء، أو تحذير، أو مدح، أو ذم...	ياالله ! ـ نجحت في الامتحان! ـ اللهم إنا نستغفرك ونستهديك! ـ الصلاة الصلاة! ـ نعم دليلًا القرآن!.
٧ـ القوسان ( ) أو الشرطتان ـ ـ	يوضعان للجملة المعترضة، أو ألفاظ الاحتراس.	القاهرة ـ (حرسها الله) ـ عاصمة مصر. حُلْوان (بضم فسكون) مدينة بجنوب القاهرة
٨ـ علامة التنصيص « »	يوضع بين قوسيها كلام ينقل بنصه وحروفه.	قال تعالى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ﴾ [النصر: ١]
٩ـ الشرطة (ـ)	بين العدد والمعدود إذا وقعا عنوانًا في أول السطر.	أولًا ـ ثانيًا ـ ثالثًا ـ
١٠ـ علامة الحذف (...)	توضع مكان المحذوف من الكلام للاختصار، أو لاختبار الطلاب.	الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الأصلية... الظاهرة سور القرآن الكريم... سورة
١١ـ علامة المماثلة (//)	توضع أسفل الكلام المماثل استغناء عن تكراره.	شروط المكلف أربعة: الأول ـ أن يكون بالغًا الثاني ـ // // عاقلًا الثالث ـ // // سميعًا بصيرًا الرابع ـ // // قد بلغته الدعوة

***

التاء المتطرفة

أهداف الموضوع:

بعد دراسة هذا الموضوع ينبغي أن يكون الطالب قادراً على أن:

١ ـ يبين أنواع التاء المتطرفة.

٢ ـ يحدد المقصود بالتاء المفتوحة.

٣ ـ يميز بين رسم التاء المفتوحة فى كلمات تعرض عليه.

٤ ـ يبين أحوال رسم التاء مفتوحة.

٥ ـ يذكر الأسماء الأعجمية المنتهية بالتاء المفتوحة.

٦ ـ يكتب فقرة تشتمل على كلمات متنوعة منتهية بالتاء المفتوحة.

التاء المتطرفة نوعان: مفتوحة، كالتاء في: «قالت» ومربوطة، كالتاء فى: «فاطمة» ولكل نوع من هذين النوعين أحكام تخصه، وإليك البيان:

أولاً: التاء المفتوحة

التاء المفتوحة، أو الواسعة، أو المتسعة، هي التي يقف عليها القارئ بالتاء، وتكون فى الأسماء، والأفعال، والحروف.

الأمثلة:

قالت هند لأخت لها: اسكتي سكوت العقلاء، واستمعي إلى هذه الأصوات التي تنادي بحفظ آيات القرآن الكريم مشافهة من أفواه الزاهدين المجيدين من القراء؛ لأنها صوت حق، ويا ليت أبناءنا يعلمون ذلك ويعملون من أجله.

الإيضاح:

بالنظر إلى التاء المفتوحة فى الكلمات التي تحتها خط في العبارة السابقة يتضح أن التـــاء في:

١ ـ «قالت» رسمت مفتوحة؛ لأنها في فعل.

٢ ـ «أخت، وصوت» رسمت مفتوحة؛ لأنها في اسم مفرد، وما قبل التاء جاء ساكنًا.

٣ ـ «سكوت» رسمت مفتوحة؛ لأنها في مصدر الفعل «سكت» المختوم بالتاء.

٤ ـ «أصوات» رسمت مفتوحة؛ لأنها في جمع تكسير، ومفرده «صوت» المختوم بالتاء.

٥ ـ «آيات» رسمت مفتوحة؛ لأنها في جمع مؤنث سالم.

٦ ـ «ليت» رسمت مفتوحة؛ لأنها في حرف، ومثلها «رُبَّتَ، ولَعَلَّت، ولات».

القاعدة:

تكون التاء مفتوحة في الأحوال الآتية:

١ ـ التاء التي في نهاية الفعل.

٢ ـ كل تاء ينتهي بها الاسم المفرد، ولم يفتح ما قبلها.

٣ ـ تاء المصدر الذي في فعله تاء مفتوحة.

٤ ـ تاء جمع التكسير الذي في مفرده تاء مفتوحة.

٥ ـ تاء جمع المؤنث السالم وما ألحق به.

٦ ـ التاء المتصلة بالحروف الآتية: (لا، رب، ثم، لعل).

٧ ـ يضاف إلى ذلك:

(أ) بعض الأسماء الأعجمية المستعملة في العربية، كما في: «برهمات، وبنكنوت، وجالوت، وحتشبسوت، وطالوت، وهاروت، وماروت، وياقوت».

(ب) الأسماء الموقوف عليها بالتاء الساكنة تأثرًا باللهجات الناطقة بذلك، كما في: «ألفت، وبهجت، وحشمت، وحكمت، ورأفت، ورفعت، ومدحت، ومرفت».

(ج) بعض الكلمات العربية التى زيد فى آخرها الواو، والتاء للمبالغة، أو للإلحاق، كما في: جبروت، ورحموت، ورهبوت، وملكوت.

تدريبات

١ـ لماذا رسمت التاء مفتوحة في الكلمات الآتية:

«قالت ـ لات ـ آيات ـ ثقات ـ بيوتات ـ سجلات ـ حمامات ـ جنيهات ـ فاطمات ـ وقت وأوقات ـ موت وأموات ـ بيت وأبيات ـ أخت ـ تفاوت ـ توت، رفات ـ ساكت ـ نابت، سكت يسكت ـ نعت ـ ينعت ـ بنكنوت ـ هاروت ـ حكمت ـ دولت ـ جبروت»؟

٢ـ ما المقصود بالتاء المفتوحة؟ وفي أي الكلمات تكون؟

٣ـ اكتب عبارة مشتملة على كلمات متنوعة مختومة بالتاء المفتوحة بحيث تستوعب أغلب أحوالها مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة.

٤ـ استمعت الفتيات إلى أصوات العدل؛ لأنهن دعاة للحق.

اتفقت الكلمات التي تحتها خط فيما سبق في الدلالة على الجمع ولكنها اختلفت في رسم تائها، وضح ذلك.

٥ـ ما الحروف التي تقع فيها التاء مفتوحة؟

❊ ❊ ❊

التاء المربوطة

أهداف الموضوع:

بعد دراسة هذا الموضوع ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يحدد المقصود بالتاء المربوطة.

٢ ـ يحدد مواضع كتابة التاء المربوطة.

٣ ـ يميز بين التاء المفتوحة والمربوطة.

٤ ـ يكتب فقرة تشتمل على كلمات متنوعة منتهية بتاء مربوطة.

وهي التي يوقف عليها بالهاء، وتختص بالأسماء، وما قبلها لا يكون إلا مفتوحًا، وتنقط وصلًا ووقفًا للفرق بينها وبين الهاء.

الأمثلة:

فاطمة من دعاة الحق، وهي تعلم أن ثَمَّة فرقًا كبيرًا بين: العدل والظلم.

الإيضاح:

بالنظر إلى التاء المربوطة في الكلمات التي تحتها خط في العبارة السابقة يتضح ما يلي:

١ ـ أن التاء في «فاطمة» رسمت بالتاء المربوطة؛ لأنها في اسم مفرد، وما قبلها جاء مفتوحًا لفظًا، أما في «فتاة» فجاء ما قبلها مفتوحًا تقديرًا.

٢ ـ أن التاء في «دعاة» رسمت بالتاء المربوطة؛ لأنها في جمع تكسير، ومفرده «داع» جاء خاليًا من التاء.

٣ ـ أن التاء في «ثَمَّة» رسمت بالتاء المربوطة؛ لأنها في الظرف، وذلك للفرق بينها وبين التاء المفتوحة في «ثُمَّت الحرفية».

القاعدة:

تكتب التاء مربوطة فيما يلي:

١ ـ في كل اسم مفرد إذا انفتح ما قبلها لفظًا أو تقديرًا.

٢ ـ في جمع التكسير إذا لم يكن في مفرده تاء مفتوحة.

٣ ـ في الظرف «ثَمَّة» للفرق بينه وبين التاء المفتوحة في «ثُمَّت» الحرفية.

تنبيهات

١ ـ تفتح التاء المربوطة إذا أضيفت كلمتها إلى الضمير، كما في: رأفتك فوق كل رأفة، وشفقتك دونها كل شفقة.

٢ ـ ترسم التاء في «هيهات، والفرات، والتابوت، ويا أبت، ويا أخت» تاء مفتوحة على الأشهر.

***

تدريبات

١ـ ما المراد بالتاء المربوطة؟ وفيم تكون؟ ولماذا وجب نقطها وصلًا ووقفًا؟

٢ـ لماذا جاءت التاء مربوطة في الكلمات الآتية:

(جميلة ـ حمزة ـ معاوية ـ فاهمة ـ أرغفة ـ شجرة ـ حياة)؟

٣ـ لماذا رسمت التاء مربوطة في «ثمَّة» الظرفية؟

٤ـ اكتب ملخصًا عن رسم التاء المربوطة، مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة.

٥ـ متى تفتح التاء المربوطة؟

***

تدريبات عامة

١ـ اعقد مقارنة بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة.

٢ـ قالت عائشة: ينبغي علينا أن نحافظ على الوقت، ونعمل على رفع الكفاءات البناءة، لنحقق الازدهار في ساحات، وميادين الحياة.

استخرج من العبارة السابقة الكلمات المختومة بالتاء، واذكر السبب في رسمها على هذه الصورة.

٣ـ ما المواضع التي تأتي فيها التاء مربوطة؟ مثِّل لما تقول.

٤ـ اذكر المواضع التي تأتي فيها التاء مفتوحة، مع التمثيل.

٥ـ متى تفتح التاء المربوطة؟

٦ـ اشترك مع زملائك في عمل رسم توضيحي؛ لاستخدامه كوسيلة توضيحية في معهدك لكل من:

(أ) التاء المربوطة، ومواضعها.

(ب) التاء المفتوحة، ومواضعها.

(ج) الفرق بين التاء المربوطة، والتاء المفتوحة.

***

نماذج للإملاء

١ ـ الإمام أبو حنيفة النعمان

هو الإمام الأعظم أبو حنيفة بن ثابت، فقيه العراق، وقدوة أهل الرأي، وصاحب المذهب المقضي به الآن في أكثر الدول الإسلامية.

ولد سنة ٨٠هـ وهو من سلالة فارسية، ونشأ بالكوفة، وعاصر بعض الصحابة، واشتغل بالفقه، وأخذ كل علمه عمن شافه من الصحابة، ونقل عنهم، واستنبط فقهه من القرآن الكريم، وما صح عنده من الحديث، مع استعمال الرأي والقياس، وكان من أعدل الناس.... رضي أن يعيش تاجر خَزٍّ، ورغب عن وظائف الملوك والخلفاء، وعُرِض عليه القضاء من قبل أمراء بني أمية، ثم المنصور فأبى؛ فسجنه وأذاه حتى قيل: إنه مات في سجنه.

وقال الإمام الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة».

ومذهب أبي حنيفة أشهر المذاهب الأربعة التي يجري المسلمون على أحكامها، وأكثرها انتشارًا في أرجاء المعمورة، ولا سيما العراق، وباكستان، وتركستان، والأفغان، وتركيا، وألبانيا، والبلقان، والشام، وعليه تجري بعض الأحكام الشرعية في مصر، توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ببغداد سنة ١٥٠ هـ.

٢ـ سيبويه

هو عمرو بن عثمان بن قنبر مولى بني الحارث بن كعب، وكنيته أبو بشر، أو أبو الحسن، واشتهر بلقب سيبويه، وهو لقب فارسي معناه: رائحة التفاح.

ولد ببلاد فارس في قرية من قرى شيراز اسمها: البيضاء، وساعدته ظروفه على أن يرحل مبكرًا في طلب العلم؛ فقصد البصرة ينهل من معاهدها الزاخرة بالعلوم والمعارف، وهو لا يزال غلامًا صغيرًا.

وقد اتجه في بداية دراسته إلى العلوم الدينية، مثل: الفقه، والحديث، ولازم أئمة اللغة؛ فأصبح من أئمتها فألف «الكتاب» الذي كان ولا يزال المرجع الأول الذي يهتدي إليه الباحثون في علوم النحو والصرف واللغة. توفي رحمة اللَّه عليه سنة ١٨٠ هـ.

٣ ـ الأمثال في لغتنا العربية

من الأمثال العربية السارية قولهم: «عند الصباح يَحْمَد القومُ السُّرَى[١]»

وهو يضرب في الرجُل الذي يحتمل المشقة رجاء الراحة، وأول مَنْ قاله خالد بن الوليد، حين أمره أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن يسير إلى العراق وكان باليمامة، وبين اليمامة والعراق مغارة[٢] واسعة، ومسافة شاسعة، وكان رافع الطائي دليلهم؛ حيث كان قد سلك هذا الطريق في الجاهلية فَأَوْرَدُوا إبلهم الماء، حتى امتلأت به بُطُونُها، وحملوا عليها منه ما استطاعوا، وكانوا إذا اشتد بهم وبالخيل العطش نحروا من الإبل؛ فشربوا وسقوا الخيل.

فلما كانت الليلة الرابعة بعد صبر طويل على العطش، قال لهم دليلهم رافعٌ: انظروا هل ترون على مدا البصر سِدْرًا[٣]؟ فإن رأيتموها وإلا فهو الهلال، فنظر الناس؛ فرأوا شجر السِّدْرِ فأخبروه؛ فكبر، وكبر الناس، ثم أقبلوا على ما كان معهم من الماء يشربون بعد ظمأ؛ فقال خالد: عند الصباح يَحْمَد الناس السُّرَى، وتنجلي[٤] عنهم غيابات الكرى[٥]، فصارت العرب تقول ذلك لمن يتحمل المشقة فى سبيل الراحــة.

٤ ـ علاقة الجــار بجاره

إن العلاقة بين الجار وجاره تحتاج إلى عناية عظمى، وخاصة في عصرنا هذا؛ بفعل تقارب المساكن وتجمع الناس فى البنايات، والمجمعات السكنية؛ لذا نجد الإسلام عني بهذه العلاقة؛ لأهميتها، وأثرها في سعادة الإنسان، أو تعاسته. فالإحسان إلى الجار مصدر السعادة، والهناء، ومدعاة للأمن، والطمأنينة، والإساءة إليه سبب في تعاسته، وكان الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يتعوذ من الجار السوء؛ فيقول: «اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المُقَامَة»[٦] أي: (الذي يجاورك في مكان ثابت). والجار مَنْ جاورك في السكن، أو العمل، أو السفر، سواء أكان مسلمًا، أم غير مسلم.

وتنوعت كلمة العلماء في حَدِّ الجوار المعتبر شرعًا، فقيل: إن حَدَّ الجوار أربعون دارًا من كل جانب، وقيل: عشرة، وقيل: إن الجيران من يجمعهم مسجد واحد. ولا تناقض بين هذه الآراء، ولعلها تكون كلها مرادة.

(١) السُّـرَى: السير ليلًا.
(٢) مغارة: طريق مخيف.
(٣) السدْر: شجر النبق.
(٤) تنجلي: تذهب.
(٥) الكرى: النعاس.
(٦) أخرجه بن حبان في صحيحه.

وأوصى الإسلام بالجار، وأعلى من قدره، وبيَّن حقوقه بيانًا لم يعرفه التاريخ البشري من قبل، وبلغ من عظم حق الجار في الإسلام: أن قرن اللَّه حق الجار بعبادته وتوحيده فقال ﷻ في آية الحقوق العشرة: ﴿ ۞ وَٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَـٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ ﴾[1].

وقال الرسول ﷺ: «ما زال أخي جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورِثه»[2].

٥ ـ حق الجار في الإسلام

الجيران في الإسلام أنواع ثلاثة: جار له حق واحد، وجار له حقان، وجار له ثلاثة حقوق، بيَّنها الرسول ﷺ في قوله: «الجيران ثلاثة: جار له حق واحد، وجار له حقان، وجار له ثلاثة حقوق، فالجار الذي له ثلاثة حقوق الجار المسلم ذو الرحم، فله حق الجوار، وحق الإسلام، وحق الرحم، وأما الذي له حقان: فالجار المسلم له حق الجوار، وحق الإسلام، وأما الذي له حق واحد فالجار المشرك»[3].

وللجار حقوق كثيرة منها:

أولًا: كف الأذى، وفي ذلك يقول الرسول ﷺ: «واللَّه لا يؤمن، واللَّه لا يؤمن، واللَّه لا يؤمن» قيل: من يارسول اللَّه؟ قال: «من لا يأمن جـــاره بوائقه»[4].

ثانيًا: حمـاية الجار من شر يناله، وكان ذلك من أشهر مفاخر العرب التي ملأت أشعارهم.

قال عنترة:

وإني لأحمي الجار من كل ذلـة ... وأفرح بالضيف المقيم وأبهـج

ثالثًا: الإحسان إلى الجار وإكرامه، وفي ذلك يقول الرسول ﷺ: «من كان يؤمن باللَّه واليوم الآخـــر فليقل

---

(١) سورة النساء، الآية:٣٦.
(٢) متفق عليه؛ أخرجه البخاري.
(٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان.
(٤) أخرجه مسلم.

خيرًا أو ليصمت، ومن كان يؤمن باللَّه واليوم الآخر فليكرم جاره»[1].

رابعًا: الوقوف معه في الشدائد، وتهنئته عند الفرح، وعيادته عند المرض، وإبداؤه بالسلام، وطلاقة الوجه عند لقائه، وإرشاده إلى ما ينفعه في أمر دينه، ودنياه.

٦ـ نداء لطالب العلم

قال المنفلوطي في «النظرات»: يا طالب العلم، كن عالي الهمة، ولا يكن نظرك في تاريخ عظماء الرجال، نظرًا يبعث في قلبك الرَّهْبَةَ، والهَيْبَة، أنت لا تحتاج إلى بلوغك الغاية التي بلغها النابغون من قبلك إلى خلق غير خُلُقكَ وجوٍّ غير جوك، وعقل وأداة غير عقلك وأداتك، ولكنك في حاجة إلى نفس عالية كنفوسهم، وهمة عالية كَهِمَمِهِم، وأمل أوسع من رُقْعَة الأرض؟ وَأَرْحَبَ من صدر الحليم، وللمتعلم جناحان عظيمان يطير بهما إلى سماء المجد والشرف: عُلُوُّ الهمة، والفهم في العلم.

واعلم يا طالب العلم: أنه لن يبلغ المتعلم درجة النبوغ إلا إذا وضع في العلم الذي مارسه مسألة، أو كشف حقيقة، أو أصلح هَفْوَة أو اخترع طريقة، ولن يحدث له ذلك إلا إذا كان علمه مفهومًا لا محفوظًا فقط، ولا يكون مفهومًا إلا إذا أخلص إليه، وأنس به؛ فالعلم لا يزور قلبًا مشغولًا بترقب المناصب، وحساب الرواتب، وسوق الآمال وراء الأموال، كما لا يزور قلبًا مقسمًا بين تصفيف الطُـرَّة، وصقل الغُرَّة، وحسن القَوام، وجمال الهندام، وطول الهُيام بكأس المُدام وكأس الغرام.

---

(١) متفق عليه؛ أخرجه البخاري ومسلم.

(فن الخط): مزايا الكتابة العربية

أهداف الموضوع:

بعد دراسة هذا الموضوع ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ ـ يحدد مزايا الكتابة العربية.

٢ ـ يذكر آراء العلماء في ترتيب الأبجدية.

٣ ـ يحدد الفرق بين الهمزة والألف.

٤ ـ يحدد المقصود بلغة الضاد.

تمتاز الكتابة العربية بجمال حروفها تركيبًا وإفرادًا، ولعل السر في جمالها يرجع إلى ما في طبيعة الكتابة العربية من مرونة ومطاوعة، وما فيها من قابلية المـــد والمط والاستدارة.

وتمتاز الكتابة العربية كذلك بعدة خصائص يندر أن توجد في كتابات الأمم الأخرى، ومنها:

١ ـ أنها تحتل مساحة محدودة، وهذا أمر له قيمته، سرعةً، وأداءً، واقتصادًا في الوقت.

٢ ـ صورة الحروف العربية قليلة، وذلك لأن أكثر حروفها يتشابه بعضه مع بعض فصور الباء، والتاء، والثاء، واحدة، ولا يفرق بينها إلا بالإعجام، وكذلك الجيم والحاء والخاء، ثم الدال والذال ثم الراء والزاي، ثم السين والشين ثم الصاد والضاد، ثم الطاء والظاء، ثم العين والغين ثم الفاء والقاف.

٣ ـ إذا قورنت الكتابة العربية بكتابات الأمم، والشعوب الأخرى فإنها تمتاز منها ببساطة الصورة، ولا عجب في ذلك لأنها عبارة عن خطوط مستقيمة وأجزاء من دائرة.

٤ ـ اختصاص الكتابة العربية بستة أحرف، وهي الثاء، والخاء، والذال، والضاد، والظاء، والغين، وهذه الأحرف لا مخرج لها في اللغات الأخرى إلا بالتركيب مع حرف آخــر.

٥ ـ وانفردت العربية بحرف الضاد، ولذا سميت العربية بلغة الضاد، مثل؛ قول القائل: «أنا أفصح من نطق الضاد».

٦ ـ ومما اختصت به العربية الهمزة في عرض الكلام، مثل قرأ، ولا يكون في شيء من اللغات إلا ابتداء.

وقيل: انفردت العربية بأداة التعريف، مثل: الرجل ـ الفرس.

عدد حروف الأبجدية العربية وترتيبها

عدد الحروف التي تتألف منها الكتابة العربية تسعة وعشرون حرفًا تبدأ بالهمزة وتنتهي بالياء، ويلاحظ أن موقع الألف في الترتيب الأبجدي تتوسط «الواو» و «الياء» وهى بذلك تأخذ الرقم «٢٨» من بين حروف الهجاء، ولا يقال عند النطق بها «لام ألف» وإنما يقال «لا» بلام مفتوحة، وألف لينة تليها، والمراد هنا، الألف اللينة؛ لأن اللام قد تقدمت، فلما قصدوا النطق بالألف وهى ساكنة لا يمكن الابتداء بها، توصلوا إلى النطق بها بإدخال اللام عليها.

فإن قيل: لِمَ خصت اللام بهذا دون غيرها؟

فالجواب أن العرب لما توصلوا بهمزة الوصل التي تشبه الألف في رسمها إلى اللام الساكنة في «الرجل» توصلوا إلى الألف الساكنة باللام في «لا».

وقيل: عددها ثمانية وعشرون حرفًا بجعل الهمزة والألف حرفـًا واحدًا.

ترتيبها: رتَّبها نصر بن عاصم، هكذا: (ء ـ ب ـ ت ـ ث ـ ج ـ ح ـ خ ـ د ـ ذ ـ ر ـ ز ـ س ـ ش ـ ص ـ ض ـ ط ـ ظ ـ ع ـ غ ـ ف ـ ق ـ ك ـ ل ـ م ـ ن ـ هـ ـ و ـ ا ـ ي).

ويرى العلماء أن ترتيبها عند الساميين، هكذا: أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ، والمغاربة يخالفون في ترتيب الألفاظ التي بعد: كلمن فيجعلونها: صعفض، قرست، ثخذ، ضغش.

وقد رتبها الخليل بن أحمد ترتيبًا صوتيًّا، هكذا: (ع ـ ح ـ هـ ـ خ ـ غ ـ ق ـ ك ـ ج ـ ش ـ ض ـ ص ـ س ـ ط ـ د ـ ت ـ ظ ـ ذ ـ ث ـ ر ـ ل ـ ن ـ ف ـ ب ـ م ـ و ـ أ ـ ى ـ ء).

تدريبـــات

١ـ اذكر مزايا الكتابة العربية.

٢ـ قيل: عدد حروف الكتابة العربية: تسعة وعشرون حرفًا، اذكرها، موضحًا الفرق بين الهمزة والألف.

٣ـ اذكر آراء العلماء فى ترتيب الأبجدية العربية.

❊ ❊ ❊

نماذج للاختبارات ـ النموذج الأول
نموذج اختبار الورقة لأولى (النحو والصرف)

أولًا ـ النحو:

١ – لم تخلُ يومًا صفحات التاريخ العربي من نماذج مشرفة للحياة الرائعة التي تركت بصمات واضحة في شتى مناحي الحياة، وستظل تلك النماذج نبراسًا يضيء حياتنا، وينير طريقنا بما قدمت من تضحيات، وما أسدت من عطاءات كان لها أكبر الأثر في تعزيز مكانة المرأة في الإسلام، ومن بين هذه النماذج السيدة خديجة بنت خويلد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا التي قامت بدور بارز في خدمة الإسلام خدمة راشدة، وعملت مخلصة لمؤازرة الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذي ملأ الدنيا عدلًا.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١ – مفعولًا مطلقًا، واذكر نوعه.
٢ – تمييزًا، وبين نوعه.
٣–مفعولًا فيه، واذكر فعله.
٤ – حالًا، واذكر نوعها من حيث الجمود والاشتقاق.

٢ – تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الجملة المشتملة على مفعول لأجله

١ – قرأت الدرس قراءة متأنية.
٢–سافرت إلى الأقصر رغبة زيارة آثارها.
٣– لا تصاحب كذوبًا.
٤–أحمد ربي.

(ب) الجملة المشتملة على مفعول معه:

١–وصلت المنزل والغروب.
٢– وقف المعلم أمام الطلاب.
٣–ذاكرت دروسي مذاكرة جيدة.
٤–أتى محمد وأخوه عشاءً.

(ج) الجملة المشتملة على حال منتقلة وصاحبها منصوب :

١–دعوت الله سميعًا.
٢–بُعث الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هاديًا.
٣–محمد أبوك عطوفًا.
٤–قابلت الطالب مبتسمًا.

(د) الآية المشتملة على تمييز مفرد:

١- قال تعالى: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾[١]. ٢- قال تعالى: ﴿وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا﴾[٢].

٣-قال تعالى: ﴿وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾[٣].

٤- قال تعالى: ﴿أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾[٤].

(ج) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، علامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- التمييز يرفع إبهامًا في اسم مفرد أو جملة. ( )

٢- العددان (واحد) و(اثنان) تمييزهما مفرد منصوب. ( )

٣- النفي وحذف المستثنى منه لا يجتمعان في أسلوب الاستثناء. ( )

٤- إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه. ( )

س٣: مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) حال موطئة. (ب) حال جملة. (ج) عدد مضاف.

(د) مستثنى يجوز فيه النصب والجر.

(هـ) مفعول به مضمر. (و)مفعول مطلق مبين للعدد.

ثانيًا الصرف:

١-حملت أسماء بنت أبي بكر على عاتقها شرف الإمداد لرحلة الهجرة، فكانت تتابع مسيرة الهجرة، وتمد رسول الله ﷺ ووالدها رضي الله عنه بالمؤنة رغم ما تعانيه من ألم الحمل، واجهت أبا جهل، فلطمها على وجهها حين أخفت عليه مسيرة الهجرة، فلم تضعف عزيمتها، ولم تلن إرادتها، وواصلت بعزم وصبر مسيرتها حتى وصل الرسول ﷺ يثرب.

استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

(أ) فعلًا يمتنع توكيده بالنون مع التعليل.

(ب) فعلًا مثالًا، وبين حكم فائه عند اسناده إلى واو الجماعة.

(ج) فعلًا صحيحًا وبين نوعه.

(د) فعلًا أجوف، وبين حكم عينه عند إسناده إلى ضمائر الرفع المتحركة.

(و) فعلًا ناقصًا ، وبين حكم لامه عند إسناده إلى واو الجماعة.

(هـ) فعلًا مضعفًا ، وبين نوعه. (ز) فعلًا متعديًا ، وآخر لازمًا.

---

(١) سورة يوسف، الآية:٤.
(٢) سورة القمر، الآية:١٢.
(٣) سورة مريم، الآية:٤.
(٤) سورة الكهف، الآية:٣٤.

٢- (أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١- ساعدنا أصدقاؤنا. عند بناء الجملة السابقة للمجهول نقول:

(أ) ساعد أصدقاؤنا. (ب) سوعدنا.

(ج) سوعد أصدقاءنا. (د)سوعد أصدقاؤنا.

٢- من أسباب لزوم الفعل المتعدي:

(أ) التضمين. (ب) التحويل. (ج) زيادة الهمزة والسين والتاء. (د) كل من (أ، ب).

٣-الفعل الذي يرد آخره إلى أصله عند اسناده إلى ضمائر الرفع المتحركة:

(أ) زكى. (ب) ارتضى. (ج) التقى. (د) دعا.

٤- الآية المشتملة على فعلين أحدهما مثال ، والآخر ناقص:

(أ) قال تعالى: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ﴾[١]. (ب) قال تعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾[٢].

(ج) قال تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾[٣].

(د) قال تعالى: ﴿إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾[٤].

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، علامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- الفعل المهموز ما كان أحد حروفه همزة. ( )

٢- الفعل الماضي يسند إلى ياء المخاطبة. ( )

٣- لا يعامل الفعل اللفيف المفروق معاملة الناقص. ( )

(ج) قال تعالى: ﴿قَالَ أَلْقُوا۟ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ سَحَرُوٓا۟ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ﴾[٥]

علل ضم عين فعل الأمر (ألقوا) وفتح عين الفعل الماضي(ألقوا).

---

(١) سورة عبس، الآية:١.
(٢) سورة الضحى، الآية:٣.
(٣) سورة المسد، الآية:١.
(٤) سورة مريم، الآية:٤.
(٥) سورة الأعراف، الآية:١١٦.

نموذج إجابة الاختبار الأول الورقة الأولى (النحو والصرف)

أولًا ـ النحو:

إجابة السؤال الأول:

الكلمة	إعرابها
تخل	فعل مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة.
التاريخ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
بصمات	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة.
نبراسًا	خبر (ظل) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(ب) الاستخراج:

١ – المفعول المطلق: (خدمة)، ونوعه: مبين للنوع.

٢–التمييز: (عدلًا)، نوعه: نسبة.

٣– المفعول فيه: (يومًا)، حكمه: النصب.

٤–الحال: (مخلصة)، نوعها: مشتقة.

إجابة السؤال الثاني:

(أ) تخير: ١ – (ب) سافرت إلى الأقصر رغبة في زيارة آثارها.

٢– (أ) وصلت المنزل والغروب.

٣– (د) قابلت الطالب مبتسمًا.

٤– (أ) قوله تعالى: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾[1].

(ب) (صح ، خطأ) ١– ✓ ٢–× ٣–× ٤– ✓

إجابة السؤال الثالث:

(أ) قال تعالى: ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾[2].

(ب) جاء الأستاذ يركب سيارة.

(ج) معي خمسة جنيهات.

(د) جاء الطلاب عدا محمدًا أو محمدٍ.

(هـ) محمد أكرمته.

(و)زرت المريض زيارتين.

---

(١) سورة يوسف، الآية:٤.

(٢) سورة مريم، الآية:١٧.

ثانيًا الصرف:

الاستخراج:

(أ) الفعل الذي يمتنع توكيده: (حملت)؛ لأنه ماضٍ.

(ب) الفعل المثال: (وصل) وحكم فائه عند إسناده إلى واو الجماعة: تبقى كما هي.

(ج)الفعل الصحيح: (حملت) ونوعه: سالم.

(د) الفعل الأجوف: (كانت)، وعند إسناده إلى ضمائر الرفع المتحركة تحذف عينه.

(هـ)الفعل الناقص: (أخفت)، وعند إسناده إلى واو الجماعة تحذف لامه.

(و) الفعل المضعف: تمد ، نوعه: ثلاثي.

(ز)الفعل المتعدي: (حملت)، والفعل اللازم: (تضعف).

إجابة السؤال الثاني:

(أ) تخير: ١ – (ب) سوعدنا.   ٢ – (د)كل من (أ، ب).

٣–(د) دعا.   ٤ – (ب) قوله تعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾.

(ب) (صح ، خطأ) ١ –✓   ٢–×   ٣–✓   ٤–×

(ج) ضمت عين الأمر في (أُلْقُوْا) لأن لامه المحذوفة منطوقة ياء، وفتحت عين الماضي في (أَلْقَوْا)؛ لأن لامه المحذوفة منطوقة ألفًا.

نموذج اختبار الورقة الثانية

أولًا - المطالعة:

للمسجد الأقصى مكانة عظمى في نفوس المسلمين، وهو رمز للطهارة والنقاء والبركة، وعنوان للسلام والمحبة، يمثل في عقيدة المسلمين أولى القبلتين، وثاني المسجدين، وثالث الحرمين، ومسرى رسول الله ﷺ يقع المَسْجِدُ الأَقْصَى في قلب مدينة القدس عاصمة فلسطين، ويُسمى «الحرم القدسي الشريف».

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي :

١ – مرادف كلمة (النقاء):

(أ) النظافة.　(ب) الحسن.　(ج) الاصطفاء.　(د) الانتقاء.

٢ – مضاد كلمة الأقصى:

(أ) الأقرب.　(ب) الأبعد.　(ج) الأظهر.　(د) الأوسط.

٣– جمع كلمة عقيدة: (أ) عقد.　(ب) الاعتقاد.　(ج) العقود.　(د) العقائد.

٤ – علاقة جملة (وهو رمز للطهارة والنقاء والبركة) بما قبلها:

(أ) الإجمال.　(ب) التفصيل.　(ج) التعليل.　(د) الترادف.

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ – مسجد قبة الصخرة هو المسجد الأقصى.　(　　)

٢ – بيت المقدس هو مدينة القدس.　(　　)

(ج) ما واجبنا نحو المسجد الأقصى؟

٢ – اذكر اثنتين من القيم المكتسبة لكل من:

(أ) ريادات نسائية.　(ب) مكافحة الأمراض والأوبئة.

القصة:

(أ) أين سافر العقيد ساطع النعماني بعد إصابته؟

(ب) صوِّب الخطأ فيما يأتي: كان أهل سيناء يلقبون الشهيد (أحمد المنسي) بالزعيم.

ثانيًا ـ النصوص:

قال الشاعر صالح بن عبد القدوس:

اختَـر قَرِينَـك وَاصطَفيـهِ تَفاخُـرًا   إِنَّ القَريـنَ إِلـى المُقَـارِنِ يُنسَـبُ
وَصِـلِ الكِـرَامِ وَإِن رَمَـوْكَ بِجَفـوَةٍ   فَالصَّفحُ عَنهُـم بِالتَّجـاوُزِ أَصوَبُ

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ – مرادف كلمة (جفوة): (أ) صلة. (ب) قطيعة. (ج) بعد (د) غضبة.

٢ – مضاد كلمة (الصفح): (أ) الكره. (ب) العقاب. (ج) العداء. (د) المخاصمة.

٣– جمع كلمة (القرين): (أ) القرناء. (ب) القرائن. (ج) القران. (د)المقرنون.

٤ – الغرض من الأمر في قوله: (صل الكرام): (أ) البحث. (ب) النصح. (ج) الدوام. (د)كل ما سبق.

(ب) اشرح البيت الثاني من البيتين السابقين، واكتب البيت الذي بعده.

(ج) ما الذي يغلب على شعر صالح بن عبد القدوس؟

٢ –قال الشاعر:

صـانَ الشَّـرِيعَةَ والعُروبَـة شـامِخًا   وأضَـاءَ سَـاحَتنا طَـوَال الأزمِنَـهْ
تسَـعَى الوُفُـودُ إليـه تَخْطِـب وُدَّهُ   لِيَمُـدَّ مِـن كَـرَمٍ عليهَـا أَغْصُنَـهْ

(أ) اذكر معنى: (الود) ومضاد: (صان)، وجمع: (شامخًا)، ومفرد: (الوفود).

(ب) اشرح البيت الثاني من البيتين السابقين بأسلوبك، واكتب البيت الذي بعده.

ثالثًا ـ الإنشاء:

اكتب فيما يأتي مراعيًا علامات الترقيم المناسبة.

١ – تعريف التعبير الوظيفي، واثنين من مجالاته.

٢ – أهمية القراءة و الاطلاع في حياة المتعلم.

رابعًا ـ الخط:

ما عدد حروف اللغة العربية؟ وبم تبدأ؟ وبم تنتهي؟

٢ - اكتب ما يأتي بالخطوط الثلاثة: (النسخ، الرقعة، الثلث).

اليد العليا خير من السفلى

....

....

....

خامسًا ـ الإملاء:

١ - لم رسمت الألف ياء في (عصى)، ورسمت ألفًا في (بدا)؟

٢ - اكتب ما يملى عليك.

* * *

نموذج إجابة اختبار الورقة الثانية

أولًا ـ المطالعة والقصة:

المطالعة:

اتخير ١ – (ب) الحسن. ٢ –(أ) الأقرب. ٣ –(د) العقائد. ٤ –(ج) التعليل.

(ب) ١ –× ٢ – ✓

(ج) واجبنا أن نكون على إيمان كامل بأن المسجد الأقصى هو جوهر القضية، وأن نكون على وعي تام بحقيقة الصراع، وأن تبقى ذاكرة الأمة مستحضرة لحقيقة الحق العربي الإسلامي فيها، وأن نسعى جاهدين لإثبات حقوقنا الدينية والتاريخية، ولا نكف عن التفكير بها على كل المستويات.

٢ – القيم المكتسبة (أ)

١ – تركت المرأة العربية المسلمة عبر التاريخ نموذجًا مشرفًا رائدًا.

٢ – كانت المرأة (أمًّا – أختًا – زوجة – بنتًا) وفية لبيتها ومجتمعها عبر العصور.

القيم المكتسبة (ب)

١ – مكافحة الإسلام للأمراض والأوبئة منذ بدايته حتى الآن.

٢ –على الإنسان أن يأخذ بالأسباب؛ فالوقاية خير من العلاج.

القصة: (أ) سافر إلى لندن. (ب) لقب أهل سيناء البطل أحمد المنسي بالأسطورة.

ثانيًا ـ النصوص:

١ – (أ) بُعد. ٢ –(ب) العقاب. ٣ – (أ) القرناء. ٤ – (د) كل ما سبق.

الشرح: يأمر الشاعر بمصاحبة أصحاب الفضل، وإن ظهر منهم جفوة، فالعفو والسماح أفضل، وهو من شيم الكرام.

البيت: وَإِذا الصَّديق لَقيتَهُ مُتَمَلِّقًا فَهْوَ العَدُوُّ وَحَقّه يُتَجَنَّبُ

(ج) يغلب على شعر صالح عبد القدوس الحكم والآداب والأمثال.

٢ –(أ) المحبة، ضيع ، شوامخ أو شمخ ، فرد.

الشرح: تأتي الوفود إلى ساحة الأزهر لتنهل من معينه الفياض وعطائه وتستظل بظلاله.

ثالثًا ـ الإنشاء:

التعبير الوظيفي: هو الذي يحتاج إليه الإنسان في مختلف مواقف الحياة من كتابة تقرير أو بحث أو برقية أو رسالة رسمية أو شخصية – ومن مجالاته: كتابة الرسائل، وكتابة البرقيَّات والملخصات.

٢-متروك للطالب وتقدير المعلم.

رابعًا ـ الخط:

عددها تسعة وعشرون حرفًا تبدأ بالهمزة، وتنتهي بالياء.

٢-متروك للطالب وتقدير المعلم.

خامسًا ـ الإملاء:

١ ـ رسمت الألف ياء في (عصى)؛ لأنها ثالثة وأصلها الياء ، ورسمت ألفًا في (بدا)؛ لأنها ثالثة وأصلها الواو.

٢ ـ متروك للطالب وتقدير المعلم.

***

الاختبار الثاني
الورقة الأولى (النحو والصرف)

أولًا ـ النحو:
السؤال الأول:

حفر المسلمون الخندق حول المدينة تأمينًا لأهلها، وقد دافع أهلها عنها دفاعًا كبيرًا، فحفروا الخندق والنهار، وقف رجالها فرسانًا يذودون عنها، وتم الحفر شمال المدينة، وقد اختلف في زمن الحفر، فقيل: بضع وعشرون يومًا، وقيل: ستة أيام.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١ –مفعولًا به، وأعربه.　　　٢ – مفعولًا مطلقًا، وبين نوعه.

٣–مفعولًا معه، وبين حكمه.　　　٤ –مفعولًا فيه، وبين نوعه.

٥–حالًا، وبين نوعه.　　　٦ – تمييزًا، وبين نوعه، وحكمه الإعرابي.

السؤال الثاني: تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على مفعول به نفي عنه الفعل:

١ – قال تعالى: ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾[١]. ٢ – قال تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا﴾[٢].

٣–قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾[٣]. ٤ – قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾[٤].

(ب) الآية التي لم تشتمل على مفعول لأجله:

١ – قال تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾[٥].

٢ – قال تعالى: ﴿وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا ﴿٣٢﴾ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ﴾[٦].

٣– قال تعالى: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾[٧].　　　٤ – قال تعالى: ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَٰتٍ﴾[٨].

(ج) الذي ينصب من أسماء الزمان والمكان:

١ – الزمان المبهم والمكان المختص.　　　٢ – الزمان المختص والمكان المبهم.

٣–الزمان المبهم والمكان المبهم.　　　٤ – كل من (٢، ٣).

(١) سورة الإسراء، الآية:٢٣.　　(٢) سورة الواقعة، الآية:٢٥.
(٣) سورة البقرة، الآية:٣٥.　　(٤) سورة الأحزاب، الآية:٤٥.
(٥) سورة البقرة، الآية:١٩.　　(٦) سورة النازعات، الآية:٣٢-٣٣.
(٧) سورة المزمل، الآية:٨.　　(٨) سورة فاطر، الآية:٨.

(ج) الآية المشتملة على حال من المفعول:

١ - قال تعالى: ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾[١].

٢ - قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾[٢].

٣-قال تعالى: ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾[٣].

٤ - قال تعالى: ﴿فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ﴾[٤].

(ج) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ - للمفعول الظاهر تسع صور. ( )

٢ - يدل المفعول المطلق على معنى فعله مجردًا عن الزمن. ( )

٣ - يجب نصب الاسم الواقع بعد الواو إذا امتنع أن يشارك ما قبله في إحداث الفعل. ( )

٤ - شرط صاحب الحال أن يكون نكرة. ( )

السؤال الثالث:

(أ) مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

١ - مفعول به جمع مؤنث سالم و اضبطه.
٢ -مفعول معه.
٣-مفعول مطلق مؤكد للفعل.
٤ -مفعول فيه.
٥ - حال موطئة.
٦ -مستثنى يجوز فيه وجهان.
٧-تمييز جملة محول عن مفعول.

ثانيًا ـ الصرف:

السؤال الأول:

١ - وصل محمد إلى قاعة المحكمة، فسأله القاضي عمَّا دار بين الخصمين، فشهد محمد بما رأى، وقال قولة الحق، وظل متمسكًا بها حتى قضى القاضي بالحق.

(أ) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١ - ثلاثة أفعال صحيحة، واذكر نوع كل منها، وأسندها إلى واو الجماعة.

٢ - فعلًا أجوف، وأسنده إلى ضمائر الرفع المتحركة، وبين ما يحدث من تغيير.

(١) سورة النساء، الآية:٢٨.
(٢) سورة البقرة، الآية:١١٩.
(٣) سورة النساء، الآية:٤١.
(٤) سورة النساء، الآية:١٠٣.

٣- فعلًا ناقصًا، وأسنده إلى واو الجماعة مرة، وتاء الفاعل مرة أخرى.

(ب) أسند الفعل (ظلَّ) إلى ألف الاثنين مرة، وإلى نون النسوة مرة أخرى.

(ج) خاطب بالعبارة الآتية غير الواحد، وغيِّر ما يلزم.

قل الحق ولو على نفسك، واترك المراء ولو كنت محقًّا، ولا تخش في الله لومة لائم.

السؤال الثاني:

(أ) علل لما يأتي:

١- كسر ما قبل (ياء) المخاطبة في (أنتِ تقضِين بالعدل)، وفتح ما قبلها في (أنت تخشَين الله).

٢- حذف عين الفعل في (قلت الحق)، وإثباتها في (المحمدان قالا الحق).

٣- الفعل (قضى) لا يسند إلى ياء المخاطبة.

(ب) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١- الآية المشتملة على ثلاثة أفعال صحيحة: الأول مهموز، والثاني سالم، والثالث مضعف:

(أ) قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا﴾[(١)].

(ب) قال تعالى: ﴿هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا۟ زِلْزَالًا شَدِيدًا﴾[(٢)].

(ج) قال تعالى: ﴿فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ﴾[(٣)].

(د) قال تعالى: ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ﴾[(٤)].

٢- الفعل الذي يسند إلى واو الجماعة ويحذف آخره مع فتح ما قبله:

(أ) يقضي. (ب) يدعو. (ج) يخشى. (د) يمضي.

(ج) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١- الفعل الماضي لا يسند إلى (ياء) المخاطبة. ( )

٢- الفعل الناقص لا تكون فاؤه إلا حرف علة. ( )

(١) سورة الملك، الآية: ٢٩.
(٢) سورة الأحزاب، الآية: ١١.
(٣) سورة الصافات، الآية: ٩١.
(٤) سورة الإسراء، الآية: ١٦.

نموذج اختبار الورقة الثانية

أولًا: المطالعة:

١- في أواخـر العام السادس عشر للهجرة أمـر أمير المؤمنين عمر بن الخطاب قائده أبا عبيدة بن الجراح أن يتوجه إلى مدينة القُدس، فتهيأ أبو عبيدة وسيَّر جيشًا عدده خمسة وثلاثون ألف مقاتل، وبعد حصار دام أربعة أشهر طلب سكان المدينة من أبي عبيدة، أن يصالحهم على صلح أهل مدن الشام، وأن يعقد لهم الصلح أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، فكتب أبو عبيدة إلى عمر بن الخطاب بذلك، فسار من المدينة المنورة، ولما وصل إلى مدينة القدس خرج إليه «صفرونيوس» بطريرك بيت المقدس، فعقدا الصلح، وأعطاه عمر وثيقة الأمان المعروفة بـ (العُهدة العمرية) التي أمنهم فيها على كنائسهم، وأموالهم، وحمايتهم من أعدائهم، وضمن لهم عدم إكراههم على تغيير دينهم، في سنة (١٧ هـ/ ٦٣٧م).

(أ) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١- جمعًا ذكر أكثر من مرة.
٢- جمعًا مفرده (عدو).
٣-مدينتين إسلاميتين ذكرتا في العبارة.
٤- كلمة مرادفها (يسير).
٥-كلمة مضادها (أواخر).
٦- اسم الوثيقة التي دونت بين المسلمين والنصارى.

(ب) اذكر أهم ما تضمنته الوثيقة المبرمة بين المسلمين والنصارى.

(ج) ما العلاقة بين جملة (فتهيأ أبو عبيدة) بما قبلها؟

(د) اذكر المعنى السياقي لكلمة (وثيقة) فيما يأتي:

(أ) أبرمت الوثيقة بين المسلمين والنصارى. (ب) أخذ محمد الوثيقة في أمره.

(ب) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١- يسمى المسجد الأقصى بـ:

(أ) الحرم القدسي. (ب) بيت المقدس. (ج)القدس الشريف. (د) كل من (أ ، ب).

٢- عرفت بشاعرة العرب:

(أ) بنت الشاطئ. (ب) الخنساء. (ج) خديجة بنت خويلد. (د) أسماء بنت أبي بكر.

٣ - (لقد أفسدتَ عليه دنياه وأفسدَ عليك آخرتك) عبارة قالتها أسماء بنت أبي بكر لـ:

(أ) أبي جهل. (ب) أبي لهب. (ج) الحجاج بن يوسف. (د) أميَّة بن خلف.

٤ - كان طاعون عمواس في:

(أ) اليمن. (ب) مصر. (ج) السعودية. (د) بلاد الشام.

ثانيًا: النصوص:

قال الشاعر صالح بن عبد القدوس:

وَإِذا الصَّديـقُ لَقيتَـهُ مُتَمَلِّقًـا فَهْـوَ العَـدُوُّ وَحَقّـه يُتَجَنَّـبُ
لا خَيـرَ فـي وُدِّ امـرِئٍ متمَلِّـقٍ حُلْـوِ اللِّسـانِ وَقَلبُـهُ يَتَلَهَّـبُ

(أ) اكتب بعد البيتين السابقين ثلاثة أبيات، ثم ضع عنوانًا مناسبًا للأبيات الخمسة.

تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - يعد الشاعر صالح بن عبد القدوس من شعراء:

(أ) الشام. (ب) الجزيرة. (جـ) مصر. (د) العراق.

٢ - معنى (التملق):

(أ) النفاق. (ب) الحقد. (جـ) البغض. (د) الحسد.

٣ - مضاد (التجنب):

(أ) الحب. (ب) البعد. (جـ) القرب. (د) الكره.

٤ - علاقة قوله: (وحقه يتجنب) بما قبله:

(أ) التفصيل. (ب) النتيجة. (جـ) التعليل. (د) التوضيح.

(ج) اشرح البيتين السابقين بأسلوبك، ثم ضع لهما عنوانًا مناسبًا.

قال الشاعر رشاد محمد يوسف:

يَـا سَـاحةَ المعمُـور لَـن تتقَهْقَـرِي	أبـدًا ولَـن يخبُـو نِـدَاء المِئذَنـهْ
سـتُضِيءُ بالإسـلامِ كلُّ حياتِنـا	وتظـلُّ للقـرآن كلُّ الهيمنـهْ
فانْشُـرْ علَـى الدُّنْيـا شـعاعات الهُـدَى	لا يشـغلنَّك مـا تلُـوك الألسـنَهْ

(أ) أكمل ما يأتي:

١ ـ ولد الشاعر رشاد محمد يوسف في محافظة. ....

٢ ـ معنى كلمة (تتقهقري):. ....

٣ ـ مضاد كلمة (الهدى):. ....

٤ ـ جمع كلمة (المئذنة):..............................

(ب) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

١ – الغرض من النداء في البيت الأول التعظيم. ( )

٢ – الأمر في البيت الثالث غرضه النصح والإرشاد. ( )

٣ – علاقة جملة (لا يشغلنك ما تلوك الألسنة) بما قبلها التأكيد. ( )

٤ – في البيت الثالث يصور الشاعر الأزهر بسراج وهاج. ( )

النموذج الثالث

الورقة الأولى (النحو والصرف)

السؤال الأول:

استيقظت والفجر فصليت، وأمَّنَا في الصلاة إمام اشتعل منه الرأس شيبًا، وجلست منصتًا للقارئ يقرأ القرآن الكريم، فامتلأ قلبي خشوعًا، فأخذت وعدًا على نفسي أن أحضر هذه المقرأة فجر كل يوم حضور المحبين لكتاب الله سبحانه وتعالى أملًا في رضاه، وقد حضر أصدقائي إلا صديقًا.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

١ - مفعولًا مطلقًا ، وبين نوعه.

٢ - حالًا، وبين نوعها من حيث الانتقال واللزوم.

٣- مفعولًا لأجله، وبين حكمه.

٤ - مفعولًا معه ، وبين علامة نصبه.

٥-مفعولًا فيه، وبين نوعه.

٦ - مفعولًا به ، وبين نوعه.

٧ - مستثنى ، وأعربه.

٨-تمييزًا، وبين نوعه.

٢ - (أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - الجملة المشتملة على مفعولٍ لأجله يكثر نصبه ويقل خفضه:

(أ) تعلمت في الأزهر حبًّا في منهجه الوسطي.

(ب) حضرت الدرس ابتغاء العلم.

(ج) عاقبت اللص التأديب.

(د) ارتديت المعطف خشية البرد.

٢ - العبارة المشتملة على مفعولين: أولهما أحدثه الفاعل، والآخر تسبب فيه:

(أ) بنى الأمير مسجدين فكرمته الدولة.

(ب) بنى البناء معهدين فكرمه الأزهر.

(ج) أكرمني أخوك ؛ فأعانه الله.

(د) راعيت كبار السن فأحسست بالسكينة.

(ب) مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

١ - حال لازمة.

٢ - حال منتقلة.

٣-مفعول مطلق مبين للعدد.

٤ - مستثنى يجب نصبه.

٥ - مفعول معه.

٦ - مفعول فيه.

٧ - تمييز محول عن فاعل.

٨ - مفعول به مضمر.

(ب) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

١ - أنواع المفعول المطلق أربعة. ( )

٢ - المفعول لأجله هو نفسه المفعول له. ( )

٣ - الزمان يخصص بالوصف، أو الإضافة، أو العدد، أو أل. ( )

٤ - الحال باعتبار انتقال الوصف ولزومه قسمان. ( )

ثانيًا ـ الصرف:

السؤال الأول:

مددت يد العون لعشاق اللغة العربية، فأخذوا على أنفسهم عهدًا أن يتفقهوا في العربية وعلومها؛ رغبة في أن تكون لديهم القدرة على فهم النصوص الفصيحة التي يسعى إليها كل مجتهد.

(أ) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

١ - فعلين صحيحين، وبيِّن نوع كل منهما.

٢ -فعلين معتلين، وبيِّن نوع كل منهما.

٣ - فعلًا مسندًا لضمير رفع متحرك، وبيِّن ما حدث من تغيير.

٤ - فعلًا مسندًا لضمير رفع ساكن، وبيِّن حكم الفعل.

(ب) مثِّل لما يأتي في جمل مفيدة:

١ -فعل مثال مسند إلى (واو الجماعة).

٢ -فعل أجوف مسند إلى (تاء الفاعل).

٣ -فعل ناقص مسند إلى (نون النسوة).

٤ -فعل مهموز.

٥ - فعل متعدٍ.

٦ - فعل مضعَّف مسند إلى (نا) الفاعلين.

السؤال الثاني:

(أ) تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - الآية المشتملة على فعل مؤكّد بالنون وجوبًا:

(أ) قال تعالى: ﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ﴾[١].

(ب) قال تعالى: ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم﴾[٢].

(ج) قال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً﴾[٣].

(د) قال تعالى: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾[٤].

٢ - الفعل الذي يحدث فيه تغيير إذا أسند إلى ضمائر الرفع المتحركة فقط:

(أ) وعد.   (ب) سار.   (ج) سما.   (د) وعى.

٣- الفعل الذي يسند إلى واو الجماعة ويحذف آخره مع فتح ما قبله:

(أ) يقضي.   (ب) يدعو.   (ج) يخشى.   (د) يمضي.

٤ - الفعل الذي يرد آخره إلى أصله عند إسناده إلى ضمائر الرفع المتحركة:

(أ) أعطى.   (ب) التقى.   (ج) ارتضى.   (د) قضى.

(ب) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ - فعل الأمر يؤكد بالنون جوازًا. ( )

٢ - لا يعامل الفعل اللفيف بنوعيه معاملة الفعل الناقص. ( )

٣- الفعل المضارع لا يسند إلى (تاء) الفاعل أو (نا) الفاعلين. ( )

٤ - تقلب (ألف) فَاعَل عند البناء للمجهول ياء. ( )

---

(١) سورة الأنفال الآية: ٥٨.
(٢) سورة الأنبياء، الآية: ٥٧.
(٣) سورة الأنفال، الآية: ٢٥.
(٤) سورة الأعراف الآية: ٢٠٠.

نموذج اختبار

الورقة الثانية (المطالعة والنصوص وفنون الكتابة)

أولًا: المطالعة:

١ - وقد تكون الأوبئة عقابًا من الله على ذنب فشا بين الناس وانتشر، يقول النبي ﷺ: (لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا إِلَّا ظَهَرَ فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمْ)، وهذا مشاهد وواضح في كل قوم خرجوا على منهج الله، فمَا أَعْلَن قوم بفاحشة من الفواحش التي تشمئز منها النفوس السوية إلا ابتلوا بأمراض لم تكن معلومة قبل ذلك، وكان طوق النجاة منها التوبة والإقلاع عن تلك الفواحش، وقد تكون الممارسات الخاطئة والاستغلال غير المنظم لمعطيات الحياة سببًا في إفسادها، وتغيُّر جوِّها وأرضِها وسمائِها، قال تعالى: (ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون).

(أ) اذكر مرادف: (ابتلوا)، ومضاد: (تظهر)، وجمع: (قوم)، ومفرد: (النفوس).

(ب) استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

١ - مفردًا وجمعه. ٢ - كلمة ومرادفها. ٣-كلمة و مضادها. ٤ -جملة علاقتها بما قبلها السبب.

(ج) ما الأمر الذي يعمل على انتشار الأوبئة كما فهمت من العبارة السابقة؟ وما طوق النجاة منه؟

(د) اذكر ثلاثًا من القيم المكتسبة من خلال فهمك للعبارة السابقة.

(هـ) اذكر المعنى السياقي لكلمة(طوق):

١ - وكان طوق النجاة منها التوبة. ٢ - طوق الحمامة جميل.

٣- في عنق هذا الحيوان طوق. ٤ - ليس في طوق الولد احتمال هذا المرض.

السؤال الثاني:

تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - فتح بيت المقدس في عهد الخليفة:

(أ) عمر بن الخطاب. (ب) أبي بكر الصديق. (ج) عثمان بن عفان. (د) علي بن أبي طالب.

٢ – معركة حطين انتصر فيها المسلمون على:

(أ) اليهود. (ب) الفرس. (ج) الروم. (د) الصليبيين.

٣ – عاصمة دولة فلسطين:

(أ) غزة. (ب) خان يونس. (ج) القدس. (د) الخليل.

٤ – استشهد أبناء الشاعرة المسلمة الخنساء في معركة:

(أ)حطين. (ب) عين جالوت. (ج) بدر الكبرى. (د) القادسية.

ثانيًا: النصوص:

١ – يقول الشاعر:

وَاحفَظْ لسَانَكَ وَاحتَرِزْ مِن لَفْظِهِ ... فَالمَرءُ يَسْلَمُ بِاللِّسَانِ وَيَعْطَبُ

وَزِنِ الكَلامَ إذا نَطَقْتَ وَلا تَكُنْ ... ثَرثَارَةً في كُلِّ نَادٍ يَخْطُبُ

(أ) لمن الأبيات السابقة؟ وماذا تعرف عن قائلها؟

(ب) استخرج من البيتين السابقين:

١ – كلمة مرادفها: احذر. ٢ – كلمة جمعها: أندية.

٣ – كلمتين بينهما: تضاد. ٤ – أسلوب نهي، وبيِّن سر جماله.

(ج) اكتب بيتين بعد البيتين السابقين:

(د) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ – يدعو الشاعر في البيتين السابقين إلى التفكير قبل الكلام. ( )

٢ – علاقة «فَالمَرءُ يَسْلَمُ بِاللِّسانِ وَيَعْطَبُ» بما قبله النتيجة. ( )

٣ – بين الفعلين (يسلم ـ يعطب) تضاد. ( )

٤ – الثرثار قليل الكلام. ( )

تم بحمد الله وتوفيقه

الأزهر الشريف

منطقة:...

إدارة : ....

معهد : ....

جدول متابعة الطالب

الشهر	الدرجة	توقيع ولي الأمر
اختبار شهر أكتوبر	( ) من ( )	
اختبار شهر نوفمبر	( ) من ( )	
اختبار شهر ديسمبر	( ) من ( )	
اختبار شهر يناير	( ) من ( )	
اختبار شهر فبراير	( ) من ( )	
اختبار شهر مارس	( ) من ( )	
اختبار شهر أبريل	( ) من ( )	
اختبار شهر مايو	( ) من ( )	

ملاحظات:

....

....

الأزهر الشريف
منطقة:..
إدارة :..
معهـد :..

جدول متابعة الطالب

م	الدرجة	توقيع ولي الأمر
التطبيق الأول	( ) من ( )	
التطبيق الثاني	( ) من ( )	
التطبيق الثالث	( ) من ( )	
التطبيق الرابع	( ) من ( )	
التطبيق الخامس	( ) من ( )	
التطبيق السادس	( ) من ( )	
التطبيق السابع	( ) من ( )	
التطبيق الثامن	( ) من ( )	

ملاحظات:

....

....

الأزهر الشريف
منطقة:...
إدارة : ....
معهد : ....

تواصل المعلم مع ولي الأمر

تاريخ الرسالة	رسالة من المعلم لولي الأمر	رسالة من ولي الأمر للمعلم

لعرض فيديوهات الشرح
قم بعمل مسح لهذا الباركود

فهرس الموضوعات

الموضـــــــــوع	رقم الصفحة
المقدمة	٣
الأهداف العامة للكتاب	٤
القسم الأول (النحو)	**٧**
منصوبات الأسماء	٨
المفعول به	٨
أقسام المفعول به	٩
المفعول المطلق	١٦
المفعول لأجله	٢٢
المفعول فيه	٢٨
المفعول معه	٣٤
الحــال	٣٩
انقسام الحال إلى: ١ـ منتقلة ولازمة	٤٥
٢ـ اشتقاق الحال أو جمودها	٥٠
٣ـ الحال باعتبار زمن حصولها بالنسبة لزمن العامل	٥٥
٤ـ إفراد الحال وتعددها مع صاحبها	٦١
٥ـ الحال مؤسسة أو مؤكدة	٦٧
٦ـ الحال مفردة وغير مفردة	٧٣
التمييز	٧٩
أقسام التمييز	٨٤

تابع فهرس الموضوعات

الموضـــــــــــوع	رقم الصفحة
العدد	٩١
أسلوب الاستثناء	٩٧
المستثنى بـ (إلا)	١٠٢
المستثنى بـ (غير وسوى)	١٠٨
المستثنى بـ (ليس ولا يكون)	١١٣
المستثنى بـ (خلا وعدا وحاشا)	١١٧
القسم الثاني (الصرف)	**١٢٣**
الفعل الصحيح والمعتل	١٢٤
الفعل الصحيح	١٢٤
الفعل المعتل	١٢٩
إسناد الأفعال الصحيحة إلى الضمائر	١٣٤
إسناد الأفعال المعتلة إلى الضمائر	١٤١
الفعل المتعدِّي واللازم	١٤٧
الفعل المبني للمعلوم والفعل المبني للمجهول	١٥٢
توكيد الفعل بالنون	١٥٧
القسم الثالث (المطالعة والنصوص)	**١٦٣**
المسجد الأقصى المبارك	١٦٤
ريادات نسائية	١٧٥
مكافحة الأمراض والأوبئة	١٨٧

تابع فهرس الموضوعات

الموضـــــــــــــوع	رقم الصفحة
في اختيار الصديق للشاعر (صالح بن عبد القدوس)	١٩٩
تحية للأزهر للشاعر (رشاد محمد يوسف)......................	٢١٤
القسم الرابع (فنون الكتابة والتعبير)	**٢٢٩**
الأهداف العامة.................................	٢٢٩
فن الإنشاء: التعبير الوظيفي	٢٣٠
كتابة المراسلات	٢٣٠
الرسائل العامة	٢٣١
الرسائل الخاصة	٢٣٣
فن الإملاء: ملخص علامات الترقيم........................	٢٤٢
التاء المتطرفة	٢٤٤
التاء المفتوحة	٢٤٤
التاء المربوطة............................	٢٤٧
نماذج للإملاء	٢٥٠
فن الخط: مزايا الكتابة العربية	٢٥٤
نماذج للاختبارات............................	٢٥٧
جدول متابعة الطالب............................	٢٧٨
QR-code لعرض فيديوهات الشرح	٢٨١

❊ ❊ ❊

تم بحمد الله وتوفيقـه

الأزهر الشريف

٣٦١ هجرية

٩٧٢ ميلادية

AL AZHAR AL SHARIF